١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

AS - SAFIR Arabic political daily - February 29, 1996 - Nº 7324 - The 22nd year | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | الخميس ٢٩ شباط ١٩٩٦ ـ الموافق ١٠ شوال ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٢٤ ـ السنة الثانية والعشرون

بلاغ عسكري: منع التجول حتى إشعار آخر في العاصمة والمدن

الاتحاد العمالي يؤجل التظاهر والسؤال: ماذا بعد ٢٩ شباط؟



الجيش يملأ ساحة بشارة الخوري

يغادرون بيروت شمالا قبل سريان منع التجول

(تصوير عباس سلمان)

... بهدوء

خمسون سؤالاً .. دفعة أولى

هل السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية المتبعة منذ سنوات هي السياسة الوحيدة الممكنة؟

هل يمكن احتساب نتائجها الاجتماعية؟

هل أدت إلى توسيع أو تضييق نطاق المشاركين في مشروع إخراج الوطن من محنته؟

هل يمكن إخضاعها لاستفتاء حر أو، أكثر من ذلك، لانتخاب حر لا يجري تزويره مسبقاً؟

هل تؤدي إلى أن تمتص الوفرة الاقتصادية الحرمان السياسي أم أنها تراكم الافقار وانعدام التمثيل؟

هل تحصن هذه السياسة لبنان حيال التحديات الاقتصادية للسلام الاقليمي؟

هل تأخذ في الاعتبار التغيرات الهيكلية التي طرأت وستطرأ على المنطقة؟

هل الأولويات والأحجام في منأى عن أي نقاش؟

هل هناك أصلاً، جدوى من هذا النقاش؟

هل يكفي الاستقرار النقدي علاجاً لتدهور مستوى المعيشة؟

هل نشهد أفضل توزيع ممكن للثروة الوطنية خاصة إذا تذكرنا اننا بلد خارج من اقتتال أهلي؟

هل تستخدم الدولة النظام الضريبي بصفته إحدى أدوات تدخلها في إعادة توزيع الدخل؟

هل هي مهتمة بإشراك المواطنين في هم الرد على التحديات الأساسية المطروحة على بلدهم؟

هل تنجح في إقناع شعبها بأن العبء موزع بالعدل وعوائد الازدهار كذلك؟

هل يستقيم الحديث عن الانجازات والنجاحات مع دعوة التقشف؟

هل يضرب مسؤول واحد نموذجاً عن هذا التقشف؟

هل يملك وزير أو مقرّب أن الحديث اليومي لمواطنيه يتناول الهدر والرشوة والانتفاع؟

هل يمكن الجمع بين الدعوة الى شد الحزام والإصرار على كم الأفواه والاتجاه الى التحكم بالاقتراع؟

هل يعقل التنازل جزئيا امام الأساتذة والتصلب في مواجهة الآخرين؟

هل من المنطقي التراجع امام الضغط بالافراج عن مشاريع سابقة وكبح جماح المطالبة بالمزيد؟

هل يجوز استخدام «الأمن القومي» بصفة تضعه في تناقض مع المصالح المباشرة لأكثرية المواطنين؟

هل يمكن إقناع الناس بأنهم يعيشون، أبداً، خطر لتصاص ما بين صفوفهم؟

هل يستقيم الحديث عن وجود محاولة لقلب نظام الحكم نتيجة تظاهرة مع إنزال الجيش؟

هل هو مقنع الكلام أن هذه المحاولة يمكن لها أن تستمر ثلاثة اشهر؟

هل فكّر احد بما سيكون عليه الوضع في اليوم التالي للتاسع والعشرين من شباط، أي غداً؟

هل هناك من يفسر غياب القيادات «الوطنية» المكرسة عن الدور المفترض فيها أن تلعبه؟

هل هناك مسؤول يصدق كلمة مما يقوله؟

هل ثمة مواطن يمكن له أن يصدق ما لا يصدقه مسؤول من كلام يقوله؟

هل هذا معقول؟

هل يكون الاضراب حقاً والتظاهرة مؤامرة؟

هل تشكل صورة لبنان الراهن عنصراً جاذباً للاستثمار ومدخلاً إلى الاستقرار؟

هل لعب المجلس النيابي دوره عندما مرر موازنة التقشف ثم استفاق على مأساوية آثارها؟

هل صحة الملك فهد جيدة؟

هل يعقل أن يعيش بلد ما إقراراً للموازنة، وتفاوضاً مع إسرائيل، وتقاشاً لقانون الانتخاب، وإضراباً عاماً، واختلالاً في التمثيل السياسي، وأن يسود مثل هذا الشعور بأن الفراغ مسيطر؟

هل هو يوم خميس أسود؟

هل يؤدي القلق من يوم الجمعة إلى تجميل يوم الأربعاء، ومن العام الفين إلى حنين للعام ١٩٩٠، وهكذا دواليك؟

هل أصبحت أيامنا البيضاء وراءنا؟

هل التضخم ١٠ في المئة أم ١٨؟

وما هي حقيقة الناتج الوطني العام؟

هل نعيش في بلد المحامون فيه والمهندسون والأطباء والأساتذة والمثقفون والعمال والأجراء على خطأ جسيم؟

هل يمكن العيش في بلد يضع المقاولين في كفة والآخرين في كفة ثانية؟

هل العقد الاجتماعي في خير؟

هل يمكن تحديد أطراف هذا العقد وسؤالهم، طرفاً طرفاً، عما إذا كانوا في خير؟

هل أنت في خير؟

هل يمكن التمييز بين الراغبين في التظاهر وبين الخائفين منه وبين المعترضين، فعلاً، عليه؟

هل يمر اليوم بسلام إذا كان مرّ من غير تجول؟

هل كان من حقنا أن نقرأ غداً الخبر التالي نصه: سار آلاف من اللبنانيين في تظاهرة سلمية تواكبها قوى الأمن وأدلى رئيس الوزراء عقب انتهاء المسيرة بتصريح أوضح فيه أنه يتفهم مطالب مواطنيه ولكنه يود أن يوضح لهم أن الأوضاع الصعبة لا تسمح له بتلبية مطالبهم؟

هل من سيجيب على هذه الأسئلة؟

هل هذه الأسئلة مزعجة؟

هل نصمت؟

هل نتجول؟

هل..

جوزيف سماحة

نص البلاغ

اصدرت قيادة الجيش امس بلاغا اعلنت فيه فرض نظام منع التجول في مدينة بيروت والمدن اعتبارا من الثالثة من صباح اليوم وحتى اشعار آخر.

واستثنى القرار الوزراء والنواب والسلك الدبلوماسي والصحافيين والهيئات الطبية وعمال الافران.

وستحدد ساعات رفع التجول يوميا بموجب بلاغات لاحقة تعمم بواسطة وسائل الاعلام.

وجاء في البلاغ:

صدر عن قيادة الجيش البلاغ التالي:

بناء على المرسوم رقم ٧٩٨٨ تاريخ ٢٧/٢/١٩٩٦ القاضي بتكليف الجيش المحافظة على الأمن. وبناء على قرار مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ ٢٧/٢/١٩٩٦ القاضي بمنع التجمعات والتظاهرات، تلافيا لاية اعمال مخلة بالأمن وبالسلامة العامة، وحرصا على مصالح المواطنين وسلامتهم، تقرر ما يلي:

اولا ـ يفرض نظام منع التجول في مدينة بيروت وضواحيها ـ صيدا ـ صور ـ جونية ـ طرابلس ـ بعلبك ـ النبطية ـ بعقلين ـ زحلة، اعتباراً من الساعة الثالثة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٩ شباط ١٩٩٦ وحتى اشعار آخر.

ثانيا ـ يستثنى من المنع اعلاه:

ـ النواب والوزراء.

ـ السلك الدبلوماسي وموظفو الامم المتحدة.

ـ الهيئات الطبية: الاطباء ـ الصيادلة ـ الممرضون ـ سيارات الاسعاف ـ الاداريون والفنيون العاملون في المؤسسات الطبية والمستشفيات.

(التتمة ص ١٥)

٢٧ شباط ١٩٩٦: الحكومة تكلف الجيش ضبط الأمن ومنع التظاهرات التي دعا إليها الاتحاد العمالي العام.

٢٨ شباط ١٩٩٦: الجيش ينتشر في العاصمة والمناطق ويصدر بلاغا فرض بموجبه نظام منع التجول في بيروت وضواحيها حتى إشعار آخر.

ويبقى السؤال: ماذا بعد ٢٩ شباط؟

وما لم يكن للجواب واضحاً ومحسوماً على هذا السؤال فإن الأزمة تبقى قائمة بأسبابها ومسببيها الثلاثة: الدولة، أصحاب العمل والعمال.

الدولة، كمؤسسات فشلت في إيجاد الحلول السياسية لمشكلة اجتماعية فاكتفت خلف حلول وهمية، وكرب عمل فضل الخسارة نكاية بعماله.

أصحاب العمل، لأنهم عجزوا عن إنشاء مؤسسات تحميها هيكليات ومؤشرات، فاستعاضوا عنها بعقليات فردية لا تقبل الحوار.

والعمال، لأنهم سمحوا للاعتبارات السياسية والطائفية أن تفكك وحدتهم، فعجزوا دون استقطاب الجماهير الداعمة، فسهل الاستفراد بهم.

الرابح الوحيد، إن كان من رابح، هو الجيش، الذي وإن كان يفترض عدم إقحامه في الشؤون الداخلية، إلا أنه أثبت حكمة سياسية ملحوظة، قد تكون سبباً في استثارة «حسد» الكثيرين.

ولقد ساهم القرار بمنع التجول، وإن عطّل حرية المواطن وتنقله، في منع واستبعاد احتمالات التصادم، ولعله وفر على البلاد دماء، كانت لتسقط.

فإن رُفع ذلك القرار غداً، لأمكن اعتباره افضل قرار سياسي لمؤسسة غير سياسية، وإن استمر، لتحول قيداً يخنق الحياة المدنية.

وفي الحالتين، ستكون الحكومة هي المسؤولة الأولى والأخيرة، ولعلها لا تطلب من الجيش الانسحاب إلى ثكناته بعد فترة، ثم تعود فتطلب منه العودة إلى الشارع بعد فترة أخرى.

ولكي تتجنب الحكومة ذلك، ومعها الحركة العمالية، يتوجب الاتفاق على بدء حوار جدي، ينطلق من مكان معروف، ويصل إلى هدف منشود.

وفي انتظار يوم غد، الأول من آذار وما بعده، تبقى الأزمة معلقة، ما بين «هيبة الحكم» وبين «الحرية والرغيف» حيث يمكن لاستمرار الخلاف أن يطيح بهما معاً.

الجيش نزل إلى الشوارع، وبدل أن يُدفع إلى مواجهة شبيهة بمواجهة ١٩ تموز ١٩٩٥ أعاد الكرة إلى ملعب الحكم والحكومة.

وكما الحكومة استندت الى القانون في تكليف الجيش ضبط الأمن ومنع التظاهرات، استند الجيش الى القانون نفسه (المرسوم ٥٢ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ وقانون الدفاع الوطني ١٩٨٤) وأعلن منع التجول حتى إشعار آخر.

وتفيد المعلومات، ان مجلس الوزراء الذي كان منعقدا عصر أمس، فوجئ بقرار منع التجول بدليل أن الرئيس رفيق الحريري كان يقول للوزراء إن يوم غد (اليوم) هو يوم عمل عادي، قبل أن يتلقى وزير الداخلية ميشال المر علماً أبلغه للرئيس الحريري بقرار قيادة الجيش.

بعد انتهاء مجلس الوزراء أعلن رئيس الحكومة دعمه لقرار قيادة الجيش مشيراً الى أن الجيش ارتأى فرض هذا القرار لبضع ساعات، حفاظاً على الأمن ولمنع وقوع أية أحداث أمنية.

ولوحظ ان قرار الجيش، لم يحدد فترة معينة لرفع منع التجول، بل هو أشار الى احتمال تحديد ساعات معينة للتجول يوميا تعلن لاحقا.

من جهته أعرب رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق التزام الاتحاد بقرار منع التجول وعدم التظاهر، مشيرا الى ان المعركة هي مع الحكومة لا مع الجيش.

وقال أبو رزق ان قرار الجيش، هو قرار حكيم

(التتمة ص ١٥)

التفاصيل ص ٥ و٦ و٧

على الطريق

١٩٩٦/٢/٢٩

الحريري يخسر فيصير حاكماً عرفياً

لم يكن رفيق الحريري بحاجة إلى لقب إضافي مثل «الحاكم العرفي» ليؤكد أهميته ونفوذه، وحتى ضرورته في هذه المرحلة الدقيقة التي يعيشها لبنان والمنطقة العربية.

إن لقب «الحاكم العرفي» يخصم من رفيق الحريري ولا يضيف إليه.

لقد وصل رفيق الحريري إلى الحكم يسبقه وهجه، بإمكاناته الذاتية وشبكة علاقاته الواسعة عربياً ودولياً، وقدم نفسه إلى الناس على أنه القادر على إنجاز المصالحة بين الحكم وجمهوره، ووعد بالنهوض الاقتصادي والإنماء المتوازن والاصلاح الاداري والبحبوحة وتوفير فرص العمل للخريجين خاصة والأجيال الجديدة عموماً، باعتباره يتمتع بحيوية رجال المال والأعمال وبركات فاعل الخير.

لم يكن رفيق الحريري بحاجة إلى مظاهر القوة، لأن الناس كانت تفترض أنه «الأقوى».

وكان «وهجه» الشخصي و«حيدته» المفترضة، وعلاقاته المتشعبة والوثيقة بأمراء الحرب و«نخب المجتمع المدني» على حد سواء، توفر له فرصة الفوز على منافسيه المحتملين، مما جعلهم يخلون له الساحة قائلين بلسان عمر كرامي: «هبّت رياح الحريري».

ثم انه كان قد دخل من «باب دمشق»، أي أنه جاء «محصناً» متمتعاً بحماية استثنائية وبتزكية مفتوحة منعت عنه أي فيتو محتمل وجعلته شبه معصوم لا يأتيه النقد من خلفه ولا من أمامه ولا عن جانبيه.

فماذا وقع للحريري حتى بات اليوم يتنافس مع رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبي رزق، ويكاد يفرض على الناس أن يختاروا بينه وبين «خصمه» الذي إنما يستمد منه شخصياً أسباب لمعانه و«شعبيته» المستحدثة؟!

وليس الناس حزبين: أولهما مع الحريري والثاني مع أبي رزق.

بل لعل الأكثرية اليوم خارج دائرة مثل هذا الفرض، بغض النظر عن مصالحها مع الأول وعواطفها ازاء الثاني أو ما يمثله.

إن الحريري بنصف حالة طوارئ أقل بما لا يقاس من الحريري الذي بدأ حلماً ثم أملاً ثم وعداً ثم احتمالاً والذي يكاد يلخصه الآن المثل الشائع: «خفنا الباشا باشا فإذا الباشا زلمي»...

إن الحريري من دون اللجوء إلى الجيش أقوى من الحريري المحتاج إلى الجيش لتأمين استمراره.

لكأنه يفترض أن حجم المعترضين أو المعارضين لحكمه قد بلغ من القوة حداً يحتاج معه إلى الجيش لكي يستطيع مواجهتهم.

ثم إن رفيق الحريري هو «الوجه المدني» الذي كان يقدم بديلاً من وجوه رجال الحرب، بالعكسر فيهم والميليشيات.

فأين هو «المدني» وسط المدينة التي يمسك الجيش بنواصيها، من دون أن يكون الناس مقتنعين بضرورة مثل هذا التدبير، ومن دون أن يكون العسكريون أنفسهم على اقتناع بأن الوضع قد بلغ من الخطورة حداً يستدعي تدخلهم أو التلويح ببنادقهم لردع «من تسول له نفسه العبث بأمن البلاد»؟!

لقد آذى رفيق الحريري نفسه، وآذى الحكم الذي يشكل أهم ركائزه الآن، وآذى حلفاءه المفترضين، وآذى حكومته باللجوء إلى تدبير غير مبرر.

فبعد اليوم سيطعن في كل قرار، في كل إجراء، في كل مرسوم يصدر، بذريعة أنه إنما أصدر في ظل وضع استثنائي وغير مبرر قانونياً بأسباب موجبة مقنعة.

سيقال إن الحريري أصدر في ظل الطوارئ ما كان يعجز عن استصداره في وضع طبيعي من القوانين والتدابير والمراسيم التنفيذية ذات الطبيعة الاستثنائية.

هذا من دون التعرض إلى ما قد يلحق بسمعة الدولة من أذى في الخارج، إذ ما أسهل أن يزداد ترويج النظرية القائلة بأن لا أمان في لبنان، وبأنه ما زال يعيش أوضاعاً استثنائية تمنع التفكير بالاستثمار فيه بوصفه «جنة ضريبية»، وتعطل الحركة السياحية التي تراهن عليها الحكومة تحقيقاً للازدهار، وتشل الانتاج من خلال تضخيم المشكلة الاجتماعية والعجز عن التوفيق بين مصالح أرباب العمل وبين العمال، بل بين الدولة وموظفيها إضافة الى جمهورها الطبيعي.

كان رفيق الحريري يطمح لأن يكون زعيم بيروت ورئيس «حزب الأوادم».

وليس لقب «الحاكم العرفي» هو الطريق لتحقيق مثل ذلك الطموح.

وكان رفيق الحريري يطمح لأن يكون «باني لبنان الحديث».

وليس التنافس مع الياس أبي رزق في شارع مغلق بالآليات العسكرية هو الطريق الصحيح الى مثل تلك المرتبة العالية.

والدبابة لا تؤكد هيبة الحريري الحاكم، خصوصاً وقد قدم نفسه في البداية على أنه مصدر الهيبة للحكم المدني، والنظام الديموقراطي والبرلماني، ومن ضمنه الجيش.

والهيبة التي تذهب بها تظاهرة لا توفرها دبابة.

طلال سلمان

نتنياهو يسبق بيريز لأول مرة

«العمل» يخشى وحدة أحزاب اليمين

بات فوز رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في انتخابات ٢٩ ايار المقبل، الذي كان شبه مؤكد قبل اقل من اسبوع، مهدداً مع احتمال اتحاد اليمين، فيما اظهر استطلاع للرأي تقدم زعيم الليكود بنيامين نتنياهو على بيريز وذلك للمرة الاولى منذ اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين.

وبعد ثلاثة ايام على عمليتي القدس وعسقلان الفدائيتين اللتين ادتا، حسب استطلاعات الرأي، الى ارتفاع كبير في شعبية اليمين، يشهد بيريز تعزيزاً لقوة التحالف اليميني المنافس مع احتمال عودة الزعيم السابق في الليكود ديفيد ليفي الى حظيرة الحزب.

وقال وزير من «العمل» طلب عدم الكشف عن اسمه «ان اعادة توحيد اليمين مضرة، على الصعيد السياسي، بقدر الاعتداءات. فالتحاق ليفي مجدداً بالليكود قد يؤدي الى عودة طبقات فقيرة الى هذا الحزب كانت ابتعدت عنه».

واقترح الليكود وضع لائحة انتخابية مشتركة مع حزب «غيشر» (الجسر) الذي اسسه مؤخراً ليفي، واعداً اياه بالامتيازات ذاتها التي اعطيت لحزب تسوميت بزعامة رفائيل ايتان.

وقال زعيم كتلة الليكود البرلمانية موشي كاتساف «ليس من اختلاف جوهري بين الاحزاب الثلاثة في المعسكر القومي ومن المتوقع ان نتوصل الى اتفاق بسرعة».

(التتمة ص ١٥)



نتنياهو يتحدث للصحافيين الأجانب في القدس المحتلة أمس (رويتر)

بيريز يطلب والسلطة تتجاوب:

نزع السلاح بحلول الجمعة

رضخت سلطة الحكم الذاتي لمطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بالاطباق على الاسلاميين، وانذرت المواطنين الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي بتسليم الاسلحة غير المرخصة بحلول يوم الجمعة، فيما واصلت اجهزتها الامنية حملة الاعتقالات ضد اعضاء «حماس»، والتي شملت حتى يوم امس حوالى ٢٥٠ من عناصر الحركة.

وجاء تحرك السلطة الفلسطينية بعد ساعات على طلب بيريز «السماح بوجود قوة مسلحة واحدة في المناطق الخاضعة لسيطرتها».

في غضون ذلك وصل رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات الى القاهرة امس للطلب من الرئيس المصري حسني مبارك التدخل لدى اسرائيل للتخفيف من اجراءات اغلاق الضفة وقطاع غزة.

وقال بيريز بعد اجتماع للمجلس الوزاري المصغر، انه قرر «مطالبة السلطة الفلسطينية بالسماح بوجود

(التتمة ص ١٥)

مفاوضات مريلاند تبدأ .. جامدة

واشنطن تتوقع تركيزاً على الأمن

واشنطن ـ هشام ملحم

استؤنفت المحادثات السورية ـ الإسرائيلية في «واي بلانتايشن»، مريلاند، أمس وسط أجواء لا تبرر توقعات كبيرة منها، مع محاولة اميركية لتقليل التشاؤم بالقول ان مجرد استئنافها «خلال فترة الانتخابات في إسرائيل يعكس مدى الجدية» لدى الطرفين، مع الإشارة الى «التركيز على التدابير الأمنية» التي شغلت الحيز الأكبر من الجولة السابقة، في وقت أكدت فيه دمشق موقفها القائل بإقامة «منظومة ترتيبات أمنية متوازية ومتوازنة ومتساوية على جانبي الخطوط».

وتحضيرا لبدء هذه الجولة كان المنسق الاميركي للمفاوضات دنيس روس قد اجتمع مع رئيس الوفدين السوري وليد المعلم والاسرائيلي أوري سافير، مساء أمس الأول. فلهر خلاله ـ حسب مصادر مطلعة ـ ان الاسرائيليين لا يحملون معهم أي مقترحات جديدة.

ولم يتغير أعضاء الوفد السوري، فيما ظهر تغيير في الوفد الاسرائيلي إذ حل الجنرال شاوول موفاز محل الجنرال داني ياتوم. كما لم يضم الوفدان خبراء اقتصاديين حسب ما ذكرت بعض التقارير الصحافية.

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

ميون في بيروت:
التحضير لزيارة شيراك
[ص ٢]

هيكل ينتقد
الوجود الأميركي في مصر
[ص ١٥]

دعوة الهراوي لزيارة قطر


الهراوي يتسلم رسالة أمير قطر (دالاتي ونهرا)

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر أمس، رسالة من أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، نقلها إليه سفير قطر في لبنان محمد علي النعيمي الذي اوضح انها تتضمن دعوة الرئيس الهراوي الى زيارة قطر.

وقال النعيمي ان الرسالة خطية، وهي تتعلق بالعلاقات الطبيعية، ولزيارة قطر. وقد وعدنا الرئيس الهراوي بتلبية الدعوة في اقرب فرصة ممكنة.

واضاف انه «اكد للرئيس الهراوي وقوف امير قطر وشعبها الى جانب مسيرة السلام».

واستقبل الرئيس الهراوي، النائب سامي الخطيب وعرض معه التطورات.

مجلس النواب

● عرض رئيس المجلس النيابي نبيه بري امس، الأوضاع العامة مع الوزراء روبير غانم، علي الخليل محمود أبو حمدان.

كما التقى بري النواب: عصام نعمان، سمير عون، آغوب جوخداريان، حسن علوية، خليل الهراوي، أكرم شهيب، فايز غصن، غسان الأشقر، بهية الحريري، عماد جابر، جورج ديب نعمة، بشارة مرهج، مروان أبو فاضل، بيار حلو، سليم حبيب، سليمان كنعان، أسمر أسمر، محمد كبارة، حبيب حكيم، وجيه البعريني، فيصل الداود، مخايل ضاهر، علي عمار، أسعد هرموش، علي ميتا، جورج قصارجي، صالح الخير، غسان مطر، مانويل يونس، باسم السبع، محمود طبو، كميل زيادة، محمد عبد الحميد بيضون، أحمد سويد، سعود روفايل، سمير عازار، سامي الخطيب، عدنان طرابلسي، زهير العبيدي، عبد اللطيف الزين، خاتشيك بابكيان، محمد قباني، فؤاد السعد ومحمد يوسف بيضون.

● وتلقى بري برقيات من الملك السعودي فهد وولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ومن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ورئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي شكروه فيها على تهنئته لهم بعيد الفطر، كما تلقى برقية تهنئة بالعيد من رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

الحكومة

التقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي امس النائب البطريركي العام المطران رولان أبو جودة يرافقه النائب الأسقفي العام لأبرشية صيدا المونسنيور يوحنا الحلو.

وقال أبو جودة بعد اللقاء ان هدف الزيارة هو شكر الرئيس الحريري على انتدابه الوزير روبير غانم لتمثيله في مأتم المطران ابراهيم الحلو، ورأى ان مقررات مجلس الوزراء أمس الأول تحتاج الى تمحيص «وقد أكد لنا رئيس الحكومة انه يسعى جاهدا لتلبية المطالب المحقة قدر المستطاع وان الاستعانة بالجيش لا تخفي أية نية بالقمع أو حجز الحريات وإنما غايتها استتباب الأمن في البلاد، وأمل في الا يحدث اي شرخ بين المجلس النيابي والحكومة والشعب».

● واستقبل الحريري وفدا من أصحاب مكاتب السفر والسياحة برئاسة النقيب فؤاد قربان وجرى بحث في شؤون القطاع السياحي.

● وصدر عن المكتب الاعلامي للرئيس الحريري بيان جاء فيه ان رئيس الحكومة «يعتذر عن عدم استقبال المواطنين مساء غد الجمعة كعادته من كل أسبوع لدواع صحية».

مفاوضات «ميريلاند» أمام مفترق وموسكو تطل اقتصادياً من خلال مؤتمر القاهرة

التحرك الإيراني باتجاه بيروت ودمشق رد على السياسة الأميركية

يراقب لبنان باهتمام بالغ الحركة الدبلوماسية التي تقودها موسكو لتوفير المناخات المؤاتية للمؤتمر الدولي الثاني: «روسيا الاتحادية والعالم العربي» الذي يبدأ اعماله في القاهرة في الرابع من آذار ويستمر حتى العاشر منه.

واعدت موسكو وفداً رفيعاً يضم ممثلين عن وزارات الخارجية، والتجارة الخارجية، والاقتصاد، والمالية، ومجلس العموم، والبنك المركزي، فضلاً عن قطاعات اقتصادية اخرى للمشاركة في اعماله.

وتقول مصادر متابعة لهذا الحدث ان بعده السياسي يفوق بعده الاقتصادي، وما يجري على هذا المستوى لا يمكن عزله عن التفرد الاميركي في احتضان المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية في ميريلاند. وايضاً عن تأكيدات وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف بأن بلاده تريد ان تستعيد دورها في المنطقة كراع فعلي للمسيرة السلمية.

وترى المصادر ان الحركة الدبلوماسية تطغى عليها بوادر التشدد والتصعيد، اكثر من ملامح التبسيط والحلحلة. فالمتفاوضون العائدون الى طاولة «الميريلاند» سيقتهم اليها التصريحات المتشائمة التي لا تتوقع احراز اي تقدم في ظل الاجواء الانتخابية السائدة في اسرائيل، وان المرتجى الوحيد منها، هو الحفاظ على الشكل، والابقاء على «شعرة التفاوض»، وتمرير الوقت الى حين انجلاء صورة الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

والوضع الأمني داخل اسرائيل بعد عمليتي القدس وعسقلان الاستشهاديتين دفع برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى مطالبة ياسر عرفات بتدابير وخطوات ضد حركة «حماس» وكوادرها هو ليس بقادر على تحقيقها، وهذه المطالبة وما يرافقها من ضغوط سياسية، ودبلوماسية واقتصادية ما هي الا مؤشر لتجميد اي تحرك على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي. لا بل محاولة تفريغ «المكاسب» التي حققها عرفات من سلمه المنفرد مع اسرائيل من محتواها.

اما من الناحية السورية فالأمر اكثر شفافية خصوصاً لجهة عودة العلاقات الى سابق زخمها وحرارتها بين دمشق وطهران بعد المحادثات التي بدأها نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي في العاصمة السورية قبل يومين.

وتقول المصادر ان المحادثات السورية ـ الايرانية اربكت الولايات المتحدة، وهي على اي حال كانت بمثابة رسالة واضحة موجهة اليها وتنطوي على الكثير من المعاني سواء ما يتصل بالمفاوضات، او بالعلاقات الثنائية خصوصاً بعدما اصرت الادارة الاميركية على بقاء سوريا مدرجة على لائحة الدول الداعمة للارهاب.

اما في بيروت فالصورة على كثير من الوضوح ايضاً بدليل انه في الوقت الذي كان يستقبل فيه وزير الخارجية فارس بويز السفير الاميركي الجديد ريتشارد جونز، ويتسلم منه نسخة عن اوراق اعتماده، كان امامه (بويز) تقرير من واشنطن حول تجديد الادارة الاميركية حظر السفر الى لبنان، والكلام الواضح الذي قاله نائب وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو حول وجود اسباب كافية تدعو ادارته الى تمديد الحظر نظراً لاستمرار القلق حول سلامة الاميركيين في لبنان»...!

وحاول السفير الاميركي في اول خطوة دبلوماسية له التخفيف من ابعاد القرار، ومضاعفاته، واكد للوزير بويز انه ينظر الى لبنان «كفكرة حضارية لا كمساحة ارض وامكانات مادية فقط» مؤكداً استعداده «لتطوير العلاقات الثنائية نحو الافضل، انطلاقاً من السعي الحثيث لرفع الحظر، ولو على مراحل».

وما ان غادر السفير الاميركي قصر بسترس حتى استقبل الوزير بويز معاون وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام على رأس وفد دبلوماسي، حيث نقل صورة عن المحادثات الايرانية ـ السورية، والاجواء الودية التي سادتها، خلافاً لكل التوقعات السابقة، كما تطرق البحث الى الوضع في الجنوب، والدور الذي تضطلع به المقاومة، ووجوب قيام «تناغم بينها وبين الدولة اللبنانية بحيث لا تبقى تعزف وحدها على وتر منفرد».

واكدت المصادر أن جولة الوفد الدبلوماسي الايراني على كبار المسؤولين امس يمكن توظيفها في خانة الرد اللبناني، ولو غير المباشر، على الاصرار الاميركي على استمرار الحظر، وعلى التشكيك بمسيرة الامن والاستقرار في البلاد، وعلى اعتبار المقاومة نوعاً من انواع «الارهاب» الذي يفترض بالحكومة اللبنانية «اجتثاثه» في حين انها تتجاهل كلياً القرار ٤٢٥، ومشروعية تطبيقه وتتغاضى عن الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، والبقاع الغربي.

ماذا يستخلص من كل هذه المؤشرات؟

تجيب المصادر ان المشهد الدبلوماسي من موسكو الى طهران، الى دمشق، وبيروت، وتل ابيب، وصولاً الى مفاوضات ميريلاند ينطوي على ابعاد ثلاثة:

الاول: ان موسكو التي غُيبت عن مسيرة السلام ككل، وخصوصاً عن المفاوضات الثنائية في المسارات العربية ـ الاسرائيلية، وايضاً عن قمة عمان الاقتصادية التي رسمت مع قمة الدار البيضاء الخطوط العريضة للنظام الاقتصادي الشرق اوسطي الجديد، تريد وتسعى بعد وصول بريماكوف الى وزارة الخارجية، ان يكون لها موقع اقتصادي، ودبلوماسي، في المنطقة بأي ثمن سواء بتوافق مع الراعي الاميركي لعملية السلام، ام بمعزل عنه، وما المؤتمر الذي تسعى اليه روسيا في القاهرة الا تأكيد على وجود بداية جدية نحو هذا الهدف.

الثاني: ان سياسة الاستفراد، والعزل التي تمارس ضد لبنان، وسوريا لا تزال مستمرة وبقوة من قبل الولايات المتحدة واسرائيل وهدفها الوصول الى عملية تطبيع تفرض على البلدين تطويع مواقفهما التفاوضية، وتحالفاتهما الاقليمية والدولية قبل الوصول الى التسوية العادلة مع اسرائيل، وهذا النوع من السياسة ظهرت ملامحه بقوة من خلال المفاوضات المتعددة الاطراف، الا ان مفاعيلها ما زالت عديمة الجدوى نظراً لاستمرار دور المقاومة ناشطاً في الجنوب، ولتلازم المسارين اللبناني والسوري، ولاحتفاظ دمشق بالكثير من الاوراق المؤثرة في المنطقة.

الثالث: ان الولايات المتحدة لم تعط بعد اي مؤشر جدي يوحي بتغيير سياستها المتبعة تجاه لبنان، وسوريا رغم الوعود الكثيرة التي اطلقها وزير الخارجية وارن كريستوفر سواء لجهة تحسين هذه العلاقات او لجهة ممارسة دور الشريك الفاعل في عملية السلام لحمل اسرائيل على تقديم التنازلات المطلوبة باتجاه التسوية العادلة والشاملة.

وفي ضوء هذه الابعاد ترى المصادر ان الحركة التفاوضية في الميريلاند، اذا لم تتمكن من تحقيق اختراق خلال هذه المرحلة، وبمعزل عن الانتخابات الإسرائيلية، فانها حتماً ستتقهقر خطوات الى الوراء حتى ولو حافظت على استمراريتها، لان موسكو تجهد النفس لاستغلال «الفرصة المؤاتية» في هذه المرحلة بالذات للدخول على خط التفاوض، وأخذ موقعها السياسي والاقتصادي في المنطقة، سواء تمّ ذلك عن طريق التفاهم والتنسيق مع الولايات المتحدة، او عن طريق مد جسور التحالف مع معارضي ومناوئي النفوذ الاميركي في المنطقة.

جورج علم

عيون

● تبيّن ان قرار انزال الجيش اللبناني الى الشارع كان مدار بحث تفصيلي قبل اكثر من خمسة ايام، وان الاتجاه لمنع التجول درس خلال اليومين الماضيين.

● تسربت خطط تحرك للاتحاد العمالي كانت مقررة ليوم التظاهر الى جهات أمنية رسمية عمدت الى اتخاذ إجراءات اجهاضية مسبقة.

● عقدت في دمشق اجتماعات مع مسؤولين لبنانيين على هامش زيارة الوفد الرئاسي الإيراني الى سوريا.

وزير الدفاع الفرنسي في بيروت تحضير ملف زيارة شيراك للبنان

دلول مستقبلا ميّون في المطار (عاصم شعيب)

الوزير الفرنسي مع المحاربين القدامى في السفارة الفرنسية

أكد وزير الدفاع الفرنسي شارل ميّون انه سيعمل على تحضير الملف الذي سيناقشه الرئيس الفرنسي جاك شيراك مع نظيره اللبناني عندما يزور بيروت في نيسان المقبل، وتمنى ان يجد الاجوبة التي ترضي كلا البلدين.

وكان الوزير ميّون قد وصل الى مطار بيروت عند السادسة مساء (بتأخير ساعة عن الموعد المقرر سابقا)، على متن طائرة خاصة آتياً من باريس. ولدى وصوله أدت له التحية ثلة من الجيش اللبناني. وكان في استقباله وزير الدفاع محسن دلول وممثلون عن قائد الجيش العماد اميل لحود وهم العميد احمد عيد، العميد بسام سعد، العقيد نجيب حداد والعقيد سامي ينطاني وقائد جهاز الامن في المطار العميد الركن علي شعيب وسفير فرنسا لدى لبنان جان بيار لافون والدبلوماسي غادي خوري عن مديرية المراسم في وزارة الخارجية بالإضافة الى ضباط عسكريين واركان السفارة الفرنسية.

وقال الوزير ميّون في المطار: «بسرور كبير وصلت الى لبنان من اجل توطيد الصداقة التي تربط فرنسا بلبنان، وجذورها عميقة جداً».

أضاف: «بصفتي وزيرا للدفاع ساجتمع الى نظيري وزير الدفاع في لبنان، بالإضافة الى الرؤساء الثلاثة ووزير الخارجية، لكي نطّلع على ابرز التطورات في لبنان، لا سيما الوضع في هذه البقعة من العالم وللبحث في كيفية توثيق الروابط مع فرنسا».

وقال: «اود ان اؤكد ايضا تمسّك فرنسا بسيادة لبنان، ونتمنى ان تصب هذه الزيارة في خانة العلاقات التقليدية بين فرنسا ولبنان».

وحول الروابط بين زيارته وزيارة الرئيس شيراك الى لبنان في نيسان المقبل، قال: «بصفتي وزيرا للدفاع وبمساعدة السلطات اللبنانية سأحضّر الملف الذي سيناقشه رئيس الجمهورية الفرنسية مع نظيره اللبناني، واتمنى ان اجد الاجوبة التي ترضي كلا البلدين».

وحول نظرته الى التعاون المستقبلي بين البلدين في المجال العسكري، قال ميّون «سنتطرق الى هذا الموضوع مع نظيري الوزير دلول، ولكن من المهم ان هذا التعاون قائم اصلا، وهناك تبادل في مجال التأهيل واتمنى ان نتوصل الى تفعيله وتوطيده، انما من الضروري الآن ان نفكر ملياً بكل الطرق الضرورية لتفعيل التعاون من اجل ضمان سيادة لبنان التي تهمنا كثيراً».

وفي المسابعة مساء أقام سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون حفل استقبال على شرف ميّون في منزله في مار تقلا حضره دلول والنواب: سمير عازار، وجيه البعريني، كميل زيادة، جاك جوخداريان، خاتشيك بابكيان، سورين خان أميريان ومحمد عبد الحميد بيضون وسفراء بلجيكا، المانيا وبريطانيا والصين وعدد من الشخصيات.

اده يلتقي بعثة فرنسية رسمية

بدأت التحضيرات العملية لزيارة رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك الى بيروت مطلع نيسان المقبل.

وقامت بعثة حكومية فرنسية ضمت مسؤولين من وزارات الخارجية والتعليم العالي والبحث العلمي والثقافة بزيارة وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ظهر امس في مقر الوزارة المؤقت في مركز «صوفيل» في الاشرفية، وجرى التداول في التعاون الفرنسي ـ اللبناني.

شيخ الإسلام يلتقي الرؤساء الثلاثة: لا سلاح يملك مشروعية بقدر سلاح المقاومة

بويز: شرحنا معنى تناغم المقاومة مع الدولة

شدد نائب وزير الخارجية الايرانية حسين شيخ الاسلام بعد محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين، على ضرورة بذل كل الجهود لتعزيز وتقوية المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني، معتبراً انه «لا يوجد اي سلاح في العالم يملك مشروعية بقدر المشروعية التي يتمتع بها سلاح المقاومة في لبنان»، مشيراً الى ان هذا الكلام هو كلام الحكومة اللبنانية ايضاً.

وكان الدبلوماسي الايراني قد جال امس، على الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري وأجرى محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز، ورافقه في هذه الجولة رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الايرانية محمود هاشمي وسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان همايون عليزادة والسكرتير الاول في السفارة غضنفر ركن أبادي.

رسالة للهراوي

واوضح شيخ الاسلام بعد لقاء الرئيس الهراوي انه سلّمه رسالة من رئيس الجمهورية الايرانية الشيخ هاشمي رفسنجاني، «تتضمن دعوته الى المشاركة في مراسم افتتاح خط سكك الحديد الذي ينطلق من «مشهد» الى الصين، اي انه «يوصل الصين بالخليج الفارسي وآسيا الوسطى».

وقال ان هذا العمل يعتبر من قبيل ترميم وإعادة بناء الطريق الذي كان معروفاً باسم «طريق الحرير».

واشار الى ان «الدعوة قد وجهت الى عدد قليل من رؤساء الجمهورية في العالم لحضور مراسم افتتاح الخط، وأحد هؤلاء هو الرئيس الهراوي، وذلك بسبب العلاقات الوثيقة التي تربطنا بلبنان من جهة وبشخص الرئيس الهراوي من جهة ثانية. ونحن نتوقع ونأمل ان يلبي الرئيس الهراوي هذه الدعوة».

ولفت النظر الى ان الدعوة مزدوجة من رئيس جمهورية ايران ورئيس جمهورية تركمانستان.

ووجه شيخ الاسلام تحية صادقة الى الشعب اللبناني وللمقاومين الذين يقارعون الاحتلال، وقال ان «هذه المقاومة تعتبر حقاً مشروعاً من حقوق لبنان وهي اللغة الوحيدة التي يفهمها المحتل الإسرائيلي».

واوضح انه تحدث مع الرئيس الهراوي في الموقف اللبناني تجاه ما يتعرض له الجنوب اللبناني من اعتداءات اسرائيلية وجرائم، ومن مقاومة يبديها ضد الاحتلال.

واشار الى ان الحديث تناول ايضاً العلاقات الثنائية وضرورة تطويرها، ملاحظاً «ان الجانب الاقتصادي في هذه العلاقات قد وصل الى مرحلة متقدمة في الفترة الاخيرة، لافتاً الانتباه إلى ان الوحدة الوطنية التي تتجلى الآن في لبنان وفي الاستقرار الموجود الذي يسمح في توطيد عرى هذه العلاقة.

وبالنسبة الى العلاقات الثنائية قال شيخ الاسلام «اننا نفتخر ان مذهب التشيّع انتقل الى ايران من لبنان، وخصوصاً من جبل عامل».

اضاف: «من خلال ملحمة المقاومة والصمود التي يبديها الشعب اللبناني تجاه الاحتلال الاسرائيلي فإننا نشعر اننا ننتمي ايضاً الى فحوى هذه الملحمة وهذه المقاومة».

وعن ربط رفع حظر سفر الاميركيين عن لبنان بنزع سلاح «حزب الله»، دعا شيخ الاسلام الولايات المتحدة الى اخراج الاحتلال الاسرائيلي من لبنان، كي تثبت مصداقية ما تقول.

واعتبر انه لا يوجد اي سلاح في العالم يحمل مشروعية بقدر المشروعية التي يتمتع بها سلاح المقاومة في لبنان، وهذا هو كلام الحكومة اللبنانية ايضاً.

بري

وكرر شيخ الاسلام تحياته الى الشعب اللبناني بعد لقاء الرئيس بري، معبراً عن تقديره واعتزازه بلبنان شعباً ودولة. كما كرر تأكيده على مشروعية المقاومة، مشيراً إلى أنها تلعب دوراً موازياً في الجنوب اللبناني خصوصاً بالنسبة الى الشعب الذي يتعرض يومياً للقصف والأعمال العدوانية والإجرامية، اضافة الى دورها في مجال احقاق حقوق الشعب الفلسطيني.

وأوضح انه تحدث مع الرئيس بري في الزيارة المحتملة لرئيس مجلس الشورى الاسلامي في ايران الشيخ ناطق نوري الى لبنان بعد انتهاء الانتخابات التشريعية في ايران.

الحريري

واشار الوفد الايراني، بعد لقائه الرئيس الحريري الى انه تحادث معه حول مسائل مختلفة، والاستعدادات القائمة لزيارة الرئيس الحريري المرتقبة الى ايران، اضافة الى تمتين وتقوية المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي «هذه المقاومة التي يندر ان نجد لها مثيلاً من حيث البطولة والاستبسال تجاه العدو الصهيوني، وهي من مفاخر لبنان والامة العربية، وهي في رأينا، اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو».

وشكر الله على ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين قد سارت نحو الاحسن، محدداً ان «افضل العلاقات تقوم بين وزارات الموارد والتجارة والمالية والاقتصاد والإسكان وجهاد البناء الايرانية ونظيرتها في لبنان».

بويز

وأوضح شيخ الاسلام بعد لقاء بويز انه ابلغه ان وزير الخارجية الايرانية الدكتور علي أكبر ولايتي كان سيزور لبنان شخصياً، لكن عدم وجود بويز في بيروت، واضطرار ولايتي للسفر الى آسيا الوسطى حال دون ذلك.

وقال: «ان اهم نقاط البحث هي دعم المقاومة، وانا في هذا المجال اقدر واحترم الموقف اللبناني، وموقف وزير الخارجية تجاه المقاومة ينم عن ادراك صحيح وصائب للعقلية الإسرائيلية من خلال الاحتلال الذي تمارسه في لبنان، وطريقتها التوسعية وطبعاً هم يدركون أن الاعمال العدوانية التي تمارسها اسرائيل يومياً في لبنان تشكل نموذجاً عما تخطط له اسرائيل لمستقبل هذه المنطقة».

وعما اذا كان يتوقع سلاماً قريباً مع اسرائيل، قال: «نحن لا نعتقد ان اسرائيل تنوي او تريد السلام، وهي لا تفاوض من اجل الوصول الى السلام، ونعتقد ان اسرائيل تريد ان تحقق من خلال المفاوضات ما عجزت عن تحقيقه في الحرب».


بري مع الوفد الايراني (احمد عاصي)


مع بويز بحضور السفير الإيراني

اضاف: «لولا ست سنوات من الفشل الاسرائيلي في قمع الانتفاضة لما كان هناك ما يسمى مؤتمر مدريد، لانه عقد بعد فشل اسرائيل في مواجهة الانتفاضة».

ورداً على سؤال حول اتهام معاون وزير الخارجية الأميركية روبرت بليترو ايران بتمويل «حزب الله» الذي قال انه يشكل خطراً على الدبلوماسية الأميركية في بيروت، قال: «هذا السؤال يوجّه الى المقاومة وليس لنا. اذا كان هناك خطر معين يتهدد الاميركيين فهو بسبب سلوكهم.. فالاميركيون يدعمون الاسرائيليين الذين يتولون يومياً قصف الابرياء في لبنان بشكل وحشي، واذا كان الشعب اللبناني مستاء من المواقف الاميركية، فهذا ليس له علاقة بايران».

اما بويز فقال: «نحن مع المقاومة، ولكن قلنا ايضاً ان على المقاومة ان تتناغم مع الدولة. وقد شرحنا له معنى ذلك».

واوضح ان شيخ الاسلام وضعه في اجواء زيارة نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي ووزير الخارجية ولايتي الى دمشق، والامور التي بحثت، خصوصاً بعد عودة العلاقات السورية ـ الإيرانية الى طبيعتها».

«حزب الله»

ومساء زار شيخ الاسلام الامين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله في حضور الامين العام الشيخ نعيم قاسم والمعاون السياسي للامين العام حسين الخليل ورئيس المجلس السياسي في الحزب النائب محمد رعد والنائب محمد فنيش.

واوضح الدبلوماسي الايراني ان مسألة المقاومة للاحتلال كانت اهم نقطة تداولنا فيها، وهذه المقاومة هي فخر للبنان شعبا ودولة.

اضاف: كما تحدثنا عن المشروع الكبير الذي تصبو اليه اسرائيل في هذه المرحلة، اي مشروع اسرائيل الكبرى.

ووجه تحية خاصة الى شهداء المقاومة الإسلامية.

ورداً على سؤال حول العلاقات السورية ـ الإيرانية، قال: «نحن نريد رد كيد الاعداء الى نحورهم. هؤلاء الذين يريدون للعلاقات السورية ـ الإيرانية ان تتراجع. اذ ان هذه العلاقات هي في احسن حال بفضل توجيهات قيادتي البلدين. اذ ان سوريا وايران من خلال دعم المقاومة ومن خلال التصور المشترك الذي يحملانه لمستقبل المنطقة، يركزان اسسنا ثابتة للتحالف في المستقبل».



«السفير» تنشر القصة الكاملة للمبادرة النيابية وأسباب فشلها

ماذا جرى بين الهراوي وبري وبين المعارضين والعمّال؟
الحريري هدّد بالاستقالة إذا وقف المجلس في وجه الحكومة

كتب فيصل سلمان ونبيل هيثم:

حملت مصادر نيابية رسمية، الحكومة والاتحاد العمالي العام، مسؤولية فشل أو إفشال المبادرة التي كان يعد لها المجلس النيابي للخروج بتسوية للأزمة القائمة في البلاد.

وحذرت هذه المصادر من أن النتائج التي يمكن أن يفضي إليها موقف الحكومة من جهة ومن موقف الاتحاد العمالي من جهة ثانية، قد تكون في غير مصلحة البلاد، على الأقل لناحية تعطيل الدور التوفيقي للمجلس النيابي.

وقالت المصادر نفسها، إن قرار الحكومة بتكليف الجيش منع التجمعات والتظاهر، لم يكن قرارا حكيما خاصة وأن الحكومة وافقت على مجموعة من التقديمات المطلبية، كان نصفها كافيا، قبل أشهر لحل المشكلة مع العمال.

ورأت المصادر، ان الحكومة والاتحاد العمالي خرجا خاسرين، معاً، مما آلت إليه الأمور، ومعهما البلاد، خاصة إذا تطورت الأمور الى ما لا تحمد عقباه.

وتساءلت هذه المصادر، عن أسباب دفع الجيش لمواجهة مع الشعب والموافقة في الوقت نفسه، على مجمل التقديمات التي اقرّت.

وتساءلت أيضا، عن أبعاد تمسك الاتحاد العمالي بموقفه من التظاهر بعد الموافقة على معظم مطالبه.

وأعربت المصادر عن اعتقادها، بأن القرار بالتظاهر، كان حتى الأمس من مصلحة العمال ومن حقوقهم، ولكنه بات بعد تكليف الجيش في مصلحة الحكومة.

بعد ظهر امس، صدر عن الاتحاد العمالي العام بيان، تضمن التأكيد على التظاهر.

وقع مضمون هذا البيان، وقع الصاعقة في مجلس النواب، حيث كانت الاتصالات ناشطة ومكثفة وقريبة من حل ـ تسوية للمشكلة القائمة.

قبل صدور بيان الاتحاد، كانت المعلومات تشير الى رفض حكومي للتسوية المقترحة. وهكذا، اتفق الاتحاد العمالي والحكومة، للمرة الأولى على أمر واحد.

لم يكن الاتفاق منسقا، ولكن النتيجة كانت واضحة: فشل المبادرة النيابية.

أي مبادرة نيابية؟ كيف جرى التحضير لها؟ كيف توزعت الاتصالات بشأنها؟ كيف أجهضت؟

المصادر النيابية المسؤولة روت لـ «السفير» القصة الكاملة وفيها ما يأتي:

كانت جميع المؤشرات تدل على تصادم مقبل، ومع استمرار غياب الرئيس رفيق الحريري عن البلاد أواخر الأسبوع الماضي، ارتأى الرئيس نبيه بري ان يقطع إجازة عيد الفطر ويعود الى بيروت مساء الجمعة لاغيا استقبالاته الشعبية.

ليل الجمعة اتصل بعض النواب برئيس المجلس وزاروه في المقر وجرى تشاور في الأوضاع تقرر في نهايته التحرك لمبادرة ما باتجاه الحكومة وباتجاه الاتحاد العمالي.

ومع استمرار تحضيرات الاتحاد وتتابع تصريحات قيادته الداعية للتظاهر، تكثفت الاتصالات يوم السبت وانتهت بزيارة قام بها الرئيس بري للرئيس الياس الهراوي في القصر الجمهوري يوم الأحد الماضي.

ماذا جرى في بعبدا؟

تقول المعلومات ان الرئيس بري عبّر للرئيس الهراوي عن قلقه من تطور الأمور، وان رئيس الجمهورية كان متفهّما للموقف.

وفيما طرح الرئيس الهراوي بعض التساؤلات عن أهداف التصعيد العمالي ورفض الاتحاد للحوار الهادف مع الحكومة، رأى بري ان مسؤولية الحكومة لا تقل عن مسؤولية الاتحاد في ما آلت إليه الأمور.

وتطرّق بري في حديثه مع الهراوي الى المطالب العمالية وموقف الحكومة منها، معربا عن اعتقاده بأن الحكومة لم تلتزم وعودا قطعتها للاتحاد وللأساتذة والمعلمين بشكل خاص.

واستذكر بري الظروف التي دفعت بمجلس النواب الى إصدار توصية في تموز من العام الماضي، مشيرا الى ان الحكومة، لو نفذت تعهداتها منذ ذلك الحين، لما وصلت الأمور الى ما وصلت إليه.

جرى خلال ذلك اللقاء استدعاء وزير التربية روبير غانم، الذي أيّد كلام الرئيس بري، وشرح للرئيس الهراوي تفاصيل اتفاقه مع المعلمين.

وقال غانم إنه كان قد وقّع على الاتفاق وأودعه رئاسة مجلس الوزراء بناء على طلبها، وأن المعلمين كانوا له من الشاكرين.

وأضاف غانم خلال اللقاء، ان النائب بهية الحريري كانت مطلعة وموافقة على الاتفاق، نافيا معرفته بالأسباب التي أدت الى عدم إقراره من قبل الحكومة.

وبعد انصراف غانم، أكمل بري حديثه فقال، سبق للمجلس النيابي ان أقر العديد من المشاريع للحكومة، التي تتباطأ في تنفيذ البعض منها.

وتساءل بري: ماذا كان يمنع الحكومة من إصدار المراسيم التنفيذية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وماذا كان يمنعها من تنفيذ قانون الإعفاء من رخصة البناء للمنازل دون المئة وعشرين مترا مساحة وغير ذلك.

وأبلغ بري الهراوي، انه يفكر في دعوة المجلس النيابي لجلسة عامة يبحث في خلالها الأزمة القائمة. ولكن رئيس الجمهورية اقترح انتظار عودة الرئيس رفيق الحريري لمشاورته فاقتنع رئيس المجلس.

في طريق عودته من فرنسا، زار الرئيس الحريري، بعد ظهر يوم الأحد الماضي، دمشق وعاد الى بيروت ليلاً، ومنها اطلع على آخر التطورات.

في هذه الأثناء، كان الاتحاد العمالي العام يواصل تحضيراته للاضراب العام والتظاهر وكان وزير العمل أسعد حردان يواصل اتصالاته بقيادة الاتحاد وكانت اللجنة الوزارية تتابع لقاءاتها... من دون نتيجة.

أعلن عن مجلس وزراء استثنائي يوم الثلاثاء، وسربت معلومات شبه رسمية عن نية الحكومة الموافقة على تقديمات، وعن تمسكها بفصل الشق السياسي للمطالب العمالية عن الشق الاجتماعي.

الاثنين ظهرا، ترأس بري اجتماع هيئة مكتب المجلس، وقرر دخول المجلس على خط المعالجة، ولوّح بعقد جلسة عامة لمناقشة التحرك العمالي، منتظرا قرارات مجلس الوزراء الاستثنائي لتحديد موعدها، مع ترجيح الأربعاء (أمس).

الثلاثاء انعقد مجلس الوزراء الاستثنائي. فأكدت الحكومة تمسكها بقرار منع التظاهر والمضي في تنفيذ قانون تنظيم الإعلام المرئي والمسموع، في حين أكد الاتحاد العمالي تمسكه بالدعوة الى التظاهر وبضرورة تجميد المادة ١٦ من قانون الإعلام.

ومقررات مجلس الوزراء فاجأت الجميع وخاصة في تكليفها الجيش مهام حفظ الأمن ومنع التظاهر.

وطرحت التساؤلات: ان ما وافقت الحكومة على تقديمه كاف ومقنع فلماذا الاحتكام للجيش ولماذا دفع الجيش لمواجهة الشعب؟

لو وافقت الحكومة سابقا، على ما وافقت عليه في مجلس الوزراء، يوم الثلاثاء الماضي، لما وصلت الأمور الى ما وصلت اليه (لاحقا اعترف الرئيس الحريري بهذه الحقيقة في مجلس خاص).

إن التكاليف المالية للتقديمات الحكومية كانت لتكون أقل، لو وافقت الحكومة على تلك التقديمات قبل سنة أو قبل ستة أشهر.

بعد مجلس الوزراء عقد بري جلسة ثانية لهيئة المكتب، وحرص على سرية أبحاثها، وأكد عزمه على تسلم المجلس المبادرة الإنقاذية. والاتصال بطرفي النزاع. وأوفد نائبه إيلي الفرزلي الى لقاء رئيس الجمهورية ونيل موافقته على نية بري بالدعوة الى جلسة عامة لمجلس النواب تعقد مساء الأربعاء.

وأعرب رئيس الجمهورية خلال اللقاء في قصر بعبدا عن تردده من نتائج الجلسة النيابية وشكك في احتمال موافقة الاتحاد العمالي على وقف التظاهر.

والثلاثاء مساء، تداعى الى مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، النواب نجاح واكيم، علي عمار، زاهر الخطيب، مصطفى سعد، كميل زيادة وكذلك الفرزلي، والوزير محمود أبو حمدان. والحديث الذي طغى على اللقاء، كان وجوب الحؤول دون التصادم بين الجيش والمتظاهرين، وتم التوافق على الاتصال بالاتحاد العمالي، فتم ذلك حتى فجر الأربعاء.

التوصية

كان في نية الرئيس بري، الدعوة الى جلسة سرية للمجلس، لبحث «النزاع»، وطرح مبادرته، وقد مهّد لذلك، بقبول عودة النائب نجاح واكيم عن استقالته.

وكانت مبادرة بري ترمي الى صدور التوصية الآتي نصها:

أولاً: تأكيد المجلس النيابي على اعتبار التظاهر شكلاً من أشكال التعبير المكفول دستوريا وبالتالي يعتبر المذكرة الصادرة عن معالي وزير الداخلية المرحوم كمال جنبلاط بتاريخ ٢٢/١/١٩٧٠ جزءا لا يتجزأ من هذه التوصية.

ثانيا: مع تثمين المجلس النيابي للدور الذي قام ويقوم به الجيش اللبناني، ولإدراكه الخلفيات والدوافع التي أملت على الحكومة تكليفه، فإن المجلس يوصي بضرورة إلغاء قرار الحكومة بأسرع وقت ممكن.

ثالثا: يؤكد المجلس النيابي ويطالب الحكومة بتنفيذ الاتفاقات المعقودة بينها وبين الاتحاد العمالي العام، كما يؤكد على توصية المجلس النيابي الصادرة بتاريخ....

صباح الأربعاء، تحرك النواب باتجاه الاتحاد العمالي وأوفد بري، نائبه الفرزلي الذي قابل الحريري ووضعه في أجواء المبادرة.

● على الصعيد العمالي، طلبت قيادة الاتحاد العمالي فترة من الوقت لدرس المبادرة.

● على الصعيد الحكومي، رفض الرئيس الحريري الفكرة من أساسها، معتبرا انها تهدف الى مواجهة بين المجلس والحكومة، وهدد بالاستقالة إذا دُعي المجلس النيابي لجلسة عامة، اعتبر انها قد تفقد لـ«بهدلة» الحكومة وإرغامها على التراجع.

● على الصعيد الرئاسي: شاعت معلومات شبه رسمية عن اتصالات أجراها الرئيس الهراوي بمسؤولين سوريين طالبا تدخلهم لمنع دعوة مجلس النواب تخوفا من صدام بينه وبين الحكومة.

في هذا الإطار، يقول الرئيس بري، ان كل المخاوف الواردة، لم تكن في محلها، فالجلسة لو عقدت لكانت سرية، والتوصية لو صدرت لكانت كفيلة بالتهدئة.

ويضيف، ان المجلس النيابي لم يكن في وارد المواجهة مع الحكومة، ويؤكد أن النواب المعارضين لها، ومنهم نجاح واكيم، زاهر الخطيب، علي عمار، مصطفى سعد وعصام نعمان، كانوا في نقاشهم مع بري ومع الاتحاد العمالي «أعقل» مما يتصوره البعض.

كيف جرت الاتصالات؟

ـ عاد النائب علي عمار الى مجلس النواب قبل ظهر أمس طالبا من الرئيس بري، فترة إضافية من الوقت بانتظار موقف الاتحاد العمالي، الذي كان قد تبلّغ المبادرة واجتمع لدراستها.

ـ استدعيت لجنة ممثلي وسائل الاعلام المرئي والمسموع الى المجلس النيابي لإبلاغها بالمبادرة.

ـ أوفد الرئيس الحريري النائب باسم السبع الى المجلس النيابي للاطلاع من الرئيس بري على تفاصيل المبادرة.

ـ عاد النائب السبع لإطلاع الرئيس الحريري على تفاصيل المبادرة النيابية.

ـ اجتمع الفرزلي وعمار بلجنة ممثلي وسائل الاعلام وكانوا على اتصال دائم مع الاتحاد العمالي.

ـ حاول الرئيس بري تأخير استقباله للنواب كعادته كل يوم أربعاء، ثم استقبل الوفد الايراني الشيخ حسين شيخ الاسلام.

ـ حوالى الثالثة بعد ظهر أمس، تبلغ الرئيس بري رفض الرئيس الحريري للمبادرة.

ـ الثالثة وخمس دقائق تبلغ الفرزلي رفض الاتحاد العمالي للمبادرة.. رفع سماعة الهاتف وقال لبري: عظّم الله أجركم.

يقول الرئيس بري، ان أحدا لن يخرج رابحا من هذه الأزمة، ويتساءل: إذا منعنا التظاهرة يوم ٢٩ شباط، فماذا عن الأول من آذار وما بعده؟

ويضيف، لقد كلفت الحكومة الجيش بضبط الأمن، فهل تطلب إليه بعد أسبوع الانسحاب الى ثكناته، ثم تطلب منه العودة الى الشارع، إذا عاد الاتحاد العمالي ودعا الى تظاهرة جديدة؟

ولا يخفي بري استياءه من السياق الذي عولجت به الأزمة، ويقول ان الرئيس الحريري أخطأ في تكليف الجيش، لأنه ببساطة، لم يعد هو الحاكم الآن.

وينقل عنه زواره قوله، إن رئيس الجمهورية بات الآن، الحاكم الوحيد كونه رئيس مجلس الدفاع الأعلى، القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومجلس الوزراء ما عاد أقوى الآن من المجلس العسكري.

ويضيف زوار بري عنه قوله، انه لم يكن في وارد الموافقة على تجميد تنفيذ قانون تنظيم الاعلام، وهو ما تخشاه الحكومة، لأن المجلس لا يطالب الحكومة بتنفيذ قانون أقرّه.

ويخلص الى القول، إنه سيسافر الى البرازيل وبعد عودته، ربما تكون أعصاب الجميع قد هدأت.

ولا يخفي بري استغرابه الشديد لمواقف الاتحاد العمالي، ولكنه أيضا لا يخفي استغرابه للموقف المتشدد الذي أبداه ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في الاتحاد العمالي ويتساءل: لمصلحة من صار ما صار؟

* * *

لا مجلس نيابياً اليوم ولا حكومة. إنها حالة طوارئ. والكلمة باتت للعسكر..

مجلس الوزراء يدعم إعلان منع التجول
الحريري: القرار لبضع ساعات حفاظاً على الأمن

الرئيس الحريري مترئسا جلسة مجلس الوزراء في القصر الحكومي

مغادرا الجلسة (علي علوش)

أكد مجلس الوزراء، بعد جلسته الاسبوعية امس، على استمراره في معالجة المشكلة الاجتماعية ودرس الحلول المناسبة لها تباعا، مبديا أسفه للمواقف السلبية التي صدرت عن الاتحاد العمالي وبعض الجهات السياسية (من دون ان يسميها)، برغم ان الحكومة أقرت سلسلة اجراءات وتقديمات اجتماعية وصحية وتربوية، حسب البيان الذي أصدره بعد الجلسة واكد فيه على «تضامن الحكومة مع العمال والمهنيين واستمراره في البحث مع الجهات المعنية على رغم المواقف السلبية التي تتخذها».

واكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لدى مغادرته القصر الحكومي، ان مجلس الوزراء يدعم قرار منع التجول الذي اعلنه الجيش، مشيرا الى ان المجلس تطرق الى هذا الموضوع في جلسته الاسبوعية.

وقال: «ان الجيش ارتأى فرض القرار لبضع ساعات حفاظا على الامن ولمنع وقوع اي احداث امنية».

الجلسة

عقد مجلس الوزراء جلسته العادية السادسة الا ربعاً من مساء امس في القصر الحكومي برئاسة الرئيس الحريري وغاب عن الجلسة الوزراء: عمر مسقاوي، محسن دلول، قبلان عيسى الخوري، وليد جنبلاط ونقولا فتوش.

إثر الجلسة التي انتهت قرابة السابعة الا ربعاً، أدلى وزير الإعلام فريد مكاري بالمعلومات الرسمية الآتية:

«عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء.

في مستهل الجلسة عرض مجلس الوزراء لردود الفعل التي اعلنت تعليقا على القرارات التي اتخذها المجلس في جلسته الاستثنائية امس برئاسة فخامة رئيس الجمهورية. وأبدى المجلس ارتياحه للمواقف التي صدرت عن قيادات سياسية ونقابية وعمالية وتربوية.

وأبدى المجلس أسفه للمواقف السلبية التي صدرت عن الاتحاد العمالي العام وبعض الجهات السياسية، برغم ان الحكومة اقرت سلسلة اجراءات وتقديمات اجتماعية وصحية وتربوية، وهي تؤكد على تضامنها مع العمال والمهنيين ووقوفها معهم في صف واحد في سبيل مجتمع افضل.

واكد مجلس الوزراء على استمرار البحث مع الجهات المعنية، على رغم المواقف السلبية التي تتخذها، والتي لا تخدم في اي شكل من الاشكال المصلحة العامة، ولا سيما مصلحة شركاء الانتاج.

كذلك اكد مجلس الوزراء على استمراره في معالجة المشكلة الاجتماعية ودرس الحلول المناسبة لها تباعاً.

في بداية الجلسة، صادق مجلس الوزراء على النظام الاساسي ونظام الخدمات والمنافع لصندوق تعاضد الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية.

ثم درس مجلس الوزراء المواضيع الواردة على جدول اعماله واتخذ في شأنها القرارات المناسبة ومنها:

ـ الموافقة على مشروع يرمي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٣٦ تاريخ ٥/٨/١٩٦٧، لجهة اضافة عبارة «والزراعة» الى تسمية غرف التجارة والصناعة في لبنان، بحيث تصبح تسميتها غرف التجارة والصناعة والزراعة. وتضاف الى مهمات هذه الغرف رعاية المصالح الزراعية ايضاً.

ـ الموافقة على مشروع يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تنظيم الخدمات الجوية بين لبنان والكويت.

ـ الموافقة على مشروع يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق للتعاون التجاري بين لبنان والكويت.

ـ الموافقة على اتفاقية قرض بين لبنان والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع مياه صيدا وصور وضواحيهما. وتبلغ قيمة القرض ١٠ ملايين دينار كويتي (بفائدة سنوية قدرها ٤،٥٪).

ـ الموافقة على اتفاقية قرض بين لبنان والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لتمويل قسم من البرنامج الوطني للتأهيل الاداري. وتبلغ قيمة القرض ٦ ملايين دينار كويتي (ما يعادل ٢٠ مليون دولار اميركي) ـ وهو قرض ميسر يعاد تسديده على مدى ٢٢ عاما. مع فترة سماح لخمس سنوات وبفائدة ٤،٥٪.

ووافق مجلس الوزراء على المشاركة في عدد من المؤتمرات واللقاءات الدولية.

حوار مع مكاري

وسئل مكاري عما اذا كان هنالك من موجب لفرض منع التجول في البلد، فأجاب «كما تعرفون في جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية التي عقدت امس برئاسة الرئيس الهراوي تمت الموافقة على تسليم الجيش والقوى الامنية مهام الامن لفترة ثلاثة اشهر. وطبيعي ان تكون لدى الجيش معلومات عن ان بعض الامور يمكن ان تأخذ مدى اكثر من المطلوب. فارتأى ان يأخذ هذا الاجراء».

وقيل له: ان الاتحاد العمالي في بيانه اليوم (امس) قال ان تظاهرته سلمية، ودعا المؤسسة العسكرية الى حماية هذه التظاهرة...

فقال: «في بعض الاوقات تكون المعلومات المعلن عنها غير الواردة الى قيادة الجيش. وهذا تدبير داخلي والجيش مكلف بالمهام الامنية».

وقيل له ان خطوة اعلان منع التجول كبيرة...

فقال: «انا اؤكد انه غدا (اليوم) اذا رأت قيادة الجيش ان الامر لا يستوجب منع التجول فسيرفع هذا التدبير».

وعن مساعي اللحظات الاخيرة في المجلس النيابي التي لم تؤد الى اي نتيجة، قال مكاري: «في الواقع ان الرئيس بري والمجلس النيابي الكريم اخذ مبادرة جيدة في هذا الموضوع، ويشكر عليها، ولكنه اوقف مبادرته عندما رأى عدم تجاوب من جانب الاتحاد العمالي».

وسئل: هل منع التجول يتلاءم مع الوضع القائم؟ فاجاب: «مجلس الوزراء اخذ قرارا بتسليم المهام الى قيادة الجيش وهي ربما عندها معلومات حتى اخذت هذا الاجراء».

وقيل له: هل هنالك خطر داهم؟

فقال: «لا اعتقد ان الامور كبيرة بهذا الحجم، ويمكن اعتبار التدبير لمزيد من الوقاية».

لقاء دلول ولحود

استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في اليرزة صباح امس قائد الجيش العماد اميل لحود في اطار اللقاء الاسبوعي، وتم البحث في شؤون المؤسسة العسكرية والوضع الامني.

يكن يدعو إلى مشروع وطني

طالب النائب فتحي يكن ببلورة مشروع وطني تنصهر فيه القوى الاسلامية والعروبية الرافضة لكل انواع الاذعان والتي تعتبر القضية الفلسطينية قضية مركزية ليست محل مساومة، وان اسرائيل الدولة الارهابية الاولى في العالم. واضاف في تصريح ادلى به امس انه اذا كان المشروع الشرق اوسطي الصهيوني يعمد الى اشغال دول المنطقة بصراعات داخلية فان هذه الدول والشعوب ستدفع الثمن غاليا.

الفرزلي يلتقي الحريري موفداً من بري:
نتشاور لوضع أسس المرحلة المقبلة

الحريري أثناء لقائه الفرزلي (دالاتي ونهرا)

زار نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي ظهر امس رئيس الحكومة رفيق الحريري موفدا من رئيس المجلس النيابي نبيه بري وعرض له مضمون المبادرة التي يقوم بها بري للوصول الى حل للسجال الحكومي ـ العمالي عشية تحرك ٢٩ شباط.

وأوضح الفرزلي بعد اللقاء ان التشاور مع الرئيس الحريري هو «محاولة لوضع أسس المرحلة المقبلة بعد القرارات التي اتخذتها الحكومة».

وعن موقفه من قرارات الحكومة، قال الفرزلي: الموضوع ليس موضوع موقف، بل هو موضوع التعاطي بمسؤولية مع قرارات الحكومة. هناك مشكلة اجتماعية ومطالب مطروحة على بساط البحث، الحكومة قامت بهذه التقديمات الاجتماعية، وعلينا ان نفترض ان كل ما تستطيع ان تقوم به الحكومة وفقا للمعطى المالي للخزينة وان تقدمه كتقديمات اجتماعية، تم بناء على نية خدمة اهلنا وشعبنا ومؤسسات المجتمع المدني».

وقيل له ان هناك من يراهن على مواجهة بين المجلس النيابي والحكومة. فقال الفرزلي: في المناسبة تذكرت كلمة قالها الرئيس الحريري بالامس ان لا عودة الى الوراء. وهذا كلام نتبناه جملة وتفصيلا. وكل كلام عن مواجهات هو كلام من قبيل اختراع المواجهات.

اضاف: نحن لسنا في صدد مواجهة. نحن دورنا في المجلس النيابي هو ان نفكر بالسبل الآيلة الى تحقيق اكبر حجم ممكن من التقديمات الاجتماعية للمطالبين، لأننا نعتبر انه في الواقع هناك ازمة معيشية ومالية واقتصادية، وهذا ما اعترفت به الحكومة. نحن نحاول ان نتشاور مع الحكومة لتحقيق اكبر حجم ممكن من هذه المطالب وندرس السبل الآيلة لتحقيق مرحلة سلام اجتماعي على الارض. وليس هناك من مؤسسات مختنقة تجاه بعضها البعض اطلاقاً.

وردا على سؤال، قال: ان وجهة نظري الشخصية قد تعكس مناخا عاما في المجلس. بالنسبة لنا التظاهر هو شكل من اشكال التعبير. قناعتنا ان التظاهر هو حق كفله الدستور اللبناني، الا ان هذا لا يعني ان الحكومة، اولية حكومة، ولا اتحدث عن هذه الحكومة حصرا، لا تملك الحق بتقدير المعطى القائم على الارض امنيا وغير امني، لتقدر ما اذا كانت هذه التظاهرة تخدم مصلحة الدولة الامنية العليا ام لا. ونحن في هذا الصدد ايضا هناك مذكرات صادرة عن وزارة داخلية، وفي مقدمهم وزير الداخلية عام ١٩٧٠ الراحل كمال جنبلاط، حددت مفهوم التظاهرات والشروط التي يجب ان تتوفر للسماح والاذن بها. وهذا يعني ان هناك حقا نظريا مبدئيا اسمه التظاهر، مكفول دستوريا باعتباره شكلا من اشكال التعبير. ولكن في الوقت نفسه هناك اسلوب لترجمة هذا الحق الى واقع عملي او منعه. كون ان هناك حقا للدولة بان تسمح وبالا تسمح، عندها يعود للحكومات وفقا لتقدير الواقع الامني ان تسمح او لا تسمح.

وعن الخطوات التي يمكن ان يتخذها المجلس النيابي لتنفيس الاحتقان بين الحكومة والاتحاد العمالي، قال: نحن لسنا في صدد تنفيس احتقان، نحن في صدد ترجمة قناعات ايضا. قد تتجسد لدى الاتحاد العمالي ولدى الحكومة، لأنه في النهاية هذا مجتمع واحد ويجب على الناس ان تتحاور، ويجب ان تكون هناك صلة وصل والمجلس النيابي من واجباته ان يقوم بهذا الدور.

وعما يتوقع ان يحصل غدا (اليوم)، قال الفرزلي: عندما يكلف الجيش بمهمة تنفيذ قرار سياسي للحكومة والجيش يلتزم، اعتقد ان كل الاطراف تقدر ما معنى ذلك.

جونز يسلم نسخة عن أوراقه سفيراً جديداً لأميركا في لبنان



السفير الأميركي الجديد مغادرا قصر بسترس (عزيز طاهر)

تسلم وزير الخارجية فارس بويز قبل ظهر امس نسخة عن اوراق اعتماد سفير الولايات المتحدة الاميركية الجديد في لبنان ريتشارد جونز تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في وقت لاحق.

وشارك في حفل التسلم المستشار الاول في السفارة رون شلايكر ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية.

ودام اللقاء اربعين دقيقة. لم يشأ السفير الاميركي بعده الادلاء بأي تصريح.

نبذة

وفي ما يأتي نبذة عن السفير الجديد:

«ولد السفير جونز في ٢٦ آب ١٩٥٠ وهو متزوج من جوان وله اربعة اولاد. ويتكلم العربية والفرنسية والانكليزية.

انضم الى السلك الدبلوماسي عام ١٩٧٦، وهو حائز على شهادة الليسانس في العلوم (الرياضيات) بدرجة ممتاز من كلية هارفي ماد في كليرمينت في كاليفورنيا وماجستير في ادارة الاعمال والإحصاء من جامعة ويسكونسن في ماديسون ـ ويسكونسن.

ومن المراكز التي شغلها مستشار سياسي في السفارة الاميركية في الرياض بين العام ١٩٨٩ و١٩٩٢، ثم مدير مكتب الاقتصاد والشؤون التجارية في وزارة الخارجية بين ١٩٨٧ و١٩٨٩.

وحصل في فترة اعماله على جوائز عدة منها جائزة مكافأة على ادائه في حرب الخليج.

وآخر منصب شغله قبل تعيينه في لبنان هو مدير الشؤون المصرية في وزارة الخارجية في واشنطن منذ العام ١٩٩٣».

والتقى بويز النائب كميل زيادة وعرض معه التطورات.

قصف على القطاعين الأوسط والشرقي
اعتقالات واسعة في الشريط المحتل

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على الجنوب والبقاع الغربي، وقصفت بالمدفعية مناطق في القطاعين الاوسط والشرقي. وافيد عن استمرار حملة الاعتقالات التي تمارسها قوات الاحتلال في الشريط المحتل وانها تطال العشرات من عناصر الميليشيا المتعاملة ومن المواطنين.

قصف

وافاد مراسل «السفير» في مدينة النبطية عدنان طباجة ان قوات الاحتلال قصفت قرابة الثانية الا عشر دقائق بعد ظهر امس محيط مواقعها في قلعة الشقيف ومزرعتي الحما والحمراء واطراف بلدات زوطر الشرقية وارنون ويحمر وكفرتبنيت ومجرى نهر الليطاني.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت المناطق المذكورة قرابة العاشرة صباح امس. وكان مصدر الاعتداءات مواقع الاحتلال في قلعة الشقيف والزفاتة.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية قبل ظهر امس ونفذ طلعات استكشافية واخترق جدار الصوت مرات عدة.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت عند العاشرة والنصف ليل امس الاول بالمدفعية الثقيلة من مواقعها في طير حرفا بلدتي حاريص وحداثا في القطاع الاوسط.

قذائف على الطوارئ

ونقلت مراسلة «السفير» في صور ثناء عطوي عن مصادر في قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب اللبناني ان موقعين لهذه القوات تابعين للكتيبة الايرلندية في بلدتي الطيري وحداثا وذلك جراء القصف الاسرائيلي الذي تعرضت له المنطقة امس. وادى القصف الى تضرر جدران المركزين وتهشيم زجاجهما.

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي ان القصف الاسرائيلي المتقطع استهدف ابتداء من العاشرة ليل امس الاول، وعلى مدى ساعتين اطراف الجبور وبركة ابي راشد وتلة المرامل، واتبع باطلاق قنابل مضيئة.

واطلقت رشقات رشاشة غزيرة صباح امس من موقع تومات نيحا باتجاه التلال والوهاد الواقعة الى الجنوب الغربي لبلدة مشغرة.

وسجل تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي قبل ظهر امس فوق البقاع الغربي. واخترق الطيران في احدى طلعاته جدار الصوت.

كما سجل تحليق للمروحيات الاسرائيلية عند العاشرة قبل ظهر امس فوق المناطق الفاصلة بين الشريط الحدودي المحتل والمناطق المحررة.

وافاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان ان القصف الاسرائيلي طال فجر امس تلال جبل الضهر واحراج لوسي والقطرانة.

واطلقت رشقات نارية صباح امس من موقعي كوكبا وشويا باتجاه اطراف قليا ومزرعة عين تنتا وجبل الوسطاني.

اعتقالات

من جهة ثانية، نقل مراسل «السفير» في القطاع الشرقي عن قادمين من الشريط المحتل ان قوات الاحتلال واصلت عمليات الاعتقال الجماعي لعناصر من الميليشيا الحدودية المتعاملة معها ومن المواطنين اثر نجاح الأجهزة الأمنية اللبنانية باختطاف العميل احمد الحلاق الاسبوع الماضي وسوقه الى المناطق المحررة ليمثل أمام العدالة.

وأفادت المعلومات ان عدد المعتقلين وصل الى ٤٢ معتقلا، وان عمليات الاعتقال طالت معظم العناصر اللحدية التي كانت تعمل على الحواجز المنتشرة بين مرجعيون وجزين يوم الخميس الماضي.

وشملت الاعتقالات عناصر عدة من بلدة القليعة.

وبين المعتقلين افراد من آل ضاهر والحاصباني ورزق وسعيد وتوما ونهرا. وآخر المعتقلين كان المدعو ماهر توما. وبين المعتقلين عناصر مسؤولة في اجهزة الأمن من العاملين في قطاع جزين وعلى بوابة جزين ـ باتر.

واشارت المعلومات الى ان قوات الاحتلال تبحث عن حوالى ١٥ عنصرا امنيا ومواطنا من قطاع مرجعيون تعتبرهم فارين من داخل الشريط المحتل. وابلغت الاجهزة الامنية الاسرائيلية واللحدية ذوي الفارين المذكورين ان عليهم ابلاغ هؤلاء ضرورة العودة الى الشريط وتسليم انفسهم قبل نهاية الاسبوع الحالي تحت طائلة اتخاذ اجراءات عقابية بحق اقاربهم المتواجدين داخل الشريط والتي تتراوح بين السجن او الابعاد وصولا الى تهديم المنازل.

واتخذت قوات الاحتلال والميليشيا المتعاملة معها اجراءات مشددة على المعابر بين الشريط المحتل والمناطق المحررة، منها اخضاع العابرين لاستجوابات مطولة ومنع خروج الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٣٠ سنة من الشريط المحتل الا في حالات يقررها مسؤول البوابة.

وعممت قوات الاحتلال على اهالي بلدات السريرة والقطرانة وبرغز بعدم التجول ليلا واطفاء الانوار بعد الساعة التاسعة ليلا تحت طائلة المسؤولية.

المقاومة

من جهتها، اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس ان وحدة الإسناد الناري التابعة لها استهدفت عند الساعة الثانية واربعين دقيقة بعد ظهر امس تجمعا للميليشيات اللحدية المتعاملة مع الاحتلال في موقع سجد وتمت اصابته بشكل مباشر. مما ادى الى تدمير منصة رادار استقدمت حديثا الى الموقع ضمن تجهيزات اخرى زود بها.

● أحيت المقاومة الاسلامية ذكرى اسبوع الشهيدين احمد شحرور واحمد حريري باحتفال اقيم في حسينية مدينة النبطية في حضور المسؤول السياسي لـ«حزب الله» في منطقة الجنوب الشيخ محمد كوثراني الذي القى كلمة فأكد ان مشروع الشهداء هو الذي غير معادلة الضعف الى القوة وصنع الهزيمة للعدو الصهيوني.

وقال لذا استمرت الحكومة في ظلمها فإنها لن تستمر. ودعا الناس للعمل من اجل التغيير ليقول الكل كلمتهم بصراحة ويأخذوا الموقف بجرأة.

إحباط محاولة لتهريب الدخان من الشريط المحتل إلى البقاع

البقاع الغربي ـ «السفير»

تمكنت مفرزة جمارك بيادر العدس، بامرة مسؤولها محمد شعبان، من ضبط كمية من الدخان الاجنبي المهرب، قدرت بـ٤٠٠ كروز من نوع «بول مول»، بعد تبادل لاطلاق النار مع المهربين الذين تمكنوا من الهرب.

وفي التفاصيل كما رواها رئيس الضابطة الجمركية في البقاع الرائد حسين شري انه بناء على معلومات وردت عن عملية تهريب للدخان من منطقة الشريط الحدودي المحتل الى المناطق المحررة، نفذت دورية من جمارك بيادر العدس دورية عند الحادية عشرة من ليل أمس الأول للمهربين الذين ما ان اكتشفوا الكمين حتى بادروا الى اطلاق النار من اسلحة رشاشة باتجاه القوة التي ردت على النار بالمثل، وجرى اشتباك تمكن على اثره المهربون من الفرار، وتركوا ارضا الكميات المهربة فتم ضبطها ونقلها الى المفرزة.

واضاف شري انه تم ابلاغ النيابة العامة الاستئنافية في البقاع بشخص النائب العام جوزيف ابو خليل ومعاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية جوزيف معماري بالأمر.

واشار معماري الى حجز الكمية واستكمال التحقيق، خصوصا ان المفرزة تشتبه ببعض الاسماء ولكنها تتحفظ على ذكرها لسلامة التحقيق.

وهذه هي المرة الرابعة التي تتمكن فيها مفرزة جمارك بيادر العدس من ضبط مواد مهربة من داخل الشريط المحتل الى المناطق المحررة، ومن بينها دخان ومشروبات روحية.

قرار اتهامي بحق توفيق ناصر

اصدر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع امس قراره في دعوى توفيق امين ناصر وفقاً وخلافاً للمطالعة وطلب انزال عقوبة الاعدام به.

وقرر اتهامه بالخيانتين المنصوص عليهما في المادتين ٢٧٥ و٢٧٨ من قانون العقوبات واصدار مذكرة القاء قبض في حقه والظن به بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٢٨٥ فقرتها الثانية من قانون العقوبات ومحاكمته امام المحكمة العسكرية الدائمة وتدريكه الرسوم والنفقات لإقدامه في الاراضي اللبنانية وخارجها وبتاريخ لم يمر عليه الزمن على دس الدسائس لدى العدو الإسرائيلي لمعاونته على فوز قواته وعلى اجراء اتصال به وعلى افشاء معلومات لمصلحته وعلى دخول بلاد العدو دون موافقة الحكومة اللبنانية.

«المشكلة الاجتماعية حادة وخانقة»
المجلس الشيعي: للمواطنين حق في التعبير عن معاناتهم وحاجاتهم

أكد المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى على حق المواطنين في التعبير عن معاناتهم بالوسائل المشروعة. مشيرا الى وجود مشكلة اجتماعية حادة وخانقة تضغط على حياة معظم اللبنانيين. مشددا على ضرورة تجنب الدولة والمجتمع مواجهات غير مأمونة العواقب. ودعا المجلس الى درس الافكار التي طرحها رئيس الجمهورية حول قانون الانتخاب بعمق ومسؤولية وموضوعية، مشددا على موقفه الداعي الى اعتماد قانون انتخاب يؤمن الاندماج الوطني.

عقد المجلس اجتماعا له بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مقر المجلس الجديد على طريق المطار.

وصدر اثر الاجتماع بيان وفيه:

● اولاً: ناقش المجلس الأفكار المتداولة حول قانون الانتخابات النيابية وحول الافكار التي طرحها رئيس الجمهورية على الرأي العام في هذا الشأن. واذ يؤكد المجلس موقفه الداعي الى اعتماد قانون انتخابي يؤمن الاندماج الوطني بين جميع فئات الشعب اللبناني ومناطقه، فإنه يتابع درس الافكار التي طرحها الرئيس، ويدعو الجميع الى بحثها بعمق ومسؤولية وموضوعية.

● ثانيا: تعمق المجلس في درس القضايا الاجتماعية والحركة المطلبية بشأنها، وقد اكد على وجود مشكلة اجتماعية حادة وخانقة تضغط على حياة معظم اللبنانيين من وجود كثيرة. واكد المجلس على واجب الحكومة ومؤسساتها في المعالجات لهذه المشكلة باقصى ما تستطيع ويتوفر لها من إمكانيات ووسائل. وأكد المجلس على حق المواطنين في التعبير عن معاناتهم وحاجاتهم في هذا الشأن بالوسائل المشروعة في نطاق المحافظة على الاستقرار السياسي والأمني والسلم الأهلي.

وقد لاحظ المجلس ان القرارات التي تتعلق بهذا الشأن إذا كانت تمس الشأن الوطني العام لجميع الشعب اللبناني وعلى مساحة الوطن، فإن تلك القرارات يجب أن تتخذ نتيجة التشاور مع جميع قوى المجتمع الاهلي ومؤسساته الكبرى من أجل تحقيق المشاركة في تحمل المسؤولية ولتجنب زج الجميع، المجتمع والدولة في توترات ومواجهات غير مأمونة العواقب.

ان الوحدة الوطنية والاستقرار السياسي والأمني أمانة في أعناق الجميع، ومن هنا فإن الواجب على المسؤولين في الدولة أن ينفتحوا بصدق وواقعية على الحركة المطلبية في حوار جدي للوصول الى حلول عملية وواقعية. وفي الوقت نفسه فإن الحفاظ على المكتسبات الأمنية والسلم الأهلي والاستقرار السياسي مسؤولية مشتركة على الدولة وقوى المجتمع التي يجب أن تأخذ بالاعتبار ان الاستقرار شرط أساسي للازدهار والعمران.

● ثالثا: استعرض المجلس الملابسات والوقائع المتعلقة بانهيار المبنى في وادي أبو جميل والضحايا الأبرياء الذين قضوا في هذا الانهيار. ورأى في ذلك إهمالا يرقى الى مستوى الجريمة التي لا بد من عقاب المسؤولين عنها والمتسببين بها عقابا رادعا عن تكرار ذلك ليكون درسا وعبرة لكل من يتعاطون أعمالا ومسؤوليات تتصل بحياة المواطن وتمس كرامته ومصالحه.

ان المجلس يطالب الحكومة ويحضها على تحمل مسؤولياتها الكاملة في هذا الشأن، باعتبارها مسؤولة عن سلامة وكرامة ومصالح المواطنين. ويطلب المجلس من السلطة القضائية ان تمارس أقصى صلاحياتها للكشف عن المسببين والمباشرين لهذه الكارثة لإنزال العقوبة بهم ولأداء الحقوق الكاملة لذوي الضحايا الذين يتوجه المجلس إليهم بالتعزية والمؤاساة.

ان هذه الكارثة تمثل وجها من وجوه المأساة المركبة للمهجرين اللبنانيين بجميع صيغ تهجيرهم من مناطقهم.

وطالب المجلس الحكومة بترشيد السياسات المتعلقة بقضية المهجرين ليستفيد المهجرون الحقيقيون على نحو يمكنهم من العودة الى مناطقهم بسرعة وأمانة وكرامة.

وأشار المجلس الى اقتراب ذكرى الرابع عشر من آذار. فدعا جميع اللبنانيين الى الانخراط في جميع الأنشطة المعبرة عن تمسكهم بسيادة لبنان واستقلاله ووحدته أرضا وشعبا ومؤسسات وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي بالتنفيذ الكامل وغير المشروط للقرار ٤٢٥.

ونوه المجلس بمقاومة الشعب اللبناني في المجال السياسي وصمود اللبنانيين وفي العمليات الجهادية المباركة ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي. وطلب من الدولة بذل كل الجهود لتحرير المعتقلين في السجون الاسرائيلية وسجن الخيام.

وجدد المجلس موقفه الملتزم من قضية القدس باعتبارها قضية متصلة بعمق الايمان والالتزام، وهي عاصمة الاسلام والمسيحية وهي قدس العرب والمسلمين. وأعلن تأييده ودعمه للشعب الفلسطيني في جهاده من أجل استعادة حقوقه في فلسطين.

«فتح الانتفاضة» عند حزب الله

استقبل عضو المجلس السياسي لحزب الله حسن حدرج وفداً من حركة «فتح ـ الانتفاضة» برئاسة مسؤول العلاقات السياسية ابو فادي حماد. وجرى عرض لآخر المستندات وللقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واشاد المجتمعون بالعمليات الاستشهادية الأخيرة، وما تحمله من دلالات ولبرزها ان ارادة الشعب الفلسطيني لم تسقط امام الضغوط والتحديات التي فرضتها «الاتفاقات الخيانية التي وقعها ياسر عرفات».

كما استقبل حدرج وفداً من حركة «فتح ـ المجلس الثوري» برئاسة عضو اللجنة المركزية صلاح قاسم حيث دان المجتمعون حملة الاعتقالات التي شنتها سلطة الحكم الذاتي ضد المجاهدين من ابناء الشعب الفلسطيني.

وسامان من الرئيس الايطالي للمطرانين الراعي ونجيم

منح رئيس الجمهورية الايطالية اوسكار لويجي سكالفارو راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي وساماً برتبة كومندور، وراعي ابرشية صربا للموارنة المطران غي بولس نجيم وساماً برتبة ضابط، وقد قلده اياهما، في دار مطرانية جبيل بعمشيت، السفير الايطالي في لبنان كارلو كاليا في حضور النائبين السيدة مهى الخوري اسعد والعميد ميشال خوري، والمطرانين رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك نصر الله بطرس صفير والمطران منجد الهاشم والمونسنيور تيتو ايلانا ورئيس جامعة الروح القدس ـ الكسليك المدير الأب انطوان خليفة وقائمقام جبيل خليل نصر الدين ومدعي عام جبل لبنان المحامي انطوان سليمان ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل المحامي فوزي كرم ورئيس البلدية الدكتور انطوان الشامي ورئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل، وعدد من الكهنة والراهبات.

والقى السفير كاليا كلمة اشاد فيها بالمطرانين الراعي ونجيم وحيثيات منحهما الوسامين. ورد نجيم بكلمة باسمه وباسم الراعي شكر فيها الرئيس الايطالي.

مصدر روحي يرد على غيث

رداً على التصريحات التي ادلى بها الشيخ بهجت غيث في بلدته باتر يوم الاحد الماضي، جاءنا من «مصدر روحي في الطائفة الدرزية» ان التهجم على المقامات الروحية السامية والرموز القيادية والوطنية «لن يعمي الأبصار الصحيحة ولن يضل العقول الرجيحة التي هو منها براء، وسيتأكد الشعب بأن الحق واصالة التوحيد اقوى من تلك المحاولات الرخيصة»، وختم المصدر: كلنا ثقة بأن كلمة الحق ستكون اقوى وبأن القادة من ابناء الطائفة سيتوصلون الى نهاية قريبة لهذه المسألة التي طالت».

تضامن فلسطيني مع كوبا

حمل رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية ـ الكوبية صلاح صلاح على «السياسة الاستعمارية» الاميركية حيال كوبا. وقال ان الولايات المتحدة تحاول ان تأخذ من اسقاط سلاح الجو الكوبي فوق المياه الاقليمية الكوبية لطائرتي قرصنة انطلقتا من الاراضي الاميركية في مهمة مشبوهة، حجة لتوجيه ضربة الى كوبا وكأنها لم تكتف بسياسة تحريك المعارضة الكوبية ودفعها القيام باعمال تخريبية.

واكد صلاح ان الشعب الفلسطيني يستنكر القرارات الاميركية ويستغرب قرار مجلس الامن الدولي ويعلن وقوفه الى جانب الشعب الكوبي.

مُبعد اردني يعود الى بلاده

عاد مساء امس الى الاردن عبر فلسطين المحتلة المبعد الاردني محمد الجولاني الذي ابعدته اسرائيل الى الاراضي اللبنانية في نيسان ١٩٩٥ ورفضت يومها السلطات اللبنانية استقباله حيث مكث منذ ذلك الحين عند قوات الطوارئ في الناقورة.

رعد في ذكرى مولد سعادة:
الأمة تغلي بمخاض ولادة جديدة أخطر ما يهدد الأمن الفقر والجوع

وجّه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى انعام رعد «بيان الاول من آذار» في ذكرى مولد مؤسس الحزب انطون سعادة.

تناول البيان حال الأمة «حيث حصل عدونا الغاصب من مدعي تمثيل شعب فلسطين على براءة مزيفة لاحتلاله واستيطانه، وهو يطرح مخططه لإعادة صياغة المنطقة ليتبوأ مركز الهيمنة على مقدراتها تحت صيغة كاذبة بعنوان التعاون الاقليمي. كما يلقي العدو بثقله وثقل المعسكر الدولي الذي يسانده لانتزاع شروطه من الشام الصامدة ولبنان المنسق معها».

أضاف: إن هذه الحالة المزرية لا تعبر عن ارادة امتنا بل عن خوار ارادة المستسلمين للسلم الاسرائيلي موقعي اتفاقات الإذعان في اوسلو ووادي عربة. ذلك ان امتنا تغلي بمخاض ولادة جديدة تتأكد بشائرها في فلسطين مقاومة مسلحة للاحتلال والاستيطان. وفي رفض الشعب الاردني معاهدة الذل مع العدو ونهج التطبيع. وفي تمسك دمشق بقيادتها وشعبها. بقوميتها وعنفوانها ورفضها التخويف والترغيب. وفي مقاومة باسلة في جنوب لبنان. وفي صمود اهالي الجنوب والبقاع الغربي. وفي مقاومة التطبيع في لبنان.

وتحدث عن لبنان الذي يستحق شعبه حالة افضل. فالطائفيون برغم ما جلبت الطائفية من ويل على لبنان من حروب إفناء ومجازر وتهجير ومن تخلف وفساد في الادارة تحميها محاصصة طائفية ومذهبية تبقي على الفساد والتخلف، وتفسخ في الارادة الوطنية. لم يزل ارباب النظام الطائفي ومعهم قطاع من السياسيين والمواطنين يتمسكون بهذا الداء الوبيل وكأنما الضحية ألفت السم الذي تتجرعه على مر العقود. يريدون العودة الى ما قبل الطائف.

واشار الى «ما يعيشه لبنان من حالة استئثار واحتكار من طبقة حاكمة زادت الى ما عرف لبنان من تفرد بالسلطة تفردا بالثروة. وهي لا تشعر مع عامل او فلاح او مزارع او استاذ او معلم او موظف ذي دخل محدود او طالب عجز عن دفع قسط مدرسته. او مريض ليس بإمكانه التداوي لغلاء الاستشفاء والدواء. بل ترى آلام الشعب كأنها طمع لا مبرر له او طمع بغير حق. تدعو الشعب الى التقشف وتمارس الهدر بمليارات ومليارات. تدعو الشعب الى الطاعة وتتمرد على القوانين التي تؤطر السبيل الصحيح لفض الخلاف الاجتماعي ـ الاقتصادي. فلا تفعّل المؤسسات التي نص عليها الدستور واوصى بها مجلس النواب فلا مجلس اقتصادي ـ اجتماعي للحد من المشكلة الاجتماعية بعد سنوات من النص على هذا الاطار. ولا حوار غير حوار الطرشان الذي يجعل وزيرا يهدد الشعب بالقمع ووزيرا يهدده بالضرائب الجديدة».

وشدد على ان الضمانة الحقيقية للسلم الاهلي تتم من خلال ارسائه على السلم الاجتماعي الذي يحقق الحد الأدنى من الحياة الكريمة، فلا قهر ولا غبن ولا فقر ولا جوع يلف معظم الشعب. واخطر ما يهدد الأمن بمعناه الشمولي فقدان الأمن الاجتماعي وبخاصة ظاهرة الفقر والجوع.

وقال: ان الحكم الذي يترك الأزمة الاجتماعية تتفاقم الى حد يتيح الى خصومه بل الى بعض خصوم وحدة لبنان وسلمه الاهلي الإفادة من هذه الحال هو المسؤول اولا واخيرا عن تدهور الحال واتاحة مجال الاستغلال للمتضررين من السلم الاهلي.

إن الأزمة الاجتماعية لم يخترعها المصطادون في الماء العكر بل هي أزمة معيشية موضوعية تعض الشعب في قوت عياله يفيد منها من يفيد طالما الحكم مستقيل من مسؤولياته الاساسية ومن معالجتها الايجابية المبكرة.

وقال: ان مطلبنا هو قيام السوق القومية بدل التخطيط على اساس ربط لبنان بالرأسمال الاجنبي خارج بيئته القومية ودورة حياتها والرهان على ان هذا يجلب له الازدهار وهو لا يجلب الا الديون المتراكمة.

وأعاد التذكير بدعوة سعادة الى وحدة سوريا والى نبذ الطائفية في سبيل دولة مدنية قومية توحد الشعب، والى اقامة العدل الاجتماعي ـ الاقتصادي.

● دعت منفذيات الجبل في الحزب الى المشاركة في حفل استقبال في مناسبة مولد سعادة، في حضور رئيس الحزب انعام رعد وقيادة الحزب، في فندق عاليه الكبير ـ الجبيلي، بين الساعة الرابعة والساعة السادسة من عصر السبت المقبل.

عائلة عميد عيد تستصرخ المسؤولين: مَن يضع العصي في دواليب التحقيق؟

«عميد عيد... حتى الآن لم يعد». هكذا بدأ والده نعمة عيد مؤتمره الصحافي وهنا انتهى كلامه.

وبين حديث اليوم وحديث الأمس بلغ عميد عيد الثالثة عشرة من عمره، أمضى منها ثلاث سنوات ولا يزال في مكان مجهول لا يزال الأهل والأقرباء يبحثون عن الخيوط الأولى التي قد توصلهم إليه.

المؤتمر الصحافي الذي عقد في نقابة الصحافة أمس، بحضور النواب بشارة مرهج، فيصل الداود، زهير العبيدي، بيار الحلو ونديم زيتوني ممثلا النائب أكرم شهيب، كان بمثابة الطلقة الأخيرة التي أطلقتها عائلة المخطوف عيد، عساها تصيب الهدف المطلوب أي الكشف عن مكان عميد أولاً وهذا الأهم بالنسبة للعائلة.

هذا ما عبّر عنه الوالد بكلام متعثر رافقته غصته ونحيب الوالدة التي كانت عاجزة عن مغادرة مقعدها حتى حين خلت القاعة من الحضور!

بعد ثلاث سنوات الى ماذا توصلت التحقيقات: لا شيء واضح بعد. هكذا استهل نعمة كلمته فقال:

«عميد عيد.. حتى الآن لم يعد.. لا أريد أن أتكلم كيف اختطف من أمام منزله. أريد أن أتكلم عن ما آلت إليه التحقيقات حتى الآن وكيف عجزت الدولة اللبنانية وأجهزتها الأمنية عن اكتشاف وجوده.. أريد أن أتكلم عن ولدي الضائع ولا أحد من أركان الحكم تحرك لجلاء الموضوع الذي طال أكثر من اللزوم.

أريد أن أضع نفسي أمامكم ورهن تصرفكم للإجابة على كل أسئلتكم لأنني أعلم انكم مثلي تتساءلون ماذا وراء القضية؟ ومن وراءها؟ ولماذا طالت؟ ولماذا هي «معقدة»، كما قال الوزير مرهج؟ وأضيف لأقول لكم ما نقله الوزير مروان حمادة لنا عن الرئيس الحريري قوله «إذا لم تكن مادية فهي إذاً سياسية؟».

وأضاف نعمة: نحن ندرك والدولة بأجهزتها التي عملت على هذه القضية تدرك أيضا أن بعض من في الجبل ليس بعيدا عن هذه الحادثة كون معظم الاتصالات والرسالة وشريط الكاسيت وردت من المنطقة ذاتها وطالما ان هذا الأمر معروف من قبلنا ومن قبل الأجهزة المختصة لماذا لا يصار الى إنهاء هذا الموضوع بأسرع وقت؟ سؤال برهن الحكومة التي سعت لإحلال الأمن فلماذا لا تحل السلام في منزلنا بعد إزالة المعوقات التي تمنع جلاء الموضوع. وفي هذا الصدد نقول إن هناك أطراف تعيق سير التحقيق للوصول إلى هوية الخاطفين لإطلاق سراح ولدنا وإذا كان عكس ذلك فما مبرر هذا التباطؤ في الكشف عن الجناة ووضع ملف هذه القضية في أدراج النسيان لكننا، نقول لهم: لن ننسى هذه القضية وسنتابعها حتى النهاية وإن كانت، لا سمح الله، سلبية...

لا أخفي عليكم، حضرة النواب والحضور الكريم انني ترددت كثيرا لعقد هذا المؤتمر ليس لأسباب شخصية بل بهدف أن لا أعيق سير التحقيقات ولكن بعد أن اصطدمت بجدارات مقفلة ومبهمة مجهولة قررت أن أكون وتكونون معي علّ يدي بيدكم وكلمتي مع كلمتكم وقلمكم أيها الاعلاميون فنتمكن من الضغط على الأجهزة العاملة للتحرك أكثر ويجهد أكبر لجلاء الأمر.

وأمام هذا العجز الذي أراه أجد نفسي مضطرا للجوء الى التفتيش المركزي لرفع دعوى ضد كل من يشتبه به ليتمكن التفتيش من لعب الدور الأكبر لكشف الموضوع وحيثياته والتحقيق مع كل من تسلم التحقيق منذ بداية الخطف وحتى الآن.

ومن هنا، اتوجه الى فخامة الرئيس الياس الهراوي وهو أب اللبنانيين جميعا وحامي الدستور والقانون أناشده الايعاز لأعلى سلطة أمنية في لبنان للتحرك بجدية أكثر، فما نقع أن يعيش المواطن اللبناني محروما حتى من أقل حقوق المواطنية».



والد عيد يتلو بيانه

والدته تبكي (حسن عبد الله)

وتحدث بعد ذلك النائب بشارة مرهج بعد أن توجه إليه الحضور بسؤال حول ما وصلت إليه التحقيقات حين كان لا يزال هو معنيا بهذا الموضوع من موقعه كوزير للداخلية فقال مرهج «أحيي شجاعة العائلة وصبرها. وأنا مثل كثير من اللبنانيين تعرضت للخطف سواء على الصعيد الشخصي أو العائلي. لذلك أفهم معنى المعاناة وأشعر مع الأم والأب وسائر أفراد العائلة».

وأضاف مرهج: «هناك ثغرات، وعلينا أن نعترف بها كانت أثناء ولايتي ولا أنكر ذلك. وهي لا تزال موجودة».

واقترح مرهج على العائلة اللجوء الى المدعي العام التمييزي وليس الى التفتيش المركزي كما جاء في كلمة نعمة والد الطفل.

وأوضح مرهج ان «الأجهزة الأمنية وصلت الى بعض الخيوط لكنها سرعان ما كانت تنقطع (...)».

وتضمن المؤتمر الصحافي كذلك كلمة للنائب فيصل الداود الذي أكد أن استمرار خطف الطفل عميد عيد وصمة عار على الدولة ما لم يتم الكشف عن الفاعلين.

وتحدثت كذلك رئيسة الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل عفيفة السيد التي تساءلت «أين نحن من هذه المأساة حين صادقت الحكومة على معاهدة حماية ورعاية الأطفال في العالم.

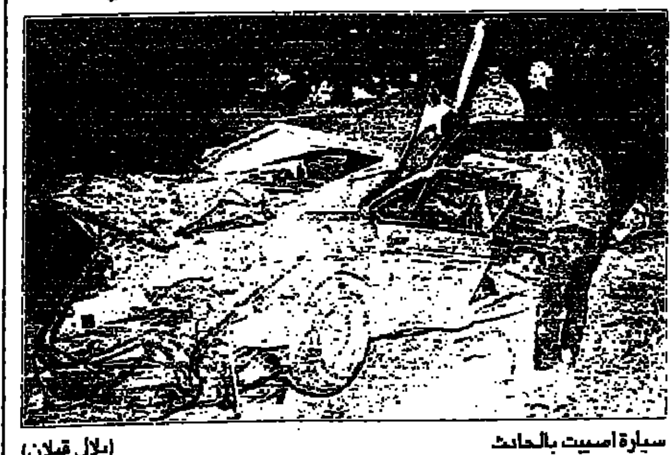
طالب ينتحر خوفاً من أهله

انتحر الفتى الفلسطيني عمر جناعة (١٣ عاماً) عند الساعة السادسة والثلث من مساء امس الاول في مرآب بناية «الريجنسي» التي يقطنها في منطقة مار الياس بعدما طرده مدير مدرسة الهاي سكول في البرزة حيث يتعلم لمدة شهر لإلقائه مفرقعات داخل الصف. فعز على الفتى اخبار اهله خصوصاً ان والده موجود خارج لبنان، فبحث عن المسدس المخبأ في منزله على «التتخيته»، واستحصل على ثلاث رصاصات من زملائه ويردها الى ان اصبحت تدخل في مجرى المسدس وهو من نوع «اكرا بكر»، ثم نزل الى مرآب البناية واختبر المسدس بطلقة وجهها الى برميل وبعدما تأكد من صلاحية المسدس وفاعليته اطلق الرصاصة الثانية على رأسه وقتل. وترك رسالة توضح اسباب الانتحار.

وقد باشر قاضي التحقيق في بيروت ياسين القاري تحقيقاته منذ مساء امس (الاول) حتى الخامسة فجراً، ثم واصل التحقيق امس بالاستماع الى رفاق الفتى وضبط الادلة والادوات والبارود التي استعملها كوسائل في سبيل الانتحار.

وقد ووري الفتى الثرى، امس في منطقة صيدا.

٧ جرحى في حادث سير جماعي



سيارة اصيبت بالحادث (بلال قبلان)

وقع حادث سير مروع، مساء أمس، على طريق عام الجمهور ـ عاريا تدهورت بنتيجته اربع سيارات وشاحنة نقل، وأدى الى وقوع سبعة جرحى بينهم طفلة. وحضرت الى المكان قوة من سرية طوارئ بعبدا، واجرت تحقيقاً في ظروف الحادث.

ونقل الى مستشفى سان شارل الجرحى: الطفلة هبة شحادة، فاطمة سيف الدين، محمد سيف الدين الذي اصيب بنزيف داخلي.

والى مستشفى قلب يسوع، تم نقل الجريح وليد نويهض، كذلك نقل برينو زكور وكريستيان شدياق حيث اجريت لهما فحوصات عامة وغادرا الى منزليهما.

دعوى محاولة اغتيال الجميل الى المجلس العدلي

احال النائب العام التمييزي المدعي العام العدلي القاضي عدنان عضوم الى مجلس القضاء الاعلى ملف محاولة اغتيال الشيخ بيار الجميل في العام ١٩٧٩ من اجل تعيين محقق عدلي لمتابعة النظر في الدعوى.

وجاء في الكتاب الذي وجهه القاضي عضوم الى مجلس القضاء ما يأتي: «حضرة رئيس مجلس القضاء الاعلى، عملاً بالمادة الثالثة من قانون العفو العام الصادر بتاريخ ٩١/٨/٢٦ قرر قاضي التحقيق العسكري اعلان عدم صلاحيته النظر في جريمة تفجير سيارة مفخخة بتاريخ ١٩٧٩/٦/٤ على اوتوستراد الذوق، بالقرب من معامل سيدم اثناء مرور موكب الشيخ بيار الجميل، وقد ادى الانفجار الى احتراق سيارته واصابته مع بعض مرافقيه بجروح، وقتل المدعو جورج فارس واعتبارها من صلاحية المجلس العدلي.

لذلك نحيل لحضرتكم هذا الملف للعمل على ما ترونه مناسباً لتعيين محقق عدلي لمتابعة النظر في الدعوى».

كتاب وصحافيو فلسطين

رأى اتحاد كتاب وصحافيي فلسطين في لبنان، في تصعيد العمليات الاستشهادية التي ينفذها المناضلون داخل فلسطين المحتلة وخارجها، الرد الطبيعي على مسارات التصفية الجارية للقضية الفلسطينية.

وسجل الاتحاد ادانته لكل عمليات الاعتقال التي تنفذها سلطة الحكم الاداري بحق المناضلين وكل المعارضين للنهج الخياني، ولا سيما الصحافيين والكتاب ومنهم الزميل علاء الصفطاوي رئيس تحرير صحيفة الإستقلال، واغلاق الصحيفة الى اجل غير مسمى.

تحضيرات ومواقف قبل قراري حظر التجول وإلغاء التظاهر

تطورات دراماتيكية عشية تنفيذ إضراب وتظاهرات ٢٩ شباط

أبو رزق يعلن التجاوب مع قرار منع التجول ويدعو الناس لالتزام المنازل: «قرارنا ضد الحكومة وسياستها وغايتنا ليست الاصطدام بالجيش»

أعلن رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق التزام الاتحاد بقرار منع التجول الصادر عن قيادة الجيش واكد ان قرار الاضراب والتظاهر قائم والمانع لتنفيذه «قرار منع التجول»، وعدم «الاصطدام بالجيش»، وان قرار الاضراب والتظاهر «كان ضد الحكومة وبوجه سياستها» ودعا كل الناس الى الالتزام بقرار المؤسسة العسكرية.

جاء ذلك في تصريح أدلى به ابو رزق مساء امس، ووصف القرار بأنه «قرار حكيم، وجاء ليحفظ مصلحة الشعب ومصلحة البلد، ومصلحة المؤسسة العسكرية».

قرارنا ضد الحكومة

وقال ابو رزق رداً على سؤال «نحن نلتزم بقرار منع التجول الصادر عن قيادة الجيش وندعو كل الناس الراغبة بالتظاهر الى الالتزام بقرار المؤسسة العسكرية وذلك تجنباً للتصادم مع القوى العسكرية».

هل هذا يعني ان قرار الاضراب فقط قائم؟

ـ «قرار الاضراب والتظاهر قائم وما يمنعنا من تنفيذه هو قرار منع التجول. وغايتنا ليست الاصطدام بالجيش ولا اخذ اي قرار ضد الجيش. قرارنا بالاساس كان ضد الحكومة وبوجه سياستها التي افقرت الناس وجوعتها. هذا يعني ان قرارنا قائم لكننا نطلب من الناس عدم التجول وبالتالي الاحجام عن التظاهر».

ـ اين ستكون غداً (اليوم) استاذ الياس؟

ـ «انا سأكون بين الاتحاد ومنزلي. واعتقد ان قرار منع التجول يستثني الصحافيين، وبما اني موظف في تلفزيون لبنان فيحق لي التجول. وهذا لا يعني تنازلي ابداً عن موقعي كرئيس للاتحاد العمالي العام لكني ايضاً موظف في تلفزيون لبنان ورئيس نقابة موظفي تلفزيون لبنان. وكما ترى كل ذلك مترابط ومتداخل بعضه ببعض».

ـ هذا يعني انك ستتجول باستخدامك بطاقة التلفزيون؟

ـ «بل باستخدامي بطاقة الاتحاد العمالي العام وبطاقة التلفزيون معاً».

وكان الاتحاد العمالي العام، وقبل صدور قرار منع التجول، قد اكد في بيان وزعه امس على تمسكه بتنفيذ قرار الاضراب الوطني العام وتنظيم التظاهرات السلمية اليوم، في نفس الاماكن التي حددها سابقاً.

وذكر بيان الاتحاد ان المكتب التنفيذي للاتحاد سيدعو هيئاته الدستورية للاجتماع، واتخاذ القرارات التي تؤدي الى تحقيق المطالب، وذلك بعد تظاهرات واضراب ٢٩ شباط، وحمل الحكومة النتائج السلبية لقرار انزال الجيش.

وكان المجلس التنفيذي للاتحاد قد عقد اجتماعاً في مقره امس، حضر جانباً منه النواب مصطفى سعد، نجاح واكيم وعلي عمار، كما شارك نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية كريم بقرادوني وهنري صفير وعدد من ممثلي الهيئات المشاركة في لقاء الكارلتون.

بيان الاتحاد

وبنتيجة الاجتماع اذاع رئيس الاتحاد الياس ابو رزق البيان الآتي:

اولاً: اكدت الحكومة من خلال القرارات التي اتخذتها امس على ما ذهب اليه الاتحاد العمالي العام والهيئات الديموقراطية في اكثر من مناسبة، من انها حكومة لا ديموقراطية قمعية متسلطة تخشى حرية التعبير بأشكاله كافة وخصوصاً منها حرية التعبير بالتظاهر السلمي الديموقراطي بما هو اولاً حق ديموقراطي مكرس في الدستور خلافاً لما يدعيه رئيس الحكومة وبما هو ثانياً استفتاء حقيقياً في المجتمع حول سياسات الحكومة. وموقف اللبنانيين منها، وكذلك من مطالب الاتحاد العمالي العام والفئات والهيئات المتضامنة.

ثانياً: ان فرض حالة طوارئ غير معلنة على البلاد في مواجهة تظاهرات سلمية من اجل لقمة العيش والحرية دعا اليها الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق واللقاء الوطني يبرز الضعف الشديد والمتزايد لهذه الحكومة، ويدل على خوفها من شعبها نتيجة لنهجها وممارساتها. وليس هناك من حكومة واثقة من نفسها كما يحلو لرئيسها ان يدعي تزج بالجيش الذي هو سياج الوطن في مواجهة اهله المسالمين المطالبين بحريتهم وبلقمة عيش كريمة.

ثالثاً: ان تكليف الجيش بمهمة الحفاظ على الامن لا يغير لا من طبيعة الحكومة المعادية لمصالح الناس ولا من احقية المطالب التي رفعها اتحادنا والتف حولها جموع اللبنانيين بمن فيهم المجلس النيابي الذي اوصى الحكومة بعد تظاهرات ١٩ تموز ١٩٩٥ بتغيير نهجها والاستجابة لتلك المطالب. وعليه فاننا نؤكد تمسكنا بحقوقنا كافة بما فيها حق التظاهر والاضراب والاعتصام وسواها واننا في ممارستنا لهذا الحق نحمل الحكومة مجدداً اية نتائج سلبية مهما كان نوعها ونطلب من جيشنا الوطني حماية الحقوق الطبيعية في التظاهر والاضراب.

رابعاً: ان اقدام الحكومة على التنازل والاقرار ببعض المطالب الجزئية والغير مضمونة اساساً للمعلمين والمستخدمين العموميين وسواهم يؤكد بالمطلق ان الحكومة لا تعترف بأي حق الا تحت الضغط ولا تدخل في اي نوع من الحوار الا عن طريق ضغط الحركة النقابية والشعبية. وفي هذا الاطار نؤكد ما ذكرناه وابرزناه مراراً بالتوقيع وبالصوت والصورة ان الحكومة برئيسها وبعض وزرائها تتنكر لاتفاقات موقعة معها، وتنتقي اوقات مختلفة منها على سبيل المثال لاتفاق ١٤/١٢/٩٣ مع الاتحاد العمالي العام.

خامساً: ان استخدام وسائل الاعلام من قبل رئيس الحكومة لتوجيه الاتهامات لغالبية الشعب اللبناني بالكذب وبنوايا التخريب والاعلان ان لا ازمة معيشية في البلد يتعارض تماماً مع ادعائه عن استعداد الحكومة للحوار وعن استعداده شخصياً لاقامة مثل هذا الحوار المقطوع اصلاً منذ اوائل صيف ١٩٩٥. كما ان هذه الشتائم التي تطلق بالجملة تؤكد على التعامل الفوقي الخطير من قبل الحكومة مع ممثلي الهيئات المدنية على اختلافها. وما ربط رئيس الحكومة لمسألة التظاهر السلمي بموضوع الاحتلال الاسرائيلي كما جاء في حديثه امس سوى ذريعة جديدة لمصادرة حرية التعبير التي هي حجر الاساس في مواجهة المحتل الاسرائيلي وليس عن طريق كبت الحريات.

سادساً: ان الاتحاد العمالي العام الذي كان على الدوام من اكثر الحريصين على الامن والاستقرار والنظام العام، والذي سيبقى وفياً لمبادئه وشعاراته ولتمسكه بالحريات العامة والديموقراطية وبمصالح من يمثل اذ يتوجه من جميع الذين وقفوا ويقفون معه اليوم في توجهاته هذه بالتحية الصادقة فانه يعلن عن تمسكه بتنفيذ قرار الاضراب الوطني العام وتنظيم التظاهرات السلمية يوم غد (اليوم) الخميس ٢٩ شباط الجاري وفي نفس الاماكن التي حددها بيانه السابق اي بيروت وصيدا وصور والنبطية وزحلة وبعلبك وطرابلس وعجلتون ويدعو مجدداً عمال لبنان وقواه الحية كافة من نواب واحزاب وشخصيات وهيئات نسائية وطلابية وشبابية وثقافية وجمعيات اهلية المشاركة بتنفيذ الاضراب على كافة الاراضي اللبنانية وتنظيم اكبر التظاهرات السلمية مع دعوته للحرص الشديد على عدم الصدام مع القوى الامنية لاي سبب كان والمحافظة اكثر من اي وقت مضى على الملكيات الخاصة والعامة.

اخيراً يؤكد الاتحاد العام اصراره على الحقوق والمطالب المعلنة كاملة وبالاخص منها حرية التظاهر والاعلام والمطالب المعيشية التي سبق وتقدم بها، وفي هذا المجال سيدعو المكتب التنفيذي بعد اضراب وتظاهرات ٢٩ شباط هيئاته الدستورية للاجتماع واتخاذ القرارات التي تؤدي الى تحقيق هذه المطالب.

واستثنى البيان من قرار الاضراب العاملين في المستشفيات والصيدليات ووسائل الاعلام كافة.



النواب واركان الاتحاد العمالي في الجلسة الاستثنائية للمجلس التنفيذي للاتحاد أمس (بلال قبلان)

المؤتمر الصحافي لرئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال شعبان بدرا (غسان ريفي)

عمار

فقد وصف النائب علي عمار ما جاء في خطاب الرئيس الحريري بأنه «في منتهى البراعة في المصادرة وتحويل الرأي العام عن حقيقة المعاناة الكبرى من جراء سياسة الحكومة».

وانتقد عمار اتهام الاطراف الداعية الى الاضراب والتظاهر بأنهم حفنة من المخربين الساعين لقلب الاوضاع وقال: «هذه الشرائح تمثل المجتمع اللبناني بمعاناته على مختلف الاصعدة، وعلى مختلف المستويات، وليس من حق رئيس السلطة الاجرائية ان يلجأ الى هذا الاسلوب للتأثير على الرأي العام المحلي والخارجي».

واكد النائب عمار ان الاتحاد العمالي «اصبح بشكل مناعة حقيقية لتحصين الواقع قبالة المشروع الذي يهدد البلد على اكثر من صعيد»، واشار الى ان اللقاء في مقر الاتحاد هو للتشاور في ما آلت اليه الاوضاع بعد صدور مرسوم تكليف الجيش بالنزول الى الشارع، واعتبر ان هذا التكليف «قارب الاحكام العرفية والاعلان عن حالة الطوارئ» وشدد على دعم القوى السياسية المشاركة في الدعوة الى التظاهر والاضراب للاتحاد العمالي العام.

ورداً على سؤال عما اذا كان لدى النواب المشاركين في اللقاء او لدى الاتحاد العمالي توجه للتراجع للتظاهر قال: «دعوة الاتحاد العمالي للاضراب والتظاهر هي ملك الاتحاد. الذي لديه الوعي والنضج الكاملين لاتخاذ القرار الملائم لمصلحة المجتمع اللبناني».

وشدد النائب عمار رداً على سؤال على سلمية التحرك وقال: «لا اتصور ان الجيش، على مستوى القيادة او الافراد هو في وارد زج نفسه في صدام مع شعبه».

وعن موقفهم كنواب، في المجلس النيابي، وعما اذا كانوا سيدعون المجلس لاتخاذ خطوات اجرائية لمواجهة المستجدات قال النائب عمار «يفترض بالمجلس النيابي ان يسارع الى عقد جلسة لوضع اليد على الازمة، التي دفعت الحكومة بالبلاد اليها، عبر سياستها المشبوهة. كما من المفترض، ومن خلال دوره كممثل للشعب، ان يكون في خندق المطالب الاجتماعية والسياسية المتمثلة في القوى العمالية والسياسية، وعلى رأسها الاتحاد العمالي العام».

وعن دور المجلس، كوسيط بين الحكومة والاتحاد قال: «لا نسمح لأنفسنا، ونحن في الخندق العمالي والاجتماعي والمعيشي ان نقوم بوساطة بين الظالم والمظلوم».

وكان النائب عمار قد عقد مؤتمراً صحافياً، حمل فيه الحكومة مسؤولية فشل المبادرة النيابية لايجاد حل للأزمة عشية الاضراب والتظاهر.

وحول هذه الوساطة اوضح النائب عمار انها لم تكن وساطة بين الحكومة والعمال «انما كانت دوراً تكاملياً مع القضية العمالية». وناشد قيادة الجيش ان لا تسمح لأحد ان يستعمل الجيش في مواجهة اهله.

واكد عمار دعم الاضراب والتظاهر، وعما اذا كان رئيس المجلس نبيه بري مع التظاهر قال: «ان موقفه من التظاهر يعود له شخصياً، ولا استطيع ان اعبر عنه». وشدد على ان المطلوب من المجلس النيابي «دور انقاذي ومنع مشروع الحكومة من تعريض البلاد لمخاطر لا تحمد عقباها».

صفير

واعتبر هنري صفير ان رئيس الحكومة رفيق الحريري، في خطابه الاخير، «يتخطى الدستور، ويطرح نهج حكم جديد، حكم احادي اللون، ويطرح طرحاً استبدادياً، وهو لا يريد العودة الى النظر في قانون الاعلام، على الرغم من ان عشرة نواب طلبوا من رئيس المجلس اعادة درس القانون».

ورأى صفير ان التهديد بالجيش «استفزاز للدستور» وشق ثورة على الشعب، واكد عدم فئوية الجيش، وعلى ان لا احد «يريد ان يكسر او يحرق دواليب» وقال: «لندع هذا الشعب يبيع ديموقراطيته كي نرى على اي امارة سوف يركز».

تأييد نقابي

واصدر عدد من الهيئات النقابية بيانات مؤيدة للاضراب او للاضراب والتظاهر، فقد تلقى الاتحاد العمالي برقية من الامين العام للاتحاد الدولي للنقابات الحرة تؤيد تحركه، واكدت نقابة الاطباء وقوفها ودعمها للتحرك العمالي، فيما جدد المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات مستخدمي المصارف دعوته لموظفي المصارف الالتزام بالاضراب تضامناً مع قرار الاتحاد العمالي العام.

الاتحاد الدولي

نص البرقية التي بعث بها الاتحاد الدولي الى الاتحاد العمالي العام:

«الاتحاد الدولي للنقابات الحرة ومركزه بروكسل يعلن تأييده المطلق لتحرك الاتحاد العمالي العام في لبنان لتحقيق مطالبه المحقة، ونؤكد وقوفنا الى جانب الاتحاد العمالي العام كونه الممثل الشرعي للعمال في لبنان وهم اكثر المعانين من سياسات واجراءات الحكومة. كما اننا نعارض كل اجراءات الحكومة لوقف تحرك الاتحاد العمالي العام من اجل تنفيذ مطالبه. ان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة يعلن كذلك وقوفه مع كل المبادرات التي يقوم بها اتحادكم من اجل فتح الحوار مع الحكومة واصحاب العمل.

نرجو ابقاءنا بصورة تطورات الوضع».

نقابة الاطباء

عقد مجلس نقابة اطباء لبنان جلسته العادية في ٢٨ الجاري وصدر عنه البيان الآتي: «اعلنت نقابة اطباء لبنان في بيروت وقوفها الى جانب الاتحاد العمالي العام في معركته المطلبية المتعلقة بتحسين الوضعين المعيشي والاقتصادي، واكدت تضامنها مع الفئات المحرومة والفقيرة. كما انها تدعو الحكومة الى تصحيح نهجها الفوقي في التعاطي مع المطالب الشعبية واعتماد اطر الحريات العامة والديموقراطية في التعاطي مع هذه المطالب».

تجمع الاطباء

واصدر تجمع الاطباء في لبنان بياناً دعا فيه اعضاءه واصدقاءه من اطباء واطباء اسنان «للمشاركة بفعالية في نشاطات اليوم الوطني في ٢٩ شباط، انتصاراً للحريات العامة، ودفاعاً عن لقمة العيش والحرية».

واكد التجمع تضامنه مع مطالب هيئة التنسيق النقابية واتحاد المهن الحرة ونقابات الاطباء واطباء الاسنان والاتحاد العمالي ومكتب المعلمين ورابطة اساتذة الجامعة اللبنانية ولجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين.

ودعا الجهات المعنية الى تطبيق قيام المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي. ووزير الصحة الى توضيح ما نشرته «السفير» حول الهدر الحاصل في اموال الصحة العامة.

نقابات مستخدمي المصارف

ووزع المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات مستخدمي المصارف بياناً اكد فيه «الموقف الذي اعلنه خلال مؤتمره الصحافي الذي عقده في ٢٧ من الجاري ودعا فيه الى المشاركة في الاضراب في ٢٩ شباط ١٩٩٦ وعدم حضور الموظفين الى مراكز عملهم، وذلك تضامناً مع قرار الاتحاد العمالي العام».

ودعا المجلس «المسؤولين الاداريين في المصارف الى احترام هذا التعبير الديموقراطي الحضاري بالتعبير عن الرأي بواسطة الاضراب، ولا داعي لاستعمال اساليب الضغط والاكراه لارغام العاملين في المصارف بعدم الانصياع الى قرارات الهيئة النقابية التي تمثلهم، مما يشكل انتقاصاً من الحرية الشخصية التي هي حق مقدس لكل انسان».

عمال المرفأ

ووزعت نقابة عمال وموظفي المرفأ بياناً جاء فيه «تنفيذاً لقرار الاتحاد العمالي العام للنقابات القطاعية، تعلن نقابة موظفي وعمال مرفأ بيروت ونقابة عمال المرافئ واتحاد النقل البحري في لبنان الاضراب السلمي في مرفأ بيروت نهار الخميس ٢٩ شباط باستثناء عناصر مصلحة الخفر والاطفاء».

عمال شركات الترابة والأترنيت

ودعت نقابة موظفي وعمال شركة الترابة اللبنانية الى لقاء شاركت فيه نقابة موظفي وعمال شركة الترابة اللبنانية ونقابة موظفي وعمال شركة الاترنيت ونقابة عمال ومستخدمي شركة الاسمنت الابيض. واتخذ المجتمعون قراراً بتأييد تحرك الاتحاد العمالي العام والمشاركة في الاضراب العام اليوم. وطلبت النقابات من عمالها التقيد بهذا الاضراب.

اتحاد النقل الجوي

أعلن اتحاد النقل الجوي لنقابات مستخدمي وعمال شركات الطيران تأييده الاضراب العام المقرر اليوم مع استثناء حركة الملاحة الجوية حيث يتوقف موظفو وعمال المناوبة عن العمل من الثامنة وحتى العاشرة صباحاً «مع التأكيد على الامتناع عن التجمع والتظاهر والمحافظة على الاستقرار والهدوء العام»، ودعا الى «استعادة وحدة الحركة النقابية على قاعدة الحوار المسؤول».

كما دعا موظفو وعمال شركة طيران الشرق الاوسط الى الالتزام بالاضراب والتوقف عن العمل من الثامنة وحتى العاشرة من صباح اليوم، واعلنت نقابة مستخدمي وعمال مطعم البيرابيلا في مطار بيروت تأييدها للاضراب والتوقف عن العمل من الساعة الثامنة ولغاية الثانية عشرة ظهراً.

وعقد رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال شعبان بدرا مؤتمراً صحافياً دعا فيه الى دعم الجيش، معتبراً ان «حماية الجيش للعمال وتحركهم خير ضمانة لردع المندسين في الصفوف والمستغلين للمطالب المحقة». وجدد بدرا الدعوة للمشاركة في الاضراب والتظاهر اليوم، مؤكداً «رفض التفريط بحقوق العمال».

واعلنت نقابة صناعة الخبز ونقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان ان الافران ستعمل اليوم كالمعتاد كما هي الحال بالنسبة الى الصيدليات والمستشفيات.

معلمو الذهب

واجتمع مجلس نقابة معلمي صناعة الذهب والمجوهرات في لبنان ودرس موضوع الاضراب والتظاهر الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام واصدر البيان الآتي: «ان نقابة معلمي صناعة الذهب والمجوهرات في لبنان تفهماً منها لمطالب العمال وحقوقهم المقدسة تؤيد الاضراب لأنه حق مطلق من حقوق اليد العاملة لكنها ترفض رفضاً قاطعاً التظاهر، علماً ان التظاهر السلمي ايضاً من حقوق العمال آخذة في الاعتبار الوضع الحساس الذي تمر فيه البلاد ولأن التظاهر يسبب اضراراً مباشرة على القوة الانتاجية والاقتصادية والتجارية وكذلك السياحة».

ودعت «جميع المسؤولين والافرقاء في الدولة الكريمة والاتحاد العمالي العام الى الحوار السليم والتريث في اتخاذ القرارات والعمل بعقلانية ومواطنية للوصول الى الحل الامثل حفاظاً على وطننا لبنان».

اتحاد نقابات السائقين

ورأى اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان ان «السلطة تستمر في محاولاتها اختراق الوحدة النقابية والشعبية عن طريق الايحاء بتحقيق بعض مطالب القطاعات او الفئات».

وجاء في البيان «... وعلى ذلك فان اتحادنا يجد في الحركة المطلبية للاتحاد العمالي العام تجسيداً لمطالب الشعب اللبناني وتخفيف المعاناة وذوداً عن الوطن. وكوننا جزءاً لا يتجزأ من هذا الشعب، يهمنا ان نؤكد التزامنا الكامل والثابت بتحرك الاتحاد العمالي العام الذي نشكل جزءاً لا يتجزأ منه. لذلك نكرر دعوتنا لجميع الاخوة السائقين العموميين للمشاركة الفاعلة بالاضراب والتظاهر المقرر تنفيذهما غداً».

معارضون

وصدرت بيانات معارضة للاضراب والتظاهر من كل من ندوة الاربعاء، رئيس اتحاد نقابات ارباب العمل في الشمال عبد الله المير، رئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني، المؤسسات الانتاجية في زغرتا، تجمع صناعيي بيروت، مجلس نقابة المدارس الاكاديمية الخاصة، الهيئات والروابط الشعبية، هيئة رأس بيروت، رابطة الشباب الاجتماعي، تجمع بيروت الوطني، الجمعية الوطنية الاسلامية، مجلس الاعيان الكردي اللبناني.

«إجراءات الأشهر الثلاثة مخالفة للدستور»

الرفاعي: ليجتمع مجلس النواب دفاعاً عن الحريات

يطالب الدكتور حسن الرفاعي بعدم السكوت على كبت الحريات. ويشير الى ان «من واجب مجلس النواب الاجتماع فوراً دفاعاً عن الحريات».

يلتقي كلام الدكتور الرفاعي في اطار العديد من الآراء التي يشدد اصحابها على مناقشة القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته امس الاول.

ومن بعض اصحاب تلك الآراء الذين التقيناهم اضافة الى الدكتور الرفاعي: النائب احمد سويد، المحامي فؤاد شبقلو، والمحامي غسان مخيبر.

تعديل النظام

يقول الدكتور حسن الرفاعي: «ان نص المادة الرابعة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢/٨٣ تقارب احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٢ التي تفرض حالة الطوارئ ونص هذه المادة الرابعة يقارب النص القانوني الفرنسي المتعلق بما يدعى "etat de siege" ولكن في فرنسا اخضع المشترع وجوب عرض الحالة على البرلمان خلال مدة ١٢ يوماً».

واضاف: «اما في لبنان فلم تنص المادة الرابعة على وجوب عرض القضية على المجلس النيابي ولكن هذه المادة نصت على انه يحق للسلطة الاجرائية اتخاذ التدابير في المادة المذكورة في المدة المحددة، ولكن هذه المادة نصت على ان اتخاذ مثل هذه التدابير يجب ان يكون ضمن مدة محددة، وهذا القول يعني ضمناً فقط لفترة الظرف الطارئ في البلد، وهنا فان الظرف الطارئ محصور في يوم واحد هو يوم ٢٩ الجاري، واما تصرف الحكومة بتمديد تطبيق هذه الاحكام على ثلاثة اشهر فهو امر مخالف للدستور ويكبت الحريات، وهو اقرب الى قلب النظام منه الى اتخاذ تدبير لما يمكن ان ينتج عن حادثة معينة».

يتابع الدكتور الرفاعي قائلاً: «ولئن كان نص المادة الرابعة لم يلحظ وجوب عرض القضية على المجلس النيابي فان من واجب المجلس عدم السكوت عن كبت الحريات وخاصة عن الاطاحة باحكام الدستور، وحتى تعطيله بصورة تكاد تكون قلباً للنظام، ومن واجب المجلس النيابي الاجتماع فوراً واتخاذ القرار المناسب لايقاف التدبير، فان لم تنصاع الحكومة فمن واجب المجلس فرضاً حجب الثقة عن الحكومة.

«وبحسب الفقه الدستوري فان الحكومة المحجوب عنها الثقة او المستقيلة يسقط معها المرسوم القاضي بفرض الحالة المنصوص عليها في المادة الرابعة المذكورة، ويصبح المرسوم باطلاً وغير ذي مفعول. ولا يبرر موقف المجلس اذا ما اقتنع ان الحالة لا تستوجب اتخاذ مثل هذا التدبير لو المدة الملحوظة».

ويضيف ان «معنى ذلك ان الحكومة غير قادرة على الحكم فسلمت الحكم للجيش، ودون جدل يجب على البرلمان حجب الثقة عن الحكومة وهي غير قادرة على ضبط الامن وغير قادرة على المحاكمة امام القضاء».

ويشبه الرفاعي ما يحصل بأن «الحكومة تنقلب على نفسها، فاذا كانت الحكومة تريد قلب النظام وخلقت من الفساد فيجب تسليم الحكم كله للجيش فالفساد ليس نابعاً من الشعب، بل من الحكم».

لا حول ولا قوة

ويقول النائب احمد سويد: «نحن مبدئياً مع حرية التعبير بكل اشكاله لان ذلك محمي من الدستور، الذي يحمي كل الحريات، ولكن في حال كان هناك ظروف يمكن ان تؤدي الى تهديد الامن الاهلي يحق للحكومة اذا ملكت المعطيات ان تتخذ الاجراءات اللازمة».

ويضيف سويد: «يجب ان تعرف اولاً المعطيات الموجودة لدى الحكومة. فاذا كانت تملك معطيات ودلائل بأن التظاهر يشكل خطراً على الامن في البلد فمن واجب الحكومة اتخاذ الاجراءات اللازمة، اما اذا كانت من قبيل مواجهة التحدي بالتحدي، فلا حول ولا قوة الا بالله، وهنا يأتي دور المجلس الذي بذل مساعي لتفادي الوصول الى الصدام رغم ان الحكومة والاتحاد العمالي العام حشراه بالوقت».

سلطة العسكر

وقال المحامي فؤاد شبقلو: «ان المرسوم الاشتراعي الذي اصدرته الحكومة بتكليف الجيش استند في حيثياته الى المرسوم الذي يحمل الرقم ١٠٢/٨٣ يضع البلد في حالة طوارئ، والسلطة السياسية اليوم اصبحت ممثلة في مجلس الدفاع الاعلى، وتحته قائد الجيش واصبحت الحكومة عبارة عن مجلس الدفاع الاعلى، والسلطة ممثلة بقائد الجيش، والقوى الامنية في الجيش، والسلطة القضائية انحصرت بالمحاكم العسكرية».

واضاف: «ان اصول المحاكمات في المحاكم العسكرية مختلفة سواء في التحقيق والاحالة والحكم، وبتقديري فان هذا التدبير قاس نسبة لظروف البلاد، وهو يضغط على الاستقرار الذي ينشده اللبنانيون، ولعل المبالغة في لغة التصعيد والواردة على لسان بعض النقابيين ما عجل في اتخاذ هذا التدبير الذي يقيد الحريات، وهو قسري على المواطنين، ولم يكن من مبرر للاستجابة لهذه المبالغة بمبالغة في التدابير الحكومية التي من شأنها الدفع بالاستقرار النسبي الى توتر غير مرغوب وغير مطلوب».

مداهمات من دون إذن

ويرى المحامي غسان مخيبر ان الاعلان الصادر عن الحكومة بتكليف الجيش بحفظ الامن «يماثل حالة طوارئ من دون منع للتجول، وحالة الطوارئ لا تترافق بالضرورة مع تعليق العمل بالدستور».

ويضيف «ان ذلك يعني تشدداً كبيراً في الموضوع الامني، وبنتيجته يحال كل مخل بالامن ـ وهنا تعريف المخل بالامن واسع جداً ويتضمن كل من ينتظم ويشارك في التظاهر ـ الى التوقيف والمحكمة العسكرية، ويمكن للجيش توقيف المعتقل لمدة خمسة ايام من دون محاكمة».

ويقول ان الفرق بين المحكمة العسكرية والقضاء هو «من السما للأرض»، ويضيف «ان من يتولى الحكمة العسكرية هو ضابط، وتبقى حقوق الدفاع نظرياً محفوظة، ولكن اصول المحاكمة والممارسة تختلف، وتحمل تشدداً اكبر».

ويتابع مخيبر بالقول «عملياً سيكون هناك صعوبة في توكيل محام في المحاكمات العسكرية، ويمكن للمحكمة العسكرية ان تعين ضابطاً للدفاع عن المعتقل».

اما الفرق الجوهري بين حقوق المعتقل في الحالات العادية وفي الحالة الراهنة هو في المدة التي يقضيها في الاعتقال قبل تقديمه الى المحكمة، الا انه ونظرياً فان حقوق المحتجز تبقى ذاتها، ولكن شتان ما بين المبدأ والتطبيق».

وحول تأثير الوضع على الصحافيين، يوضح «ان الصفة الصحافية لا تعطي حصانة اليوم وتعريف المخل بالامن يطال الصحافيين اذا ما تبين انهم داخل التظاهر، فيعتبرون مضبوطين في الجرم المشهود، ويمكن احتجازهم، الا ان الصحافة والمطبوعات لن تتأثر بهذا الموضوع. ولا يمكن طلب الرقابة المباشرة على وسائل الاعلام، او ايقاف مطبوعات من خارج الآلية المعتمدة».

ويشير الى ان الحالة القائمة «تسمح وتفسح في المجال امام مداهمات من دون اذن النيابة العامة، وفي كل الاماكن».

اما عن الكيفية التي سيتابع بها المحامون موضوع المعتقلين المحتمل فيقول «نحن جاهزون وفي الانتظار، ولدى نقابة المحامين لجنة ويمكن لعائلات المعتقلين الاتصال بنقابة المحامين او بالمحامين مباشرة للدفاع عن المعتقلين، عبر «لجنة المعونات القضائية» التي ستقوم بدور الدفاع عن المعتقلين امام القضاء».

ويؤكد انه «يحق لنقابة المحامين ولنقيب المحامين ان يكلف محامين من ضمن لجنة المعونات بغير سابق طلب او تكليف من عائلات المعتقلين، الا انه من المستحسن ان تتصل العائلات مباشرة بالمحامين».

فداء عيتاني

رجال وهيئات دينية تدعم التحرك العمالي

فضل الله: ما ضاع حق وراءه مُطالب

دعا السيد محمد حسين فضل الله الى «ان تتكامل المعارضة والدولة» مؤكداً على ضرورة «ان يرحم الجميع انسان هذا البلد الذي لا يتحمل هزات انفعال واستبداد سلطة». وسئل في درس التفسير القرآني الاسبوعي عن الوضع الداخلي في ظل الحديث عن التظاهر وقرار الحكومة بمنعها، فأجاب بالقول: «مشكلة هذا البلد هي هذه الهوة السحيقة بين الدولة وبين الشعب، فلا يوجد في الخط السياسي العام وفي الواقع الاقتصادي المتحرك أي عنصر من عناصر الثقة التي تربط بينهما» ولاحظ فضل الله «ان الدولة تعرف الكثير من الاموال التي تهدر بغير حساب مما لو ضبط بشكل دقيق ومسؤول لاستطاع ان يسد الكثير من الثغرات في الحاجات الاجتماعية». واضاف «ان السلطة تتحدث بلهجة عنترية عن منع التظاهر ولكننا نريد للسلطة ان تتفهم لماذا يضطر هؤلاء الى الاضراب والتظاهر. اننا نعتقد ان من حق الشعب ان يتظاهر ولكن من واجبه ان يحمي التظاهرة من ان يندس فيها من لا يريد للبلد ان يعيش في امن واستقرار. ان الدولة التي تقدر على منع التظاهر قادرة على حماية التظاهرة، ونحن نعتقد ان الدول المتحضرة تفسح المجال للشعب لان يتظاهر ليعبر عن احتجاجه على مشروع هنا وقانون هناك».

واعتبر السيد فضل الله ان البلد لا يعيش مرحلة الحل لمشاكله وانما يعيش مرحلة الوقت الضائع الذي يراد من خلاله اشغال الشعب بمشاكله الاقتصادية وبمنازعاته السياسية ومشاكله الطائفية حتى لا يعي الشعب القضايا الكبرى التي تطل عليه من خلال ما يدبر للمنطقة في الكواليس الدولية والاقليمية. وتابع «اذا انطلقنا الى موضوع العقد الحزبية والسياسية فإننا نجد ان الشعب لا يمثل وحدة في مواقفه، حتى وهو يعيش وحدته امام وحدة مشكلة الجوع وامام وحدة مشكلة الحرمان في كثير من الخدمات. نجد انه عندما ينطلق فإن هذه النعرات الطائفية الزعاماتية والحزبية والسياسية تدخل الى هذا الواقع الشعبي المندفع لتنفس قوة اندفاعه ولتذهب ريحه».

وختم قائلاً: «اننا نعتقد ان السياسة في خط العدل لا بد ان تدخل في كل مطلب وكل حاجة، وما ضاع حق وراءه مطالب وما ضاع مطالب يعرف كيف يفكر وكيف يخطط وكيف يعمل للحصول على النتائج».

«أمل الإسلامية»

اعتبر رئيس حركة أمل الإسلامية، حسين الموسوي «ان عقلية بعض الحكام في لبنان تذكر «بفعل قارون»، وان روح شهيد العمال والكادحين معروف سعد تعترض على اجراءات وقرارات الدولة بمنع التجمع والتظاهر ومنع الجائعين ان يعلنوا عن جوعهم». واضاف: «اننا مع حفظ الامن والاستقرار لكن ليس على حساب جوع الناس وعلى هدير وعنتريات الحاكمين».

تجمع العلماء

استهجن تجمع العلماء المسلمين «هذا الخوف اللامبرر، على الامن من التظاهرة وايهام المواطن وكأن البلد في وضع غير مستقر امنياً يمكن لنكسة بسيطة ان تؤدي بكل منجزاته على صعيد الاستقرار والامن والسلم الاهلي» واعتبر التجمع ان هذا الخوف ناتج عن قناعة لدى جهاز الحكم بالتقصير تجاه المطالب التي يرفعها الشعب.

التوحيد الاسلامية

دعا امير حركة التوحيد الاسلامية، سعيد شعبان، الحكومة والاتحاد العمالي «الى التفاهم بعيداً عن التحديات باستعمال الحوار بدلاً من القوة وسلاح الجيش» ودعا الطرفان الى التوصل الى صيغة للتفاهم من اجل تجنيب البلاد الفوضى والحكم العسكري.

الجماعة الاسلامية

اعلنت الجماعة الاسلامية تأييدها «لمطالب العمال المحقة وسائر فئات الشعب الكادحة»، وطالبت الجماعة بوضع الحلول الجذرية للأزمة المعيشية المستفحلة. واعتبرت الجماعة «حرية التعبير عن الرأي بمختلف وسائل الاعلام»، واسفت لقرار الحكومة القاضي بمنع التظاهر، وناشدت الحكومة وسائر القوى الفاعلة النقابية والشعبية ادراك خطورة المرحلة الحالية والعمل على تخفيف الاحتقان السائد..





تحضيرات ومواقف قبل قراري حظر التجول وإلغاء التظاهر

مواقف نيابية وسياسية متباينة من الإضراب والتظاهر
الحسيني يرى التفافاً على مجلس النواب وانتقاد لزجّ الجيش

توالت المواقف النيابية والسياسية أمس من موضوع الاضراب والتظاهر اللذين دعا اليهما الاتحاد العمالي العام احتجاجا على سياسة الحكومة.

وتراوحت هذه المواقف ـ التي صدرت قبل اعلان قيادة الجيش عن منع التجول ومن ثم تجاوب الاتحاد العمالي العام مع القرار ـ تراوحت بين المؤيد والمعارض لقرارات الحكومة بمنع التظاهر وتكليف الجيش مهمة الأمن لمدة ثلاثة اشهر.

وفي حين وجد الرئيس حسين الحسيني في مرسوم تكليف الجيش التفافا على صلاحيات مجلس النواب، استنكر الحزب الشيوعي وحزب الكتائب لجوء الحكومة الى الاستعانة بالجيش فيما لفت الحزب السوري القومي الاجتماعي الانتباه الى ان وزيره في الحكومة ساهم في وضع الخطوط العريضة لسياسة حكومية اجتماعية. ورأى النائب اوغست باخوس ان مجلس الوزراء اتخذ اقصى ما يستطيعه.

الحسيني

قال الرئيس حسين الحسيني ان مرسوم تكليف الجيش تولي حفظ الأمن قد استند الى احكام المادة ٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢ تاريخ ١٦/٩/٨٣ التي هي من النصوص الملغاة حكما وفقا لوثيقة الوفاق الوطني.

واعتبر ان لجوء الحكومة الى الاستناد الى نص قانوني ملغى بنصوص دستورية هو التفاف على صلاحيات مجلس النواب وهروب من تطبيق احكام الدستور في المادة ٦٥ منه، والتي تحدد كيفية اعلان حالة الطوارئ، التي تخضع لرقابة المجلس النيابي من جهة، وتخضع لرقابة القضاء الاداري من جهة اخرى، وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٥٢ تاريخ ٥/٨/١٩٦٧ المتعلق باعلان حالة الطوارئ.

ورأى الحسيني ان الاوضاع المتردية التي آلت اليها البلاد، بفعل تقصير الحكومة الفاضح، ولا سيما في الحقلين الاقتصادي والمعيشي، فضلا عن محاولات خنق الحريات العامة، وكتم الاصوات التي تعبر عن هذه المعاناة الشديدة للناس، توجب على المجلس النيابي قيامه بدوره الدستوري القائم على ان «الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية». وعليه، فإن المسؤولية الدستورية، بل المسؤولية الوطنية، توجب المبادرة، وبواسطة مجلس النواب، والقضاء الاداري، الى وضع حد حاسم لهذا التلاعب الحكومي الخطير في احكام الدستور، وفي اثارة الفتن بين فئات الشعب اللبناني بصورة فاضحة، ليس ادل على ذلك، من دعوة رئيس الحكومة في يوم امس (أمس الأول) والتي تضمنت اوسع حملات التحريض على الانقسام، فلا غرابة، ان يثبت رئيس الحكومة انه لا يستمر الا على خلافات الآخرين.

واكد على ثقته العالية بمؤسسة الجيش اللبناني قيادة وضباطا وافرادا، واصراره على الدفاع عن الحريات العامة في البلاد، التي تبقى الركيزة الاولى والاخيرة في تحقيق جميع المطالب المحقة.

نواب الشمال

واصدرت كتلة نواب الشمال بيانا ابدت فيه مطالب الاتحاد العمالي العام معارضة موقف الحكومة القاضي بعدم الترخيص للتظاهر ومستنكرة امتناعها عن الحوار الجدي مع الفئات العمالية التي لم تعد تطمئن على الوعود خصوصا بعد عملية الخداع الكبيرة التي سبقت، ورأت الكتلة عدم جدوى أسلوب التعالي والعجرفة وتمنين المواطنين الجائعين بجسر انجز هنا او طريق فتح هناك.

باخوس

واكد رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب اوغست باخوس على حق الهيئات العمالية بالإضراب ولكنه اشار الى «ان التظاهر هو موضوع يختلف لان التجارب في لبنان علمتنا انه عندما كانت تتأزم في موريتانيا او تنزانيا كانوا يتظاهرون هنا ويحرقون الإطارات».

وتساءل: لماذا هذا الهيجان ولماذا تتبنى الهيئات العمالية مطالب اية فئة تتحرك حتى ولو كانت لا تنتمي اليها. فاذا تحرك القضاة مثلا يأتي رئيس الاتحاد العمالي الياس ابورزق ويتدخل داعيا كل واحد الى ان يعرف حجمه ونظام الحدود المتروكة له. وقال ان مجلس الوزراء اتخذ أمس الأول اقصى ما يستطيع ومنبها من خطر تعريض الخزينة للخطر.

عمار

رأى النائب علي عمار ان الرئيس رفيق الحريري بدا أمس الأول في منتهى البراعة في اتقان فن المصادرة وتحويل الانظار والرأي العام عن حقيقة المعاناة الكبرى التي يعيشها الشعب اللبناني من جراء سياسة الحكومة على مختلف الصعد واشار الى ان الاتحاد العمالي العام اصبح يشكل مناعة حقيقية في تحصين الواقع في مواجهة المشروع الخطير الذي يستهدف البلد.

سعد

رأى رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد ان الحكومة بعد ان شعرت انها وصلت الى حد الافلاس السياسي والشعبي عمد رئيسها الى مزيد من الهروب الى الامام عبر اعلان ما يشبه حالة الطوارئ من خلال قرار انزال الجيش الى الشوارع.

وقال سعد: لقد حل الخطاب السياسي الديكتاتوري لرئيس الحكومة على انه خطاب قمعي متخلف فيما ثبت ان لغة الاتحاد العمالي العام هي لغة تتوسل الديموقراطية والاساليب الحضارية السلمية طريقا للتعبير عن القضايا المطلبية والشعبية.

واعرب سعد عن ثقته بالمؤسسة العسكرية وقائدها الذي اثبت طوال المرحلة الماضية حرصه على وحدة الجيش وابقائه بمنأى عن كل اشكال الصراعات الداخلية وتحييده عن ان يكون اداة لانتقام الحكام الظالمين من الشعب المظلوم. ودعا المؤسسة العسكرية ومعها كل القوى الأمنية الى ان لا تسقط في الفخ الذي نصبته لها الحكومة لتشويه صورة الجيش.

هرموش

شدد النائب اسعد هرموش على ان حق التعبير عن الرأي والاضراب من ضمن القوانين المرعية الاجراء يعتبر من مسلمات الحياة السياسية والديموقراطية في البلد، ودعا الى اعادة ترتيب سلم الاولويات محذرا من ان حالة الاحتقان والتأزم الوطني الحاصل المتمثل بالاصرار على التظاهر حتى الدمار والموت من جهة وانزال الجيش للمحافظة على الأمن وهيبة الدولة والمؤسسات من جهة اخرى ينسف كل مرتكزات السلم الاهلي ويعرض الأمن القومي للخطر.

العبيدي

وقال النائب زهير العبيدي: «ان الحكومة نزعت عنها ثوب الديموقراطية بعد مقرراتها أمس الأول واكد على ما اعلنه في ١٩ تموز السابق من ان «هذه الحكومة هي حكومة ديكتاتورية بعباءة ديموقراطية».

نعمة

واقترح النائب جورج ديب نعمة الاستعاضة عن التظاهر بتنظيم مهرجان مركزي مرخص له.

وناشد الحكومة الموافقة على الترخيص لهذا المهرجان حيث يتمكن الجميع من ابداء ارائهم، ورأى في ما وافقت الحكومة على تحقيقه خطوة ايجابية تسمح باستكمال الحوار الذي نعتقد ان نتائجه مضمونة اكثر من اللجوء الى التظاهرات.

حرب

لاحظ النائب والوزير السابق بطرس حرب ان اقدام مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة التي انعقدت تحت وطأة الدعوة للاضراب العام والتظاهر على تلبية مطالب مزمنة ومحقة جاء ليؤكد أمرين واضحين:

أولا: ان أسلوب المواجهة مع السلطة حقق بعض الأهداف وان السلطة انصاعت لبعض المطالب مكرهة وانها لو لم تضطر الى ذلك لما تجاوبت مع هذه المطالب.

ثانيا: جاءت السلطة في مسلكها هذا تؤكد نظرية الاتحاد العمالي العام لا سيما مكتب المعلمين ورابطة أساتذة الجامعة اللبنانية، بأن هذه الهيئات لا تستطيع بلوغ أهدافها وتحقيق مطالبها إلا إذا لجأت الى السلبية والاضراب والتظاهر والتعطيل عن العمل. وفي هذين الأمرين إشارة سلبية الى مسلكية الحكومة.

وشدد على ان الضمانة الوحيدة للاستقرار هي في إعادة الحياة الى نظامنا الديموقراطي وفي ممارسة الرقابة على أعمال الحكومة في إطار المجلس النيابي الذي يجب أن يكون المعبر الحقيقي عن حاجات الشعب وتطلعاته لا سيما انه المؤهل لمحاسبة الحكومات وإسقاطها مما يحول دون انتقال الصراع الى الشارع.

الشيوعي اللبناني

وسجل الحزب الشيوعي اللبناني، في بيانه الذي وزعه أمس «قلقه ازاء القرارات الأخيرة للحكومة». واعتبر ان «إقدام الحكومة على تقديم بعض التنازلات، وإن كانت جزئية وغير مضمونة التنفيذ، واقرار بعض المطالب، لا يترك مجالا للشك ان الحكومة لا تعترف بأي حق إلا تحت ضغط الحركة النقابية والشعبية».

ودعا البيان الحكومة الى «الاقلاع عن التهويل باختلاق أخطار وهمية»، حيث «لا قدرة لدى أي طرف على إعادة تفجير الحرب». ووصف إقدامها على تكليف الجيش «بما كلف به وبالصورة التي كلف بها، هو تعبير آخر على الوهن الشديد الذي تعانيه الحكومة» وحذر من نتائج ذلك على المؤسسة العسكرية.

السوري القومي الاجتماعي

ذكّر الحزب السوري القومي الاجتماعي بأنه ساهم عبر ممثله في مجلس الوزراء وزير العمل، في وضع الخطوط العريضة لسياسة حكومية اجتماعية وفي تنفيذ العديد من عناوينها الرئيسية ومنها:

١ ـ رفع مستوى التقديمات في الضمان الاجتماعي الى تقديمات صحية جديدة.

٢ ـ شمول تقديمات الضمان الاجتماعي فئات جديدة.

واضاف بيان الحزب «بهذه الحلول، وغيرها تحل الرواتب والأجور من الأعباء التي تستهلكها ويتم إحياء الدورة المالية في البلاد التي أصبحت تعاني من البطء والركود».

وجاء في بيان الحزب هذا بعد اجتماع استثنائي برئاسة رئيس الحزب مسعد حجل وحضور وزير العمل أسعد حردان والكتلة النيابية القومية وذلك للتباحث في موضوع تحرك الاتحاد العمالي العام.

العمل الشيوعي

سجلت منظمة العمل الشيوعي «قلقها البالغ ازاء النهج القمعي المتصاعد الذي تعتمده الحكومة حيال الحركة الشعبية عموما، والتحرك المطلبي خصوصا، والذي بلغ ذروته في خطوة تكليف الجيش مهمات حفظ الأمن لمدة ثلاثة اشهر في ما يشبه حال الطوارئ». ودعت المنظمة الى «أوسع انخراط شعبي في التحرك الديموقراطي والمطلبي كبداية لنهوض حقيقي للقوى الديموقراطية في وجه سياسة الإفقار والتجويع».

الكتائب

شدد حزب الكتائب بعد اجتماع مكتبه السياسي استثنائيا أمس على ان النزاع هو بين الشعب والحكومة وليس بين الشعب والجيش وان نقل النزاع من ميدانه الحقيقي الى ميدان آخر مفتعل هو محاولة خبيثة، شريرة وساقطة.

واعتبر ان تكليف الجيش بمنع التظاهر يشكل اعترافا من قبل الحكومة بحجم التحرك الشعبي المنتظر حدوثه، ومدى التفاف الرأي العام حول المطالب التي طرحها مؤتمر الكارلتون الذي دعا اليه الاتحاد العمالي.

ولاحظ ان المنطق الذي ترتكز اليه الحكومة هو منطق سيقودها الى واحد من ثلاثة خيارات اما تلبية المطالب واما الرحيل واما البقاء في حراسة الحراب. وهكذا تكون حالة الطوارئ مرشحة للاستمرار ما دامت الحكومة على تعنتها.

وابدت المعارضة الكتائبية تأييدها للمطالب المحقة وذكرت في بيان لها بأن الشعب هو مصدر السلطات وصاحب السيادة، مما يجعل من التصدي للحريات العامة وسيلة غير دستورية وغير إنسانية، ونبهت الى خطورة المرحلة.

حزب المؤتمر

استغرب حزب المؤتمر بعد اجتماع طارئ عقده امس، برئاسة حسن هاشم محاولة الحكومة استعمال الجيش لأغراض شخصية وتعاملها مع العمال والأساتذة والمعلمين بروح عدائية. وطالب المجلس النيابي بأن يتحمل مسؤوليته كاملة دون إبطاء أو تمييع ازاء الحالة التي وصلت اليها الأوضاع، وإزاء المخاطر التي قد تنجم عن القرارات التصادمية.

لبنان الكفاءات

اوضح «تيار لبنان الكفاءات» انه لن يكتفي باتخاذ المواقف السياسية. فنحن بحاجة الى مواقف شجاعة وتظاهرات من أجل خلق كل الضغوطات اللازمة على الحكومة لتعديل موقفها تجاه ملف الاعلام. واذا استمر الاتحاد العمالي بالدعوة الى التظاهر فإننا سنكون في طليعة المشاركين.

الهنشاك

رفض حزب الهنشاك الاشتراكي الديموقراطي بالرغم من اقتناعه العميق بالمطالب المعيشية والاجتماعية استغلال المطالب العمالية لغايات سياسية، وفي هذه المرحلة بالذات يعتبر الأمن والاستقرار من الأولويات الضرورية، ودعا جميع الأطراف الى حل الخلافات على طاولة التفاهم والحوار.

مغربي

وأدلى المحامي الدكتور محمد مغربي بتصريح قال فيه: ان تأكيدات مرجع حكومي كبير بوجود خطر يهدد أمن الدولة لتبرير قرار تكليف الجيش حفظ الأمن هو مما يثير الاستغراب، وتساءل: هل ان المرجع الحكومي يعتبر الدعوة الى التظاهر السلمي تهديدا لأمن الدولة والتظاهر هو جزء لا يتجزأ حق الاجتماع الذي تكفله المادة ١٣ من الدستور؟ أم ان الشكوى من المعاناة والمطالبة برفعها يعتبران تهديدا لأمن الدولة؟ ام ان هناك تهديدا آخر لأمن الدولة يعرفه المرجع ويجهله الناس. وفي هذه الحالة لماذا لا يلاحق المهددون أمام القضاء بدلا من استدعاء الجيش؟ ذلك ان الجيش هو الملاذ الأخير لأمن الدولة. لا خط دفاعها الأول، وهو سياج الوطن وليس سياجا خاصا بالحكومة أو رئيسها.

وقال المحامي الشيخ رشيد الضاهر انه «للمرة الأولى تتصدى حكومة الى المشاكل الجسام بصدر رئيسها وكامل أعضائها ولا تهرب أمامها وتنهزم».

اللقاء العلماني

أعرب اللقاء العلماني عن شجبه واستنكاره للقرارات الهمايونية التي اتخذتها الحكومة عبر قمع الحريات واسكات صوت الناس وإعلان ما يشبه حال الطوارئ وإنزال الجيش للتصادم مع المواطنين، واغلاق باب التحاور مع الاتحاد العمالي العام، وحذر، من العواقب الوخيمة المترتبة على الأداء الحكومي تجاه قمع الحريات وعدم السماح بالتظاهر.

الشباب الوطني

ورأى أمين عام حزب الشباب الوطني في الشمال أحمد مصطفى كرامي «ان مطالب الاتحاد العمالي العام هي مطالب كل فئات الشعب اللبناني، وطالب الحكومة بالكف عن المماطلة في إقرار تلك المطالب حتى لا تصل الأمور الى نقطة اللارجوع.

رزكاري

اعتبر المكتب السياسي لحزب رزكاري الكردي اللبناني ان المقررات الأخيرة لمجلس الوزراء قد دلت على وعي حكومي سليم لتحقيق المطالب العمالية المحقة.

الاعيان الاكراد

ايد «مجلس الاعيان الكردي اللبناني الاعلى» ممثلا برئيسه وهاج الشيخ موسى موقف الرئيس رفيق الحريري. ودعا مجلس الاعيان العمال الى «الوعي والتفكير وعدم السماح للأيدي المؤذية والغايات السياسية بأن تنال مآربها في دفع الوضع الامني الى الاضطراب».

«العلمانيون الديموقراطيون»

دعت اللجنة التحضيرية لـ«حركة العلمانيين والديموقراطيين» الى المساهمة الفعالة في «الاضراب والتظاهر اليوم ـ الخميس ٢٩ شباط، وذلك انطلاقا من الحق الدستوري والمشروع في التعبير بحرية عن الآراء والمواقف».

«العمل والوعي الاجتماعي»

اكدت «حركة العمل والوعي الاجتماعي» مؤازرتها للمطالب العمالية والاجتماعية والحياتية المحقة، وشددت على اهمية تقديمها على سياسة العجز والهدر، «لان تأمين هذه المطالب يحقق الحد الادنى من العيش المعقول ويصون الكرامة والحقوق».

منتدى صور

اصدر منتدى صور الثقافي بيانا اعلن فيه عن دعمه للتحرك العمالي والنقابي تضامنا مع الحريات الديموقراطية في لبنان. وشدد البيان على دعم مطالب الطبقة العاملة خصوصا.

تجمع بيروت

ايد «تجمع بيروت الوطني» مطالب العمال لتحقيق حياة كريمة لائقة لهم، والاضراب المعبر عن ارادة هؤلاء العمال والموظفين والدعم اللازم لتلبية وتحقيق مطالب المدرسين والعمال.

أصحاب الحقوق في الوسط

لم يستغرب تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت وصول كل شرائح وفئات المجتمع الى هذه الدرجة من الفقر والقهر والتذمر «طالما ان العقلية الحاكمة هي عقلية سوليديرية». واعلن التجمع دعمه التام للتحرك الذي تقوم به الهيئات الوطنية المختلفة بقيادة الاتحاد العمالي العام «في سبيل رفع اليد عن الانسان وحريته العامة وحقوقه الاساسية».

واعلنت الهيئة الادارية «لندوة الاربعاء» عن رفضها لما يحصل من استغلال سياسي رخيص للفاروق المعيشية التي يعانيها المجتمع اللبناني.

وادانت بشدة مواقف الاتحاد العمالي العام «الذي ابتعد عن الاهتمام بشؤون قاعدته العمالية الحقيقية وانصرف الى العمل السياسي المتطرف».

«الوفاء للمقاومة» تدعو إلى جلسة إستثنائية لمجلس النواب

عقدت «كتلة الوفاء للمقاومة» اجتماعا طارئا مساء امس ناقشت فيه التطورات التي وصلت اليها البلاد. واصدرت بيانا اعتبرت فيه ان الحكومة لم تكتف بعدم مبادرتها لاتخاذ الاجراءات الكفيلة لتحقيق مطالب العمال والفقراء بل لجأت الى اتخاذ قرارات وتدابير من شأنها ان تضع البلاد امام كارثة على المستوى السياسي والامني والاقتصادي وتزيد من تراكم الازمات وتصادر ما بقي من حقوق وحياة المواطنين.

واكدت «الكتلة» ان الحكومة تتحمل كامل المسؤولية في ايصال البلاد الى هذه الكارثة. ورأت انه من الضروري ان يبادر مجلس النواب الى عقد جلسة استثنائية لمناقشة الاوضاع الخطيرة التي وصلت اليها البلاد ويتخذ القرارات التي تحمي البلاد من الكوارث وتحمي حرية المواطنين في التعبير.

واصدرت الوحدة الاعلامية في «حزب الله» بيانا اعتبرت فيه قرار منع التجول بأنه مؤشر على سوء الاوضاع وعدم توفر العافية المطلوبة، مشيرة الى ان ذلك سوف يرتب اعباء سلبية وخسائر على المستوى السياسي والامني والاقتصادي والاستثماري اكبر بكثير من الاعباء التي كانت ستترتب فيما لو استجابت الحكومة لمطالب المستضعفين.

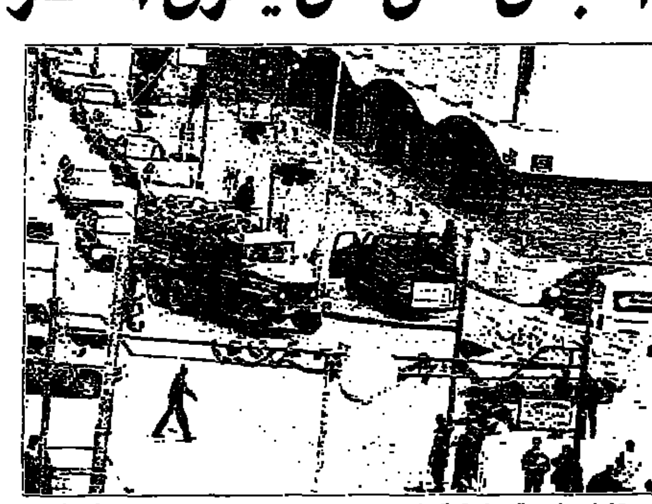
وحمّل البيان الحكومة مسؤولية تدهور الاوضاع وما قد ينجم عن هذا النهج الديكتاتوري القمعي الذي تمارسه بحق المواطن.



نقطة ثابتة للجيش في ساحة بشارة الخوري (عباس سلمان)

التجمع الممنوع: ثلاثة بسلاح أو سبعة للاحتجاج او عشرون مريبون

نقاط ثابتة ودوريات للجيش في العاصمة والضواحي
القبض على من يخرق الحظر والمحامون ينتصرون للحريات



دورية امام وزارتي السياحة والاعلام (علي علوش)

تجمع للآليات على كورنيش البحر





تحت جسر الكولا (بلال قبلان)

ساحة الغبيرة (محمد حيدر)

كتب فارس خشان

استكمل الجيش اللبناني قبل ظهر أمس انتشاره في العاصمة وضواحيها ومختلف المناطق اللبنانية تنفيذا لقرار مجلس الوزراء القاضي بتكليف الجيش حفظ الأمن ومنع التظاهر.

وقد اتخذت الوحدات المنتشرة بوجود شرطة الجيش نقاطا ثابتة في المستديرات والساحات العامة وتقاطع الطرق وسارت دوريات راجلة في مختلف الاحياء.

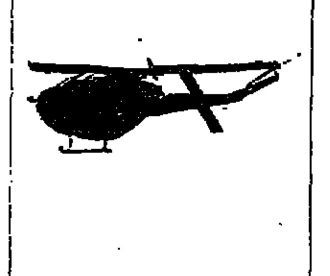
وكان الضباط والعناصر في جهوزية تامة اذ نزلوا على الارض معززين بالملالات ومختلف الاسلحة الفردية واقاموا حواجز ثابتة ونقالة.

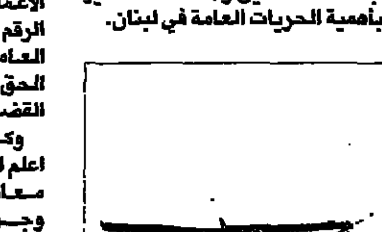
ولم تسجل التقارير الأمنية الواردة اي حادث امني يذكر.

وشملت الإجراءات المرافق العامة في بيروت والضواحي ولا سيما منها محيط قصر العدل والمحكمة العسكرية اللذين كانا، امس في قلب الحدث اللبناني اذ اصبح الجيش بانتشاره يشكل الضابطة العدلية المنوط بها ملاحقة مخالفي مضمون مرسوم التكليف واضحت النيابة العامة العسكرية السلطة المخولة امر الاحالة الى القضاء.

واكد المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، مساء إمس لـ«السفير» ان كل من يخالف قرار منع التجول سيتم توقيفه ويحال الى المحاكمة بعد خمسة ايام على الاكثر امام القاضي العسكري المنفرد ويواجه عقوبة السجن بين شهر وسنة والغرامة المالية او باحدى هاتين العقوبتين.

الآن «جناحي العدالة»، خفقا أمس في اتجاهين متناقضين. فقضاء الملاحقة استنفر المسؤولين عنه لتوزيع الصلاحيات سندا لمضمون مرسوم التكليف ومداها ابتداء من صباح اليوم اما المحامون فالتزموا بقرار نقابتهم التوقف عن حضور جلسات التحقيق والمحاكمة للتذكير بأهمية الحريات العامة في لبنان.





طوافة في سماء بيروت

قضاء الملاحقة

ترأس المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم اجتماعا ضم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود والمدعين العامين في بيروت فوزي ابو مراد وجبل لبنان طربيه رحمة والشمال وليد عيدو والجنوب جميل بيرم والبقاع جوزف خليل والنبطية امين بونصار.

وقال القاضي عضوم لـ«السفير» عن نتائج الاجتماع انه تقرر كف يد النيابات العامة العادية عن كل الاعمال المنصوص عنها في المرسوم الرقم ٧٩٨٨ وتم حصرها بالنيابة العامة العسكرية التي لها وحدها الحق في احالة كل مخالف الى القضاء.

وكشف ان القاضي نصري لحود اعلم المجتمعين انه قرر ان يتواجد معاوناه القاضيان ميسر شكر وجوزف معماري في كل من محافظتي الشمال والجنوب على ان يتولى هو احداث جبل لبنان وبيروت والبقاع، على ان يبقى في اتصال مع المدعي العام التمييزي لاطلاعه على كل التطورات.

واكد عضوم ان صلاحية القضاء العسكري تقتصر على اعمال الشغب وكل ما من شأنه التعدي على الأمن.

وحدد مفاهيم التجمعات الممنوعة وفقا لما تحدده المادتان ٣٤٥ و٣٤٦ من قانون العقوبات فيفهم بالاجتماع الممنوع كل اجتماع ليس له طابع الاجتماع الخاص سواء من قبيل غايته او غرضه او عدد المدعوين اليه او الذين يتألف منهم او من مكان انعقاده او كان في مكان عام او بمحل مباح للجمهور او معرض لانظاره فجهر بصياح او اناشيد الشغب او ابرز شارة من الشارات في حالات يضطرب معها الأمن العام او اقدم على اية تظاهرة شغب اخرى.

ويفهم بالحشد الممنوع كل حشد او موكب على الطرق العامة او مكان مباح للجمهور واذا تألف من ثلاثة اشخاص او اكثر بقصد اقتراف جناية او جنحة وكان احدهم على الاقل مسلحا واذا تألف من سبعة اشخاص على الاقل بقصد الاحتجاج على قرار او تدبير اتخذتهما السلطات العامة بقصد الضغط عليها واذا ربا عدد الاشخاص على العشرين وظهروا بمظهر من شأنه ان يعكر الطمأنينة العامة.

ولفت القاضي عضوم النظر الى ان من يخرق قرار حظر التجول يلقى القبض عليه ويحال للمحاكمة ويعرض نفسه لعقوبة الحبس من شهر الى سنة وبالغرامة المالية او باحدى هاتين العقوبتين.

وختم بالقول ان كل الملقى القبض عليهم سيحالون الى الحكام العسكريين المنفردين كل في منطقته.

المحامون والحريات العامة

يتوقف، اليوم المحامون عن حضور جلسات التحقيق والمحاكمة في كل لبنان وبالتالي فان حركة القضاء الجالس ستشل كليا وذلك انفاذا لقرار نقابة المحامين.

واكد نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي، مساء أمس لـ«السفير» انه سيتغيب عن مكتبه اليوم وسيلازم منزله لان قرار منع التجول لم يستثن المحامين، وكان قد قرر سابقا النزول الى مكتبه في النقابة للتداول مع المحامين في امر الحريات العامة في لبنان ونفى ان يكون كان قد عقد العزم على النزول للتظاهر وقال: «لنقابة المحامين دور وطني كبير وهي ليست جزءا من الصراع القائم بين السلطة التنفيذية والاتحاد العمالي العام ومن واقع هذا الدور الوطني الذي يتخطى الامور السياسية اليومية قرر مجلس النقابة اعلان التوقف عن حضور الجلسات فقط يوم ٢٩ شباط واعلان هذا اليوم يوما وطنيا للدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان والديموقراطية والثوابت الوطنية. فنحن مهنة حرة ولسنا في معرض الدخول في النزاع السياسي بين السلطة واي فريق آخر. تهمنا الامور الاساسية والمصيرية، تهمنا السيادة الوطنية».

واكد قرطباوي ان نقابة المحامين ليست نقابة تحرك مطلبي «فنحن نتحسس واقع الناس ودورنا يتعلق بالحريات العامة وحقوق الانسان والناس تتكامل وكل واحد يقوم بعمله».

وبدا لافتا للانتباه ان نقيب المحامين مصر على ابراز تبليغ الدعوة الى يوم لنصرة حقوق الانسان عن يوم التظاهر والاضراب.

لذا، لا محاكم اليوم ولا محامين في اروقة قصور العدل ولا في مكاتب النقابة في لبنان... ولا رقابة للنيابات العامة الاستئنافية... انها ايام المحاكم العسكرية تماما كما لو كان لبنان في حالة اعلان حالة الطوارئ.

«هجمة» على الأفران ومحلات الأغذية



ازدحام امام احد الافران ليلا (عزيز طاهر)

فور اعلان قرار حظر التجول مساء أمس شهدت الافران ومتاجر المواد الغذائية ازدحاما كبيرا في بيروت والمدن الكبرى وبشكل خاص طرابلس وصيدا. حيث فتحت بعض الاسواق بشكل استثنائي، فأفادت من يوم عطلة من دون ان تخسر من مردودها. ولم يخل الامر من بعض الفوضى والتسابق لـ«الظفر» سريعا بربطة خبز لان الافران لم تضع في حساباتها هذا الاحتمال.

تحضيرات ومواقف قبل قراري حظر التجول وإلغاء التظاهر

المناطق اللبنانية تستفيق على انتشار القوى العسكرية
دعوات للتظاهر وأخرى للإضراب والتزام المنازل

اكمل الجيش اللبناني انتشاره في المناطق اللبنانية كافة امس تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء ولاسيما في المدن الرئيسية التي حددت كأماكن للتجمع والتظاهر اليوم، في حين تراوحت آراء المواطنين والهيئات والفاعليات بين مؤيد ومعارض للاضراب والتظاهر وذلك قبل صدور قرار قيادة الجيش بفرض نظام منع التجول وكذلك صدور قرار تعليق التظاهر عن رئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق مساء امس.

كيف كانت المواقع على الأرض نهار امس قبل صدور القرارين؟

زحلة

افاد مراسل «السفير» في شتورة سامي الحسيني ان الجيش اللبناني اتخذ تدابير امنية مشددة في معظم مناطق البقاع الاوسط، في حين شهدت المنطقة حركة خفيفة في المحال التجارية وعلى طول الطرقات الرئيسية والفرعية.

والتقت «السفير» عددا من المواطنين وسألتهم عن رأيهم بالإضراب والتظاهر، فجاءت الأجوبة كالآتي:

● أعلن رئيس رابطة الاساتذة الثانويين في زحلة والبقاع سامي بريدي عن تأييده للاضراب والتظاهر وانه سوف يشارك في تظاهرة اليوم لان المطالب شرعية وتقوي الدولة، وليس كما يقال تعمل لإضعافها إلا بحساب الارقام.

وقال: ان انزال الجيش الى الشارع يعني ان الدولة ضعيفة بينما مهمة الجيش اولا وآخرا هي على الحدود للدفاع عن الوطن وليس لوضعه بمواجهة شعبه الذي يكن له كل تقدير واحترام ومحبة.

● وقالت السيدة ريتا صوايا (موظفة مصرف): «برغم انني مع شرعية الاضراب لكن المسؤولين صادروا آراءنا ولم يسمحوا لنا حتى ان نقول «آخ»، انهم يسوقون الناس كما تساق الأغنام».

● عماد شهاب من سكان تعلبايا، قال: انني ضد الاضراب والتظاهر ونحن غير مستعدين للعودة الى المدفع والرشاش.

● محمد الاحدب قال: من حق المواطن ان يعبر عن رأيه بالطرق الديموقراطية المتاحة كما يحصل في البلدان الراقية. وعلى الحكام ان يتركوا الشعب يعبر عن معاناته بالطرق الديموقراطية.

● جوزف المر قال: ان قرار الإضراب والتظاهر محق والحكومة عندما كلفت الجيش بحفظ الأمن اعترفت بوجود خلل امني.

● حنا ابو عفش: انني مع الاضراب والتظاهر، وكان الأجدى بالحكومة والدولة ان تعالج المشاكل الاجتماعية والمعيشية قبل استفحالها، وان توقف الهدر الذي يدفعه اللبنانيون من دمهم وعرقهم».

● ميشال ليماز، قال: «الاضراب لا يعنيني بشيء».

● سمير البرازي، قال: «انني ضد توريط الجيش في السياسة. فالجيش الذي يحظى باحترام ومحبة وتقدير الناس قيادة وضباطا وافرادا، كان يجب ابعاده عن صراع السلطة والشعب، ودعا الى حل المطالب العمالية «بالطرق الديموقراطية».

● ميب جريس كايد قال: «ان مطالب العمال محقة ويجب ان يعبروا عن معاناتهم بالطرق الديموقراطية التي سنها القانون، وانه مع الاضراب والتظاهر وضد زج الجيش بهذه الأمور.

بعلبك

وافاد مراسل «السفير» في بعلبك عبد الرحيم شلحة ان تدابير الجيش في المنطقة بدأت بالظهور بعد الظهر عبر التدقيق في هويات المارة والسيارات بعد ان كان الامر قبل الظهر مقتصرا على دوريات راجلة ومؤللة وتجمعات عسكرية في التقاطعات الرئيسية نفذها فوج التدخل الثاني.

ولوحظ وجود مرلوات حملها بعض عناصر الجيش اللبناني في حقائبهم العسكرية.

وكانت وحدات آلية قد تمركزت صباح امس في ثلاثة محاور: محيط قلعة بعلبك، فندق بلميرا - ساحة السراي الحكومي وساحة مستشفى المطران.

وفي الهرمل («السفير»)، انتشر الجيش اللبناني بعد ظهر امس واقام حواجز عند مدخل الهرمل الجنوبي حيث اخضع السيارات المارة لتفتيش دقيق، واقيم تجمع للجيش في ساحة الهرمل هو عبارة عن عناصر حملت اسلحة متوسطة من دون آليات.

ولاحظ مراسل «السفير» ان لا انتشار للجيش حتى ظهر امس في منطقة البقاع الغربي، واقتصرت الاجراءات على تلك القائمة بشكل تقليدي في العديد من النقاط العسكرية.

صيدا

وافاد مراسل «السفير» في صيدا محمد صالح بالتقرير الآتي:

انعكست الأجواء الضاغطة بين الحكومة من جهة والاتحاد العمالي العام من جهة ثانية على الشارع في صيدا، حيث لوحظت حركة خفيفة أو بطيئة للمواطنين - وساهمت خطوة نزول الجيش وآلياته الى طرق وساحات المدينة في التخفيف من العجقة والتقليل من الحركة من قبل الاهالي.

وكانت آليات الجيش اللبناني وناقلات الجند المجنزرة قد بدأت «تهدر» في شوارع المدينة منذ منتصف ليل الثلاثاء - الاربعاء، واستمرت متواصلة من الصباح (امس) حيث شوهد تمركز كثيف للجيش في ساحة النجمة (وسط مدينة صيدا التجاري)، وفي باحة القصر البلدي ومستديرة ايليا - بالقرب من فيلا شفيق الحريري وفي ساحة الشهداء، اضافة الى تمركز آليات في الساحات العامة ومفاصل الطرق الرئيسية وقرب المراكز والمؤسسات العامة كقصر العدل وغيره.

وشوهدت عناصر الجيش بكامل جهوزيتها الميدانية تقف امام الآليات، كذلك شوهدت دوريات راجلة وآلية للجيش تجوب شوارع رياض الصلح وساحة النجمة ومعروف سعد، وساحة الشهداء، ووصفت عملية انتشار الجيش في صيدا بهذه الكثافة على انها «تدابير عملانية املتها ضرورات حفظ الأمن وحماية المؤسسات وصون القانون».

كذلك انتشرت عناصر قوى الأمن الداخلي انتشاراً ميدانياً في شوارع المدينة خاصة قرب المؤسسات العامة وفي محيطها، وشوهدت عناصر قوى الأمن (الداخلي) قرب بناية المصباح في شارع صيدا - جزين وذلك بالقرب من مكتب النائبة بهية الحريري ومكاتب مؤسسة الحريري والبنك السعودي - اللبناني، وقرب بناية الكولدن تاور، ومبنى مؤسسة الكهرباء وبلدية صيدا ومباني المؤسسات العامة الاخرى، وقد وضع عناصر قوى الأمن الخوذ الحديدية على رؤوسهم دلالة على حالة الاستنفار القصوى.

وفي شارع رياض الصلح حيث مقر الاتحاد العمالي في الجنوب (في بناية الهيلتون) قال اصحاب المحال التجارية ان «وضع شارعهم اصبح محكوماً بتجاذبات لا حصر لها»، واكد البعض منهم انه «سينتظر خارج باب محله ليرى حالة الشارع، خاصة من الناحية الامنية. فإذا كانت غير مريحة فإنني سأفضل العودة الى المنزل». وقسم آخر من اصحاب المحلات رأى انه «اذا كان ميزان الابواب الفاتحة يغلب نسبة الابواب المقفلة فإنه سيفتح وإذا كان العكس فسيبقي على بابه مقفلاً».

النبطية

وجاءنا من مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة التقرير الميداني الآتي عشية يوم الاضراب والتظاهر:

اكتملت الاستعدادات الميدانية التي اتخذها الجيش اللبناني لمواجهة احتمال قيام التظاهرات تلبية لدعوة الاتحاد العمالي العام بالاضراب والتظاهر اليوم. ومنذ ساعات الصباح الباكر امس استفاقت مدينة النبطية ومنطقتها على هدير الآليات العسكرية وجلبة الجنود، حيث اتخذ الجيش اللبناني اجراءات امنية مكثفة مدعوماً بمئات العناصر وعشرات الآليات وناقلات الجنود والشاحنات العسكرية التي انتشرت بكثافة على مفارق الطرق وفي مختلف الساحات العامة والشوارع الرئيسية. كما انتشر عشرات الجنود فوق اسطح المنازل والبنايات، في ظل دوريات جابت شوارع مدينة النبطية وأحياءها طوال نهار وليل امس، فيما اقام الجيش عشرات الحواجز الثابتة في المدينة والمنطقة، وفتش عناصره السيارات والركاب تفتيشاً دقيقاً مما انعكس زحمة للسير على هذه الحواجز.

وخلفت الاجراءات الامنية التي اتخذها الجيش اجواء من الترقب والحذر لدى المواطنين اعتباراً من بعد ظهر امس ولا سيما في مدينة النبطية، حيث خفت حركة المارة والسيارات وشلت الحركة التجارية في ظل اقفال عدد من المؤسسات والمحال التجارية تحسباً لأي طارئ.

كما انعكست اجراءات الجيش على الصحافيين والمصورين الذين منعوا من التصوير تحت طائلة المسؤولية، وقد ادى ذلك الى وقوع إشكال بين عناصر الجيش وعدد من الصحافيين أمام مبنى السراي الحكومي سرعان ما تمت معالجته وذلك بعد تدخل رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في محافظة النبطية الرائد كميل شمعون.

وأجمع عدد من الفعاليات والمواطنين الذين التقتهم «السفير» في منطقة النبطية على ضرورة المشاركة في الاضراب مع عدم التظاهر لأن التظاهر - حسب رأيهم - «من الممكن ان يجر الى مضاعفات لا تحمد عقباها على الصعد الامنية والاجتماعية والاقتصادية».

صور

وافادت مراسلة «السفير» في صور ثناء عطوي ان الاجهزة الامنية قامت منذ صباح امس بتسيير دوريات مؤللة في الشوارع الرئيسية للمدينة وانتشرت عناصر الجيش اللبناني على الطرق العامة واستحدثت حواجز تفتيش في معظم القرى الجنوبية.

وعمدت هذه الحواجز الى تفتيش المواطنين بشكل دقيق ما ادى الى ازدحام سير خانق على طرق المدينة وعلى ابوابها الرئيسية.

جونية

وجاءنا من مراسلة «السفير» في جونية يولا بارود التقرير الآتي:

بدت ساحة عجلتون حيث كان مقرراً التجمع ساكنة وهادئة، فخلت شوارعها من المارة وكأن الاضراب ابتدأ قبل اليوم المحدد له. وانتشر الجيش اللبناني في الباحة الامامية لكنيسة مار زخيا في عجلتون (مركز التجمع) مع آليتين.

ولإلقاء المزيد من الضوء على الوضع الذي يسيطر على عجلتون ولماذا تم اختيار هذه المنطقة بالذات دون غيرها، قصدت «السفير» رئيس بلديتها نقولا القسيس الذي نفى علمه بالأمر، كذلك الأمر بالنسبة الى المختار انطوان حجيلي الذي لا يعلم شيئاً عن موضوع التجمع، برغم انه مع الاضراب والتظاهر.

وفي استفتاء شعبي في المنطقة وجدنا ان العديد يؤيدون الاضراب والتظاهر، لكنهم لا يستطيعون الجزم بما اذا كانوا سيشاركون في التظاهرام لا.

● انطوان عواد: سوف ارى الوضع وبعدها اقرر اذا كنت سأنزل الى الشارع ام لا. فنحن لا نخاف الجيش لانه درع الوطن.

● رزق الله ابي خليل: سوف آتي من غزير للمشاركة في التظاهرة اذا اقتضى الامر، فنحن نؤيد الاتحاد العمالي واعتقد ان التظاهرة ستكون سلمية.

● انطوان صفير: اذا استطعنا الخروج من المنزل سوف نشارك في التظاهرة.

● صاحبة احدى المحلات التجارية رأت ان مطالب العمال محقة ايضا، وتمنت ان تتحقق المطالب بعد الاضراب والا يكون الاضراب عابرا.

ونظرا لوجود منزل الشيخ الياس الخازن على مقربة من نقطة التجمع، قصدت «السفير» منزل الخازن الذي نفى علمه بأمر التجمع حيث لم يطلعه احد على الموضوع. واكتفى بالقول انه مع التفاهم وبالطرق السلمية.

اما بالنسبة الى انتشار الجيش فقال: «ان هذا الانتشار مرده الى منع الأيادي التي تريد «الخربطة».

المتن الأعلى

ولخص مراسل «السفير» في المتن الأعلى انور ضو الوضع بالتقرير الآتي:

بدت منطقة المتن الاعلى عشية يوم التظاهر وكأنها خارج اللحظة السياسية الحاسمة لولا بعض المظاهر الأمنية المشددة والاستثنائية التي انطلقت بشكل واسع، لتطال المتن الاعلى وعاليه وصولا الى الشويفات وخلدة، وهذا لا يعني ان ابناء هذه المنطقة لا يرزحون تحت وطأة الازمة الاقتصادية المتفاقمة، التي تأخذ في الريف ابعادا مأساوية في ظل الاهمال الرسمي الذي يطال المرافق والقطاعات كافة، والمواطنون يعيشون حالة ضبابية تتحمل مسؤوليتها القوى السياسية، التي غيبت نفسها طوعاً ولاعتبارات مختلفة، بعضها يطال أزمة العمل الحزبي وغياب البرامج السياسية والشعارات التي تستقطب المتضررين من الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة. وبعضها الآخر متصل بالواقع السياسي العام وما يشوبه من تناقضات على مستوى القوى المفترض ان تمسك زمام المبادرة مستندة الى تاريخها الحافل في الدفاع عن حقوق المظلومين والفئات الشعبية خصوصا وان المتن الاعلى كان سباقا في مجال المطالبة بحقوق العمال والفلاحين وصغار المالكين. يشهد على ذلك مهرجان التفاح الشهير الذي اقيم في بتخنيه في الستينات والذي تحددت خلاله أطر المعارضة السياسية والنقابية التي قادت التحركات المطلبية في بداية السبعينيات، قبيل اندلاع الحرب الأهلية.

والصورة اليوم مغايرة تماما، الناس في غربة عن همومهم ومعاناتهم، وهم يعيشون فقط حالة ترقب وانتظار في ظل اجراءات امنية مشددة للجيش اللبناني بدأت صباح امس حيث انتشرت الحواجز عند المفترقات، فضلا عن الحواجز الثابتة التي عمدت الى تفتيش السيارات والتدقيق بهويات المواطنين، وطالت هذه الإجراءات منطقة عاليه والشويفات وتحديدا منطقة المصانع.

الشوف

وافاد مراسل «السفير» في الشوف خلدون زين الدين انه لم تظهر في الشوف اية مظاهر او استعدادات للتظاهر فيما ظلت الدلائل تشير الى انقسام موظفي المصارف وبعض المؤسسات بين مؤيد للإضراب ومعارض له وكذلك الامر بالنسبة لأفراد الهيئات التعليمية في المدارس الرسمية والخاصة.

الشمال

وافاد مراسل «السفير» في الشمال خضر طالب أن مدينة طرابلس ومحافظة الشمال افاقت أمس على اصوات آليات الجيش اللبناني على الطرق في اوسع عملية انتشار في المدينة منذ «احداث احمد القدور» في أواخر العام ١٩٧٣، مما أوحى بجدية الجيش في منع اي محاولة للتظاهر او التجمع في مقابل اصرار عمالي - نقابي على التظاهر مرفقا بحرص على عدم الاصطدام بالجيش اللبناني أيا كانت الظروف والمعطيات والدوافع.

وكان الجيش اللبناني قد بدأ ليل أمس عملية انتشار واسعة النطاق داخل مدينة طرابلس وعلى مداخلها، وكذلك في مراكز اقضية الشمال وساحاتها العامة: البترون وبشري وزغرتا والضنية - المنية وعكار والكورة، فضلا عن الطرق الدولية في المحافظة، خصوصا على الطريق الدولية بين طرابلس وبيروت وبين طرابلس والحدود السورية.

وسيّر الجيش دورياته المؤللة في الشوارع والأحياء منذ ساعات الصباح الاولى بينما تمركزت عناصره في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس ومحلة الملولة وملعب رشيد كرامي البلدي وعند مداخل المدينة الجنوبية والشرقية والشمالية.

وبعد الظهر كثّف الجيش دورياته المؤللة في وسط المدينة وشوارعها الداخلية وخصوصا في مناطق عزمي - التل - ساحة الكورة - مستديرة ابو علي - بولفار فؤاد شهاب - ساحة التمثال - ساحة النجمة - باب الرمل - المسجد المنصوري الكبير - السراي القديمة - الاسواق الداخلية.

في موازاة ذلك انتشرت عناصر قوى الأمن الداخلي بالاسلحة الرشاشة عند مفترقات الطرق والساحات العامة بينما لوحظ انتشار كثيف لعناصر امنية بلباس مدني في مختلف الاحياء والشوارع والساحات الرئيسية والداخلية.

وقد تركت هذه التدابير الامنية قلقاً لدى المواطنين، وتأثرت الحركة في المدينة التي كانت شهدت صباحاً حركة عادية الا انها عادت وتراجعت بعد ذلك ظهراً واصيبت بالشلل بعد الظهر ومع ساعات المساء الاولى.

في المقابل كانت التحضيرات العمالية تسابق التدابير الامنية لتنفيذ الاضراب اليوم والقيام بتظاهرات متجاهلة قرار الحكومة بمنع التظاهر والانتشار العسكري للجيش اللبناني والقوى الامنية.

وعقدت لهذه الغاية سلسلة اجتماعات للقيادات النقابية والعمالية في مقر اتحاد نقابات العمال في لبنان الشمالي في ساحة الكورة، وجرت سلسلة اتصالات مع عدد من القوى لتأكيد حصول التظاهرة اليوم والدعوة للمشاركة فيها.

كما تبلغت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني في طرابلس بناء على طلبها اسماء قادة النقابات الذين سيحضرون الى مقر الاتحاد اليوم، مما يوحي بتكرار تجربة اضراب ١٩ تموز حيث عمدت القوى الامنية آنذاك الى تطويق ساحة الكورة من مختلف الاتجاهات ومنع المواطنين من الدخول اليها والتجمع فيها او في محيطها.

انطباعات وآراء

في غضون ذلك شهدت مدينة طرابلس حرب منشورات وبيانات بين القوى المؤيدة للاضراب والتظاهر والاخرى الموالية للحكومة والمعارضة للاضراب والتظاهر.

● وفي مقهى «البنكي» سجلت «السفير» آراء شرائح مختلفة: معلمون واطباء واساتذة جامعة وموظفون وتجار، وكذلك انتماءات سياسية متعددة: حزبيون وعسكر وموالون ومعارضون.

● يقول محمد غنوم (موظف في المقهى): «انا مع الاضراب والتظاهر لأننا لم نعد نستطيع العيش في هذا الواقع».

وماذا ستفعل اذا منعك الجيش؟ فيجيب: «لم يكن هناك داع لانزال الجيش الى الشارع فالمطالب محقة ولا تتم تلبيتها بانزال الجيش، على كل لا خوف فالجيش هو اهلنا وابناؤنا ودمنا وفينا واعتقد ان كل شيء سيمر بسلام لأن الجميع سيكونون متفهمين لوضع البلد».

● حسان عبد الغني قال: «انا مع الاضراب والتظاهر. سأتظاهر اليوم مهما كانت الظروف». الا تخاف من الصدام مع الجيش؟ فيجيب عبد الغني: «نزل الجيش الى الشارع والشعب سينزل الى الشارع... ما المشكلة؟ انا اصلاً ضد انزال الجيش الى الشارع لانه يجب ان يكون اداة للدفاع عن الوطن لا اداة للدفاع عن الكراسي ومراكز النفوذ.

● لا يخالف محمود درويش رأي صديقه حسان عبد الغني فيقول انه سيسير بالتظاهرات مهما كانت الظروف.

● غابي سرور (مدرّس) بادرنا الى القول:

«انا مع الاضراب والتظاهر في أي وقت في اطار ديموقراطي للحفاظ على لقمة العيش حتى لا يعيش المواطن مذلولاً».

اما عن انزال الجيش فيقول: «انه يدل على عجز الحكومة وهو محاولة لتوريط الجيش ووضعه في مواجهة الناس».

● يقول فيروز صادق انه «يعمل مفتشاً عن عمل. وانا مع الاضراب بدون التظاهر لأن هناك خوفاً من دخول اناس يحولون التظاهرة عن هدفها. انا مع الحوار ومجلس النواب عليه ان يعقد جلسة مفتوحة لطرح المطالب الشعبية».

وعن انزال الجيش قال: الجيش «من هذا البلد ونحن لسنا ضد انزاله. فلماذا قد يحصل الصدام مع المواطنين، لكنني كنت افضل ان يرسل الجيش الى الجنوب لا الى الشارع».

● خالد صباغ قال انه مع الاضراب والتظاهر «لم لا».

وعن انزال الجيش قال «الجيش ينزل غداً لقمع المتظاهرين، وتتمنى ان يكون مع مطالب العمال لأنه يستفيد ايضاً منها وعناصره من المواطنين مثلنا يشعرون بالجوع، كان الأفضل ان ينزل الجيش في الجنوب لا بين اهله لتوريطه، انا خائف مما قد يحصل اليوم.

● ياسر دندشي (مدرس) قال: «الدستور يعطيني حق التظاهر فلماذا لا استخدمه، واذا حصلت تظاهرات اليوم سأشارك بالتأكيد».

● واصدر اساتذة كلية الآداب والعلوم الانسانية في الفرع الثالث بياناً رفضوا فيه تسييس العمل النقابي.

● دعت نقابة عمال وموظفي «شركة الترابة اللبنانية» وشركة «الاترنيت» الى الاكتفاء بالإضراب اليوم «خشية ان يستغل المستغلون التظاهر لخلق صدام بين المؤسسة العسكرية والعمال».

● ايدت جمعية تجار شكا الإضراب، ودعت الى طي صفحة التظاهر الان.

● ايدت جمعية التجار وتجمع الصناعيين في زغرتا الاضراب، ودعت للاحجام عن التظاهر في هذه الفترة الدقيقة التي تقتضي المزيد من الوعي والحكمة.

● اصدر مجلس امناء «جبهة الانقاذ الإسلامية» بياناً دعا فيه الى تعليق الاضراب والتظاهر والدخول الفوري في حوار مسؤول، وتمنى عدم زج الجيش في امور داخلية.

دورية للجيش في بعلبك (عبد الرحيم شلحة)

ملالة أمام قصر عدل صيدا (محمد صالح)



أمام حسينية النبطية (عدنان طباجة)

في طرابلس (علاء بشير)



ساحة عجلتون حيث كان مقرّاً التجمع (حسن عسل)

«السفير» تجول قبل التجوّل الممنوع والتظاهر الملغى
حذر وترقب والإضراب بدأ قبل ٢٤ ساعة

يستغرب المواطن العادي ان تستوقفه في الشارع سائلا اياه عن رأيه في الاضراب والتظاهر. فهو يعتبر ان لا رأي له في ما يجري الآن، وان كان له من رأي فذلك لن يقدم او يؤخر في مجريات الامور. احساس عام يتناوبه معظم الناس ممن يعتبرون انفسهم غير معنيين بما يجري الآن. فلكأن الشارع فقد الثقة بالذات، ولكأنه مبعد او مستبعد عن اللعبة، في حين يشكل - وهنا ذروة التناقض - مسرح التجاذب وغاية يتصارع على استقطابها كل القوى السياسية والنقابية.

«انا لست على مستوى التظاهر» تقول سعدية حجار (خياطة) وتتابع: «اذا ما اضرب الآخرون اضرب معهم».. معلنة ان الحياة بالنسبة لها صارت مقصورة بين محلها والمنزل، اعمل، آكل، وانام.

وما «الاعتزال» هذا الا اعتراضاً واضحاً واعلاناً بفقدان الامل وغربة القرار السياسي عنهم. لكن الاستنكاف والتملص سرعان ما يختفيان امام كلمة واحدة نشترك فيها عن معاشه ووضعه المعيشي. فالكلام على الوضع المعيشي بمثابة فاتحة (وقشرة موز) لنطق الاوجاع والشجون الحقيقية، التي تبدأ بـ«الحمد لله، ساترها المولى، وما دخلني...» اي بالتهرب من وصف حاله ووضعه. كأنه كائن حيادي.

يعبر عن هذا، وبالمفردات ذاتها الميكانيكي عادل طه، الذي بدأ بالتهرب واصفاً نفسه بالرجل البرجوازي الذي لا يتأثر بالحال وبالتالي فالاضراب لا يعنيه، لكنه يعطف بلهجة المتهكم: لا املك ثمن بنطلون او حذاء.

صاحب متجر ملبوسات (الاشرفية) وجد اسلوباً ناجعاً لإنهاء الكلام والتعبير عن موقفه: ما خصني.

بينما، والمسافة ليست بعيدة، تقول مدام ابي خليل: انا مع الحق، والوضع صار يستدعي اكثر من اضراب.. انا اعرف عجزة يموتون من الجوع، ولهم عندي (في المتجر) اغراضاً لأبيعها، وايجارات منازلهم ارتفعت... الدولة لا تفكر بهؤلاء كما بغيرهم. وبالتأكيد انا مع الاضراب، ومع التظاهر.

مدير محال كبير في الاشرفية، قال لنا جيرانه انهم مرتبطون به وبغيره من اصحاب المحال الكبيرة. فإذا ما اقفلوا يقفلون، واذا ما عملوا يعملون. قال: انا مع الاضراب، ومع حق العمال والموظفين. وبالتأكيد سأضرب واؤيد التظاهر السلمي.

ويعلو النبض، ويتأكد الاشتراك في الاضراب، واحياناً في التظاهر عند النساء، فصاحبة محل لبيع الاقمشة (الاشرفية) اكدت على اشتراكها في الاضراب، وعلى حق التظاهر، فهي حتى الساعة الرابعة مساء، كما قالت، لم ترزق بزبون واحد. فاليوم، وامس، وقبله، ومنذ... بدأ اضراب الزبائن، وان كان غير معلن، او هو قسري... هكذا تقول، اما اضراب ٢٩ شباط فيخصها هي لأنه اصلا لن يكون هناك زبائن. برغم هذا لا يخفي البعض منهن التردد في اعلان الموقف او الاسم: خوف يبرر بكلمات من مثل لا احد يسمعنا.

بدا قرار منع التجول الذي صدر مساء امس مفاجئاً، برغم المهدات التي سبقته منذ صدور قرار مجلس الوزراء مساء الثلاثاء بانتشار الجيش في الشوارع فذلك كان كافياً لكي يتخذ الكثيرون اجراء ذاتياً بالامتناع عن التجول اصلا. حذاراً وتخوفاً مما اشيع حول امكانية قمع التظاهرات او وقوع اضطرابات (جراء اندساس المندسين) بين المتظاهرين والجيش وقوى الامن.

اما بين صدور القرار الاول (انتشار الجيش) والثاني (منع التجول) بدا الحذر واضحاً في الاجوبة والتعليقات التي تلقيناها في حين تفاوتت حدة المواقف المؤيدة والمعارضة على حد سواء. فالمواطنون يشعرون بأن البلد قائم اليوم على قنبلة موقوتة تذكر بعشية الحرب وما آلت اليه ويضاعف هذا الخوف احساسهم او ايمانهم، بعدم فاعليتهم او حتى عدم اصغاء احد لهم. يبدي غالبية المواطنين تأففاً من الوضع المعيشي القائم، لا يوازي من جهة ثانية سوى التأفف من حالة سياسية فقد ابطالها وممثلوها مصداقيتهم على اثر وعود ادمنها الناس فما عادت تؤثر فيهم سلباً ولا ايجاباً. فالحكومة على حد تعبير جميل كركي (سائق عمومي) لم تقم حتى الآن بأي شيء كلها وعود على ورق ومن ورق. فيما يرى علي دعيبس (صاحب محل الادوات المنزلية): ان البلد لم يعد لأهله، وكل يعمل لجماعته وحسب.

ازاء ذلك فالاضراب والتظاهر حق وواجب على ان يبقيا في الإطار السلمي والتعبير عن الرأي. هذا ما يشدد عليه اغلب المواطنين، في حين ابدى العدد الاكبر منهم تخوفه من التظاهر اذ يرتبط من اذهانهم بالقمع والتخريب والشغب، صورة واضحة «للهجة» الحكومة التي ترجمت مباشرة تكليف الجيش حفظ الامن.

برغم هذا يبدو الجيش حيادياً عند الناس، وما تكليفه الا محاولة توريط له من خلال اضطراره لمنع التظاهرة او قمعها اذا ما حدثت. صاحب محل مأكولات شعبية (كما عرف عن نفسه) يؤكد هذا، ويؤكد ايضاً عدم حدوث التظاهرات. وبالتالي فإن الجيش لن يصطدم مع الناس كما يريد رئيس الحكومة.

اما طارق سنو (طالب جامعي) فلا يرى في اقحام الجيش سوى محاولة لمنعه القيام بمهامه الامنية وواجباته الحقيقية. وما نزوله سوى عرض عسكري يؤكد خوف الحكومة من التظاهرة والمتظاهرين.

مستنكفون، هامشيون، متعبون، وفقراء... احوال المواطنين في الشارع تختصرها اخيراً عبارة احد سائقي السيارات العمومية: «انشاء الله تشتي بكرا». الارجح انه ومع قرار منع التجول الذي فرضته قيادة الجيش مساء امس استجاب الله لهذا الدعاء والسؤال يبقى: امطرت حقاً لكن على رأس من؟؟

اعداد: قسم التحقيقات

القاعدة الأرمنية «تتمرّد» على أحزابها
تأييد الإضراب والتحفّظ على التظاهر

كان الأرمن، حتى مساء الامس، يقفون بين سندان احزابهم ومطرقة الاتحاد العمالي. والتعبير الأدق مطرقة المعاناة التي يشاركون فيها «أخوتهم في المواطنية». قد تختلف معاناتهم او تبدو اقل حدة، فباعتراف احدهم «نحن نعتبر الفقر عيباً لأنه مرادف للكسل وهي صفة لا يمكن ان نجدها عند أرمني». كما ان روح التعاضد والدعم الموجودة عندهم تخفف من مظاهر البؤس والمعاناة.

المفاجئ في مواقف الناس في الشارع الأرمني خوفهم وقلقهم على الحريات اكثر منه على المطالب المعيشية. وقد يكون ما قاله فاهيه ديكرمجيان خير معبر «غداً (اليوم) هي آخر محاولة للدفاع عن الحرية وما تبقى من كرامة الناس والا.. الهجرة. ميزة لبنان الحرية، هدف لبنان الحرية، والا لماذا وجد؟.. اتى اجدادنا الى لبنان لهذا السبب وبقينا فيه لأننا شعب تواق للعيش بحرية وسلام». أمثال فاهيه كثر، تسألهم عن المطالب المعيشية والاجتماعية فيجيبونك عن «حق التعبير، وحق الاعتراض والحرية».

يدهشونك الأرمن فعلاً. حتى هم تغيروا. كان صوت «الطاشناق» يتردد صداه في الشارع الأرمني دون نقاش او تشويش. وكان الناس يعرفون مواقفه قبل ان يعلنها. بالأمس كان «الطاشناق» و«الهينتشاك» - التي تتزايد شعبيته في عقر دار «الطاشناق» في برج حمود - في واد والناس في واد آخر.

قلة كانت تعرف ان الحزبين امتنعا عن المشاركة في الاضراب والتظاهر وان كانا يؤيدان المطالب العمالية. وهو ما صرّح به لـ«السفير» نائب رئيس حزب الهنتشاك مهران سيسيريان الذي اكد «ان الحزب مع كل المطالب المحقة للشعب ولكننا نفضل في هذه المرحلة الدقيقة الاستقرار الامني والسياسي. وندعو الى الحوار والمفاوضات». وشدد سيسيريان ان «قاعدة الحزب تلتزم قراراته وغداً سيكون بالنسبة اليهم يوم عمل عادي».

كذلك علّق مسؤول الاعلام في حزب «الطاشناق» هاكوب بقرادوني مؤيداً «المطالب العمالية ولكنها تسيست لذا لن نشارك في الاضراب وبطبيعة الحال لن نشارك في التظاهر. رأينا ان الحوار هو المدخل السليم».

ونسأله كيف ينعكس هذا الموقف على القاعدة، لا سيما واننا سمعنا عدداً كبيراً من الناس الارمن اكدوا التزامهم بالاضراب، فقال «قد يخاف الناس من فتح محالهم او قد ينساقون مع محيطهم ولكن الاكيد ان احداً منهم مثلاً لن يتظاهر».

ملاحظة بقرادوني الاخيرة تعكس رأي الاغلبية الارمنية فسركيس، الذي اكد انه سيقفل محله مهما كان رأي الحزب استغرب سؤاله عن مشاركته في التظاهر قائلاً «ولو، ليه شو في بالبلد كي يتظاهر الارمن؟ لا، لاء. رافي، صاحب معمل احذية، سيقفل بدوره معمله «لأجل عمالي فهم يستأهلون يوم عطلة اضافية، ثم اننا لسنا مضطرين لأن نسمع كلمة نابية من احد القبضايات لأننا لم نقفل. اما التظاهر فهو بلا فائدة».

ولكن الا يحميكم الحزب من امثال اولئك القبضايات؟ يجيب «الى ان يصل شباب الحزب يكون قد وقع المشكل. واني اتمنى على الاحزاب الارمنية ان تلتزم الاضراب فقط». وعند سؤاله الى اي حزب ينتمي قال «طبعاً الطاشناق».

قد يكون موقف القاعدة الارمنية المتمردة على احزابها - اذا جاز التعبير - مفهوماً ومبرراً ويلخص رازميك، صائغ، بعض اسبابه بالقول «كانت الدولة تعاملنا بطرق مختلفة ومميزة فكنا نؤيد احزابنا التي تؤيدها. فلماذا نبقى على هذا التأييد والدولة اليوم تأخذ منا ولا تعطينا؟».

قرار منع التجول اليوم انقذ الارمن، احزاباً وناساً من إحراج لا بد من مواجهته قريباً في الانتخابات المقبلة، الا اذا..

دنيز عطاالله حداد

الصليب الأحمر يستنفر متطوعيه تحسباً
مستشفيات مستعدة لكن اليوم كسواه

اضراب عام وتظاهر. السؤال نفسه يتردد عند كل اضراب: «هل يحدث تصادم بين المتظاهرين والقوى الأمنية»؟؟ ولهذا السؤال ذيول من اضراب ١٩ تموز ١٩٩٥ الذي حفل بصدامات اسفرت عن سقوط جرحى وذلك عندما حاولت عناصر من قوى الأمن الداخلي تفرقة المتظاهرين بأعقاب البنادق وما حدث في صيدا ايضا من اطلاق نار ادى الى وقوع اصابات في صفوف الطرفين: «المتظاهر والرادع»، نقلوا على اثره الى المستشفيات.

وبين اضراب ١٩ تموز واضراب اليوم تشابه وما حدث بالامس قد يحدث اليوم، فهل «استنفرت» المستشفيات واتخذت الاحتياطات اللازمة؟

بعضها اطلق صفارة الانذار وضاعف امكانياته والبعض الآخر آثر الانتظار ثم التصرف بما تستدعيه الاوضاع المستجدة.

● اعلنت ادارة مستشفى الساحل حالة الاستنفار التام وضاعفت عدد طاقمها الطبي، والمواد الطبية اللازمة كما امنت الاسرة للمصابين، في حال وقوع التصادم.

● مستشفى البربير لم يتخذ اية اجراءات مسبقة اضافة الى انه يخشى ان يتعذر على الاطباء والموظفين الوصول نظرا الى وقوع امكنة اقامتهم في الضاحية الجنوبية.

● آثر مستشفى الجامعة الاميركية ان يتعامل مع يوم الاضراب كسائر الايام. اذاً ليس من استعدادات او تحضيرات مسبقة مع الالتزام باستقبال المصابين في قسم الطوارئ حسب امكانياته.

● مصدر في مستشفى اوتيل - ديو بادرنا: «ليه عم تفاولوا» واوضح انه، لا توجد اية استثناءات تتعلق بيوم الاضراب الذي سيكون عملا عاديا. واضاف أن المستشفى مستعد لاستقبال المصابين في حال توفرت الاسرة الشاغرة.

● بدوره مستشفى الروم يتعامل مع يوم الاضراب بشكل عادي ويعلن أن الجسم الطبي جاهز دائما ولا داعي لاية تحضيرات اضافية مسبقة.

● وفي المقابل افاد مصدر في مستشفى رزق أنه لا يمكن التكهن بما سيحدث قبل وقوعه الا ان المستشفى سيفتح ابوابه لاستقبال المصابين.

● بالنسبة الى مستشفى الشرق الاوسط فهو ايضا آثر عدم الاستعداد المسبق على أن يتعامل مع المستجدات الطارئة كعادته في الايام العادية.

الصليب الاحمر

وفي اطار الاستعداد لاية حوادث قد تطرأ اليوم فقد طالبت فرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر اللبناني جميع المسعفين المتطوعين في مناطق بيروت (مراكز بيروت - سبنس - فرن الشباك - الاشرفية - والضاحية الجنوبية)، بالتواجد في مراكز الاسعاف طيلة اليوم تحسبا لأي طارئ.

ريما ترمس

تعاونية موظفي الدولة:

عراقيل وقضايا عالقة تؤخر بعض التقديمات؟
أفيوني: أنفقنا ٩٢.٧ مليار ليرة في ١٩٩٥

كتب منير يونس:

وصلت تقديمات تعاونية الموظفين في لبنان للعام ١٩٩٥ الى حوالي ٩٢.٧ مليار ليرة بزيادة قيمتها حوالي ١٥ مليار ليرة عن العام ١٩٩٤ ونسبتها ٣٨ في المائة. وزادت قيمة التقديمات في العام ١٩٩٥ عن العام ١٩٩٣ حوالي ٤٥.٧ مليار ليرة بزيادة نسبتها ٩٧ في المائة.

وفي التفاصيل نجد ان منح التعليم لا زالت تتصدر بالقيمة والنسبة بقية التقديمات والمنح اذ تبلغ نسبتها اكثر من ٥٠ في المائة من اجمالي التقديمات للعام ١٩٩٥ (قيمتها ٤٦.٦ مليار ليرة). اما منح الاستشفاء والمساعدات المرضية فنسبتها ٤٨ في المائة من اجمالي التقديمات للعام ١٩٩٥ (قيمتها ٤٥.٣ مليار ليرة). ولا تبلغ نسبة باقي التقديمات (منح الزواج والولادة والوفاة) ٢ في المائة من اجمالي التقديمات للعام ١٩٩٥. والصورة مشابهة الى حد بعيد للاعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤. مع الاشارة الى ان ارتفاع نسب منح الزواج والولادة كانت طفيفة جدا في العام ١٩٩٥ بالمقارنة بالاعوام السابقة.

مقارنات

وفي المقارنات ايضا، ارتفعت نسبة منح الاستشفاء والمساعدات المرضية في العام ١٩٩٥ عما قبله بنحو ٢٣ في المائة. اما منح التعليم فزادت نسبة ارتفاعها للاعوام ذاتها بنحو ٢٢ في المائة. واذا ما قارنا منح التعليم بين العام ١٩٩٣ والعام ١٩٩٥ لوجدنا ان الارتفاع نسبة تعلو على ١١٠ في المائة. وارتفاع نسبة الاستشفاء والمساعدات المرضية بين العامين المذكورين (٩٣ و٩٥) هي ٩٠ في المائة.

ولا يمكن ان تعزو ارتفاع هذه النسب على هذا النحو اللافت الى ارتفاع عدد المنتسبين الى تعاونية الموظفين لان هذا العدد لم يرتفع كثيرا. ويرد مدير عام التعاونية، الدكتور عبد اللطيف افيوني، ذلك الى سببين جوهريين هما: الاول، ارتفاع اسعار الادوية وبدلات وتعريفات الاستشفاء والطبابة وارتفاع الاقساط المدرسية. والسبب الثاني، برأي افيوني، هو تحسين الاداء في السنتين الماضيتين مقارنة بالسنوات التي سبقت، الامر الذي شجع الموظفين على التقدم بمعاملاتهم نظرا لسرعة صرف التعويضات والفواتير.

معلومات عامة

وللتذكير، تصل نسبة موظفي وزارة التربية والمعلمين الى ٧٨ في المائة من اجمالي المنتسبين الى تعاونية الموظفين. وتصل نسبة المتقاعدين الى ١٣ في المائة. والباقي (اي ١٠ في المائة من المنتسبين) موزع بين كافة موظفي القطاع العام وبعض البلديات (بلدية صيدا مثلا) وبعض المؤسسات العامة (المركز التربوي للبحوث العلمية ومصالح المياه و...) ويتكون مجلس ادارة تعاونية الموظفين من ١١ عضوا: واحد من موظفي الفئة الاولى، واحد عن الفئة الثانية، ثلاثة عن الفئة الثالثة، ثلاثة عن الفئة الرابعة وواحد عن الفئة الخامسة بالاضافة الى مفوض حكومي. وتشرف هيئة مجلس الخدمة المدنية على التعاونية كمجلس وصاية عليها. ويزيد عدد العاملين في كافة الفروع عن ٢٠٠ موظف. اما المنتسبون - المستفيدون من تعاونية الموظفين فيبلغ عددهم حوالي ٥٨ الف موظف. ويقدر افيوني عدد المستفيدين فعليا من التعاونية بنحو ٢٠٠ الف مواطن (اي المنتسبون مع عائلاتهم واهلهم) وتصل النسبة بالقياس الى عدد سكان لبنان الى ١٥ في المائة.

ويشير افيوني الى ان ميزانية تعاونية الموظفين لا تعرف اي عجز يذكر لان الاشتراكات تعادل دائما النفقات الادارية والمبالغ المصروفة على مختلف التقديمات.

اشكالات عالقة

وثمة مشكلة عالقة حاليا بين مجلس ادارة تعاونية موظفي الدولة والمالية بشان صرف مبالغ مستحقة لموظفي الجمارك تتريث التعاونية في صرفها ريثما تتبلغ رسميا بذلك من مجلس الوزراء، اذ تطالب الادارة بتطبيق قانون صدر في العام ١٩٩٣ يقضي باخراج موظفي الجمارك وعددهم حوالي ٨٠٠ موظف، وخلق صندوق تعويضات خاص بهم في ادارة الجمارك، الا ان هذا الصندوق لم ينشأ حتى الآن، واستمرت وزارة المالية بتغذية موازنة تعاونية الموظفين بالاشتراكات السنوية الخاصة بالجمارك. وينفي مدير عام تعاونية الموظفين الدكتور عبد اللطيف افيوني اية اشكالات بهذا الصدد مع وزارة المالية. لكنه يؤكد ان مجلسي الادارة والوصاية في التعاونية يطالبان بتطبيق القانون ليس إلا.

الى ذلك، طرأ في هذا العام من جديد على صرف الاعتمادات للتعاونية من قبل المالية حيث عمل وزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة، على تقسيط المبالغ بالطريقة التي تراها المالية مناسبة. ويشير افيوني الى ان القسط الاول المستحق للتعاونية للعام ١٩٩٦ بحسب الاصول يبلغ حوالي ٤٥ مليار ليرة وان الرصيد المتبقي من العام ١٩٩٥ هو حوالي ملياري ليرة.

ولا يخاف مدير التعاونية من التاخر في دفع قيم المعاملات جراء تقسيط المبالغ من قبل المالية. لكنه لا ينفي تاخر المعاملات اسبوعا او اكثر بقليل. ويعتبر ذلك عاديا بالنظر الى ماضي التعاونية في الصرف السريع ودون تعويضات تذكر مع المستشفيات، المختبرات، الصيدليات والمدارس... وتبلغ مستحقات المستشفيات حاليا لدى التعاونية حوالي المليار ليرة.

ويقارن افيوني بعض التاخر في الصرف حاليا بالتاخر الذي ساد في الماضي حيث كانت المعاملات تنتظر من شهر الى سنة، اما الآن فالوضع احسن بكثير. لا سيما وان الادارة المركزية تحث فروع المناطق على انجاز المعاملات وتقديمها اولا باول وتنوه بالمسرعين في ذلك كما تأنب المتاخرين وتحضهم على المزيد من الانتاجية. وعلى الصعيد نفسه، يلفت افيوني الى «ان المنتسبين الى التعاونية نادرا ما يشكون من الاداء»، وذلك عرضة للاستفتاء برأيه من اية جهة كانت، ولا سيما الدولة التي يعتبرها «راضية تماما عن الاداء والانتاجية في تعاونية الموظفين بالقياس الى بقية الادارات والمؤسسات العامة في الدولة».

لا هدر

اما لجهة الهدر او المبالغة في قيم بعض المعاملات بالتواطؤ بين الموظفين المنتسبين للتعاونية من جهة والاطباء والمستشفيات والصيادلة من جهة ثانية. فيؤكد افيوني «ان ذلك قيد المعالجة الدائمة من جهته والعاملين معه، والتعاون حاصل في هذا الصدد مع نقابة الصيادلة لوضع حد للمزورين. وثمة رقابة مسبقة على طبابة الاسنان. اما الاستشفاء فهو مضبوط بشكل كبير نظرا لوجود اداري مراقب للفواتير الى جانب طبيب ايضا وكلاهما تابع للتعاونية».

المعاملات وقيمتها للعام ١٩٩٥

نوع المعاملات	عدد المعاملات	قيمتها بألوف الليرات
مرضية	٥٨.٨١٥	
أسنان	١٣.٢٤٥	٤٥.٣٩٣.٤٤٣
استشفاء	٢٠.٨٠٨	
زواج	٤٩١	٢١٦.٢٢٢
ولادة	١٥٦٩	٢٨٨.٧٩٩
وفاة	١١٤١	٢١٦.٢٢٢
تعليم	٢٢.٧٥٢	٤٦.٦٦٦.٥٣٨
المجموع	١١٨.٧٢١	٩٢.٧٨١.٢٢٤

المبالغ المصروفة خلال العام ١٩٩٥ (بألوف الليرات)

	الاستشفاء والمساعدات المرضية	منح في حالة الوفاة	منح الزواج	منح الولادة	منح التعليم
المركز الرئيسي	١٦.٧١٩.٦٦٧	٦٠٧.٤٢٦	٨٩.١٦٦	٦٦.٥٦٩	١٢.٥٧٣.٤٦٥
فرع بيروت وجبل لبنان	١١.٤١٦.٥٨١	٢٨٧.٢٨٠	٣١.٨٥٤	٥٤.٤٥٤	١٠.٢٩٩.٧٣٧
فرع الشمال	٨.٣٩٨.٧٧٣	٣٨٣.٥٢٦	٤٤.٨٠٤	٥٩.٠٥٥	١١.٠١٢.٩٤٥
فرع البقاع	٣.١٩٩.٢٤٨	١٤٩.١١٨	٢١.١٤١	٤٥.٧٩٠	٥.٦٩٨.١٢٦
فرع الجنوب	٣.٧٦٧.٠٩٨	١٢١.٨٦٣	١٥.٨٦٣	٣٤.٩٣٧	٤.٠١٨.٨٦٤
فرع النبطية	١.٨٩٢.٠٧٦	١٠٣.٢٢٤	١٤.٣٨٣	٢٧.٩٩٤	٣.٠٦٣.٤٠١
المجموع	٤٥.٣٩٣.٤٤٣	١.٧٥٢.٤٣٧	٢١٦.٢٢٢	٢٨٨.٧٩٩	٤٦.٦٦٦.٥٣٨

● المجموع العام للعام ١٩٩٥ = حوالى ٩٢.٧ مليار ليرة لبنانية.

المبالغ المصروفة خلال العام ١٩٩٤ (بألوف الليرات)

	الاستشفاء والمساعدات المرضية	منح في حالة الوفاة	منح الزواج	منح الولادة	منح التعليم
المركز الرئيسي	١٦.٩٥٢.٢٤٧	٤٦١.٧٨٦	٥٩.٤٨٨	٤٦.٩٧٧	١٠.٤٨٢.٣٩٠
فرع بيروت وجبل لبنان	٨.٦٨٣.٤٠٢	٢٧٧.٢٠٤	٢٥.٩٧٩	٤٥.٣٩٢	٩.٠٩١.٧١٣
فرع الشمال	٣.٩٤٩.١٥٥	٢١٢.٦٠٨	٣٤.٢٦١	٥٨.٩٣٤	٧.٩٨٦.٨٧٨
فرع البقاع	٢.٩٢٣.١٥٤	١٧١.٠٢٠	٢٣.١٩٣	٤١.٧٢٥	٤.٧٨٠.٧٢٨
فرع الجنوب	٣.٠٥٥.٤٩٢	١١٨.٤٦٨	١٥.٨١٧	٣٤.٠٠١	٣.٣٢٧.٤٠٢
فرع النبطية	١.٢٩٣.٩٧٨	٤٣.١٦٢	٦.٩٧٩	٢٣.٢٣٣	٢.٥٣٤.٦٣٦
المجموع	٣٦.٨٦٧.٤٤٦	١.٢٨٤.٧٤٩	١٦٥.٧١٨	٢٥٠.٢٨٢	٣٨.٢٠٣.٨٠٣

● المجموع العام للعام ١٩٩٤ = حوالى ٧٧ مليار ليرة لبنانية.

المبالغ المصروفة خلال العام ١٩٩٣ (بألوف الليرات)

	الاستشفاء والمساعدات المرضية	منح في حالة الوفاة	منح الزواج	منح الولادة	منح التعليم
المركز الرئيسي	١٠.٣٧٣.٥٥٠	٣٧١.٨١٧	٤٠.١٢٩	٤١.١٩٥	٥.٧٦٣.٠٣٠
فرع بيروت وجبل لبنان	٥.١٦٥.٧٧٥	٢٢٤.٧١٦	٢٦.٤٢٤	٤٢.٥٧٠	٥.١٩٣.٦٨٧
فرع الشمال	٣.٣٩١.٧٨٣	٢٢٢.٤٣٠	٢٩.٩٨٦	٤٩.٧٥٧	٤.٤٦٤.٣٣٧
فرع البقاع	٢.٥٩٠.٦٢٥	١١١.٤٥٥	١٥.٤٢٤	٣٣.٦٢٧	٤.٢٧٥.٧٢٣
فرع الجنوب والنبطية	٣.٦٤٨.٨٦٨	١٢٤.٦٩٣	١٩.٢٨٣	٤٦.٥٥٢	٣.٣٢١.١٨٧
المجموع	٢٥.١٧٠.٦٠٣	١.٠٥٥.٠١٣	١٣١.٢٤٧	٢١٣.٧٠١	٢١.٤٩٩.٤٧٨

● المجموع العام للعام ١٩٩٣ = حوالى ٤٨ مليار ليرة لبنانية.

الوفد الكويتي يبحث ولجنة المال النيابية تحديد المشاريع الإنتاجية المحلية

عقد أمس في المجلس النيابي اجتماع عمل مشترك بين وفد لجنة المال والاقتصاد في مجلس الأمة الكويتي برئاسة رئيسها الدكتور اسماعيل خضر الشطي ورئيس لجنة المال والموازنة النيابية سمير عازار بحضور السفير الكويتي في لبنان عبد الرزاق عبد القادر الكندري.

وشدد الوفد اللبناني على ضرورة ان تشمل المشاريع الممولة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية المناطق اللبنانية الموجودة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ووجه الوفد الكويتي دعوة وفد من لجنة المال والموازنة النيابية الى زيارة الكويت والاطلاع على أعمال لجان مجلس الأمة الكويتي.

الشطي اكد بعد اللقاء ان الوفد قد اثار موضوع التخصيصية ومشاريع كسر الاحتكار، موضحا ان التجربة الكويتية في هذا المجال ستدعم التوجه الإنمائي العام.

وكان الوفد الكويتي قد زار رئيس الحكومة رفيق الحريري وقال الشطي بعد اللقاء ان الحديث تناول مشاركة الكويت في سلسلة من المشاريع.

ومن المتوقع ان يزور اعضاء الوفد رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار اليوم في مقر ادارة فرنسبنك.

انتخابات نقابة «لسيكو»

تم استكمال انتخابات نقابة أجراء مصنع «لسيكو» - كفرشيما عبر انتخابات تكميلية فاز فيها: جان الحاج، عطا جعجع، جورج ابو طايع، ريمون دكاش، لطوف لطوف وسليم موسى. وجرت الانتخابات هذه بحضور الجمعية العمومية للنقابة وحضور مندوبين عن وزارة العمل.

دراسة ميدانية لمنظمات دولية

٢٨٪ من عائلات لبنان دون خط الفقر
تعويضات الرواتب انخفضت ٥٠٪ خلال ٨ سنوات

كتب معن برازي:

الكلام عن سياسة الأجور والرساميل والمداخيل المتعددة لتركيبة العائلة اللبنانية والعامل والأجير تحت المجهر في تحرك التاسع والعشرين من شباط - والموضوع الأهم في هذه المعطيات ان سياسة الأجور في العنصر الرئيسي في مكافحة الفقر، اذ ان أجراء لبنان يشكلون حوالي ثلثي اجمالي القوى العاملة في لبنان - ومع التسليم بأن الأجور تعرضت للتآكل بفعل التضخم الذي يقدر الخبراء ارقامه بحوالى ١٢ في المئة فإن الاجر الوطني لم يتحسن بقدر ما تحسن هذا التضخم عن سنوات ٨٤ - ٩٣ (١١٠٪ سنويا).

والواضح انه في لبنان لا توجد سياسة خاصة بمكافحة الفقر او سياسة اجتماعية لتضمن شبكة الأمان للعامل اللبناني. ونتيجة فإن الاجتهاد الحكومي (المنصوص عليه في الموازنات) يعتبر علاج المشكلات الاجتماعية حصيلة آلية للعلاجات الاقتصادية المتبعة والقائمة حاليا على سياسة تثبيت النقد وسياسة اطلاق نفقات باهظة في مشاريع البنى التحتية بتساءل الخبراء عن جدوها الاقتصادية الآنية.

ويمكن القول بالاستناد الى دراسات ميدانية لمنظمات دولية ان حجم الأسرة الفقيرة يقع بين ٦.٥ و٧ أفراد وهو اعلى من المعدل الوطني الذي يعتقد انه يبلغ ٤ الى ٥ افراد. أما معدل الإعالة فقد يصل ايضا الى ٤ فيما يصل في المستوى الوطني الى ٣ في المئة.

وهذه الارقام مهمة اذا ما قورنت بما تستطيع الحكومة دفعه لتحسين وضع القوى العاملة مقارنة مع ارصدتها المتزايدة من اكتتابات سندات الخزينة. اشارة الى ان رصيد الحكومة غير المستعمل وصل الى ٢٧٠١ مليار ليرة في نهاية ١٩٩٥ (بدون الفوائد).

الإنفاق

والسؤال الأهم المطروح اليوم هو ان كان الإنفاق الاستثماري للقطاع العام يتوازن والإنفاق على البنى التحتية والأجور وتصحيح الدخل مع الأخذ بعين الاعتبار وصول اجمالي الناتج المحلي (GDP) الى ١١.٧ مليارات ليرة واجمالي الناتج المحلي الفردي (GDP PER Capita) الى ١١.٧ ملياراً لثلاثة ملايين و٨٠٠ الف نسمة - اي ان نسبة مشاركة الفرد في الاقتصاد اللبناني لا تتعدى ٣٠٠٦٢ ولذا قابلنا هذه الارقام بالنفقات (القطاع العام) لسنة ١٩٩٥ والمقدرة بـ٥٧٣٩ ملياراً مقابل واردات تصل الى ٣٠٣٣ ملياراً (عجز ٤٧.٢ في المئة) ونسبة تحويلات خارجية صافية تصل الى ٦ مليارات دولار، نجد ان العجلة المالية لا تنعكس على تحسين وضع الفرد او الأسرة اللبنانية ولكنها تذهب الى بعض الشركات المستثمرة في القطاع العقاري او التي تلتزم البنى التحتية.

ومما لا شك فيه ان معظم الانفاق الحكومي يتركز على تحسين البنى التحتية وتطويرها (من دون ان يكون لهذه الارقام اي ذكر في موازنات (١٩٩٣ - ١٩٩٤ - ١٩٩٥ - ١٩٩٦).

ويتركز هذا الانفاق بأغلبيته على عدد من مشاريع بناء الطرق. ويبلغ حجم المشاريع حسب احصائيات نقابة المقاولين ١.٦ مليار دولار في ١٩٩٦. ولا تزال بعض العقود المرصودة لهذه النفقات مجمدة لكي يصار الى ايجاد التمويل اللازم لها. اي ان هذه الاموال لن تنفق في العام ١٩٩٦ بالكامل وبالتالي لا تزال الكلفة النهائية لهذه المشاريع وحصة الدولة اللبنانية منها قيد الدراسة نظراً لعدم دقة الاموال المرصودة لها من هبات وقروض. وتشمل هذه المشاريع مشاريع الاوتوستراد الدائري (اقسام خلدة والحازمية والرفا ونطلياس) وتأهيل المخرج الشمالي لمدينة طرابلس الى الحدود الشمالية وأوتوستراد خلدة الدامور والزهراني - صور ووصلة سينيق والى ما هنالك من مشاريع متعلقة بخطة العام ٢٠٠٧. أما كلفة المشاريع العامة قيد التنفيذ ودائماً حسب مصادر نقابة المقاولين التي تركز فقط على التمويل اللبناني في عام ١٩٩٦ فهي حوالى ٨٤٩ مليون دولار.

اليد العاملة

أما من ناحية توزيع اليد العاملة في القطاع الخاص (الصناعة) فتفيد إحصائيات المديرية العامة للصناعة في المرحلة الثانية من المسح الصناعي (التي شملت جميع المؤسسات التي يعمل فيها عشرة اشخاص وأكثر) ان عدد الوحدات الصناعية يبلغ ٢٢١٠٧ وحدات، وان ٧٠٪ منها (١٥٤٧٤.٩ وحدة) يستخدم اقل من خمسة اجراء وان ٨٠٠ مؤسسة تستخدم اكثر من ٢٠ اجيراً و٧٨ مؤسسة تستخدم اكثر من ١٠٠ شخص و٣٥ مؤسسة تستخدم اكثر من ٢٥٠ شخصاً.

والملاحظة الاهم تفيد بأن الوحدات الاصغر حجماً تمثل ٩٠ في المئة من المجموع وتستخدم ٥٥.٣٪ من العاملين الا انها لا تحقق سوى ٣٥.٣٪ من مجموع المبيعات في القطاع ولا تتحمل سوى ٣٧٪ من الاعباء الأجرية الاجمالية.

خط الفقر

وتقول دراسة لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية (MNDP) ان متوسط الدخل الشهري للأسرة يراوح بين ٦٦٠ دولارا في القطاع الزراعي، و١٦٨٤ دولارا في قطاع الخدمات غير التجارية. وهو يساوي في القطاعات الأخرى، ٨٣٩ دولارا في الادارة العامة، ١٣١٦ دولارا في الصناعة، و١٤٤٨ دولارا في التجارة. أما متوسط دخل الأسرة فقد بلغ في نهاية ١٩٩٢ حوالى ٥٦٠٠ دولار في السنة اي ما يعادل ٤٦٦ دولارا شهريا، وهو رقم متجانس مع الأرقام المذكورة أعلاه خصوصا إذا أخذ في الاعتبار تحسن سعر صرف الليرة حيال الدولار وتصحيحات الأجور التي طرأت بين ١٩٩٢ و١٩٩٤.

وتضيف الدراسة انه بالنسبة الى فئات الدخل، يستدل من تحقيق ١٩٩٤ ان ٤٠٪ من الأسر الزراعية لا يتجاوز دخلها ٢٠٠ دولار في الشهر، فيما ان ٣٥٪ من المداخيل تقع بين ٢٠٠ و٥٠٠ دولار، و١١٪ بين ٥٠٠ و١٠٠٠ دولار، و٤٪ بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ دولار.

أما في القطاع الصناعي، فالفئة الأوسع من الأسر تقع مداخيلها بين ٥٠٠ و١٠٠٠ دولار (٣٢٪). تليها الفئة ما بين ٢٠٠ و٥٠٠ دولار (٢٣٪) ثم المداخيل بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ دولار (١٥٪) وما بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ دولار (١٤٪).

في قطاع التجارة، الفئة الأوسع هي ايضا بين ٥٠٠ و١٠٠٠ دولار (٣٣٪)، تليها الفئة ما بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ دولار (١٩٪)، ثم بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ دولار (١٦٪)، وتتعادل من حيث الاتساع (١٢٪) الفئتان بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ دولار وبين ٢٠٠ و٥٠٠ دولار.

في قطاع الخدمات ما عدا التجارة، الفئة الأوسع هي كذلك بين ٥٠٠ و١٠٠٠ دولار (٣٠٪)، تليها أيضا الفئة بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ دولار (١٨٪) ثم بين ٢٠٠ و٥٠٠ دولار (١٥٪) وبين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ دولار (١١٪) وبين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ دولار (١٠٪).

في الادارة العامة، نحو نصف الاسر (٤٨٪) تقع مداخيلها في الفئة بين ٥٠٠ و١٠٠٠ دولار، ونحو الربع (٢٦٪) بين ٢٠٠ و٥٠٠ دولار، و١٦٪ بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ دولار، و٥٪ لا تتجاوز مداخيلهم ٢٠٠ دولار.

في فئات الدخل المرتفع (فوق ٢٠٠٠ دولار شهريا)، تجد ١٥٪ من أسر قطاع الخدمات منها ٧٪ يتجاوز دخلها ٥٠٠٠ دولار، يقابلها في الصناعة تباعا ٩٪ و٥٪، وفي التجارة ٧٪ و٣٪، وفي الزراعة ٦٪ و٢٪، وفي الادارة العامة ٣٪ و١٪.

في فئات الدخل المنخفض (تحت ١٠٠٠ دولار في الشهر)، تجد أغلبية ساحقة في الزراعة (٨٦٪) تليها الادارة العامة (٧٨٪)، ثم الصناعة (٥٦٪) فالتجارة والخدمات (٤٦٪ لكل منهما).

في العلاقة بين فئات الدخل والمستوى التعليمي لرب الأسرة، يشير التحقيق الى تركز القسم الأكبر من ذوي المستوى الابتدائي في فئات الدخل الدنيا (٨٦٪ في فئة ما دون ١٠٠٠ دولار في الشهر، منهم ٥٠٪ يقل دخلهم الشهري عن ٥٠٠ دولار). ومن المستوى نفسه، تجد ٩٪ في فئات الدخل الوسطي (بين ١٠٠٠ و٣٠٠٠ دولار شهريا)، ٥٪ في الفئات العليا (اكثر من ٣٠٠٠ دولار). ويمكن ملاحظة التركيب نفسه تقريبا لدى ذوي التعليم المتوسط، إنما مع توسع ملحوظ لفئات الدخل الوسطي (١٧٪) وانحسار بسيط للفئات العليا (٤٪).

لدى ذوي التعليم الثانوي، ٣٨٪ يتراوح دخلهم بين ١٠٠٠ و٣٠٠٠ دولار، و٧٪ ينتمون الى فئات الدخل العليا (اكثر من ٣٠٠٠ دولار). فئات الدخل العليا تضم ٢١٪ من إجمالي الجامعيين، الذين تجد نصفهم تقريبا (٤٦٪) في فئات الدخل الوسطي.

وفي العلاقة بين فئات الدخل والفئة العمرية لرب العائلة، يستدل ان مداخيل الفئة العمرية الوسطى (٤٠ - ٥٠ سنة) هي الاكثر ارتفاعا (١٥٪ أكثر من ٣٠٠٠ دولار و٣٣٪ بين ١٠٠٠ و٣٠٠٠ دولار). لدى العاملين الشباب (٢٠ - ٣٠ سنة) مثلا، فقط ٣٪ يزيد دخلهم عن ٣٠٠٠ دولار و٩٪ يقع دخلهم بين ١٠٠٠ و٣٠٠٠ دولار. فيما الغالبية الساحقة (٨٨٪) لا يتجاوز دخلها ١٠٠٠ دولار. وتلحظ الاتجاه نفسه، إنما مخففا، لدى الفئة العمرية الأعلى (٦٠ سنة وما فوق). التي يقل دخل ٧٣٪ من افرادها عن ١٠٠٠ دولار، بينما يتمتع ٥٪ منهم بمداخيل تفوق ٣٠٠٠ دولار شهريا.

سياسة التشغيل

اما اذا نظرنا الى سياسة التشغيل (خلق فرص عمل ووضع برامج للتأهيل المهني وزيادة الانتاجية) كأحد اوجه سياسة مكافحة الفقر، لوجدناها متروكة للعفوية ولآليات السوق الى حد كبير، حيث ان البرامج والنصوص الرسمية لا تتضمن اي اشارة الى سياسة معينة للتشغيل تعتمدها الحكومة. كما ان سوق العمل اللبنانية مفتوحة، ومن دون ضوابط فعلية، امام عمل غير اللبنانيين، خصوصا في قطاعات البناء والخدمات الفندقية والأعمال الهامشية (التجارة الجوالة والصغيرة والخدمة المنزلية الخ...). في الوقت نفسه، نما حجم القوى العاملة في لبنان من نحو ٩٠٠ الف عام ١٩٨٧ الى حوالي ١.١ مليون عام ١٩٩٥، وهو مستمر بالنمو بوتيرة اكبر بسبب توقف الهجرة الى الخارج وتزايد عدد طالبي العمل بمعدل ٧٥ الفا سنويا، وتضاعف هذه العوامل الضغط على سوق العمل وترفع معدلات البطالة السافرة والبطالة المقنعة والبطالة الجزئية وكلها مظاهر مرافقة للفقر.

ويتطلب هذا الوضع مقاربة اكثر منهجية وأقل عفوية لموضوع تحفيز النمو والتشغيل، من حيث وضع برامج وايجاد حوافز لحماية سوق العمل ولخلق فرص عمل جديدة تعيد تشغيل المتعطلين وتستوعب الوافدين الجدد من الشباب وتعيد تأهيل العاملين حاليا لرفع انتاجيتهم. ويرتب ذلك اعادة التوازن بين القطاعات لصالح دعم المؤسسات الصغيرة القائمة وتشجيع قيام اخرى باعتبارها اكثر قدرة على خلق وظائف جديدة.

اما فيما يتعلق بتشجيع قيام المؤسسات الصغيرة بهدف توسيع سوق العمل، يمكن تلمس بعض الخطوات المتعلقة بالدرجة الاولى بالاقراض. إلا انه لا يمكن القول بوجود عناصر مترابطة لخطة عمل في هذا الميدان. ان التسليفات للمؤسسات الصغيرة تبقى هامشية وصادرة اما عن هيئات دولية او منظمات غير حكومية او عن وزارة الشؤون الاجتماعية. فيما يبقى القطاع المصرفي يفتقد الى الضمانات والحوافز لاتباع سياسة تسليف لصالح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

على صعيد الاعداد المهني (التعليم والتدريب والتأهيل) كوجه من وجوه التمكين في مواجهة الفقر وزيادة قدرة الفقراء على اشغال وظائف منتجة تزيد من مواردهم، تقر الحكومة بوجود نقص. لذلك انشأت وزارة خاصة لرعاية هذا الشأن وخصصت اعتمادات جديدة لبناء مدارس مهنية جديدة. كما ان هناك دراسة شاملة قيد الاعداد عن حاجات سوق العمل وكيفية ربطها بالنظام التعليمي. وابرز مظاهر القصور هو انخفاض نسبة التلاميذ المسجلين في التعليم المهني الى ١٣٪ من اجمالي التلاميذ فيما يجب الا يقل نموذجيا عن ٢٠٪. ومن مظاهر الخلل كذلك غلبة التعليم الخاص على التعليم الحكومي في هذا المجال. وتخلف الاختصاصات الموجودة في التعليم الحكومي عن اللحاق بالحاجات المستجدة في سوق العمل، وغياب البرامج الموجهة لاعادة تأهيل العمال والمهنيين الموجودين قيد الخدمة حاليا وللتعرف الى مواقع النقص في خبراتهم وملئها.

السياسة الضريبية

ويبدو من كل ذلك ان السياسة الضريبية تسعى الى زيادة حصة عموم المواطنين، دون تمييز، في تمويل خطة الاعمار وتمويل الخزينة، في مقابل تخفيض الاعباء عن اصحاب الارباح والدخول المرتفعة، وصولا الى منح اعفاءات ضريبية كبيرة جدا للشركات العملاقة ولقطاع التجهيز السياحي، بما يذهب واقعيا في اتجاه تعميق الهوة بين الدخل والانفاق بالنسبة لغالبية المواطنين.

تلعب شبكات الامان دورا مهما في تقليص انتشار الفقر ومعالجة نتائجه. ويلاحظ ان اداء الحكومة في هذا المجال ينحو الى التخلي عن مفهوم دولة الرعاية وتفضيل اللجوء الى التحويلات الفورية والموضوعية والمؤقتة، النقدية او العينية، على خلق آليات تحويل مستديمة تؤدي دورا تمكينيا وتنمويا. فقد انخفض عدد المؤسسات المسجلة في الضمان الاجتماعي من ٣٢ الف مؤسسة عام ١٩٧٤ الى ٢٦ الفا عام ١٩٩٢. وبقي عدد الاجراء المسجلين على حاله على الرغم من تضاعف حجم القوى العاملة تقريبا في الفترة نفسها. اما التعويضات الاضافية على الراتب فقد انخفضت قيمتها الفعلية بنسبة ٥٠٪ بين ١٩٨٤ و١٩٩٢. وتآكلت ودائع نهاية الخدمة وانخفضت قيمتها وسطيا من ١٧ ألف دولار الى ٤٧٠٠ دولار اليوم. وارتفعت اكلاف الخدمات الطبية الاساسية المشمولة بشبكات الامان بنسبة تعادل ضعفي الزيادة التي طرأت على المؤشر العام للاسعار بين ١٩٨٨ و١٩٩٢، وانخفضت الطاقة الفعلية للمستشفيات الحكومية الى اقل من ٢٠٪ من طاقتها الاسمية في حين ان عدد المستوصفات الحكومية التي تقدم خدمات لائقة انخفض من ٤٥٠ الى حوالي ١٠٠، ونجد اتجاهات مشابهة في التعليم الحكومي الذي تقلصت حصته وتدنت نوعيته وتزايدت فيه نسب الرسوب والتسرب وانخفضت نسبة الالتحاق.

ويستنتج من ذلك كله نزعة لتقليص دور الدولة في تأمين الرعاية الصحية الاولية والتربية الاساسية والتحويلات والضمانات الضرورية للقيام بالحد الادنى من اعباء الحياة. وتستند هذه النزعة الى فكرة ان اعداد البنية التحتية وتثبيت النقد يؤديان تلقائيا الى تعزيز النمو الاقتصادي وثم الى تحسين مستوى المعيشة دون حاجة الى تحويلات وتعويضات وضمانات وتدخلات. وهذه فكرة لم تثبت صحتها حتى الآن في اي من البلدان التي اتبعت سياسات مشابهة.

ممثل برنامج مكافحة المخدرات: ننتظر كرم المجتمع الدولي



روس ماونتن واحمد ندا خلال المؤتمر الصحافي (بلال قبلان)

كشف ممثل برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات في لبنان روس ماونتن ان الاموال التي رصدتها الدول المانحة لمشروع برنامج التنمية الريفية الشاملة لمنطقة بعلبك - الهرمل بلغ حتى نهاية العام الماضي ١.٣ مليون دولار اي ما نسبته ٧٪ فقط من المبلغ المطلوب.

وعقد ماونتن ظهر أمس مؤتمرا صحافيا في مقر الامم المتحدة في بئر حسن قدم فيه التقرير السنوي للهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عن عام ١٩٩٥.

وقال ماونتن ان الهيئة تحاول الآن تنشيط المشروع وهي تنتظر «كرم المجتمع الدولي» وتبحث في امكانية الحصول على مصادر تمويل جديدة وان هذا الامر يدرس من قبل رئيس الوزراء رفيق الحريري آملا ان تصل هذه القصة الى نهاية سعيدة. لان الحرمان لا يجب ان يكون موجودا، فإذا استمر الحرمان لن يتمكن المواطنون من العيش والاستمرار في الحياة في تلك المنطقة مما سيضطرهم للانتقال الى العاصمة بيروت وعندها ستزيد المشكلة.

واشاد التقرير بالنتائج الناجحة التي حققت في عمليات ابادة الزراعات الممنوعة في منطقة بعلبك - الهرمل لكنه اشار الى ان منظمة الشرطة الجنائية الدولية (انتربول) افادت ان هناك مختبرات سرية تم اكتشافها في لبنان لتصنيع الهيروين. وان هناك كميات من عجينة الكوكايين تهرب من بلدان اميركا الجنوبية الى لبنان حيث يتم تصنيعها ويعاد تصديرها الى بلدان اخرى عبر تركيا.

وابدت الهيئة الدولية في التقرير املها في ان يتم انشاء النظام الرقابي داخل الجهاز المصرفي لمنع عمليات غسيل الاموال في البنوك اللبنانية وتقديم التعاون الدولي اللازم في هذا الشأن كما اعربت عن املها في ان يؤدي صدور القانون الجديد للرقابة على المخدرات الذي يحتوي على نصوص تجرم عمليات غسيل الاموال الى منع استخدام الجهاز المصرفي في لبنان في عمليات غسيل الاموال.

وابرز ماونتن مجالات التعاون القائم بين برنامج الامم المتحدة للرقابة على المخدرات UNDCP وبين الحكومة اللبنانية والذي ادى الى نتائج مثمرة لزيادة قدرة الحكومة على مواجهة مختلف المشكلات المتعلقة بمكافحة المخدرات.

ومنها:

- انشاء المكتب المركزي لمكافحة المخدرات وسيتبعه اربعة مكاتب اقليمية.
- انضمام لبنان الى اتفاقيات الامم المتحدة الخاصة بمكافحة الاتجار بالمخدرات.
- صياغة مشروع جديد للرقابة على المخدرات.
- تنظيم ورشات عمل ودورات تدريبية للعاملين في كل من وزارات الصحة والداخلية والمالية.

نقطة في بحر

قطع الكهرباء في حي ماضي

تسيطر الدهشة على سكان حي ماضي مساء كل يوم، حين تنقطع الكهرباء وتسود الظلمة كل ارجاء الحي قاطبة. فيما الاحياء القريبة تنعم بالاضاءة وكأن المسألة اعتباطية. فلا خطة مدركة لاحتياجات الناس ولا من يحزنون.

ويقول سكان الحي المغلوب على امره ان هذا الوضع مستمر منذ فترة ليست بالوجيزة ولو وضعت المؤسسة برنامج تقنين لهان الأمر، لأن هذا معناه توزيع العتمة على الاحياء بالتساوي... اما ان يقتصر القطع على حي بمفرده من دون بقية الاحياء. فذلك لا يقبله العدل ولا المنطق ويغاير وعود مسؤولي هذه المؤسسة جملة وتفصيلاً.

والأدهى ان الموظف المختص بالاصلاحات لم يبت بهذا الأمر عندما راجعه بعض سكان الحي، وتذرّع بذرائع عديدة اهمها شأناً ان لا علم له بالأمر...

نحن مقتنعون بأن ثمة اخطاء وتقصيراً في اي عمل، والذي لا يخطئ ولا يقصر هو الذي لا يعمل. لكن يستحسن العمل على تلافي هذا التقصير او الخطأ.

واشد ما يقع فيه الموظفون الرسميون من خطأ، حينما يتصورون ان المواطن المشترك في الكهرباء عندما يشكوهم امر الانقطاع، يكون اما متطفلاً على ملكوتهم او يتسوّل منهم احساناً. فيفرون منه ويغلظون له القول مع ان الجميع يسعون الى غاية حميدة هي مصلحة المواطن والمؤسسة العامة صاحبة العلاقة.

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٥ باخرة عاملة منها ١٢ باخرة جديدة حملت ١٥٥٦٥ طناً فيما غادرت ٩ بواخر وينتظر وصول ١١ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
فيدر - ١	٧	٦٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
باليكوي - ٢	١٠	٧٥ (ماشية)	الينا
حسن - س	١١	٣٣٨٠ (حديدا)	سيبمار
سيلين - م	١٢	٤٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
روميا	١٠	٢٣٤٥ (مختلفا)	سي لاين
انكس	١٢	٢١٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
محيي الدين - ٤	١٠	١٩٦٥ (حديدا)	غلوب
سلانو	١١	٩٠٠ (مختلفا)	الجزائري
بدور	٧	٢٠٠ (ورقا)	ن. ابورجيلي
أ. يوبيتيس	١٣	٢٩٠٠ (حديدا)	لامار
ستيفنس لاند	١٠	٦٠٠ (مختلفا)	حكيم روكز
عواد - ١	١٣	(للشحن)	ميقيتا

● البواخر التي غادرت: باليكوي - ٢، سواترا، تيد لويد مارن، زكريا، حماده - ٤، خالد - م، فيدر - ب، لينا، آنا.

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شديلق
محيي الدين (٥)	بلغاريا	(اسمدة)	لوتراكو
موهي كان	ايطاليا	(رخاما)	سانو
اوزجي اكسوي	اندونيسيا	(خشبا)	برنار
راميتا	روسيا	(خشبا)	برنار
موغروبولار (١)	تركيا	(ترابة)	السا
توفيق اس	بلغاريا	(خشبا + مسامير)	المتوسط
فلاديمير لونغي نوف	ايطاليا	(رخاما)	سانو
ليدي نينا	بيروت	للشحن (خردة)	السا
دكتور رامي	رومانيا	(خشبا)	شمال لبنان
كالكيف	ايطاليا	(رخاما)	فادي مار
الحارس	سوريا	للشحن (خردة)	فرح ستار
اتلنتيك ايس	هولندا	(بذار البطاطا)	بطش
رومني	بيروت	(حلويات)	سيستار

● البواخر المغادرة: بمتامي غولاي - سهى.

حركة المطار

الجمعة ١/٣/١٩٩٦

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية	٤.٤٥	بودابست	ماليف
١٠.٣٥	الخرطوم/جدة	MEA	٦.٢٠	براغ	التشيكية
٩.٠٠	الرياض	MEA	٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١١.٠٠	كويت	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٣.٤٥	لارنكا	MEA
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية	١٢.٥٥	باريس	MEA
١٥.٥٥	لارنكا	MEA	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٦.١٥	لندن	MEA	١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات	١٩.٠٠	عمان	MEA
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية	٢٠.١٥	دبي	الامارات
٢٠.٥٥	تونس	اولمبيك	١٧.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
١٦.٤٠	كوبنهاغن/برلين	MEA	٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
١٠.٤٥	دبي/ابو ظبي	MEA	٢١.٣٠	دمشق	اولمبيك
٨.٥٥	عمان	MEA			

رحلات اضافية

الوصول: الوقت	البلد	الشركة	الاقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٠.٥٥	عمان	MEA	٧.٣٠	عمان	MEA
١٩.٠٥	الكويت	MEA	١٢.٣٥	الكويت	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
- الاستعلامات: ٦٢٩٠٦٥/٦
- رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٣٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٢٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
- بيروت: ٢٠٠١٠٠ / ٢١٥٨٣١ / ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢١٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
- بيروت: ٣٢٧٧٣٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠
- صيدا: ٧٢١٢٢١
- طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف ■
- بيروت: ٣٨٦٦٧٥
- جونيه: ٩٣٠٦٣٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
- بيروت: ٨٦٥٥٦١
- غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ / ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
- جونيه: ٩٣٠٣٤٢
- زحلة: ٨٢٤٨٩٢
- صيدا: ٨٢٤٥٣٢
- طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■
- بيروت: ١٧
- الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
- الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
- مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
- بعبدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
- بيروت
- الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
- برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
- الاشرفية: ٣٢٣٦٢٩
- الحدث: ٤٦١١٤٧٢
- جديدة: ٨٨٥٧١٠
- جونيه: ٩١٤٦١٧
- زحلة: ٨٢٢٢٢٢
- صيدا: ٧٢٠٠٥٨
- طرابلس: ٤٤١٧٠١
- عاليه: ٥٥٢٥٣٣
- بعلبك: ٨٧١٤٢٢
- بعقلين: ٥٠٠٩٥١
- بترون: ٦٤١٥٥١
- بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
- برمانا: ٩٦١٠٥١
- جبيل: ٩٤١٩٨٦
- صور: ٧٢٠٤٩٠
- زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
- حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
- بيروت: ٤٤٢٧٢٠
- انطلياس: ٤١١٩٤١
- بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
- جونيه: ٩١٥١٣٥
- عاليه: ٥٥٢٥٩٤
- زحلة: ٢٢٣٤٥٥
- صيدا: ٧٢٢٠٥٤
- طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
- الاشرفية: ٣٣١١٧٩
- برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
- تلة الخياط: ٣١٧٢٣٥
- عين الدلبة: ٤٥١٠٤٧
- جونيه: ٩٣٠٠١٣
- زحلة: ٨٢٠٢٣٥
- طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■
- بيروت: ٤٢٥٢٥٠
- بعبدا: ٤٢٦٢١٠
- جونيه: ٩١١١١٣
- زحلة: ٨٢٣٠٠٠
- صيدا: ٧٧١٦١٦
- طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٥٨٨ ليرة

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس واقفل حسب نشرة مصرف لبنان على ١٥٨٧ ليرة شراء و١٥٨٩ ليرة للمبيع وبسعر وسطي ١٥٨٨ ليرة وهو سعر اقفاله امس.

وابدى المصرف المركزي استعداده للشراء في الصباح الباكر على ١٥٨٨ ليرة وتقلبت الاسعار بين ١٥٨٧,٥٠ ليرة و١٥٨٨,٥٠ ليرة.

وقدر حجم التعامل بنحو ٤ ملايين دولار كان اقل من نصفها من نصيب المصرف المركزي شراء بسعر تدخله.

وجاءت معدلات الاقفال حسب نشرة مصرف لبنان كالآتي:

الريال السعودي	٤٢٣.٤١	الفرنك السويسري	١٣٤٠٠.٠٨
الدينار الكويتي	٥٣٢٣.٥٠	المارك الالماني	١٠٩٠.٨٨
درهم الامارات	٤٣٢.٣٧	الفلورن الهولندي	٩٧٣.٩٣
الريال القطري	٤٣٦.١٤	الين الياباني	١٥.٢٣
الدينار الاردني	٢٢٣٩.٧٧	الدولار الاوسترالي	١٢٠٥.٦١
الدينار البحريني	٤٢١٢.٢٠	الدولار الكندي	١١٥٤.٩٩
الجنيه المصري	٤٦٧.٢٩	الفرنك البلجيكي	٥٣.٠٦
الليرة السورية	٣٧.٣٦	الالف لير ايطالي	١٠٠٣
الكورون السويدي	٢٣٧.٩٢	الليرة القبرصية	٣٤٤٨.٦٦
الجنيه الاسترليني	٢٤٤٤.٧٣	اونصة الذهب	٣٩٧.٦٥
الفرنك الفرنسي	٣١٧.٩٠	اونصة الفضة	٥.٤٧

ارتفع سعر الدولار الاميركي في اوائل العاملات الصباحية في طوكيو بتاثير مشتريات خفيفة من مستوردين الا ان النشاط كان محدوداً في اعقاب الهوامش الحادة في معاملات الليل.

ورصدت ايضا بعض عمليات المضاربة من جانب مؤسسات مالية. وجرت معاملات على الدولار بسعر ١٠٤.٥٤ / ١٠٤.٥٧ ين و١.٤٥٣٨ / ١.٤٥٤٨ ماركا مقارنة بسعر الافتتاح في طوكيو على ١٠٤.٥٤ / ١٠٤.٥٠ ين و١.٤٥٢٦ / ١.٤٥٣٠ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك على ١٠٤.٣٠ / ١٠٤.٣٤ ين و١.٤٥١٨ / ١.٤٥٢٨ مارك.

وارتفع الدولار في اوروبا عن مستوياته المنخفضة اثر تجدد الحديث عن عمليات تدخل من جانب مصارف مركزية. وفي آخر التعاملات الاوروبية جرى التسعير في الدولار بسعر ١.٤٥٢٠ ماركا ارتفاعا عن ١.٤٤٦٠ في اواخر التعاملات السابقة. وامام العملة اليابانية سجل الدولار ١٠٤.٤٠ ين مرتفعا من ١٠٤.٢٥٠.

واحتفظت الاسهم في لندن بما حققته من مكاسب في المعاملات المبكرة مع تراجع حدة التوتر السياسي بعد فوز الحكومة البريطانية في الاقتراع على تقرير سكوت.

وتراجع الجنيه الاسترليني عن مستوياته المرتفعة الاولية في اوروبا بعد صدور سندات الخزانة البريطانية ليختبر مستوى ٢.٢٤ مارك.

وقد تمت تغطية سندات بفائدة ٨ في المئة لاستحقاق عام ٢٠٣١ بواقع ربع نقطة وكان اكبر عائد مقبول في عروض الاكتتاب ٨.١٤ في المئة. وتعزز الاسترليني مقابل المارك المتراجع اوائل التعامل لكنه لقي مقاومة عند مستوى ٢.٢٤٢٠ مارك وتعثر في نطاق ضيق.

وعزز الدولار مقابل المارك من الاسترليني وتتركز انظار السوق على الاقتصاد الالماني وسط شائعات جديدة عن احتمال قيام البنك المركزي الالماني بتخفيض اسعار الفائدة.

واقفلت المؤشرات الاوروبية على المعدلات الآتية:

الفايننشال تايمز ٣٧٨١.٣. مؤشر نيكاي ٢٠٣٨٩١٥.٨٧. مؤشر داكس ٢٩٧٢.٥٠. مؤشر كاك ٢٣٥٥.٩٣. سيدني ٢٣٤٠.٦. هونغ كونغ ١٢٢٠١.٠٩.

اسواق المعادن

تراجعت المعادن النفيسة امس في الاسواق الاوروبية وقال تجار سويسريون ان الاسعار قد تشهد مزيداً من الانخفاض في حركة تعامل مضطربة في الاسابيع المقبلة.

وبلغ سعر الذهب عند الفتح ٣٩٧.٣٠ / ٣٩٧.٠٠ دولار للاونصة مقارنة مع ٣٩٧.٤٠ / ٣٩٨.٩٠ في اواخر المعاملات الاوروبية في لندن.

وقال متعاملون ان عددا متزايدا من المستثمرين يفقد الثقة في الذهب بعد تراجعه الحاد منذ بداية شباط عقب صعوده الشديد في كانون الثاني.

وتوقع هؤلاء ان يتحرك الدولار في نطاق ٣٩٣ دولارا و٣٩٨ دولارا.

وتراجع البلاتين ايضا بعد تخطيه حد الدعم ٤١٢ دولارا في الاسبوع الماضي. وبلغ سعر البلاتين في اوائل المعاملات ٤٠٧.٧٥ / ٤٠٨.٧٥ دولارا للاونصة مقارنة مع ٤٠٩.٥٠ / ٤١٠.٥٠ دولارا عند الاغلاق السابق.

وتراجع البلاديوم الى ١٣٨.٧٥ / ١٣٩.٧٥ دولارا للاونصة.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

النشرة الشهرية لمصرف لبنان ك١ ١٩٩٥

الدين العام ارتفع إلى ١١٣٤١,٦ مليار ليرة ١٠٩ ملايين دولار فائض ميزان المدفوعات

اشارت النشرة الشهرية الصادرة عن مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان (كانون الاول ١٩٩٥) الى تحسن بسيط في المؤشر الاقتصادي العام في كانون الاول ١٦٦.٩ مقابل ١٦٠.١ في تشرين الثاني والى فائض في ميزان المدفوعات قدره ١٠٩ مليون دولار والى زيادة في احتياطي مصرف لبنان من العملات اذ سجل احتياطيه القائم في نهاية الشهر ٤٤٨٧ مليون دولار.

وهنا مقتطفات من النشرة:

سجل المؤشر الاقتصادي العام تطورا بسيطا في كانون الاول فبلغ ١٦٦.٩ مقابل ١٦٠.١ في تشرين الثاني. تشير الارقام المتوفرة في ١٩٩٥ الى نمو متواصل اذ سجلت جميع القطاعات تطورا ملحوظا. ازدادت طلبات الاستعلام لدى مركزية المخاطر بنسبة ٢٠.٢٪ مقارنة بالعام المنصرم. وسجلت قيمة الشيكات المتقاصة بالليرة خلال السنة ارتفاعا نسبته ٢٢.٤٪ فيما ازدادت قيمة الشيكات المتقاصة بالعملات الاجنبية بنسبة ٢٨٪ مقارنة بالعام المنصرم.

● سجل ميزان المدفوعات خلال شهر كانون الاول فائضا قدره ١٠٩ مليون دولار. وقد تمثل هذا الفائض بازدياد الموجودات الخارجية الصافية لمصرف لبنان بقيمة ٢١٥,٥ مليون دولار، في حين انخفضت تلك الموجودات لدى المصارف بمبلغ ١٠٦.٥ مليون دولار. ويرد هذا الفائض في ميزان المدفوعات الى الرصيد الايجابي لحركة رساميل القطاع الخاص...

اما الآلات الصناعية المستوردة فبلغت ١٠٠.٨ مليار ليرة (٦.٨ مليون دولار)، مسجلة انخفاضا نسبته ٣٥.٢٪ على مدار السنة. واستمرت دول اوروبا المصدر الاساسي لهذه المستوردات بنسبة ٧٠٪.

قطاع البناء

ارتفعت رخص البناء بنسبة ٥و٨٪ مقارنة بكانون الاول ٩٤. بلغت تسليمات الاسمنت ٢٩٣.٦٦٠ طنا اي بانخفاض ٢.٩٪ مقارنة بشهر تشرين الثاني وبزيادة ٣٥.٦٪ على مدار السنة.

وقد بلغت الرسوم العقارية المستوفاة ٤٧.٩ مليار ليرة اي بزيادة نسبتها ٥١.٢٪ مقارنة بارقام العام المنصرم، (زيادة نسبتها ٥٦٪ بالدولار).

التجارة الخارجية

سجلت الوردات خلال شهر كانون الاول ٦٤٦.٢ مليون دولار اي ارتفاعا نسبته ١٦.٩٪ مقارنة بالشهر المنصرم وزيادة نسبتها ١٦.٥٪ على مدار السنة فيما ارتفعت الصادرات بنسبة ٥٧.٢٪ وبلغت ٨٨.٥ مليون دولار في كانون الاول.

مقارنة بالسنة الماضية ولغاية كانون الاول، برزت التغيرات التالية:

١ - زادت الواردات بنسبة ٢٢.٧٪ لتبلغ ٧٢٨٢.٤ مليون دولار.

٢ - زادت الصادرات بنسبة ٥١.٧٪ لتبلغ ٨٢٦.١ مليون دولار.

٣ - اتسع العجز التجاري بنسبة ١٩.٨٪ ليبلغ ٦٤٥٦.٢ مليون دولار.

...الخزينة من قبل المصارف التي ازدادت بقيمة ٣٩٠.٤ مليار ليرة، بالاضافة الى استعمال القطاع العام لودائعه التي انخفضت بمقدار ١٨.٨ مليار ليرة.

وبذلك يكون الدين الداخلي القائم قد ارتفع من ١١٦٤١.٨ مليار ليرة في الشهر المنصرم الى ١١٩٩٧.٣ مليارا هذا الشهر.

اما الدين العام الخارجي فقد شهد انخفاضاً طفيفاً اذ بلغ في نهاية هذا الشهر ١٢٨١.٨ مليون دولار مقابل ١٢٨٦.٦ مليوناً في الشهر الماضي، بتدن قدره ٤.٨ مليون دولار. وقد ارتفع الدين العام الاجمالي من ٦٤٣١.٠ مليون دولار في نهاية العام الماضي الى ٨٧٩٨.٩ مليوناً في نهاية هذا العام.

قطاع الصناعة

اظهرت احصاءات الصادرات الصناعية ارتفاعا لافتا مع نهاية العام ١٩٩٥ فبلغت ٥٦.٣ مليار ليرة في كانون الاول (مقارنة بـ ٢٦.٢ مليار في تشرين الثاني)، اي بزيادة ٥٣.٦٪ مقارنة بكانون الاول الماضي و١١٤.٧٪ مقارنة بالشهر المنصرم.

وتصدر الاسمنت الاسود والابيض لائحة السلع الصناعية المصدرة بنسبة ٢٦٪ من إجمالي الصادرات الصناعية كما استمرت بلدان الشرق الاوسط المستورد الاساسي لمعظم سلعنا الصناعية بنسبة ٣٥.٨ مليار (مقارنة بـ ١٥.٥ في تشرين الثاني).

الدين العام وفقاً لمصادر التمويل (١) (في نهاية الفترة)

	كانون ١ ١٩٩٣	كانون ١ ١٩٩٤	ايلول ١٩٩٥	تشرين ١ ١٩٩٥	تشرين ٢ ١٩٩٥	كانون ١ ١٩٩٥
١ - الدين الداخلي (بمليارات الليرات)	٥.٨٢٢.٥	٩.٣٢٠.٧	٩.٧٠١.٥	١١.١٠٧.٥	١١.٦٤١.٨	١١.٩٩٧.٣
أ - المصرف المركزي	٤٧٢.٥	٧٧.٧	١.١٧٥.٩	١.٣٠٤.٠٠	١٣٨.٧	١٠٢.٨
محفظة سندات الخزينة (٢)	٤١٠.٧		١.٠٧٤.٧	١.٢٠٣.٧	٣٧.٦	
قروض للمؤسسات العامة	٦١.٨	٧٧.٧	١٠١.٢	١٠٠.٣	١٠٠.١	١٠٢.٨
ب - المصارف	٤.٢٤٥.٤	٧.٢٤٥.١	٦.٢٨٢.٩	٦.٩٠٦.٢	٨.١٤٢.١	٨.٥٤٥.١
سندات الخزينة	٤.٢٤٢.١	٧.٢٤١.٠	٦.٢٢٧.٢	٦.٨٥٧.٨	٨.٠٩٨.٢	٨.٤٨٨.٦
قروض اخرى	٣.٣	٤.١	٥٥.٧	٤٨.٤	٤٣.٩	٥٦.٥
ج - سندات القطاع غير المصرفي (٣)	١.١٠٤.٦	١.٨٩٧.٩	٢.٢٤٢.٧	٢.٨٩٧.٣	٣.٣٦٢.٠	٣.٣٤٩.٤
٢ - ودائع القطاع العام	١.٣٨٩.٠	٢.٦٣٨.٩	١.٣٤٠.٢	٢.٣٧٦.٤	٢.٧٢٠.٢	٢.٧٠١.٤
٣ - الدين الداخلي الصافي	٤.٤٣٣.٥	٦.٦٨١.٨	٨.٣٦١.٣	٨.٧٣١.١	٨.٩٢١.٦	٩.٢٩٥.٩
٤ - الدين الخارجي (بملايين الدولارات)	٣٢٧.٠	٧٧١.٨	١.٣٠٥.٤	١.٢٧٧.٠	١.٢٨٦.٦	١.٢٨١.٨
٥ - الدين الاجمالي الصافي (بمليارات الليرات)	٤.٩٩٣.٠	٦.٦٨١.٨	١٠.٤٦٣.٦	١٠.٧٨٠.٠	١٠.٩٧٨.٩	١١.٣٤١.٦

(١) المصدر: وزارة المالية، ارقام شبه نهائية قابلة للتصحيح.

(٢) سندات الخزينة مسجلة بقيمتها الفعلية (القيمة الشرائية + الفوائد المتراكمة).

(٣) نظرا لتوسع سوق سندات الخزينة، يتعذر احصاء المحمولة منها من قبل المقيمين، لذا ادرجت كافة سندات الخزينة المصدرة بالليرة ضمن الدين الداخلي، والمصدرة بالدولار مع الديون الخارجية.

وزير التجارة السويدي يزور الحريري وجابر ويبحث مع القصار تطوير العلاقات التجارية



القصار والوزير السويدي بين دباس الى اليسار وسفير السويد وبيضون الى اليمين (مصطفى جمال الدين)



الوزير جابر مستقبلاً الوزير السويدي

بدأ امس وفد وزارة الخارجية السويدية والمجلس الأوروبي برئاسة وزير التجارة الخارجية السويدي ماتس هلستروم مفاوضات لتطوير وتفعيل العلاقات الاقتصادية بين لبنان والسويد.

وقد زار الوفد رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الاقتصاد ياسين جابر وغرفة التجارة في بيروت على ان يستكمل لقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين خلال الأيام المقبلة.

وقد ضم الوفد: المستشار في مصلحة التجارة السويدية ديكر فيلد، رئيسة القسم السياسي في الوزارة شارلوت سبار، المستشار السياسي في القسم التجاري اريك سفان فلت، نائب رئيس قسم الشرق الأوسط في المجلس الوطني للتجارة السويدية كرنديليوس، مسؤولة التعاون التكنولوجي في مصلحة التنمية العالمية سنستروم، السفير السويدي في بيروت المقيم في دمشق جون نور...

...رحب القصار بالوزير السويدي والوفد المرافق واعتبر العلاقات الاقتصادية اللبنانية السويدية علاقات مميزة داعياً الى تعزيزها وتطويرها خدمة لاقتصاد البلدين.

وعرض القصار للوضع الاقتصادي اللبناني مؤكداً استقرار السوق المالية اللبنانية وازدياد الاحتياطي من ...

...وما يمثلون من قطاعات وشركات ومصارف داعياً الى ان يكون التنسيق مع رجال الأعمال اللبنانيين يصب في خدمة المصالح الاقتصادية المشتركة.

وتلى ذلك اجتماعات عمل ثنائية بين رجال الاعمال اللبنانيين والسويديين.

تحذير من استيراد بذار البطاطا للأكل

...للأكل.

وعملا بالقرار رقم ١٨٩ / ١ تاريخ ١٤ / ١١ / ٩٥ الذي ينظم عملية استيراد البطاطا للبذار ويحدد شروط معينة للسماح باستيراد البذار.

وعملاً بالقرار رقم ٩٥ / ١ تاريخ ٢ / ٢ / ٩٦ الذي نص على الشروط الصحية والفنية لاستيراد البطاطا للأكل.

لذلك تحذر وزارة الزراعة جميع المستوردين من استيراد بذار البطاطا كبطاطا للأكل، والا ستضطر الى تطبيق العقوبات المتشددة على كل مخالف بما فيها الملاحقة الجزائية بجرم مخالفة قرار إداري وعدم التقيد بالشروط الصحية والفنية للاستيراد.

واستقبل الوزير فاخوري امس، سفير المملكة المغربية في لبنان محمد الدكالي الذي نقل إليه دعوة من وزير الفلاحة والاستثمار الفلاحي المغربي لزيارة المغرب، في مناسبة انعقاد الدورة ٢٣ للمؤتمر الاقليمي للمنظمة العالمية للأغذية والزراعة في ٢٦ آذار القادم في الرباط.

من جهة ثانية، أعلنت الوزارة عن إقامة دورة تدريبية عن الارشاد الزراعي في التاسعة من صباح الاثنين ٤ آذار في مبنى كلية الزراعة - الجامعة الأميركية في بيروت.

فاخوري يسمح باستيراد الزيتون

اصدر وزير الزراعة شوقي فاخوري قرارا رقمه ٨٨ / ١ يتعلق بالسماح باستيراد الزيتون بدون إجازة مسبقة اعتبارا من يوم غد لغاية ١٥ / ٤ / ١٩٩٦ ضمنا. وجاء في القرار:

- المادة الأولى: يسمح باستيراد الزيتون بدون إجازة مسبقة اعتبارا من ١ / ٣ / ١٩٩٦ لغاية ١٥ / ٤ / ١٩٩٦ ضمنا.
- المادة الثانية: تلغى كل النصوص التي تتعارض ومضمون هذا القرار.
- المادة الثالثة: ينشر ويبلغ هذا القرار من يلزم.

تأجيل ندوة زراعة الزيتون

عمم رئيس مصلحة الزراعة في الشمال أكرم مراد تأجيل الندوة الزراعية المقررة حول زراعة الزيتون والتي كانت ستقام اليوم في بلدة الشيخ طابا - عكار في المدرسة الوطنية الأرثوذكسية الى يوم غد.

الاقتصاد تذكر بمواعيد البيع بالأوكازيون

ذكرت وزارة الاقتصاد التجار بالمهل المحددة للتخفيضات ونهاية فترة السماح بالتسعير بالعملات الأجنبية.

وجاء في نص البلاغ الآتي: تذكر وزارة الاقتصاد والتجارة أصحاب ومستثمري محلات البيع بالمفرق والسوبر ماركت بما فيها المحلات التي تتعاطى تجارة الألبسة والكماليات وغيرها:

١ - ان المهل المحددة للبيع بالأسعار الاستثنائية (اوكازيون) استنادا الى أحكام القرار رقم ٥٧ / ١ / أ.ت تاريخ ٤ / ٩ / ١٩٩٥ هي نهاية شهر شباط من كل سنة للفترة الأولى.

٢ - ان فترة السماح لإعلان اسعار البيع بالمفرق بعملات أجنبية مع إعلانها بالعملة اللبنانية تنتهي بنهاية شهر شباط ١٩٩٦، ولا يجوز الاعلان عنها الا بالعملة اللبنانية استنادا الى أحكام المادتين الثالثة والرابعة من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٣ تاريخ ٩ / ٩ / ١٩٨٣.

١٧١٨٧.٥ دولاراً حجم التعامل بالبورصة الترابة اللبنانية الأكثر رواجاً

بلغ حجم التعامل في سوق الصكوك والأسهم في بورصة بيروت ١٧١٨٧.٥ دولاراً مقارنة مع ٥٠٧٥ دولاراً يوم امس الاول اي بتحسن ١٢١١٢.٥ دولاراً.

واقتصرت الكميات المنفذة على ٤٢٠٠ سهم كانت الحصة الكبرى منها لشركة الترابة اللبنانية (٤١٠٠ سهم). وبذلك تكون الكمية المعروضة للترابة اللبنانية قد نفدت بالكامل مما لم يؤثر ايجاباً او سلباً على مستوى الأسعار.

ولليوم الثاني على التوالي برز هامش كبير بين العرض والطلب في سهم انترنيت (عرضت ٣٨٠٠ سهم مقابل طلب وصل الى ١٠٠ سهم).

وعليه استفادت الترابة اللبنانية من حجم للتعامل وصل الى ١٦٩١٢.٥ دولاراً.

(جلسة بورصة بيروت تاريخ ٢٨ شباط ١٩٩٦)

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.*	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.*	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤١/٨	٦٥٥١.٠٠	٤١٠٠	٤١/٨	٦٥٥١.٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (الحاملة)	٦٣/٤	١٠٧١٩.٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (الاسمي)	٦٧/٨	١٠٩١٨.٠٠	—	—	—	—
شركة انترنيت	٢٣/٤	٤٣٦٧.٠٠	١٠٠	٢٣/٤	٤٣٦٧.٠٠	—

* وذلك حسب سعر الاقفال للدولار الاميركي بتاريخه.

اكتتابات سندات الخزينة خلال ك٢ وشباط ٤٧٩,٩ مليارا الفائض خلال شهرين

حققت اكتتابات سندات الخزينة في مطلع العام الجاري ٢.٢٧٩.٠٥٨ مليار ليرة توزعت على الشكل الآتي:

- كانون الثاني ١٠٤١٧١٥ مليون ليرة.
- شباط ١٢٣٧٣٤٣ مليونا.

وبذلك تكون الاستحقاقات قد بلغت ١٨٤١١٤٤ مليون ليرة توزعت على الشهر الماضي: (١٠٧٠٦٧٥ مليارا) والشهر الجاري ٧٧٠٤٦٩ مليارا.

وحققت الفوائد في الشهرين الأولين من السنة ٤٣٧.٩١٤ مليار ليرة.

كانون الثاني ٢٧١.٢٤٦ مليار ليرة، شباط ١٦٦٦٦٨ مليار ليرة.

هذا ويلاحظ ان معدل الاكتتابات الاسبوعية يصل الى ٢٨٤٨٨٢.٢٥ مليون ليرة توزعت على الشكل الآتي:

٤ كانون الثاني ١٣٦.١٦٠ مليارا.
١١ كانون الثاني ١٧٦.٦٩٨ مليارا.
١٨ كانون الثاني ٣٨٤.١٢٠ مليارا.
٢٥ كانون الثاني ٣٤٤.٧٣٦ مليارا.
١ شباط ٩٦ ٢٨٢.٨٨٤ مليارا.
٨ شباط ٩٦ ٢٤٤.٥٩٤ مليارا.
١٥ شباط ٩٦ ٣٩٧.٦٣٤ مليارا.
٢٢ شباط ٩٦ ٢١٢.٢٣١ مليارا.

سندات الخزينة ٩٦ (الاستحقاقات مقابل الاكتتابات)

	٩٦/١/٤	٩٦/١/١١	مجموع كانون الثاني ٩٥	٩٦/٢/١٥	مجموع شباط
الاستحقاقات	١١٩.٧٦٢	١٤٩.٩١٦	٧٧٠.٤٦٩	٢٦٣.٨٤٦	١٠٧٠.٦٧٥
الاكتتابات	١٣٦.١٦٠	١٧٦.٦٩٩	١٠٤١.٧١٥	٣٩٧.٦٣٤	١٢٣٧.٣٤٣
الفائض	١٦.٣٩٨	٢٦.٧٨٣	٢٧١.٢٤٦	١٣٣.٧٨٨	١٦٦.٦٦٨

اتفاق لبناني - فنلندي لتشجيع الاستثمارات

وقع لبنان وفنلندا بالأحرف الأولى اتفاقية لتشجيع الاستثمارات بين البلدين بعد ثلاثة أيام من المحادثات.

بعد التوقيع قال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة: «لقد وقعنا اليوم (امس) بالأحرف الأولى اتفاقا لتشجيع الاستثمار بين لبنان وفنلندا، وهذه خطوة ستليها خطوة أخرى، لدرس إمكانية توقيع اتفاقية أخرى في شأن تلافي الازدواج الضريبي مع فنلندا...

اتفاق مبادئ بين شركات الضمان والمديرية العامة للتعاونيات

تم الاعلان امس، عن اتفاق إعلان مبادئ بين جمعية شركات الضمان في لبنان والمديرية العامة للتعاونيات.

اما اهم المبادئ المتفق عليها فهو منع التعاونيات أن تتعاطى التقديمات الصحية باي شكل من الأشكال.

وتم الاتفاق على النقاط الآتية:

١ - لا يحق للجمعيات التعاونية التعاطي بموضوع التقديمات الصحية، وفي حال كان نظامها ينص على ذلك يتوجب على هذه الجمعيات التعاونية تصحيح نظامها بما يتوافق مع أحكام قانون التعاون وذلك قبل نهاية عام ١٩٩٦.

٢ - حرصا من المديرية العامة للتعاونية على التنسيق مع باقي الإدارات العامة التي لها علاقة بالأهداف التي تسعى الى تحقيقها صناديق التعاضد وفقا للقوانين المرعية الاجراء وخاصة تلك التي تتعاطى التعويض في حالات الاستشفاء او المرض أو الوفاة أو تعرض ممتلكات الأعضاء للأضرار، وحرصا منها على مصالح اعضاء هذه الصناديق وخاصة لجهة الاطمئنان الى سلامة الوضع المالي فإن المديرية العامة للتعاونيات على استعداد...

٣ - بمقتضى المادة ٥٨ من قانون التعاون والمادة ٣٦ من قانون التعاضد لا يستفيد من الاعفاءات موضوع هذه المادة إلا الجمعيات التعاونية او صناديق التعاضد باعتبارها شخصيات معنوية قائمة بذاتها، من دون الغير الذي تتعامل معه حتى ولو كان هذا الغير من أعضائها.

٤ - ان ما يتعلق بالميزانيات السنوية لصناديق التعاضد فإنها تعرض على الجمعيات العمومية لهذه الصناديق وتتم مناقشتها وتصديقها وابراء ذمة مجلس الادارة على أساسها، وان المديرية العامة للتعاونيات ترى فائدة في نشر هذه الميزانيات السنوية تشجع على هذه الخطوة.

٥ - ان الانتساب الى صناديق التعاضد هو اختياري إضافة الى وجوب توفر الرابط المهني أو الجغرافي أو الاجتماعي بين أعضاء أي صندوق تعاضدي، علما بانه فيما يتعلق بصناديق التعاضد لا وجود قانونا لما يسمى بالوسطاء أو ما شابه وبالتالي لا يحق لأي صندوق أن يدفع بدلات وساطة أو عمولة أو أتعاب لأي كان وان المديرية العامة للتعاونيات تحمل المسؤولين في صناديق التعاضد...

«الميدل إيست» تسيّر رحلاتها كالمعتاد

اعلنت شركة طيران الشرق الأوسط عن تسيير جميع رحلاتها المقررة سابقا ليوم الخميس ٢٩ شباط ١٩٩٦ وطلبت من جميع المسافرين على رحلاتها لهذا اليوم التوجه الى المطار ساعتين قبل موعد السفر.

واعلنت الشركة ايضا عن أكثر العمل في مكاتب الحجز على التلفون ٨٢٢٨٦٦ او ٦٢٩١٤٣.

٧٥٠ حافلة نقل للمناطق اللبنانية

بحث وزير الدولة لشؤون المالية فؤاد السنيورة مع رئيس إدارة مصلحة النقل المشترك ربيع عماش سبل تفعيل النقل المشترك في لبنان وتسيير ٧٥٠ حافلة لكل المناطق اللبنانية.

ولفت عماش الى ان مصلحة النقل المشترك ستخصص لبيروت الكبرى اربعمئة حافلة نقل وباقي المناطق اللبنانية ثلاثمئة وخمسين حافلة على ان تكون حصة كل محافظة مئة حافلة.

فعاليات كسروان تدعو إلى الحوار

أكدت الفعاليات التجارية والاقتصادية في قضاء كسروان الفتوح «ان حل النزاع القائم بين الاتحاد العمالي العام وبين الحكومة لا يكون إلا باعتماد الحوار الهادئ».

واضاف بيان للفعاليات انه من حق ...

بطولة لبنان «بيبسي» بكرة السلة

الأنترانيك يهزم الوردية ويوقف مسيرته الناجحة
التعاضد «يتدرب» أمام أبناء الخليج ويفوز عليه بسهولة

اوقف فريق الانترانيك مسلسل انتصارات فريق الوردية عندما فاز عليه بفارق ٤٠ نقطة (٩٩ـ٥٩)، وفي مباراة ثانية لم يجد فريق التعاضد صعوبة للفوز على فريق ابناء الخليج (٦٨ـ٤٩) وذلك في المباراتين اللتين اقيمتا امس في قاعة الرئيس صائب سلام الرياضية في اطار بطولة لبنان «بيبسي» بكرة السلة وهنا التفاصيل:

الانترانيك× الوردية

نجح فريق الانترانيك بايقاف مسيرة فريق الوردية «الناجحة» عندما تغلب عليه (٩٩ـ٥٩) الشوط الاول (٤٠ـ٣١).

جاءت المباراة قوية من جانب الفريقين الان الافضلية كانت للاعبي الانترانيك الذين قدموا عرضاً هجومياً ودفاعياً وحرموا لاعبي الخصم من التحرك. وكاد الفريق البيروتي ان يسجل اكبر عدد ممكن من النقاط لو لم يلجأ مدربه رزق الله زلعوم الى كثرة التغييرات والتي سمحت للاعبي الوردية ان يقلصوا الفارق الى ٤٠ نقطة!!.

ولم يظهر لاعبو الوردية بمستواهم الحقيقي فقدموا بالامس اسوأ مبارياتهم ومحوا الصورة الجيدة التي ظهروا بها في جميع مبارياتهم السابقة. حتى ان نجوم الفريق وقعوا بشكل غير مبرر باحضان لاعبي الانترانيك.

يذكر ان الخسارة التي تعرض لها الوردية بالامس هي الاولى له بهذه السهولة منذ بداية البطولة.

بدأت المباراة بفورة «وردية» (١٠ـ٥) و(١٥ـ١١) ثم التعادل بعد مرور ٨ دقائق (١٧ـ١٧) واعطى كريس التقدم للانترانيك (١٩ـ١٧) وعززه «بدانك» (٢١ـ١٧).

وبعد مرور ١١ دقيقة بقي التقدم للانترانيك (٢٥ـ١٩) و(٢٩ـ٢٦) قبل ان ينتهي الشوط الاول بتفوقه (٤٠ـ٣١).

واستمر لاعبو الانترانيك على نفس المنوال في الشوط الثاني فتقدموا بعد دقيقتين (٤٤ـ٣٦) و(٤٦ـ٤٠).

ومع مرور الوقت واصل اللاعبون هجماتهم (٥٥ـ٤٠) و(٦٤ـ٤٠)، وبعد مرور عشر دقائق اصبحت النتيجة (٧١ـ٤٥) و(٨٣ـ٥٢) و(٩٥ـ٥٨) قبل ان تنتهي المباراة بفوز صريح للانترانيك (٩٩ـ٥٩).

* مثل الانترانيك: داني عون، ميكران، جوزف عربيان، بدر مكي، ايكومي، اندريه الترك.

* مثل الوردية: شارلي سعد، اوكي شوكتوماس، غريغوار الحاج، داني حاموش، لاكي ياغي وفؤاد الحاج.

التعاضد× ابناء الخليج

حقق فريق التعاضد فوزاً سهلاً على فريق ابناء الخليج (٦٨ـ٤٩) الشوط الاول (٤٥ـ٢٦).

كانت المباراة من جانب واحد منذ البداية. اذ سيطر لاعبو التعاضد على الوضع بسهولة. فاستعرضوا وتألقوا باصابة السلة، وبرز منهم محمد محيو ورائد قبلاوي ومارتن مغربل.

وفي الجانب «الخليجي» كانت الامور صعبة للغاية، اذ ان اللاعبين وجدوا صعوبة باللحاق بلاعبي التعاضد. فاكتفوا بتقليص الفارق!!.

تقدم لاعبو التعاضد بعد مرور خمس دقائق (١٤ـ١١)، وبعد عشر دقائق (٢٣ـ١٥) وقبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق (٣٢ـ١٩) وانهوا الشوط الاول (٤٥ـ٢٦).

ومع مرور خمس دقائق من الشوط الثاني زاد لاعبو التعاضد النتيجة الى (٥٣ـ٣٦) وبعد عشر دقائق الى (٦٠ـ٤١) وقبل خمس دقائق من نهاية المباراة (٦٨ـ٤٩) وانهوا المباراة لمصلحتهم (٨٠ـ٦٠).

* مثل التعاضد: محمد محيو، مارك غاليما، وايمانويل، رائد قبلاوي، مارتن مغربل، حومان الحسيني، احمد غندور، وسام عيتاني وانس حموي.

* مثل ابناء الخليج: ماريو برموش، فادي بواري، جاك خليدريان، اشرف الدقي، ريشار حسيني، عادل خويري، شادي عازار، بول شيحا، احمد فاضل وابراهيم (عراقي).

طارق يونس

هجمة لاحد لاعبي التعاضد على سلة ابناء الخليج (محمد حيدر)

تأجيل مباراة الرياضي مع المون لاسال

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة تأجيل مباراة فريقي الرياضي والمون لاسال التي كانت مقررة مساء اليوم في قاعة نادي المركزي جونيه، بسبب الاضراب الذي سيعم البلاد.

البطولات العربية بكرة القدم

سوريا: الجيش يهزم الوحدة
السعودية: الاتفاق يخسر ويبقى متصدراً

دمشق ـ علي شحادة:

نال فريق الجيش أغلى ثلاث نقاط في صراعه للهروب من دائرة الخطر بفوزه على الوحدة (٢ ـ ٠) سجلهما مصعب محمد وأسامة الزوزو في الدقيقتين (٥٥ و٦٢) في اللقاء المبكر من المرحلة العشرين للدوري السوري بكرة القدم الذي جرى في ملعب العباسيين بدمشق أمام ٢٥ الفاً.

واستحق الجيش نقاط اللقاء حيث سعى للفوز مع صافرة البداية التي اطلقها الحكم الدولي سليمان ابو علو عبر موجات هجومية استمرت ١٥ دقيقة لعلها الأجمل في الدوري السوري واستحقت لقب (ربع الساعة المجنون) وفيها اهتزت عارضة الوحدة مرة وقائم مرماه مرتين من كرات نادر جوخدار وعمار ريحاوي وأهدر خلالها اسامة الزوزو فرصتين نادرتين. ومع هدوء نسبي لوجات الجيش الهجومية تنفس الوحدة قليلاً لكن من دون خطورة وحلول فك الحصار عبر تحركات فيصل احمد العائد من اميركا ولاعب وسطه الموهوب صفوان حبابه وتوزيعات قائد فرقته الدغلي الا ان الجيش استوعب التحركات والتوزيعات واستمر في الميدان بشكل افضل. في الشوط الثاني بقيت الافضلية للجيش وخطف اصابته الاولى بتسديدة قوية من مصعب محمد الذي تقدم مراوغاً ومن ٢٠ متراً ارسل كرته صعبة لاترد.

وبعد ٧ دقائق ومن ركنية للجيش تطاولت لها راس اسامة زوزو وسجل اصابة تعزيز فوز فريقه وارتاح الجيش وطبق دفاع المنطقة في وسط ملعبه وحاول الوحدة فسدد فيصل وعلت كرته العارضة وعرضية للحبابه قطعها حارس الجيش عمر عكيل ثم مرت تسديدة الحبابه جانب القائم وطار العكيل لعرضية خطرة، وفجاة سار الزوزو مرتاحاً وسدد بقوة جانب القائم منهياً بذلك مفردات اللقاء الذي رقص لاعبو الجيش في نهايته فرحاً بعد صوم استمر منذ انطلاق مشوار الاياب.

وتستكمل مباريات المرحلة اليوم بلقاءين فيلتقي في العاصمة الشرطة المركزي مع الاتحاد (البطل) ويتقابل في اللاذقية حطين وصيف المتصدر مع الجهاد اللاهث للنجاة.

السعودية

بقي الاتفاق في صدارة ترتيب الدوري السعودي لكرة القدم برغم خسارته المفاجئة أمام الرائد (٣ ـ ١) في المرحلة الثانية عشرة (الأولى اياباً) في الدمام.

وسجل اصابات الرائد علي العلوان (٢٧) وسليمان المرشود (٣٧) والسنغالي مامادو (٧٩) واصابة الاتفاق السنغالي فيكتور انج ماري (٦٩). وشارك الاتفاق في هذه المباراة لأول مرة اللاعب المغربي ابو الروابن حسن المنتقل من الاولمبيك المغربي. وكاد الاتفاق يفقد الصدارة لولا تعادل الاهلي والاتحاد (٢ ـ ٢) وتقدم الاتحاد بواسطة محمد الخليوي (٢٤) والفونسو مانييز من البيرو (٤٩) قبل ان يسجل للأهلي البرازيلي دي سلفا الشهير بجوجا (٥٤ و٨٦).

وفي بريدة بمنطقة القصيم فاز النصر على مضيفه التعاون ٤ ـ ٢ سجل للفائز عبد الله القرني (٣) والكرواتي زوران (٥) والغاني اوهين كينيدي (٥٦) وسعد الكنعان وللخاسر موسى سحاب (٢١ من ركلة جزاء و٤٨). و(٨٩).

وسحق الشباب فريق القادسية بأربع اصابات نظيفة سجلها كل من فؤاد انور (١٥ و٤٠) وسالم سرور (٤٤) وعواد العنزي (٧). وهي الاولى للشباب بقيادة الفرنسي جان فرنانديز المدرب السابق لنادي النصر الذي اقاله الشهر الماضي.

وتعادل الطائي والهلال (١ ـ ١) والرياض والنجمة (٠ ـ ٠).

وسيكون التنافس «محصوماً» في المراحل المقبلة على البطاقات الاربع الخاصة بالتأهل الى الدور نصف النهائي من البطولة. وقياساً على المستويات تنحصر المنافسة بين فرق الاتفاق والاهلي والاتحاد والهلال والنصر والنجمة والشباب. فيما تتصارع فرق القادسية والتعاون والرياض من اجل الهروب من شبح الهبوط الذي سيطال فريقين.

وتقام مباريات المرحلة الثالثة عشرة (الثانية اياباً) الخميس والجمعة المقبلين. فيلتقي الخميس الرياض مع القادسية في الرياض، والاتحاد مع الاتفاق في جدة. والنصر مع الطائي في الرياض ايضاً. والنجمة مع التعاون في عنيزة ويلعب يوم الجمعة الشباب ضد الاهلي في الرياض، والرائد ضد الهلال في بريدة.

مصر

انتهت مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري الممتاز لكرة القدم في مصر امس بتعادلين سلبيين. اذ تعادل فريقا المحلة مع الاتحاد السكندري، في مباراتهما التي اقيمت باستاد المحلة. واتسمت المباراة بالحماسة وتبادل الهجمات. وكانت هجمات الاتحاد التي قادها احمد ساري وكرم مرسي وايمن سالم اكثر خطورة من هجمات المحلة التي كانت اقل عدداً.

وبهذا التعادل حصل كل فريق على نقطة واحدة ليصبح رصيد الاتحاد ١٩ نقطة والمحلة ١٣ نقطة.

ولم يتغير موقف الترسانة الذي ظل في قاع الجدول برغم حصوله على نقطة حيث أصبح رصيده تسع نقاط بينما أصبح رصيد المقاولون ١٢ نقطة واستمر في المركز الثالث عشر.

دورة «المون لاسال» بالتنس
نتائج مباريات اليوم الثاني



ايلي رباي

نعيم حموش

تتابعت مباريات دورة نادي «المون لاسال» في يومها الثاني بكرة المضرب باشراف الاتحاد اللبناني للعبة وبرعاية شركة «صحة». واسفرت عن النتائج التالية:

فاز نجيب خنيصر على الكمندر سرسق (٩ ـ ٤) وايلي رباي على نبيل جهشان (٩ ـ ٠) ونعيم حموش على طوني ميلان (٩ ـ ٢) وعماد خوري على فايز اسود (٩ ـ ٤) ووليد عبد الباقي على نبيل كوبيتر (بالتغيب) ودافيد محسن على محمد عبد الوهاب (٩ ـ ٤) وعبد الهادي الزين على منير شريف (٩ ـ ٦) وبيار الجلخ على خالد مالح (٩ ـ ٢).

برنامج مباريات اليوم

الساعة الثانية: ايلي جعيتاني × راجي غبريال.

الساعة الثانية والنصف: جورج ابراهيم × نجيب خنيصر.

الساعة الثالثة: الياس ابو شاهين × لبيب السيد.

الساعة الثالثة والنصف: محمد مصري × دافيد محسن.

الساعة الرابعة: مارك معيكي × عبد الهادي الزين.

الساعة الرابعة والنصف: ميشال صيداوي × مخايل مقصوديان.

الساعة الخامسة: الفائز من ايلي غزال او عبد الباقي × بيار الجلخ.

برنامج مباريات الغد

الساعة الثانية: الفائز من جعيتاني وغبريال × الفائز من ابراهيم وخنيصر.

الساعة الثالثة: الفائز من عطار وبلطجي × الفائز من ابو شاهين والسيد.

الساعة الرابعة: الفائز من الداية ومرعي × دبس وقادري.

الساعة الخامسة: الفائز من مصري ـ محسن × معيكي ـ الزين

مباراة في الفروسية لاختيار المنتخب الوطني

عقدت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للفروسية جلستها الاسبوعية برئاسة رئيسها العميد الركن سهيل خوري. عالجت خلالها اوضاع اللعبة وطرق تطويرها ونشرها وإعداد فرسانها استعداداً للاستحقاقات المقبلة. وقررت تنظيم مباراة الساعة العاشرة من قبل ظهر الأحد ١٠ آذار، في مرمح نادي أبولو لاختيار عناصر المنتخب الذي سيشارك في دورة الاتحاد العسكري التي تقام في دمشق بين ٢٠ و٢٥ آذار.

كما عهد الاتحاد الى اللجنة الفنية إعداد برنامج مكثف بالاتفاق مع النوادي تمهيداً لاختيار المؤهلين من الفرسان لإعدادهم للمشاركة في الدورة العربية التي يستضيفها لبنان من ٨ الى ٢٢ ايلول، الى ذلك قرر الاتحاد الكتابة الى اللجنة العليا المنظمة للدورة لاستقدام مدرب أجنبي للإشراف على الإعداد.

ردود فعل على لقاء «القمة المصرية»

اختلف رد فعل مدربي الاهلي والزمالك عقب لقائهما امس الاول في الاسبوع الرابع عشر للدوري المصري والذي انتهى بالتعادل دون اصابات.

وقال الالماني راينر هولمان المدير الفني للاهلي ان النتيجة مقبولة واعرب عن رضاه بالتعادل وقال بعد المباراة ان الاداء جاء حذراً من الفريقين لان كلاً منهما كان تركيزه الدفاعي اكبر.

واشاد هولمان بالمدافعين في الفريقين وقال انهم ادوا دورهم بكفاءة وفرضوا رقابة لصيقة على المهاجمين حدت بشدة من حركتهم واضاف ان الفريقين لم يتعادلا فقط في النتيجة ولكن ايضاً في عدد الفرص التي اتيحت لهما للتهديف واهدروها.

وعن قمة الدوري التي خسرها هذا الاسبوع واعتلاها الاسماعيلي قال ان «الدوري ما زال طويلاً وما زالت امامي ١٧ مباراة اخرى في المسابقة من الممكن جداً ان اعوض فيها فارق النقطتين بيني وبين الاسماعيلي».

واشاد هولمان بمستوى الحكم الدولي المصري جمال الغندور الذي ادار اللقاء وقال إنه ادار المباراة بثقة وأخرجها نظيفة.

واختلف رأي رفعت المدير الفني للزمالك بشأن النتيجة وقال ان الزمالك كان الأقرب الى الفوز لانه صاحب العدد الاكبر من الفرص التي لاحت له امام المرمى.

واضاف رفعت إن الاهلي لعب للتعادل وحقق ما اراد.

اما عن اللاعبين المجيدين في الفرق فقال رفعت «انني اعتبر اسامة نبيه هو نجم المباراة» ولم يخف اعجابه بحسام حسن وأحمد فيليكس نجما هجوم الاهلي ووصفهما بانهما اجادا في اداء دورهما خلال اللقاء.

واتفق رفعت مع هولمان في الاشادة بالحكم وقال انه كان ممتازاً واعرب عن شكره لإخراجه المباراة بهذه الصورة.

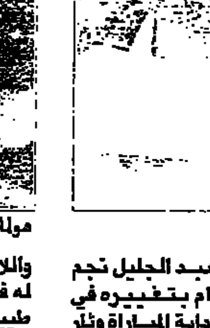
هولمان يحتكم إلى العقلانية والمنطق
ورفعت يغالي كثيراً في رده



رفعت







هولمان

اما عن محمد عبد الجليل نجم خط الوسط الذي قام بتغييره في الدقيقة ٣٣ من بداية المباراة وثار وانفعل على الجهاز الفني للزمالك بأكمله قال احمد رفعت انه سيعاقبه.

وقال «لقد خرج اللاعب عن الروح الرياضية والاخلاق المتبعة باسلوبه الذي انتهجه.. لقد قمت باخراج عبد الجليل واشراك محمد صبري لان الفريق كان يعاني من ثغرة جهة اليمين سببها عبد الجليل لذلك قمت باشراك صبري لسد هذه الثغرة ونجح بالفعل وشكل خطورة بالغة.

وقال ان حق تغيير اللاعبين في الملعب امر «يرجع للجهاز الفني وحده وليس من حق أي لاعب مهما كان ان يعترض».

وشهدت المباراة نظاماً أمنياً صارماً فرضته قوات الامن على الاستاد والمناطق المحيطة به لتأمين المباراة خاصة بعد ان تخطى عدد الجماهير التي شهدت اللقاء ٧٥ الف متفرج وكان جمهور الاهلي هو الاكثر عدداً.

وعلى جانب اخر اكد الحكم الدولي جمال الغندور الذي ادار اللقاء ان الجماهير بسلوكها واخلاقها واللاعبين بالتزامهم كانوا خير عون له في ادارة المباراة وخروجها بصورة طيبة دون اي مشاكل.

واعرب الغندور عن سعادته بنجاح التجربة التي تحمّل عبئها بأن يدير هذه المباراة الحماسة طاقم حكام مصري.

وقال «الحمد لله انني نجحت بشهادة النقاد والجماهير والمسؤولين في الناديين واعتبر انني قد حصلت على فرصتي وهناك حكام مصريون كثيرون يستطيعون ان يؤدوا هذه المباراة افضل مني لذلك يجب ان يحصلوا على فرصتهم في المباريات المقبلة».

واعطى الرئيس المصري حسني مبارك توجيهاته لعبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بأن تسند جميع المباريات المحلية بما في ذلك مباراة الاهلي والزمالك لحكام مصريين بعد ان ظهر الغندور بمظهر جيد في بطولة كأس الامم الافريقية التي اقيمت الشهر الماضي في جنوب افريقيا.

وقام مبارك بتكريم الغندور وصرف له المجلس الأعلى للشباب والرياضة مكافأة قدرها عشرة آلاف جنيه.

تعادل اشبال المقاصد واشبال النجمة

تعادل اشبال المقاصد واشبال النجمة (٣ ـ ٣) في مباراتهما الودية التي اقيمت بينهما على ملعب النجمة في المنارة.

سجل اصابات المقاصد، طارق درزي وسامر شهاب وحسن زلغوط.

بطولة لبنان المدرسية في الجمباز

ينظم مكتب الدورات الرياضية المدرسية في المديرية العامة للشباب والرياضة بطولة لبنان المدرسية في لعبة الجمباز، برعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وحضور واشراف مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الدائرة محمد زبيب، وذلك يوم الاحد في الثالث من اذار المقبل، الساعة التاسعة صباحاً، في قاعة مدرسة الفرير ـ الجميزة، يسبق ذلك تصفيات اولية تقام يوم السبت في ٢ آذار الساعة الثانية بعد الظهر.

يقود هذه البطولة: وائل شرارة، طالب ماجد، محمد نحاسي، رندة شدياق، اسامة صالح، عباس عبد الله، عدنان خماسي، طه خماسي، وحشد من المدربين، ويشارك فيها اكثر من ١٠٠ طالب وطالبة، سيتنافسون على اجهزة ـ الحركات الارضية ـ حصان القفز والحلق للكبار.

وقد تمنى المكتب الاعلامي في المديرية العامة للشباب والرياضة على مسؤولي الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب المساهمة في تغطية هذه البطولة.

منتخب السعودية الاولمبي يهزم نظيره الفنلندي

فاز منتخب السعودية الاولمبي على نظيره الفنلندي (٢ ـ ٠) في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت مساء امس الاول على ملعب سعود بن جلوي في مدينة الدمام (شرق السعودية).

سجل الاصابتين عبد الله سليمان (٥٧ ركلة جزاء) وابراهيم السويد (٧٤) من ضربة رأسية.

وهي المباراة الاولى للمنتخب السعودي الاولمبي الذي سيلتقي مع نظيره الإماراتي في الاول من آذار المقبل في اطار استعداداتهما لتصفيات اتلانتا الاولمبية التي ستقام في العاصمة الماليزية كوالالمبور الشهر المقبل.

الكرة الإماراتية في مواجهة الاستحقاقات

أكد رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان انه لن يطرأ أي تغيير على شكل الدوري الحالي إلا بعد نهاية موسم ١٩٩٧ـ١٩٩٨.

واشار الى ان الموسم المقبل سيكون صعباً على الاتحاد والأندية على السواء ولا بد من التضحية من الجميع لأنه لن يبدأ إلا بعد الانتهاء من التحديات ممثلة في دورة كأس الخليج الثالثة عشرة (مسقط من ١٥ الى ٢٨ تشرين الأول) وكأس الأمم الآسيوية الحادية عشرة (الامارات ٣ الى ٢٠ كانون الأول) وتصفيات مونديال ٩٨ الفرنسي التي تبدأ في مطلع العام ١٩٩٧.

وأشار الشيخ عبد الله الى التحديات التي تنتظر المنتخبين الأول والأولمبي الى استعدادات كل منهما معتبراً ان مرحلة الاعداد الأولية للمنتخب الأول أعطت انطباعا جيدا عن المدرب الكرواتي ليفيتش «ولكن الحكم النهائي عليه سابق لأوانه».

أما بالنسبة الى المنتخب الأولمبي فأكد رئيس الاتحاد الاماراتي «لقد هيأنا له كل ما من شأنه تحقيق الطموحات وأملنا من اللاعبين كبيره».

وتوجه المنتخب الأولمبي الاماراتي، أمس، الى السعودية ليخوض مع نظيره السعودي غدا الجمعة مباراة ودية في مدينة الخبر ضمن برنامج إعداده لنهائيات آسيا المؤهلة لدورة اتلانتا الأولمبية.

ويأمل المدرب البولندي يانوش بتحقيق الفوز في هذه المباراة ليكون حافزا معنويا كبيرا قبل التوجه الى ماليزيا. وكان المنتخب قد تجمع أمس الثلاثاء ليوم واحد في العين وأجرى آخر تدريب له في معسكره الداخلي.

ويتضمن برنامج المنتخب إقامة معسكر خارجي في سنغافورة يخوض خلاله مباراتين مع فريقين محليين في ٧ و١٠ آذار قبل أن يتوجه الى كوالالمبور في ١٤ منه للمشاركة في التصفيات الآسيوية لدورة اتلانتا الأولمبية حيث تضم مجموعته سلطنة عمان والعراق واليابان.

دليل السينما

● اسباس (التغيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ جومانجي... مع روبن ويليامز في مغامرة مثيرة عندما تحتل حيوانات متوحشة المدينة زارعة الرعب بين السكان، وسبب تواجدها يرتكز على قاعدة لعبة النرد.

٢ ـ ديسبيرادو... مع انطونيو بانديرس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.

٣ ـ عقول خطيرة... مع ميشال بفيفر في مغامرة مع مراهقين تقابلهم بعد انتقالها من عالم البحرية الى عالم التدريس.

٤ ـ السعي.. مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي ازقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.

٥ ـ انس باريس... مع دبيرا وينغر وبيلي كريستل في قصة حب رائعة بين المعالم الباريسية.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥).

ـ عملية دامبودروب.. كوميديا مسلية لوالت ديزني حول الفيل الشهير دامبو الذي يسافر الى فيتنام في مهمة.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ ـ تحت الحاجز (٢).. مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني من فيلم المغامرات العنيفة حين يضطر الى المقاداة بابنة أخيه لتخليص الرهائن.

٢ ـ صانع المشاكل... مغامرة جديدة لبد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

٣ ـ الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.

٤ ـ حب وا. ٥٠٤.. مع جيل بيلوز في مغامرة عاطفية في المكسيك.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):

ـ الموت المفاجئ... جان كلود فاندام في مغامرة جديدة لا تخلو من المواقف العتيقة والمحكمة في انقاذه لطفليه.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤).

ـ السعي... (راجع اسباس).

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦).

١ ـ جومانجي.. (راجع إسباس).

٢ ـ انس باريس.. (راجع إسباس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)

ـ مال القطار... مع ويزلي سنايبس وودي هارلسون في كوميديا محورها شقيقان ينتميان الى الشرطة ويقعان في غرام الفتاة نفسها.

● كمليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ الى ونغ فو... مع باتريك سوايزي وويزلي سنايبس يؤدون ادوار ثلاثة شاذين يتحولون الى نساء يمارسون شؤون الاغراء.

٢ ـ الموت المفاجئ.. (راجع كونكورد).

٣ ـ طفل في محكمة الملك آرثر.. فيلم كوميدي محوره طفل يعود بالزمن الى عهد الملك آرثر.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧)

ـ النوم في العسل، مع عادل امام وشيرين سيف النصر في مواقف كوميدية.

● مارينيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧).

ـ لعبة عادلة.. مع العارضة الاولى سيندي كراوفورد في فيلمها الاول يشاركها البطولة وليام بالدوين. والفيلم من نوع المغامرات البوليسية.

● لاسيتيه (جونيه ـ هـ: ٩٢٧٣٠٠)

١ ـ النوم في العسل... (راجع سارولا).

٢ ـ سبعة... مغامرات بوليسية مشوقة.

٣ ـ داخل الغرب... فيلم يسلط الضوء على حياة الغجر ومغامراتهم.

٤ ـ ليلي.. فيلم عاطفي تتخلله مشاهد حب عنيفة.

٥ ـ سرير من الورود... فيلم لمناسبة عيد العشاق محوره قصة حب ناعمة بين الممثلين كريستيان سلايتر وماري ستيوارت ماسترسون.

● لاسأجيس (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ ـ سبعة.. (راجع لاسيتيه).

٢ ـ سرير من الورود... (راجع لاسيتيه).

٣ ـ لعبة عادلة... (راجع مارينيان)

● امباساد (نوق مكايل)

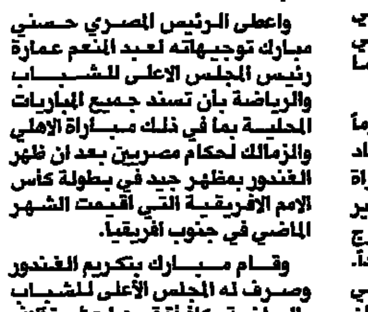
١ ـ لعبة عادلة... (راجع مارينيان).

٢ ـ تحت الحاجز (٢) مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني يسعى الى انقاذ ابنة شقيقه.

٣ ـ صانعو المشاكل... مع بلد سبنسر وتيرنس هيل في مغامرات كوميدية مشوقة.

تلفزيون لبنان

٧،٠٠ صور وموسيقى.
٧،٣٠ نشرة الاخبار.
٨،٠٠ مغامرات ستاليون الأسود (إعادة).
٨،٣٠ أخبار فرانس (٢).
٨،٤٥ الجريء والجميلة (إعادة).
٩،٣٠ أخبار (اي.تي.ان).
٩،٤٥ حياتي في البحر.
١٠،٠٠ مسلسل محلي: كانت أيام.
١١،٠٠ العاصفة تهب مرتين (إعادة).
١٢،٠٠ شرطيون متفوقون (إعادة).
١،٠٠ مسلسل محلي: دوامة الحياة.
٢،٠٠ أخبار C.N.N
٢،٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣،٠٠ مسلسل محلي: حكايات طريف.
٤،٠٠ مسلسل اجنبي: أ. الشارع
٥،٠٠ كرتون.
٥،٣٠ اللوتو اللبناني.
٦،٠٠ اليانصيب الوطني.
٦،٣٠ مسلسل عربي: الشمس تشرق دائما (بطولة: يوسي، محمود ياسين).
٧،٣٠ نشرة الأخبار.
٨،٣٠ مسلسل اجنبي: والكر، جوالة من تكساس (بطولة: تشاك نوريس).
٩،٣٠ فيلم عربي: رحلة العجائب.
١١،٣٠ ـ ٦٠ دقيقة.



اتحاد «ريمون داوود» للتزلج يستعرض مشاركة لبنان في بطولة العالم



المنتخب اللبناني في اسبانيا

عقدت لجنة التزلج جلسة ظهر امس في مكتب رئيسها مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب وخصصت للاطلاع على التقريرين اللذين عرضهما رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج ريمون داوود حول بطولة لبنان في التزلج التي جرت الاسبوع الماضي وبطولة لبنان في التعرج الطويل والخاص التي ستقام يومي الجمعة والأحد المقبل ومشاركة لبنان في بطولة العام التي جرت في سييرانيفادا في اسبانيا في منتصف الشهر الجاري.

وبعد مطالعة التقريرين قال رئيس لجنة التزلج ان اللجنة تقدر الجهد البناء الذي بذله الاتحاد اللبناني للتزلج في تنفيذ القسم الاول من بطولة لبنان الرسمية وستعيه لتنفيذ القسم المتبقي والتشدد في تنفيذ المسابقات الرسمية واعادة الروح الى مدارج التزلج لتعود ميادين تنافس شريف وتلاق وعافية.

وعن مشاركة لبنان في بطولة العالم التي جرت في اسبانيا قال الخطيب «قد تكون نتائج ممثلينا في بطولة العالم التي جرت في «سييرانيفادا» متواضعة واقل مما نطمح اليه، ولكنها كبيرة وجيدة على المستوى الوطني وخصوصاً بعد غياب لبناني استمر اربع سنوات عن ساحة التزلج الدولية، ويكفي بادئ ذي بدء ان يرفرف العلم اللبناني بين اعلام دول العالم ليؤكد عودة وطننا الى الساحة الدولية ويغض النظر عن النتائج الفنية.

وقديماً قال مؤسس الألعاب الاولمبية البارون بيار دو كوبرتان «ليس المهم ان تفوز بل المهم ان نشارك».

وختم الخطيب كلامه بالقول: «نحيي جهود اتحاد التزلج ونحيي اعضاء البعثة اللبنانية لـ«سييرانيفادا» ونشد على ايديهم فرداً فرداً».

جمال الحاج

عدنان الشرقي

بين المكاتب ... والملاعب

الاتحاد يسلم الشرقي غداً هدية الاتحاد الاسيوي

يحتفل الاتحاد اللبناني لكرة القدم في الساعة العاشرة والنصف من صباح غد الجمعة بتسليم هدية الاتحاد الاسيوية الى مدرب نادي «الانصار» الكابتن عدنان مكداش (الشرقي) في احتفال خاص في مركز الاتحاد لمناسبة اختيار الكابتن الشرقي مدرب آسيا الاول لشهر تموز ١٩٩٥.

وكان الاتحاد اللبناني قد سلم هدية الاتحاد الآسيوي الى لاعب المنتخب الوطني ونادي الهومنتمان وارطان غازاريان قبل نحو اسبوعين.

بعثة منتخب شباب سوريا تصل يوم الأحد المقبل

تصل الى بيروت ظهر يوم الاحد المقبل ٣ آذار ١٩٩٦ بعثة منتخب سوريا للشباب تحت ١٩ سنة لخوض مباراة ودية مع منتخب لبنان للشباب في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين المقبل ٤ آذار على ملعب برج حمود، في اولى المباريات الودية الجدية للفريق اللبناني للشباب استعداداً لتصفيات كأس اسيا للشباب التي ستجمعه الى جانب منتخبات قطر وعمان وتركمانستان.

وقد شكل الاتحاد السوري لكرة القدم بعثته الى لبنان من ٢٧ شخصاً برئاسة العميد محمد عزام، وعضوية العميد محمد خير سليمان، وخليل عثمان ادارياً للفريق. والمدرب الالماني مانفريد، واحمد هواش وجوزف شهرستان مساعدين للمدرب، وبراق دردار اخصائياً للعلاج الطبيعي، اضافة الى ٢٠ لاعباً تم اختيارهم للمباراة.

جمال الحاج يبدأ بمزاولة التمارين الخفيفة

بدأ لاعب المنتخب الوطني جمال الحاج في مزاولة تدريباته الخفيفة بعد ان سمح له الطبيب المعالج بمزاولتها بطريقة بعيدة عن الالتحام وبذل الجهد، وبشكل يقتصر على الجري الخفيف، لينتقل بعدها بفترة بسيطة الى التدريبات الجدية، تمهيداً للعودة الى المشاركة مع المنتخب في المباريات.

ويحرص الحاج الذي اعلن نادي النجمة توقيفه لمدة ٦ اشهر بالمحافظة على لياقته من خلال تدريبات خاصة يقوم بها، بناء على نصيحة طبيب المنتخب.

وعلمت مصادر مقربة من جمال الحاج انه لا ينوي العودة بتاتاً الى النجمة بعد انتهاء فترة ايقافه لأنه يعتبر امر ايقافه هو ظلم وافتراء...

غسان سركيس يستعد لتدريب النادي الرياضي

اوضح المدرب غسان سركيس في تصريح لإحدى محطات التلفزة انه سيتسلم مهمة تدريب فريق النادي الرياضي لكرة السلة منهياً بذلك اللغط الذي لف الموضوع مؤخراً.

مدرب نيجيري جديد للتضامن الذوق

اكدت مصادر مقربة من نادي التضامن الذوق الذي يعتبر من الأندية البارزة في كرة السلة المحلية عن عزم الادارة على استقدام مدرب للفريق من نيجيريا.

وكان التضامن قد عين جورج ناضر بصورة مؤقتة ريثما يتم وصول المدرب الجديد في الاسابيع المقبلة.

علماً ان التضامن سبق له وتعاقد مع المدرب النيجيري غلتيو الذي قاده الى دورة الاقوياء الاربعة في الموسم الفائت قبل ان ينتقل لتدريب الحكمة في الموسم الحالي.

تشكيل الهيئة الادارية لتجمع اصدقاء الصفاء

عقد تجمع اصدقاء ومشجعي نادي الصفاء الرياضي اجتماعاً موسعاً شكل فيه هيئة ادارية وزعت فيها المهام على الشكل التالي:

عدنان فارس رئيساً، توفيق الغلاوي نائباً للرئيس، سليمان البعيني أميناً للسر، كمال الاشقر مساعداً لأمين السر، منير غانم اميناً للصندوق، امين الغريب محاسباً، ربيع ابو شقرا مستشاراً اعلامياً، المحامي سعيد حمدان مستشاراً قانونياً، نبيل مراد واكرم ذبيان وسمير الجوهري وبسام مشرف وبشير الصايغ ورامز ذبيان واكرم العكاز وحاتم بو عماد وربيع خداج وزاهر الأعور ود. صلاح ابو المنى وحكمت محمود ورمزي حمدان أعضاء.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

سان جيرمان يهزم لنس وينفرد بالصدارة الفرنسية
كايزر سلاوترن وكارلسروه لنهائي كأس ألمانيا

استعاد فريق سان جيرمان توازنه بعد سلسلة الهزائم التي تعرض لها مؤخراً، وحقق فوزاً في غاية الصعوبة على ضيفه لنس بإصابة سجلها باتريس لوكو اثر خطأ من الحارس في الدقيقة ٣٥ في المباراة التي أجريت بينهما في ملعب الأمراء (بارك دو برنس) ضمن المرحلة الـ٢٩ للدوري وشاهدها ٤٥ ألف متفرج.

وبذلك ابتعد سان جيرمان بفارق خمس نقاط في الصدارة اثر تعادل منافسيه أوكسير وميتز بدون إصابات، مع الاشارة الى ان لأوكسير مباراة مؤجلة، ولميتز ٣ مباريات.

وفي النتائج الأخرى، فاز لوهافر على مضيفه مارتيغ بإصابة لأوفينار في الدقيقة ٣٦، وبلنت على ضيفه غونيون بإصابة لزينو في الدقيقة ٦٨، فيما تعادل سانت اتيان مع ليون (١-١) وسجل للأول سيتشيه في الدقيقة ٣٩ وللثاني جيولي في الدقيقة ١٠، وفاز بوردو على ستراسبورغ بإصابة للهولندي فيتشغه في الدقيقة ٦ مقابل إصابة سجلها باشكل، وليل مع مانبلييه بالنتيجة ذاتها، سجل للأول ديتيلو (٢٥) وللثاني در (٨٥) زاكاريان (٤). وتعادل موناكو وغينغان من دون إصابات في حين تأجلت مباراة باستيا ورين الى الخامس من آذار المقبل بسبب سوء أرض الملعب.

وكانت المرحلة افتتحت امس الأول حيث خسر نيس أمام كان بإصابة لليبيري جيمس ديبا (٤١) مقابل إصابتين لكابو (٣) ولورلافيل (٣٣).

● ترتيب الصدارة:

١ - باريس سان جيرمان: ٥٤ نقطة.

٢ - أوكسير: ٤٩.

٣ - متز: ٤٨.

٤ - موناكو: ٤٧.

- وفي إيطاليا: تأهل أتالانتا الى نهائي مسابقة كأس ايطاليا بكرة القدم اثر فوزه على بولونيا بإصابتين أحرزهما فييري في الدقيقتين ٣١ و٩٠.

وسيلتقي أتالانتا في النهائي مع الفائز من لقاء الأنتر وفيورنتينا.

- وفي ألمانيا: تأهل فريق كايزر سلوترن الى المباراة النهائية لكأس المانيا في كرة القدم بفوزه على باير ليفركوزن (١-٠) سجلها كاديتش (٣٤) في المباراة التي أجريت بينهما ضمن الدور نصف النهائي.

لوكو لاعب سان جيرمان يتخطى أرسين مدافع لنس (رويتر)

وسيخوض كايزر سلوترن في ٢٥ أيار المقبل المباراة النهائية ضد كارلسروه الفائز على دوسلدورف (٢-٠).

- وفي انكلترا: أنقذ غاري مكاليستر فريقه ليدز يونايتد من الهزيمة في الدور الخامس من كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، بإحرازه إصابتين لفريقه ليفوز على بورت فيل (٢-١).

وتقدم بورت فيل الذي أخرج ايفرتون من الدور الثالث بإصابة أحرزها توني نيلون في الدقيقة ٣٧ وبدا وكأنه سيخرج ليدز ايضاً. ولكن مكاليستر والسويدي توماس برولين انقذا فريقهما.

ففي الدقيقة ٦٤ تقدم برولين ورفع الكرة الى مكاليستر ليحرز منها إصابة التعادل من ضربة رأس، وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة أحرز مكاليستر الإصابة الثانية من ضربة حرة.

وكان بورت فيل مسيطرا على الشوط الأول ولكن ليدز سيطر على الشوط الثاني واهدر عدة فرص بينها فرصة خطيرة لبرولين كاد أن يحرز منها إصابة.

وسيلعب ليدز في دور الثمانية مع الفائز من مباراة ليفربول وتشارلتون.

رومانيا

أضاف كل من ستيوا بوخارست المتصدر ومنافسه المباشر رابيد بوخارست ٣ نقاط الى رصيده في المرحلة الثانية والعشرين من بطولة رومانيا لكرة القدم التي أجريت أمس اثر فوز ستيوا على بترولول (٢-١) ورابيد على غلوريا بيستريتا (٢-١) أيضا فبقي الفارق ٥ نقاط بين الفريقين.

وفي المباريات الأخرى فاز ارجيس على دينامو بوخارست (١-٠) وجامعة كلوج على بياترا نيمنت (٢-٠) وفارول على جامعة كرايوفا (٢-١) وبراشوف على غالاتي (١-٠) وسيليتا باكو على انتر سيبيو (٢-٠). وتعادل بوليتكنيكا أياسي مع بوليتكنيكا تيميشوارا (٠-٠) وسبورتول مع ناسيونال (٠-٠) أيضا.

● ترتيب الصدارة:

١ - ستيوا بوخارست: ٤٨ نقطة.

٢ - رابيد بوخارست: ٤٣.

٣ - جامعة كرايوفا: ٣٦.

٤ - دينامو بوخارست: ٣٦.

أجاكس أمستردام يحرز كأس السوبر الأوروبية

أضاف فريق أجاكس أمستردام الى سجله الكروي إنجازا جديدا، بإحرازه كأس السوبر الأوروبية بكرة القدم اثر الفوز الكاسح الذي سجله على ضيفه الاسباني سرقسطة في المباراة الإيابية التي أجريت بينهما مساء أمس في مدينة أمستردام وشاهدها ٢٢ الف متفرج، بعدما سبق وتعادل مع منافسه في المباراة الأولى (١-١).

وقد صمد سرقسطة ٤١ دقيقة قبل أن يمنى مرماه بالإصابة الأولى التي أحرزها بوغارد.

وفي الشوط الثاني أضاف الإصابة الثانية في الدقيقة ٥٣، قبل أن يحرز دلني بليند الإصابتين الثالثة والرابعة من ركلتي جزاء في الدقيقتين ٦٦ و٦٩.

تصفيات كرة القدم الأولمبية

البرازيل والأوروغواي إلى الدورة الرباعية النهائية

تعادلت البرازيل والأوروغواي بدون إصابات في آخر مباريات الدور الأول للمجموعة الأولى ضمن تصفيات كرة القدم الأولمبية التي تجري حاليا في الأرجنتين وتأهل الفريقان الى الدورة الرباعية النهائية الى جانب الأرجنتين وفنزويلا، والتي ستنطلق صباح بعد غد (السبت)، حيث ستلعب البرازيل مع فنزويلا، والأرجنتين مع الأوروغواي.

ويذكر أن الدورة الرباعية النهائية لهذه التصفيات ستجري على طريقة الدوري من مرحلة واحدة ويتأهل الأول والثاني في نهايتها الى دورة اتلانتا الأولمبية الصيف المقبل.

وقد لعب الفريقان البرازيلي والأوروغوياني بدون حافز كونهما ضمنا التأهل سلفاً الى الدورة الرباعية النهائية، وانحصر اللعب في وسط الملعب طوال الشوطين، ولم يبذل أي منهما جهدا يذكر تجنبا للارهاق، أو التعرض للإصابات.

- وفي لقاء آخر في المجموعة نفسها، فازت بوليفيا على الباراغواي (٤-١) واحتلت المركز الثالث في المجموعة، وسجل إصاباتها كل من ميلتون كويمبرا في الدقائق ١٥ و٢٩ و٣٥ وغوتييريز في الدقيقة ٣٨، وسجل للخاسر اسبينولا في الدقيقة ٤٥. وبذلك رفع كويمبرا رصيده الى خمس إصابات وحل ثانيا في صدارة الهدافين بعد الأرجنتيني دلغادو، ومواطنه كريسبو ولكل منهما ٦ إصابات.

وبانتهاء مباريات الدور الأول تكون الأرجنتين المنتخب الأبرز من حيث النتائج، حيث احتلت صدارة المجموعة الثانية برصيد ١٢ نقطة من دون هزيمة أو تعادل، وسجل مهاجموها ١٥ إصابة وسجل في مرماها إصابة واحدة، تليها البرازيل التي تصدرت المجموعة الأولى بفارق الاصابات بعدما تساوت نقاطا مع الأوروغواي برصيد ١٠ نقاط، وسجل مهاجموها ١١ إصابة، وسجل ضدها ٣ إصابات.

هذا، وستكون التصفيات في إجازة تستمر اليوم وغداً، حيث تنطلق بعد غد (السبت) الدورة الرباعية النهائية وفق البرنامج التالي:

● الجمعة ١/٣/٩٦:

- البرازيل × فنزويلا (٢,٣٥ صباحا).

- الأرجنتين × الأوروغواي (٣ صباحا).

● الأحد ٣/٣/٩٦:

- البرازيل × الأوروغواي (٩ مساء).

- الأرجنتين × فنزويلا (١١ مساء).

● الأربعاء ٦/٣/٩٦:

- الأوروغواي × فنزويلا (١ صباحا).

- البرازيل × الأرجنتين (٣ صباحا).

الترتيب النهائي للمجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البرازيل	٤	٣	١	-	١١	٣	١٠
الأوروغواي	٤	٣	١	-	٩	٤	١٠
بوليفيا	٤	١	-	٣	٦	٩	٣
الباراغواي	٤	١	-	٣	٨	١٢	٣
البيرو	٤	١	-	٣	٧	١٣	٣

الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الأرجنتين	٤	٤	-	-	١٥	١	١٢
فنزويلا	٤	٢	١	١	٦	٥	٧
تشيلي	٤	١	٢	١	٨	٥	٥
كولومبيا	٤	-	٢	٢	٦	١١	٢
الأكوادور	٤	-	١	٣	٥	١٨	١

الدوري الأميركي بكرة السلة

الفوز الـ٥٠ لشيكاغو بولز والـ٣٧ لهيوستون





تاباك لاعب تورونتو يوجه الكرة نحو سلة هيوستون (رويتر)

يمكن القول ان العنوان الرئيسي لمباريات الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة التي أجريت صباح أمس يتجسد بإحراز كل من مايكل جوردان وحكيم العجوان ٣٥ نقطة في لقاء شيكاغو مع مينيسوتا وهيوستون روكيتس مع تورونتو، إضافة لإحراز شيكاغو بولز فوزه الـ٥٠ في الدوري مقابل ٦ هزائم حتى الآن.

ففي مدينة شيكاغو، رفع فريق شيكاغو بولز رصيده الى ٥٠ انتصارا مقابل ٦ هزائم اثر فوزه على ضيفه مينيسوتا بفارق ٢١ نقطة (١٢٠-٩٩) وقاده الى الفوز نجمه الطائر مايكل جوردان الذي سجل له ٣٥ نقطة.

ويعتبر شيكاغو الذي سجل بداية جيدة هذا الموسم بإحرازه ٢٦ فوزا بدون هزيمة المرشح الوحيد لتحطيم رقم اللايكرز الذي سجله في الموسم ١٩٧١-١٩٧٢ بإحرازه ٦٩ فوزاً مقابل ١٣ هزيمة. علماً بان شيكاغو قد يحطم هذا الرقم بنسبة اقل في عدد مرات الهزيمة.

- وفي هيوستون: خاض فريق هيوستون حامل اللقب مباراته مع ضيفه تورونتو الكندي في غياب ثلاثة من ابرز نجومه الاساسيين وهم ماريو أيلي وسام كاسل وكلايد دريكسلر بداعي الإصابة، ورغم ذلك نجح في تحقيق الفوز بفارق خمس نقاط (١٠٥-١٠٠) بفضل تألق لاعب ارتكازه حكيم العجوان الذي سجل له ٣٥ نقطة و١٥ متابعة دفاعية (ريباوند) كما سجل كيني سميث ٢١ نقطة. وبذلك رفع رصيده الى ٣٧ فوزا مقابل ٢٠ هزيمة وبقي في المركز الثالث في صدارة مجموعة الغرب الاوسط بعد يوتاجاز وسان انطونيو. علما بأن الاخير سقط أمس خارج ارضه امام لوس انجيليس كليبرز (٩٠-٩٥)، وسجل بريان ويليامس للفائز ٢٢ نقطة، فيما سجل دايفيد روبنسون للخاسر ٢٨ نقطة، وتشارلز سميث ١٥ نقطة و١٢ (ريباوند). وهنا النتائج:

- كليفلاند × غولدن ستايت: (٩٢-٨٠).

- انديانا × بورتلاند: (١٠١-٨٧).

- ميامي × نيوجيرزي: (٩٣-٩٠).

- شارلوت × ميلووكي: (٨٨-٨٤).

- شيكاغو × مينيسوتا: (١٢٠-٩٩).

- فيلادلفيا × دالاس: (١٢١-١١٥).

- هيوستون × تورونتو: (١٠٥-١٠٠).

- دنفر × واشنطن: (٩٦-٩٢).

- كليبرز × سان انطونيو: (٩٥-٩٠).

هذا، وستجرى صباح اليوم (الخميس) ٨ مباريات ابرزها بين اورلاندو متصدر مجموعة الاطلسي وميامي هيت، وبين واشنطن ويوتاجاز.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اتلانتا هوكس مع بورتلاند، وبوسطن مع شارلوت، ومينيسوتا مع فينكس صنز، وسياتل مع ديترويت، وفانكوفر مع اللايكرز، وسكرامنتو مع نيويورك.

لبنان يشهد حدثاً فريداً في الشطرنج

إيفانتشوك يلعب من دون رؤية الرقعة ويفوز بخمس جولات بالتتابع

فاجأ لاعب الشطرنج الدولي الرابع في العالم فاسيلي ايفانتشوك لاعبي الشطرنج في مركز متخرجي الجامعة العربية بزيارة قام بها امس بصحبة رئيس الاتحاد محمد سكر ونائبه عمار الحوري، حيث قدم عرضا فريدا هو الاول من نوعه في لبنان، اذ قام بملاعبة خمسة من كبار اللاعبين في النادي المذكور استدبارا وبالتتابع، استدبارا يعني دون رؤية الرقع وبالتتابع اي انه كان يقوم بالنقلة الاولى بالتتابع على الرقع الخمس ابتداء من الرقعة رقم واحد لغاية الرقعة الخامسة ثم يعود للاولى بعد ان يعطى رد اللاعب وهكذا ولكن كيف تم ذلك.

جلس ضيف لبنان ايفانتشوك في غرفة منفردة، بينما جلس اللاعبون في صالة المباريات بحيث لا يرى احدهم الآخر، والمشتركون بهذه التظاهرة الشطرنجية الفريدة في لبنان كانوا: محمد الخطيب على الرقعة الاولى، خالد شهاب على الرقعة الثانية، احمد نجار على الرقعة الثالثة، كمال ناصر على الرقعة الرابعة وعبد العزيز محمود على الرقعة الخامسة.

كان ايفانتشوك هادئا في غرفته المفرده لا يدخل عليه احد الا مرافقه سامون ورئيس الاتحاد الذي كان يراقب العمليات عن كثب والتأكد من عدم تدخل احد.

أعطى ايفانتشوك الوقت كاملا للاعبين للإجابة دون اجبارهم على الرد بسرعة كما تقضي الانظمة. وقد طالت الجولات الخمس حوالي ثلاث ساعات ونصف الساعة، كان ايفانتشوك اثناءها يطالع في كتاب ويتقطع عن القراءة في كل مرة يدخل فيها الدكتور سامون ليطلعه على ما تم من نقلات، طبعا لم يكن امام ايفانتشوك اي رقعة، فكان احيانا يجيب بسرعة وكأنه كان يتوقع هذه النقلات، واحيانا يستغرق للاجابة دقيقة او دقيقتين لا اكثر، وكثيرا ما كان يزود سامون بنقلتين متتاليتين اذا كانت احدى النقلات ظاهرة ولابد منها.

في النقلة ١٨ هوى محمد الخطيب واستسلم بعد ان اصبح مهددا بالملك بشكل واضح بعد نقلات محدودة، تبعه بعد دقائق احمد نجار في النقلة ٢٢ بعد ان اصبح وزيره قيد السقوط دون مقابل، وتابع عبد العزيز محمود لغاية النقلة ٢٦ بعد ان فقد السيطرة تماما على الرقعة، وصمد خالد شهاب لغاية النقلة ٣١ وبقي كمال ناصر لوحده وعلى الرغم من عرضه مرتين التعادل، فقد رفض ايفانتشوك وتابع بعناد، ولكنه امام الهجمات التي قام بها الضيف الكبير اضطر للتسليم بعد النقلة الأربعين. وهنا خرج اللاعب الكبير ايفانتشوك من غرفته هادئا لاتبدو عليه اي آثار للتعب، واخذ يستعيد مع كل لاعب جولته ويدله على اخطائه.

وسيقوم ايفانتشوك اليوم بإعطاء المحاضرة الاولى التدريبية لبعض المتفوقين شطرنجياً، كما سيعقد مؤتمرا صحافيا غدا الجمعة في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر في نادي متخرجي معاهد وجامعات الاتحاد السوفياتي، قرب الاونيسكو، كما سيقدم يوم الاحد جولة تتابعية ضد اربعين لاعبا في مركز نادي رابطة متخرجي معاهد الفرير - شارع سامي الصلح تجاه بناية فيليبس - فرن الشباك، في تمام الساعة الثالثة، فعلى الذين يرغبون بالاشتراك، التواجد في صالة اللعب قبل عشرين دقيقة على الأقل وتسجيل اسمائهم لدى رئيس الاتحاد.

الدورات الدولية بكرة المضرب

خروج إدبرغ وفيريرا من دورة فيلادلفيا

خرج الجنوب افريقي وين فيريرا والاسترالي مارك فيليبوسيس والسويدي ستيفان ابرغ من الدور الاول لبطولة الولايات المتحدة بكرة المضرب.

وتغلب السويدي توماس أنكفيست على ادبرغ الذي اعلن انه سيعتزل اللعب بنهاية العام ٥-٧ و٦-٢ و٧-٥.

وهذه هي البطولة الثالثة على التوالي التي يهزم فيها من الدور الاول من بين اربع بطولات شارك فيها هذا العام.

وقال ادبرغ: «لا ألعب بشكل سيئ واقتربت من الفوز في بعض المباريات».

وهزم فيليبوسيس المصنف الخامس في البطولة من الاميركي كريس وودروف ٦-٤ و٤-٦ و٧-٥. أما فيريرا المصنف الثالث فقد مني بهزيمة امام الاسترالي جيسون ستولتنبرغ ٥-٧ و٦-٧ و٦-٢.

وفي المباريات الاخرى، فاز مارسيلو ريوس من تشيلي وهو المصنف الرابع على الاميركي ديفيد ويتون ٦-٤ و٦-٣ والاسترالي مارك وودفورد المصنف السادس على الاسباني كارلوس مويا ٧-٥ و٦-٧ و٦-١ والاميركي ريتشي رينيبرغ على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦-٤ و١-٦ و٧-٦ والاسترالي سكوت درايبر على السويدي ماتس فيلاندر ٦-٤ و٣-٦ و٦-٤.

وسيلعب الاميركي جيم كوريير المصنف الثاني اولى مبارياته اليوم امام مواطنه جيني تارانغو.

ميلانو

بلغ الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا المرحلة الثانية من دورة ميلانو الايطالية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨١٥ الف دولار بفوزه على الاسباني خوردي بوريو ٧-٦ (١-٧) و٦-صفر و٦-٢ والتشيكي دانيال فاتشيك على الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٦-٤ و٦-٤ والاوكراني اندريه ميدفيديف على الالماني ديفيد برينوزيل ٧-٦ (١-٧) و٧-٥ والاسباني فرانشيسكو كلافيت على الهاييتي رونالد اجينور ٦-صفر و٧-٦ (٧-٢).

وفي النتائج الاخرى، فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على الالماني مارتن سينر ٧-٦ (٧-٥) و٦-٣ والايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٦-٧ (٩-١١) و٦-٤ و٦-٤ والسويسري مارك روسيه على الفرنسي ارنود بوتش ٣-٦ و٦-٣ و٦-صفر.

من الملاعب العالمية

● **مارادونا يواجه عقوبة السجن**

للمرة الخامسة في اقل من سنتين رفض قضاة ارجنتينيون السماح لمارادونا بتحاشي المثول امام المحكمة حيث يواجه عقوبة السجن لمدة اربع سنوات بسبب اطلاقه النار من بندقية ضغط على صحافيين تجمهروا امام منزله.

ومن المتوقع ان يحاكم مارادونا قريباً، لكن احتمالات دخوله السجن قليلة اذ ان العقوبة التي ستصدر بحقه ستكون على الارجح مع وقف التنفيذ.

وخضع قائد المنتخب الارجنتيني السابق لمدة اسبوع لعلاج من الضغط النفسي الذي يعاني منه في الوقت الحالي ويبدو من الناحية النفسية في ادنى الحالات وردات فعله غالباً ما تكون غير متوقعة ومبالغاً فيها.

وتعود الحادثة الى الثاني من شباط ١٩٩٤ عندما ترك مارادونا فريقه نيولز اولد بويز ولجأ الى فيلا توخوي (غرب العاصمة) طلباً للراحة، لكن الصحافيين حاصروه وفرضوا طوقاً حول الفيلا، فخرج مارادونا وتكلم الى الصحافيين ثم دخل ليخرج مجدداً وفي يده بندقية ضغط اطلق منها بعض الطلقات فجرح اربعة صحافيين، وتقدم هؤلاء بدعوى ضد النجم الارجنتيني قد تؤدي الى صدور قرار بسجنه اربع سنوات.

وحاول محامو اللاعب التدخل لدى السلطات لوقف الدعوى مطالبين بالاستعاضة عنها بعقوبة ذات نفع عام كما تنص القوانين الجديدة، لكن مصادر قضائية ترى أن هذا الحل يعتمد عادة اذا كانت عقوبة السجن لا تتعدى ثلاث سنوات.

وكان ثبت تناول مارادونا للمنشطات بعد اربعة اشهر من هذه الحادثة في بطولة كأس العالم في الولايات المتحدة، ولوقفه الاتحاد الدولي لمدة ١٥ شهراً انضم بعدها الى فريق بوكا جونيورز.

● **ميلانو عينه على زيدان**

- قال مصدر قريب من نادي بوردو الفرنسي إن ميلانو الايطالي مهتم بزين الدين زيدان ولكنه لم يتقدم بعرض لبوردو بعد.





المتعهد دون كينغ بين تايسون وبرونو (أ ب)

واضاف ان زيدان اجتمع مع اريدو برايدا المدير الرياضي لميلانو في بوردو بعد مباراة بالدوري امس الاول ولكن من غير المرجح ان يتقدم ميلانو بعرض قبل مباراة الفريقين في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وسيتوجه بوردو الى ميلانو لخوض مباراة الذهاب في البطولة الاسبوع المقبل.

وزيدان (٢٣ عاماً) لاعب رئيسي في خط وسط المنتخب القومي الفرنسي الذي لم يهزم منذ ١٩ مباراة كما انه يقوم بواجبات هجومية فاعلة.

● **راش يترك ليفربول**

- قال المهاجم ايان راش امس إنه سيترك ليفربول وينتقل الى ناد آخر بنهاية الموسم بعد ان قضى ١٥ عاماً مع النادي الانكليزي.

وما زال راش (٣٤ عاماً) قائد الفريق ولكنه فشل في ابعاد المهاجمين الناشئين ستان كوليمور او روبي فولر من التشكيل الاساسي للفريق بعد شفائه وعودته الى الملاعب.

وأجريت لراش عملية جراحية لإزالة غضروف في تشرين الثاني، ونقلت صحف انكليزية عن راش قوله: «يجب ان ابحث عن مستقبلي».

ويذكر ان راش أحرز ٤٠٤ اصابات منذ بدايته مع كرة القدم بينها ٣٤٥ اصابة مع ليفربول.

● **تغريم وتوقيف!؟**

- اوقف الاتحاد الاميركي لكرة السلة جي. آر. ريد لاعب نيويورك نيكس المحترف عن اللعب مباراتين وتغريمه مبلغ ١٠ آلاف دولار لاعتدائه على أ. سي. غرين لاعب فنيكس خلال المباراة التي أجريت بينهما امس، عندما ضربه على فكه وتسبب بإصابته، حيث نقل الى خارج الملعب للمعالجة.

وبذلك سيغيب ريد عن مباراة فريقه مع اللايكرز يوم الاثنين ومع سكرامنتو يوم الاربعاء المقبلين.

● **انقسام في اورلاندو!؟**

- حدث انقسام بين لاعبي اورلاندو ماجيك بعد خسارتهم امام شيكاغو بولز فريق مايكل جوردان (١١١-٩١) الاحد الماضي على ارض الاخير. واذا كان مدرب الفريق الخاسر براين هيل ولاعبه هوراس غرانت الذي كان سابقاً في صفوف شيكاغو لم يعتبرا الخسارة نهاية العالم فإن صانع ألعاب الفريق انفيرني هارداوي تحدث عن خسارة مهمة جداً «حتى وان لم يعترف اللاعبون بذلك». اما لاعب الارتكاز شاكيل اونيل فقد قال «اني مغتاظ».

● **تايسون - برونو**

- عقد منظم مباريات الملاكمة الشهير دون كينغ مؤتمراً صحافياً في فندق «غراند أوتيل» في لاس فيغاس قدم خلاله البطل العالمي مايك تايسون والبريطاني فرانك برونو مؤكداً موافقتهما على خوض المباراة المرتقبة بينهما في ١٦ آذار المقبل في لاس فيغاس، كما عرض على رجال الصحافة حزام البطولة الذي سيناله البطل الفائز في المباراة.

ويذكر ان تايسون التقى برونو منذ ٧ سنوات وهزمه بالضربة القاضية الفنية في الجولة الخامسة.

● **منشطات**

- اعلن الاتحاد الدولي للتزحلق السريع على الجليد توقيف الروسية سفيتلانا فيدوتكينا منشطاً من نوع «ستانوزوبول» المنوع خلال بطولة كأس العالم للتزحلق السريع في ألماتا (كازاخستان) في ٦ و٧ كانون الثاني.

وأحرزت فيدوتكينا الميدالية الفضية في سباق ١٥٠٠ م. ضمن أولمبياد ليلهامر (النروج) العام ١٩٩٤ وحلت اولى ثلاث مرات في مراحل كأس العالم في كانون الثاني الماضي وشباط الحالي.

● **انتقالات...**

- اعلن امس أن الدانمركي اريك اندرسن سوف ينضم الى نادي الرانجرز الاسكتلندي من نادي آلبورغ واللعب الى جانب مواطنه بريان لاودروب.

وعلم أن صفقة الانتقال بلغت ١,٨٥ مليون دولار، وان اللاعب سوف يصل بالطائرة الى غلاسكو في وقت لاحق، بعدما انهى مدير الرانجرز والتر سميث صفقة الانتقال مع نادي آلبورغ السويدي.

وعلى صعيد آخر، ما زال موقف اللاعبين الروماني ايلي دوميتريسكو والسويسري مارك هوتيغر معلقاً بعد انتهاء اجتماع لمسؤولين رياضيين في انكلترا امس الاول دون التوصل لقرار بشأن تغيير قواعد اذون العمل.

ولم يتمكن مسؤولون رياضيون كبار وممثلون من الادارة البريطانية للتعليم والتوظيف من حل المشكلة التي تواجه اللاعبين، وبذلك لن يتمكن دوميتريسكو من انهاء عقده للانتقال من توتنهام الى ويستهام مقابل ١,٥ مليون جنيه استرليني، كما لن يتمكن هوتيغر من انهاء عقده للانتقال من نيوكاسل الى ايفرتون مقابل ٧٠٠ الف جنيه.

حقيبة السفير

اكسيل ريد

تحيي المغنية اكسيل ريد وفرقة الاسكروك حفلا موسيقيا في ساحة الشهداء يوم غد وبعد غد وذلك من تنظيم القسم الثقافي في السفارة الفرنسية والفرنكوفوني بالتعاون مع تلفزيون ام.تي.في. وانترناسيونال فيرزاند بروموستون.

ويأتي الحفل ضمن سلسلة من المهرجانات الفنائية والموسيقية الفرنسية في عدد من عواصم العالم لمناسبة سنة الاغنية والموسيقى الفرنسيين.

توقيع كتاب

دعت «دار الندوة» الى حفل توقيع كتاب: «الاقتصاد السياسي وقضايا العالم الثالث في ظل النظام العالمي الجديد» لمؤلفه الدكتور احمد امين بيضون وذلك بين الرابعة والسابعة مساء الاثنين المقبل في ٤ آذار المقبل في «دار الندوة» - الحمراء.

عزف على الغيتار

اقام المعهد الوطني العالي للموسيقى - الكونسرفتوار امسية موسيقية في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية - الجامعة اللبنانية - الحدث، برعاية الوزير ميشال اده، عزف خلالها ادي وماري انج دورليان معزوفات على الغيتار لـ: لاوس، باخ، سانز، سور، ي فالا وديبيسي بحضور جمهور تقدمه الدكتور وليد غلمية ممثلا الوزير ادوالقائم خلتشيك بابكيان.

حفل موسيقي

بالتعاون مع «جمعية خريجي الجامعة الاميركية» دعت نورا فارتانيان الى حضور رسيتال - بيانو لمجموعة من الطلاب هم: ياسمينة صيادي، واتيا نجار، مها نجار، رنا حمزة، ليتي جابري، ناديا صفي الدين، تيتا الخطيب، السبت في ١٦ آذار، الثامنة مساء، في قاعة غولبنكيان في كلية بيروت الجامعية سابقا.

وسام بلجيكي للجمال

قلد سفير بلجيكا في لبنان السيد بول بوغبار اليوم المدير المعاون للمراسم في وزارة الخارجية المستشار مراد الجمال وسام «ليوبولد الثاني» من رتبة كومندور منحته اياه الحكومة البلجيكية تقديرا للخدمات التي كان قد قام بها لتمتين العلاقات بين البلدين خلال فترة عمله في السفارة اللبنانية في بلجيكا، وجرى الحفل في منزل السفير بوغبار في اليرزة حضره كبار موظفي وزارة الخارجية واركان السفارة.

معهد لودي التجميلي

يفتتح معهد لودي التجميلي اقسام: التجميل، التجميل في سنتر رابية البلازا بين الرابعة والسادسة من مساء الثالث من آذار في الرابية - بلازا.

جمعية الصادق للدراسات

انتخبت الهيئة العامة لجمعية الصادق للدراسات والانماء مجلس امنائها بحضور مندوب وزارة الداخلية سامي شقير، وكانت النتيجة على الشكل الآتي: خليل ماجد (رئيسا)، عدنان سليمان (مراقبا ماليا)، مصطفى كنعان (امينا عاما للمكتب التنفيذي)، نبيل شمص (امينا اداريا)، عاطف منصور (امينا ماليا)، عبد الرؤوف حيدر، فاروق محفوظ، احمد الحاج، محمد جابر، حسين ماجد ونجيب عيسى اعضاء.

تهاني سليمان وكلش

امين سليمان ومنى كلش يتقبلان التهاني بزفافهما بعد عودتهما من شهر العسل في باريس وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد في ١ و٢ و٣ في منزلهما الكائن في بشامون حي اليهودية بناية مونت كارلو.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ - الاقتتال.

٢ - ماركة ساعات، عملة آسيوية.

٣ - ثلثا ضار، الاقتراب (معكوسة).

٤ - مرتفع، الشبيه.

٥ - ماركة صواريخ، حرق.

٦ - تشاهد، من اخوات كان.

٧ - علم مؤنث، انتفاخ (معكوسة).

٨ - ناصية (معكوسة)، من المعادن (معكوسة).

٩ - شركة نفطية، متشابهان.

عموديا:

١ - الحقد.

٢ - لتي، ماركة سيارات.

٣ - ناصية، عاصمة اوروبية (معكوسة).

٤ - بلدة لبنانية.

٥ - من الثمار، مقايض.

٦ - علم مؤنث.

٧ - المتوج (معكوسة).

٨ - آلة موسيقية، قص.

٩ - نهر اوروبي.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان

دموع الفرح ستملأ مقلتيك عندما يطلب منك الحبيب تتويج علاقتكما بالرباط المقدس.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار

يطلب منك ان تشهد بالحق فلا تخذل ضميرك او تراعي مشاعر المذنبين.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران

تعيش اوهام الحب ولكنك فاقده، فالكبت الذي تمارسه على مشاعرك يجعلك وحيدا منعزلا.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

صديق لدود يحاول مضايقتك ويسلبك من تحب فكن واعيا وتمسك بما هو حق لك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب

سفر الى بلد عربي يغني مخيلتك ويسلبك من تحب فكن واعياً وتمسك بما هو حق لك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول

الروتين الذي تعيشه ينعكس سلبا على تعاملك مع الآخرين بحيث تفقد النكهة الاجتماعية.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١

مبلغ من المال يصل اليك قريبا وتستعمله في انهاء مشاريع كانت معطلة.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢

تتعرض الى مشكلة مهنية مما يجعلك تقدم استقالتك ولكنك تعود عنها بعد ان تعترف بالخطأ.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١

كل امورك تجد لها حلولا اليوم وتكتشف في صديق مزايا تجعل منه حبيبا لك.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢

إنها مسألة وقت عزيزي الجدي تنجلي بعدها همومك عندما تستقر على رأي ثابت.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط

تدعي المعرفة في امور تجهلها ما يقلل من قدرك عند الآخرين فيبعدون عنك.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار

حبك القديم يشن عليك حربا ضروسا وانت من دفعه الى ذلك بعنجهيتك وانانيتك.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ن	ي	ر	م	ت	ب	ر	ا	ض	ت
ر	ي	ن	ت	ك	ح	ز	ا	م	ت
د	ي	ر	ت	ف	م	ح	ا	ز	ت
ر	ي	د	ت	ر	ب	س	ا	ح	ت
د	و	ق	ت	ت	د	هـ	ا	ش	ت
د	ر	س	ت	ب	ي	م	ا	ح	ت
م	و	د	ت	ن	ن	د	ا	هـ	ت
د	ر	و	ت	ي	ي	و	ا	د	ت
ب	ر	ج	ت	ت	ا	ر	ا	و	ت
ج	ر	ب	ت	ث	ي	غ	ت	س	ت

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ثمانية أحرف

تضارب، تحامي، تمرين، تحاوي، تربد، تورد، تستغيث، تقود، تبرج، تسرد، تمازج، تهادن، تحاسب، توارى، تحير، تنير، تحوم، تزاحم، تجرب، تشاهد.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:

١ - سمير معلوف. ٢ - ميسر، بلال. ٣ - يمر، لب. ٤ - رد، هم. ٥ - التكديس. ٦ - فخراني. ٧ - ات، مياس. ٨ - الخليل، سر. ٩ - تسريع، انت.

عموديا:

١ - سمير، قيات. ٢ - دميم، سل. ٣ - يسر، افتخر. ٤ - ر ر، الخالي. ٥ - رت، عي. ٦ - علة كامل. ٧ - ل ل، مدني. ٨ - واو، بياسن. ٩ - قـل، اس، سرت.

■ حل كلمة السر: ميمس.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Rg7!, Ne6; 2. Rg8+, Rxg8; 3. Nf7 مات

أو إذا 1. Rg7!, Rg8; 2. Rxg8 مات

المناخ الجامعي في الكليات قبل صدور قرار منع التجول:

إضراب في اللبنانية الإثنين لمواجهة سابقة إقتحام العلوم الاجتماعية

جمعيات عمومية للطلاب مؤيدة للتحرك العمالي منقسمة حول التظاهر

كان المناخ الجامعي، قبل الاعلان عن منع التجول، مشدوداً في اتجاهين. اولهما ملاحظة الوجود الامني على مداخل وحول العديد من الكليات، فضلاً عن الحضور المستتر. وما شهده في هذا السياق معهد العلوم الاجتماعية ـ الفرع الاول، امس الاول الذي تعرض لانتهاك حرمته. اما الحدث الثاني فهو استمرار للنقاش الطالبي حول الدعوة الى التظاهر التي كان قد اطلقها الاتحاد العمالي العام، اضافة الى الاضراب العام، وعلى هذا الاساس عقدت العديد من الجمعيات العمومية، ابرزها تلك التي شهدها الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية وجمعت رئيس رابطة الهيئة التنفيذية للاساتذة د. صادر يونس وعدداً من اعضاء الرابطة واساتذة الكلية ومديرها والطلاب، والتي تحولت الى مهرجان خطابي اعلنت خلاله مواقف الشجب والاستنكار للاجراء الامني الذي استباح حرمة المعهد. وهو ما دفع الرابطة الى اعلان الاضراب في كل كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها الاثنين المقبل.

بيان الرابطة

وكانت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية قد خصصت اجتماعها الذي عقدته امس لنقاش المستجدات التي طرأت على صعيد الحريات العامة، وتوقفت عند اقتحام معهد العلوم الاجتماعية، واصدرت على الاثر البيان الآتي:

استنكار اصرار السلطات الرسمية على قرار منع التظاهر باعتباره صيغة مشروعة من صيغ التعبير عن الرأي، واخطر ما في هذا الموقف اعتبار الحرية مسألة سياسية والدعوة الى فصلها عن المسألة الاجتماعية. مما يحمل في ابعاده تصميم المسؤولين على تصفية القيم التي يمثلها الانسان وفي طليعتها حقه في بناء وجوده على قواعد الحرية والعدالة والديموقراطية.

ووصف اقتحام مبنى الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية ودخول العناصر الامنية الى الصفوف اثناء المحاضرات، بأنه اعتداء فاضح على حرمة الجامعة اللبنانية، من دون ان نسمع موقفاً شاجباً من المعنيين المباشرين باستقلالية هذه المؤسسة وبكرامة اساتذتها، ونعني بذلك وزير الثقافة والتعليم العالي، رئيس الجامعة، مجلس الجامعة. واعتبرت الهيئة التنفيذية، ان مثل هذا الامر لم يسبق ان حصل في الجامعة حتى في احلك الاوقات واشدها ظلماً وظلاماً.

وقد اتخذت في ضوء هذا الواقع المؤلم المقررات الآتية:

١ ـ الدعوة الى الاضراب يوم الاثنين ٤/٣/٩٦، في فروع الجامعة كافة.

٢ ـ عقد جمعيات عمومية يشترك فيها الاساتذة والطلاب (جمعيات مركزية في المناطق ـ جمعيات في فروع بيروت) يصار خلالها الى تفنيد سياسة السلطة حيال المسألة الاجتماعية ومسألة الحريات العامة، بغية اتخاذ المواقف المعبرة عن رفض هذه السياسة.

٣ ـ دعوة الاساتذة الى التجمع في الادارة المركزية اليوم الخميس ٢٩/٢/٩٦ الساعة التاسعة قبل الظهر من اجل الانطلاق للمشاركة في التحرك المقرر.

كما قررت الهيئة التنفيذية المشاركة في الاعتصام الذي دعا اليه افراد الهيئة التعليمية في معهد العلوم الاجتماعية (١) والمقرر اعتباراً من الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء الموافق فيه ٢٨/٢/٩٦.

والاعلام ايضاً

ورداً على تجاوز آخر في كلية الاعلام والتوثيق وفي هذا الاطار ايضاً، اصدرت القوى الطلابية في الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة بياناً استنكرت فيه «اشد الاستنكار وضع قوى امنية على مداخل كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ومنع الدخول اليها وذلك بهدف منع الجمعية العمومية التي دعونا اليها لتكون منبراً طلابياً في سياق التحرك العمالي والمطلبي العام» واضاف البيان «تعلن القوى عن دعمها للاضراب والمطالب النقابية ومشاركتها في التحركات في اليوم الوطني».

الى ذلك سجل موقف آخر في هذا المجال صادر عن منظمة الشباب التقدمي التي اعلنت في بيان اصدرته عن استنكارها واعتبرت ذلك تعدياً على الحريات يؤشر «لمرحلة تستهدف فيها الحريات وتعتمد سياسة كم الافواه وعسكرة البلد» واضاف البيان «ان المنظمة تدعم بقوة الاضراب العام وتستعيض عن مشاركتها في التظاهرة الطلابية في كلية الاعلام وذلك بالمشاركة في التحركات النقابية والطلابية» اليوم. ومن جهة اخرى استنكرت المنظمة اقتحام القوى الامنية لحرم معهد العلوم الاجتماعية.

العلوم الاجتماعية

وفي العودة الى اعتصام العلوم الاجتماعية فقد تحدث فيه وبعد اجتماع ضمه واساتذة الكلية وعددا من اعضاء الرابطة، الدكتور صادر يونس فاعتبر ان التوجهات الحالية تدل على ان الوطن يسير نحو وضع جديد تزول فيه السمات الخاصة التي ميزت لبنان خلال عقود من الزمن عن سواه من بلدان المنطقة. واعتبر ان المستهدف اليوم ليس فقط المعهد كرمز نضالي في الجامعة بل الوطن كله. واضاف ان المعركة التي نخوضها اليوم هي اكبر بكثير من قضية مطالب ورواتب اذ هي قضية حريات.

كما تحدث في الجمعية ممثل الاساتذة في مجلس الفرع الدكتور محمد شيا فاعتبر الانتهاك الذي تعرض له المعهد هو انتهاك صارخ لحرمة الجامعة. وعرض مدير الفرع الدكتور اسعد النادري لتدخل القوى الامنية واعتذارها وفتح ملف التحقيق حول الحادثة.

كما اعلن البيان الصادر عن مجلس فرع الطلاب الذي استنكر فيه «الانتهاك الفاضح» وادان بشدة ما حصل واهاب بكل الشرفاء من اهل الجامعة، رئيساً وادارة واساتذة وطلاباً وكل القوى الحية الوقوف صفاً واحدا في مواجهة هذا التحدي الخطير الذي يمس كرامة الجامعة الوطنية واستقلاليتها وحريتها.

جمعيات عمومية

اما لجهة الجمعيات العمومية التي عقدت بهدف البحث في مسألة المشاركة في التظاهر، فسجل في العديد من هذه الجمعيات العديد من المواقف الصريحة والمباشرة للمشاركة في التظاهرة في حين لوحظ تحفظ بعض القوى عن المشاركة بالرغم من تأييد المطالب العمالية. ويشار ايضاً الى العديد من الدعوات الصادرة عن مجالس فروع او هيئات طلابية للتجمع في الكليات صباح اليوم للانطلاق منها باتجاه التظاهرة المركزية في ساحة بشارة الخوري.

وفي الجمعية العمومية التي عقدت في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية تحدث بداية رئيس مجلس الفرع علي الموسوي فاشار الى سياسة الحكومة لجهة المطالب وايد الاضراب «لكن ليس مع التظاهر تحت شعارات غير مطلبية».

ثم كانت كلمة لمنظمة الشباب التقدمي فدعت الحكومة الى انتهاج سياسة اجتماعية طويلة الامد والى دعم العمال في نضالهم لكن دون ان يمس ذلك بأمن الدولة ودعت اخيراً للمشاركة في الاعتصام التضامني والجمعيات العمومية في داخل الجامعات.

وفي الاتجاه نفسه كانت كلمة المكتب التربوي لحركة امل والتي اكدت على المطالب الجامعية. وكلمة الحزب القومي السوري الاجتماعي ايضاً دعت للتضامن مع المطالب الاجتماعية الاقتصادية «والوقوف عند هذه الحدود فقط ورفض الغوغائية» مما اثار استنكار الطلاب المستقلين وادانتهم لهذا الوصف للتحرك العمالي.

اما كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي فأكدت على دعم المطالب لكن مع مواجهة كل «من يتستر تحت عباءة الاتحاد لتحقيق اهداف تتناقض مع المصالح العليا».

في المقابل سجلت دعوات صريحة للمشاركة في التظاهر لممثلي كل من حزب الله، اتحاد الشباب الديموقراطي. تجمع طلاب الحرية وفي بيان خاص سجل موقف مماثل لـ اتحاد شباب الحرية».

ويشار الى ان اتحاد الشباب الديموقراطي دعا الى عدم تشتيت المشاركة بل الالتحاق مباشرة بالتظاهرة ودعت المتحدثة باسمه في الجمعية الى إلقاء النشيد الوطني وتخلل كلمتها ترديد لشعار «خبز وعلم وحرية». كما دعا المتحدث باسم حزب الله الى دقيقة صمت حداداً على روح ضحايا وادي ابو جميل.

الى ذلك عقدت في العديد من الفروع الثانية لكليات الجامعة اللبنانية جمعيات عمومية دعت الى المشاركة في التظاهرة.

وفي كلية الآداب الفرع الاول نفذ الطلاب اعتصاماً اصدر على اثره «الطلاب المستقلون» بياناً اكدوا فيه على الموقف الطلابي المؤيد لمطالب الاتحاد العمالي العام واستنكارهم لسياسة كم الافواه وقمع الحريات التي تمارسها الحكومة بحق شعبها.

حضور الجمعية العمومية في كلية الحقوق ـ ١ (مصطفى جمال الدين)

اده: الاقتحام خطير للغاية

اعتبر وزير الثقافة والتعليم العالي ان ما حصل في مبنى الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية هو امر خطير للغاية، وشدد في بيان اصدره على انه لا يجوز في المطلق ان يحصل اي خرق لحرم جامعي لأي سبب كان، وكيف الحال اذ لا يوجد اي مبرر او دافع لذلك.

واضاف: اكرر موقفي الداعم لاستقلالية الجامعة وابعادها عن اي تدخلات من اي نوع. وقد اجريت اتصالات بالمعنيين للوقوف منهم على ما حصل وابديت شجبي كما طلبت فتح تحقيق في الحادث الذي لا يقبله اي مسؤول معني.

شموع ورايات بيضاء وسوداء

اصدرت لجنة المتابعة لطلاب الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة، بياناً، رداً على قرار حظر التجول اليوم. دعت فيه المواطنين، الى اضاءة الشموع على شرفات المنازل ورفع الرايات البيضاء او السوداء تعبيراً عن موقفهم «الوطني الشريف» مساء اليوم، والاعتصام داخل اماكن العمل لساعة واحدة يوم غد الجمعة.

يونس وقرارات الحكومة: قضايا كبيرة عالقة

علق رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور صادر يونس على قرار مجلس الوزراء يوم امس بإقرار صندوق التعاضد فقال: «بعد مضي حوالى السنتين على مشروع المرسوم يأتي إقراره بمثابة خطوة إيجابية من قبل السلطة إلا أن هناك قضايا أخرى ما تزال معلقة وفي طليعتها قضية دخول الأساتذة المتفرغين في الملاك والمجالس التمثيلية وتجديد التعاقد مع عدد من المتقاعدين للإشراف على أطروحات الدكتوراه وبرغم الإيجابية التي صدرت عن مجلس الوزراء، نحن نعتبر ان هناك مشكلات أساسية تتعلق بكرامة الأساتذة وبحقهم الطبيعي في التعبير وفي العمل الأكاديمي السليم وفي حرية العمل النقابي، ونحن ننتظر من السلطة ان تتخذ مواقف تتجاوب مع طموحات الأساتذة وان تكف عن التدخل الفاضح في الشؤون الأكاديمية والنقابية وان تحترم استقلالية الجامعة وكرامة اساتذتها».

تأهيل باللغة الفرنسية في كلية التربية ـ ١

أعلن عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الاول جوزف أبو نهرا عن افتتاح دورة العام ١٩٩٦ لتأهيل الطلاب باللغة الفرنسية، في مركز التأهيل اللغوي الكائن في كلية التربية ـ الفرع الاول في ١١ آذار ١٩٩٦.

على كل من يرغب بالالتحاق بهذه الدورة ان يتقدم بطلب الى المركز المذكور ايام الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس بين العاشرة صباحا والواحدة ظهرا.

تستغرق الدورة ١٠٠ ساعة، بمعدل ١٢ ساعة ونصف أسبوعيا لكل المستويات (الأول والثاني والثالث)، ويحق لكل طالب مسجل في إحدى كليات الجامعة أو معاهدها الالتحاق بها.

توزع الساعات على خمسة ايام اسبوعيا، من الاثنين حتى الجمعة، بمعدل ساعتين ونصف يوميا، من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر، ويمكن للطالب ان يختار الفترة التي تناسبه.

تبدأ فترة التسجيل في ١٢ شباط ١٩٩٦ وتنتهي في ١٤ آذار، وكل طلب يجب ان يكون مرفقا بصورة شمسية ومستند التسجيل في الجامعة للعام ٩٥ ـ ١٩٩٦.

يجري اختبار تحديد المستوى للطلاب المسجلين كافة في المركز في ١١ آذار ١٩٩٦.

العاملون في اللبنانية ـ فروع الجنوب

أعلن العاملون في الجامعة اللبنانية ـ فروع لبنان الجنوبي عن تأييدهم الكامل لمطالب الاتحاد العمالي العام ورابطة الأساتذة ومكتب المعلمين، وذكرت بضرورة تنفيذ مطالب العاملين المزمنة والقابعة في أدراج وزير الثقافة والتعليم العالي وفي طليعتها قانون يجيز للجامعة اجراء مباراة محصورة للعاملين فيها، وحمل البيان الذي صدر عشرات التواقيع.

الجامعة الأميركية تكرّم عمالها وموظفيها

كرّمت الجامعة الأميركية في بيروت عمالها وموظفيها الذين امضوا في خدمتها بين ٣٠ و ٤٠ عاما باحتفال أقيم في قاعة دودج هول بحضور رئيس الجامعة الدكتور روبرت حداد والرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي ونواب الرئيس والعمداء ورئيس نقابة العمال والموظفين رضا كبريت وأعضاء النقابة.

تحدث في المناسبة كل من: مديرة شؤون الموظفين كلير عويجان، نائب الرئيس للشؤون الادارية جورج طعمة ود. حداد. ووزعت بعدها ساعات تذكارية على ٣١ عاملا، وشارات تقديرية لـ ٢٥ موظفا. وكان الرئيس حداد قد وصل بيروت منذ حوالى اسبوع لترأس اجتماع الموازنة برفقة نائب الرئيس للشؤون المالية وليم فان ارسدايل وعضو مجلس الامناء الدكتور توماس موريس، وزيارته هي الثانية منذ تعيينه رئيسا للجامعة.

قاعة باسم فارس في المدرسة الوطنية ـ عكار

عكار ـ «السفير»

أطلق المطران بولس بندلي اسم عصام فارس على قاعة المحاضرات في المدرسة الوطنية الأرثوذكسية في الشيخ طابا ـ عكار وجاء في حيثيات قرار المطران بندلي انه اتخذه «للتعبير عن العرفان بالجميل تجاه المحسن الكبير».

تعليق مكتب المعلمين للإضراب لم يلق آذاناً صاغية كلياً:

شبه إضراب بتفاوت في مدارس القطاعين

جمعية عمومية في زحلة (سامي الحسيني)

التجاوب مع تعليق الاضراب الذي اعلنه مكتب المعلمين لم يكن شاملا امس، حتى انه صدرت دعوات الى تصعيد المواقف وعدم الاطمئنان الى الوعود التي اعلن عنها مجددا، في حين قابل ذلك مواقف رافضة للتعطيل. وعقدت جمعيات عمومية للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص في المناطق اللبنانية كافة.

وتفاوتت نسبة الاضراب بين مدينة واخرى ولوحظ ارباك في المدارس التي بقي بعضها مقفلا. ففي بيروت ارسل الاهالي اولادهم الى المدارس الا انهم فوجئوا ان بعضها كان ما يزال مضربا، بسبب موقف الاساتذة الذين يعتبرون يوم امس يوم اضراب بموجب قرارات الجمعيات التي عليها اقرار خلافه.

على اي حال، لوحظ ان الدراسة لم تكن عادية لغياب عدد كبير من الطلاب وعدد من المعلمين الذين حضروا للمداومة من دون ان يعطوا دروساً.

وتراوح تعليق الاضراب في المدارس في المناطق اللبنانية كافة بين الاضراب العام وشبه الاضراب او لمتقيد بقرارات مكتب المعلمين.

فـفي عاليه والمتن الاعلى فتحت المدارس ابوابها. اما في الشوف فكانت الدراسة شبه عادية في المدارس الرسمية ومتباينة في المدارس الخاصة. وفي صيدا عمت البلبلة صفوف المعلمين والمدارس على حد سواء فاقفلت المدارس الرسمية وفتحت الخاصة. كذلك الامر في صور، اما في طرابلس فكان الامر معاكساً، وشهدت مدارس عكار اضرابا جزئيا. وفي البترون اضرابا شاملا كذلك في زغرتا والكورة والضنية وبعلبك، والهرمل اضرابا جزئيا.

ودعت رابطة معلمي المدارس الرسمية في بيروت الى عقد اجتماع لمجلس المندوبين الثالثة من بعد ظهر غد في مدرسة البنات الثانية الرسمية ـ المصيطبة قرب جسر سليم سلام للاطلاع على رأي الجمعيات العمومية في المدارس بشأن مقررات مجلس الوزراء الاخير ولمتابعة تنفيذها مع المسؤولين.

لجنة التربية النيابية

وكانت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم التقني والمهني النيابية قد اطلعت من وزير التربية روبير غانم على مضمون الاتفاق الذي تم بين الحكومة ومكتب المعلمين واثنت على الموقف الايجابي الذي اعلنه المكتب عبر التوصية بتعليق الاضراب.

وعقدت اللجنة جلسة قبل امس برئاسة النائبة بهية الحريري وحضور وزير التربية والنواب: غسان الاشقر، مهى الخوري اسعد، اكرم شهيب، احمد سويد وعلي ميتا.

بعد الجلسة، قال مقرر اللجنة النائب الاشقر: «اطلعنا من الوزير غانم ورئيسة اللجنة على مضمون الاتفاق الذي تم بين الحكومة ممثلة بوزير التربية ومكتب المعلمين والمراحل التي سبقت التوصل الى هذا الاتفاق. ونحن كلجنة تربية نعتبر ان هذا الاتفاق يعبر عن مجهود طويل قام به الوزير غانم ولجنة التربية ومكتب المعلمين لتعزيز مهنة التعليم وتأمين خصوصيتها نظرا للدور الوطني الهام لهذا القطاع».

إضراب المناطق

كيف كان التزام المدارس الخاصة والرسمية بتعليق الاضراب في المناطق اللبنانية والجمعيات العمومية التي عقدت امس وما صدر عنها من توصيات في هذه التقارير لمراسلي «السفير»:

عاليه

من عاليه ـ المتن الاعلى افاد مراسل «السفير» أنور ضو ان المدارس الرسمية والخاصة فتحت امس ابوابها باستثناء بعض المدارس التي نفذت الاضراب نتيجة الاخبار المتضاربة حول مصيره.

وعقدت في عدد من المدارس جمعيات عمومية ناقشت توصية مكتب المعلمين تعليق الاضراب ونوهت بما تم انجازه على صعيد انتزاع المطالب المحقة.

وفي مدرسة عاليه الغربية الرسمية عقدت جمعية عمومية مركزية حضرها مندوبو المدارس الرسمية في المنطقة الذين اصدروا سلسلة توصيات نوهت بتجاوب الحكومة ووزارة التربية في تحقيق واقرار المطالب التاريخية للمعلمين، كما نوهت بالجهود الكبيرة التي بذلها مكتب المعلمين.

من جهته، اكد رئيس مكتب المعلمين في الجبل كامل شيا على احقية المطالب واشاد بالجهود التي اسفرت عن تحقيق المطالب المحقة والعادلة.

الشوف

وتلقى افراد الهيئة التعليمية في مدارس الشوف (خلدون زين الدين) نبأ التقديمات الحكومية للمعلمين بارتياح، وعقدت في المدارس جمعيات عمومية ناقشت المطالب التي تحققت مع الامل ان تتخذ الاجراءات القانونية بالسرعة المطلوبة.

وشهد امس يوما دراسيا عاديا في المدارس الرسمية في حين تباين التدريس في عدد من المدارس الخاصة التي كانت قد وزعت على طلابها امس الاول بيانات تؤكد على الاضراب واقفال المدارس.

صيدا

مراسل «السفير» في صيدا محمد صالح اشار الى ان التأخير في اعلان نتائج الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين وزير التربية ومكتب المعلمين ادى الى بلبلة بين المعلمين والمدارس على حد سواء، خصوصا في صفوف الاهالي، مما ادى الى خروقات. ففي حين فتحت معظم المدارس الخاصة ابوابها باستثناء مدارس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، بقيت المدارس الرسمية مقفلة باستثناء مدرسة او اكثر.

وعقدت جمعيات عمومية في المدارس الرسمية اقرت فيها التوصية بتعليق الاضراب والعودة الى التدريس مع المشاركة في الاضراب والتظاهر الذي كان معلنا لليوم والعودة الى عقد الجمعيات العمومية في حال المراوغة وعدم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال المدة الزمنية المحددة.

كما عقدت جمعية عمومية لفرع نقابة المعلمين الخاصة في الجنوب في مدرسة عائشة ام المؤمنين، والقى خلالها رئيس النقابة في الجنوب وليد جرادي كلمة شرح فيها ما آلت اليه تحركات المعلمين. وامين السر العام مأمون حمود الذي شدد فيها على التوصية المشروطة بمهلة زمنية.

صور

وفي صور عقد اجتماع لمكتب المعلمين اقر فيه تعليق الاضراب والعودة الى صفوف التعليم.

وعقدت جمعيات عمومية في كافة المدارس الرسمية في المدينة حيث اطلع خلالها مندوبو الاساتذة على اجتماعات مكتب المعلمين في بيروت وما تم التوصل اليه والانجازات التي تحققت لجهة إقرار بعض المطالب وآلية التنفيذ واتخذت التوصيات بتعليق الإضراب.

ولوحظ ان معظم المدارس الرسمية اقفلت ابوابها والمدارس الخاصة انقسمت الى شقين البعض مؤيد للاضراب والبعض الآخر مارس حياة طلابية عادية.

طرابلس

وافاد مكتب «السفير» في طرابلس ان المدارس الخاصة في الشمال التزمت بتنفيذ الاضراب الذي كان مقرراً تلبية لدعوة الجمعية العمومية لنقابة المعلمين في الشمال، بينما فتحت المدارس الرسمية ابوابها.

وعقد المعلمون في المدارس الخاصة جمعية عمومية في مركز النقابة في طرابلس بحضور النقيب محسن يمين واعضاء المجلس حيث تداولوا بموضوع الإضراب وكيفية التحرك.

واكدوا الالتزام بالاضراب والتظاهر اليوم تنفيذاً لقرار هيئة التنسيق النقابية وتأكيداً على وحدة الصف النقابي ودفاعاً عن لقمة العيش.

وصدر عن المجتمعين بيان اعلن فيه الموافقة على توصية مكتب المعلمين وامل التزام المسؤولين بفترة الاسبوعين لترجمة الاتفاق.

رسالة يمين الى الجيش

من جهته وجه نقيب المعلمين محسن يمين رسالة الى الجيش اللبناني جاء فيها: لا نريد من الذين طلبوا منك حفظ الامن لتحفظ ما يقومون به من شوائب، فالخلل موجود وانت تعرفه، نطلب منك المساعدة في ان تسد هذا الخلل وان تعطي لكل ذي حق حقه، ولك منا نحن الشعب كل مساندة وكل دعم وكل ثقة وشكراً لك على ما ستقوم به.

واكد يمين انه لن يكون هناك صدامات مع الجيش لانه هو سياج الوطن وصمام امانه.

عكار

وفي عكار كان اضراب المعلمين جزئياً، اذ لم يشمل سوى بعض المدارس الخاصة في القضاء والتي اعلمت تلامذتها مسبقاً بالتعطيل في حين عملت المدارس الرسمية بتوصية مكتب المعلمين وعلقت الاضراب.

وبعد جولة قام بها عضو مكتب المعلمين وامين سر رابطة المعلمين الرسميين في الشمال عبد الباسط عباس على عدد من المدارس الرسمية، اكد ان مكتب المعلمين هو صاحب القرار في الدعوة الى الاضراب وفي تعليقه، داعياً الى عدم تحويل القضية المطلبية الى سلعة سياسية.

البترون وزغرتا

وفي البترون نفذت المدارس الخاصة الاضراب الشامل بينما شهدت المدارس الرسمية يوماً مدرسياً طبيعياً باستثناء بعضها بسبب عدم حضور الطلاب.

وفي زغرتا شمل الاضراب المدارس الخاصة، كذلك في الكورة والضنية والمنية وقضاء بشري، بينما فتحت المدارس الرسمية ابوابها.

البقاع

وذكر مراسل «السفير» في شتورة سامي الحسيني ان الاضراب شمل جميع المدارس الرسمية في البقاع في حين تابع المعلمون في المدارس الخاصة اعمالهم الدراسية كالمعتاد.

وعقد مندوبو المدارس الرسمية اجتماعاً في ثانوية زحلة الرسمية للبنات وبعد مناقشة التطورات والمستجدات صدر عن مكتب المعلمين في البقاع بيان تلاه مدير الثانوية سامي البربري اتخذ عدة توصيات تؤكد على الموافقة على توصية مكتب المعلمين المركزي مع الاخذ بعين الاعتبار عدم الركون الى وعود الحكومة الكلامية والاصرار على اصدار ما يتفق بشأنه بموجب مشاريع قوانين مستعجلة الى مجلس النواب ومراسيم فورية. اعطاء الحكومة مهلة لا تتجاوز الاسبوعين لتنفيذ وعودها، والا العودة الى مواقف سلبية اقوى واشد.

كما عقدت جمعية عمومية لمعلمي القطاع الخاص ـ فرع البقاع ثمنت فيه بعض الايجابيات التي حملتها قرارات مجلس الوزراء، وتحفظت على الطريقة التي اقرت فيها والمشابهة للطرق التي اقرت فيها القرارات والوعود السابقة التي تراجعت عنها الحكومة فيما بعد.

البقاع الغربي

مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج قال: خرقت بعض المدارس الخاصة والرسمية الدعوة التي اطلقها مكتب المعلمين في لبنان لتعليق الاضراب، ونفذت اضراباً امس للتأكد مما حققه مجلس الوزراء من مطالب للمعلمين.

بعلبك

وفي بعلبك (عبد الرحيم شلحة) عم الاضراب معظم المدارس الخاصة والرسمية فيما اقتصر حضور طلاب الشهادات في بعض المدارس.

ودعا مجلس فرع البقاع لنقابة المعلمين الى التوحد والتحرك حتى تحقيق مطالب كل قطاعات الشعب اللبناني الانتاجية، واعلن دعم تحرك الاعلاميين والاساتذة الجامعيين والعمال، واكد المشاركة في التظاهرة غداً محدداً التجمع في بعلبك عند الساعة التاسعة صباحاً قرب مكتب نقابة المعلمين.

الهرمل

وذكر مراسل «السفير» علي جعفر في الهرمل ان المدارس الرسمية والخاصة في البقاع الشمالي والهرمل شهدت اضراباً جزئياً حيث تفاوتت نسبة الاضراب بين قطاعي التعليم الرسمي والخاص، وتجاوزت هذه النسبة الـ ٩٠ في المئة في المدارس الخاصة ولم تتجاوز الـ ٣٠ في المئة في القطاع الرسمي. ولم تتجاوب المدرسة الفنية العالية وثانوية الهرمل الرسمية مع الاضراب.

وغابت الجمعيات العمومية عن كافة المدارس بانتظار بلورة المواقف.

تجمّع معلمي بيروت

واصدر تجمع معلمي بيروت بياناً رأى فيه ان مكتب المعلمين أخطأ مرتين، مرة حين علّق الاضراب بدون العودة الى الجمعيات العمومية ولو شكلاً ومرة حين قبل بالوعود ذاتها التي اطلقت سابقاً.

وتساءل التجمع: «ما ذنب الاساتذة الشباب الذين لم يبلغ راتبهم ٨٦٠ الف ليرة حتى يحرموا من علاوة التعليم وهل المقصود توجيه رسالة الى الجيل الجديد ان لا يقحم نفسه في مهنة التعليم والتفتيش عن مواقع بالراتب نفسه لكن فيها روافد وحوافز غير منظورة؟».

تأجيل فيلم فاتح المدرّس

يعلن مسرح بيروت عن تأجيل عرض فيلم فاتح المدرس الذي كان مقرراً اليوم الخميس الى غد الجمعة الثامنة والنصف مساء.

دورة تدريبية مشتركة في كلية الصحة ـ الفرع الثاني

تنظم جمعية تنظيم الأسرة في لبنان وفي إطار التعاون المشترك بينها وبين الجامعة اللبنانية دورة تدريبية حول الصحة الإنجابية والجنسية للمرأة اللبنانية في التاسعة صباح غد الجمعة في الفرع الثاني في كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية ـ الدكوانة وتستمر حتى بعد غد السبت.

ندوة صحية لـ «عامل» في البازورية

اقامت مؤسسة عامل بالتعاون مع نادي النصر ـ البازورية ندوة صحية في مركز النادي بعنوان «علاقة الأم بالطفل» في إطار برنامجها للرعاية الصحية الأولية.

حضر الندوة عدد من أعضاء الهيئة الادارية للنادي والأطباء والعاملين في مستوصف المؤسسة في البلدة وحوالى خمسين سيدة.

وتحدث فيها الدكتور محمد هاشم عن أهمية تثقيف المرأة وتعليمها القواعد الصحية البسيطة، خصوصا في المناطق الشعبية والريفية.

وفي ختام الندوة جرت مناقشات بين الطبيب المحاضر والمشاركات.

خدمات المركز الطبي لجمعية الغوث الإسلامي

طرابلس ـ «السفير»

عرض المركز الطبي الخيري التابع لجمعية الغوث الاسلامي الخدمات التي قدمها خلال العام ١٩٩٥ وذلك عبر المراكز الصحية الاجتماعية الخمسة المنتشرة في المناطق الشمالية والتي تقدم مختلف أنواع الطبابة والإسعافات الأولية والخدمات الصحية.

واشار المركز الطبي في بيان له الى ان جمعية الغوث الاسلامي ماضية في توسيع خدماتها الصحية والاجتماعية وذلك بتحقيق: مشروع مستشفى التوليد النسائي الخيري ومشروع مركز التأهيل المهني والحرفي للأرامل والأيتام.

وأعلن أن الخدمات الطبية التي قدمتها الجمعية بلغت ما يزيد عن ٦٤٢٠٩ خدمات.

حلقة صحية ويوم ترفيهي في الشوف

الشوف ـ «السفير»

اقام قسم الخدمات الاجتماعية في الصليب الأحمر اللبناني حلقة صحية ويوما ترفيهيا لطلاب مدرسة كمال جنبلاط الرسمية حضرتها مسؤولات من الصليب الأحمر وشارك فيها حوالى الخمسين طالبا وبعض أفراد الهيئة التعليمية.

وستتبع هذه الحلقات حلقات أخرى في عدد من مدارس الشوف.

مطر بعد انتخابها رئيسة للمجلس النسائي لـ «السفير»:

برنامج جديد... وأؤمن بالعمل الجماعي الديموقراطي



الرئيسة مطر



حشد انثوي في انتخابات المجلس النسائي (حسن عبد الله)

عكست المشاركة الفعالة والكثيفة للهيئات النسائية، في انتخابات المجلس النسائي أمس، مدى رغبة المرأة وطموحها وارادتها لتحمل المسؤولية ولعب دور عام، واهمية المجلس الذي اثبت انه يتمتع بمكانة مرموقة ضمن المؤسسات الاهلية ونفوذ مستقبلي واعد.

وبذلك، نجح المجلس مرة اخرى، في اجتياز استحقاقه الثاني، بعد الاحداث وانتخابات عام ١٩٩٢، حين تمكنت هيئاته من انتخاب هيئة المجلس الادارية في عملية ديموقراطية سليمة، وبتغليب روح التسامح والمحبة على التشكيك بقدرة الهيئات النسائية على تجاوز اي «قطوع» تمر به، فاختارت رئيستها بالتزكية السيدة ليندا مطر، بعد انسحاب المرشحة الثالثة الدكتورة الهام كلاب البساط وقبلها السيدة سلمى صفير.

وكانت قاعات المجلس، قد ضجت بأصوات النسوة القادمات من مختلف المناطق لتمثيل جمعياتهن في عملية انتخاب الهيئة القيادية للمجلس، فبلغ عدد الجمعيات المشاركات ١٠٤ من اصل ١٣٠. سددت الرسوم المتوجبة عليها.

انطلقت الانتخابات باشراف لجنة من السيدات غير المرشحات الى اي مقعد من مقاعد الهيئة الادارية، وافتتحت الجلسة بانتخاب رئيسة المجلس ليندا مطر، من دون ان يفاجأ الحضور بانسحاب الدكتورة البساط، وانهمرت عليها التهاني حتى قبل بدء عملية الانتخاب، ثم انتقلت الحاضرات الى انتخاب ٤ نائبات للرئيسة وفق تعديل طرأ على النظام الداخلي الذي كان يقضي قبل عام ١٩٩٢، بوجود نائبة واحدة، ليرتفع العدد الى اربعة من اجل اداء افضل للمهام الملقاة على عاتق رئاسة المجلس.

وترشحت الى منصب نائبة الرئيسة ٧ سيدات فازت منهن في عملية الانتخاب السيدات: ناديا حب الله (٨٠)، فائقة تركية (٦١)، دلال سلهب (٦٠)، اقبال دوغان (٥٤) وسناء الصلح (٤٤).

تبع ذلك، انتخابات اعضاء الهيئة الادارية، وبلغ عدد المرشحات ٢٠ مرشحة لثمانية مقاعد. وفازت بنتيجة الانتخاب السيدات: خاتم خداج (٦٥)، ندى سويرة (٦٤)، نجوى رمضان (٦٠)، سلمى صفير (٥٩)، فاديا الاسعد (٥٢)، لمياء عسيران (٥٠)، منى مراد (٤٦)، وسعاد سلوم (٤٣).

وفازت عن المناطق لعضوية الهيئة المرشحات: سلمى علي احمد (النبطية)، هيام بزري شريف (الجنوب)، هند صوفي (الشمال)، لوسي فاخوري (البقاع)، ولم تتحدد هوية المرشحة عن جبل لبنان.

والسيدة مطر، الرئيسة السادسة للمجلس النسائي منذ تأسيسه سنة ١٩٥٣، بعد السيدات: لور ثابت، ابتهاج قدورة، نجلاء صعب، اميلي فارس ابراهيم والدكتورة امان كبارة شعراني، وهي عضو في «لجنة حقوق المرأة اللبنانية» منذ (٤٣ سنة، ورئيستها من العام ٧٨، وبالمجلس النسائي من العام ١٩٧٠ ومستشارته الاجتماعية. واوضحت لـ«السفير» حول ترشيحها ورؤيتها لدور المجلس في المرحلة المقبلة، انها لن تعلن عن برنامجها الا بعد مناقشته مع الهيئة الادارية الجديدة والهيئة العامة، وتؤمن بالعمل الجماعي الديموقراطي، سيما ان اهداف المجلس معروفة وبرنامج العمل المفترض يجب ان ينفذ هذه الاهداف، واثنت على جهود سالفتها الدكتورة امان شعراني والهيئة التي عملت معها والتي «اعادت الحياة الى المجلس، ومهمتنا استكمال ما بدأته». واسفت لانسحاب البساط من الانتخابات «لانني لا احبذ الفوز بالتزكية، وكان يجب ان تبقى لتتحلى عملية الاقتراع بالروح الرياضية».

وبعد خدمتها في المجلس لمدة ٢٨ سنة، يضاف اليها ٤ سنوات كرئيسة له، ماذا تقول الرئيسة السابقة الدكتورة شعراني وهي تشرف على عملية انتخاب القيادة البديلة بين غرفة الاقتراع وغرفة فرز الاصوات، كان لـ«السفير» لقاء آخر معها وهي التي غمرت الحاضرات كما الفائزات بمحبتها وبالوصايا، موضحة ان اكثر ما يهمها هو الحفاظ على استقلالية المجلس عن اي تيار ومشاركته بالحياة العامة والالتزام بالوقت والجهد في الفترة التي ستعمل خلالها الهيئة القيادية الجديدة «لاننا لا نريد ملء مراكز من دون عمل وجهد»، متمنية للجميع النجاح.

وكانت لها كلمة للمناسبة، هنأت فيها الرئيسة والهيئة الادارية الجديدة، شاكرة الفريق الذي تعاون معها خلال فترة رئاستها للمجلس، وردت مطر بكلمة شكر ضمنتها املا بخطوات وانجازات مستقبلية مرتقبة.

يذكر ان مدة ولاية كل رئيسة وهيئة ادارية ٤ سنوات، ولا يحق لمن تتولى رئاسة المجلس الترشح مجددا الا بعد مضي ٨ سنوات.

والرئاسة تتم مداورة اسلاميا ومسيحيا عملا بعرف داخلي لا علاقة له بالنظام الداخلي للمجلس، استحدث اثر تأسيس المجلس، الذي كان لغاية بداية الاربعينيات عبارة عن اتحادين اسلامي ومسيحي، اندمجا لاحقا، بعد المحطات النضالية التي خاضتها النساء في معركة الاستقلال، والمطالبة في ما بعد، باعطاء حق التصويت للمرأة في الانتخابات النيابية.

«وهذا العرف المتبع، وجد لمنع خلق اي نوع من الحساسيات، ويراعيه الجميع، من دون قناعة كلية بصوابيته» تعلق رئيسة «التجمع النسائي الديموقراطي» ورئيسة اللجنة الاعلامية في المجلس النسائي وداد شختورة.

ويقام حفل التسلم والتسليم بين شعراني ومطر، في الثانية والنصف بعد ظهر الاثنين المقبل، في مقر المجلس.

عنان زلزلة

سنة على إعادة إطلاق «الحكمة»

تواصل القديم والحديث ومتابعة الرسالة

رعى رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ومن تنظيم مدرسة الحكمة ـ الاشرفية ندوة لمناسبة مرور سنة على إعادة اطلاق مجلة «الحكمة» في عهدها الثاني ولمناسبة اصدار المجموعة منها مفهرسة، وقد شارك فيها الى ابي نادر الدكاترة: سامي مكارم، متري بولس، غسان خالد، وليم الخازن، نقولا زيادة ورئيس تحريرها الزميل اميل كبا وقدم لهم المحامي رشيد الجلخ.

استهلت الندوة بكلمة لجلخ نوّه فيها باهمية مدرسة الحكمة وبالاجيال التي خرجتها والتي نبغ فيها الادباء والعلماء في ميادين المعرفة وصولا الى مجلة «الحكمة» والدور الريادي والتواصلي الذي تقوم به في هذا المضمار.

وعاد ابي نادر في كلمته بالحكمة المجلة الى عهدها الاول يوم كانت غرسة يتعهدها الاديب فؤاد كنعان والدكتور جميل جبر في مرحلة تالية، وكذلك اكد ثوابت الحكمة المدرسة والمجلة.

وختم متمنيا النجاح واضطراد التقدم للمجلة في عهدها الثاني.

وتحدث مكارم عن المدرسة وما قيل فيها واهم انجازاتها وصولا الى المجلة في عهدها الجديد.

وركز على الانفتاح الثقافي الذي تتميز به الحكمة من خلال الافتتاحيات والمقالات وعلى دورها الطليعي في كونها جسر التواصل بين الاجيال وخصوصا اجيال العمالقة الرواد امثال يوسف الاسير وعبد الله البستاني وغيرهما واجيال الحاضر اللبناني الطامحة.

واعتبر بولس في معرض حديثه ان المجلة حدث بحد ذاته يمثل الحركة في صيرورتها، مشيرا الى تمثلها القطاعات الثقافية المختلفة واتساع افقها ليشمل العالم العربي في محاولة منها للانتقال الى رحاب الانسانية والتكامل الثقافي.

ورأى ان من مميزاتها الموازنة بين التراث والحداثة والموقف الباحث عن نوع من التواصل بين القديم والحديث.

وركّز خالد في مداخلته على ما يتميز به معهد الحكمة الذي كان في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين يتبع توجيهاً استثنائياً في التربية.

واعتبر ان المجلة هي وجه جديد من النبوغ الذي اتبعه المعهد منذ زمن.

ورأى الخازن ان المجلة نفضت عن وجهها غبار الزمن ونهضت تتحدى الواقع الاليم «لابسة ثوبها القشيب الوهاج، متابعة تراثا ذهبيا، مازجة شعرا، بارقة نثرا، مماشية قوافل الزمان بدراسات حديثة واقية».

وربط زيادة من ناحيته بين الحكمة في الخمسينيات والستينيات والحكمة اليوم، وقال «من اهم ما كانت تقوم به لتغذية رغباتنا الاعداد الخاصة عن اهل القلم. مشيرا الى اهمية العدد الخاص الذي صدر عن صلاح لبكي.

ودعا كبا في كلمته الى «اللقاء في رحاب الكلمة والى العمل في محراب المجلة والصرح التعليمي الخالد، بمحبة متجردة من كل هوس وانانية».

الطران ابي نادر يلقي كلمته وبدا المنتدون (محمد حيدر)

«الحكمة» في سطور

اطلقها رئيس مدرسة الحكمة آنذاك الخوري خليل ابي نادر (مطران بيروت حاليا) عام ١٩٥٢ وجاءت حينها ادبية، ثقافية ورائدة بعد سنوات من صدورها مدرسية طالبية، وقد انتدب لرئاسة تحريرها الاديب فؤاد كنعان، فاصدرها شهرية فصدرت منها عشرة اعداد بتوقف لإجازة شهرين صيفاً.

وبعد ذلك انيطت رئاسة تحريرها بالاديب الدكتور جميل جبر ابتداء من سنة ١٩٥٨ واستمرت على الازدهار الذي عرفته حتى العام ١٩٦٥ وان احتجابها بضغط من ظروف اقتصادية قاهرة.

وبعد ثلاثين سنة من الاحتجاب، كان قرار انطلاقها، مرة اخرى، بإرادة من المطران ابي نادر وتمن من الحكمة المدرسة وملحقاتها الثقافية برئاسة الخوري كميل مبارك.

وانتدب لرئاسة تحريرها مدير الدروس العربية في المدرسة وامين سر مجمع الحكمة العلمي الاديب الدكتور اميل كبا.

واتمت في عهدها الثاني وحتى اليوم سنة وشهرين وصدر منها عشرة اعداد جمعت في مجلدين وفهرست فهرسة علمية وعددان من سنة ١٩٩٦ لشهري كانون الثاني وشباط.

مصر: تنديد واسع بالأحداث الطائفية في الصعيد
الإسلاميون يُدخلون الحكومة في لعبة «الكراسي الموسيقية»

القاهرة ـ «السفير»

ادانت منظمات حقوق انسان واحزاب معارضة مصرية امس الاحداث الطائفية التي وقعت مؤخراً في محافظتي الشرقية واسيوط، منتقدة الحكومة «التي يبدو انها لا تتخذ اجراء الا اذا متى كان النظام مهدداً».

وكان مسلحون قد قتلوا ثمانية اقباط في اسيوط السبت الماضي، فيما شهدت قرية كفر دميان وعز الملك في محافظة الشرقية شغبا طائفيا ادى الى اصابة عدد من المسيحيين واحراق ٣٨ منزلا لمسيحيين.

وشجبت المنظمة العربية لحقوق الانسان (مقرها في القاهرة) هذه الاحداث الطائفية، ودعت «المسيحيين والمسلمين الى التوحد ضد ظاهرة التطرف واقتلاعها».

كذلك شجب حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» هذه الاحداث وحث المصريين «مسلمين واقباطا على حد سواء البناء معا وحفظ حضارة البلاد وتاريخها».

وقالت المنظمة المصرية لحقوق الانسان انها «تدين بشدة المجازر التي ارتكبتها جماعات عنف مسلح ضد تجمعات مسيحية».

وحملت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الحكومة «مسؤولية حماية المواطنين» وقالت ان الحكومة «لا تأخذ اجراء الامني كان النظام مهدداً».

الى ذلك تصر القيادات الامنية في مصر على ان الحوادث التي شهدتها محافظة اسيوط خلال الايام الماضية، والتي كان آخرها مقتل ثمانية اقباط في عزبة الاقباط في مركز البداري في محافظة اسيوط، لا تعني انهيار الأمن من جديد في هذه المحافظة التي عانت الامرين لمدة سنوات جراء الانفلات الأمني والمواجهات ما بين قوى الأمن والجماعات الاسلامية هناك.

واغلب الظن، ان ذلك الاصرار، ليس الا نتيجة لنظرية «القصور الذاتي» او بمعنى آخر تشبث الأمن، بالخطاب السياسي التقليدي، الذي اكد مرات عدة على لسان رئيس الجمهورية، على ان «الارهاب» اصبح محاصرا في بقعة صغيرة من محافظة المنيا، اما باقي الجمهورية، فقد تخلص نهائيا من «الوباء».

ويفسر ذلك التشبث، تجاهل الاذاعة والتلفزيون لحادثة مقتل الاقباط الثمانية، ونشر الصحف الرسمية لخبر الحادثة على صفحات داخلية وباختصار، وكذلك استمرار نهج التعامل مع «الارهاب»، بمفاهيم دولية متخلصة من عبء المعاناة المباشرة، مما كان يعطي الخطاب المصري دفعة قوية، مرتكزة على ما كاد العالم يقتنع به، من ان الحكم

خسم الصراع لمصلحته.

اما الواقع، فيؤكد ان فترات الكمون الاختيارية او الاضطرارية، ليست بغريبة على الجماعات الاسلامية في مصر، وسبق وحذرت تقارير أمنية من ذلك، ودعت الى عدم الركون الى الاطمئنان، وقد دعمت هذه التقارير التي اودعت ادراج النسيان، دراسات اقتصادية وسياسية واجتماعية، اجمعت على ان اعمال العنف، لن تزول، الا بزوال اسبابها، وانها وان لبست ثوب التدين في مرحلة من مراحلها، فمن الوارد ظهورها في اثواب اخرى، داخل دائرة التمرد ذاتها، واكدت هذه الدراسات ان البندقية قد تحسم جولة مع الاجنحة العسكرية للجماعات الاسلامية، ولكنها لن تحسم الصراع في جوانبه الفكرية والعقلانية، وعلى مستوى الشارع

المصري، الذي تستشري فيه دلائل تطرف، يساعد على تأجيجها اتساع الفجوة الطبقية، والانحياز الواضح من الحكم الى جانب الاغنياء ورجال المال والاعمال على حساب العامة، واستمرار نشر الجماعات الاسلامية المتشددة لافكارها من خلال الكتب واشرطة الكاسيت والكثير من المساجد.

ووقع حادث عزبة الاقباط، برغم بشاعته، وسط اجواء مؤاتية له، ان لم تكن محرضة عليه:

فاشرطة الشيخ عمر عبد الرحمن، وهو ابرز من حرض على اضطهاد الاقباط ومقاطعتهم، تحقق حجم مبيعات قلق، على الرغم من منعه من قبل الحكومة.

وتضاف الى اشرطة عمر عبد الرحمن، اشرطة اخرى تسير على المنوال نفسه لعشرات الشيوخ والاسماء.

والمساجد والزوايا العشوائية وغير المراقبة من الاوقاف المصرية، مستمرة في تحريضها ضد الاقباط، من خلال منطلقات الجماعات المتشددة نفسها، والتي تقول بضرورة جباية الجزية من المسيحيين، المصرين على رفض اعتناق الاسلام، او اعتبارهم من الاعداء المستحلة اموالهم وارواحهم.

ولا تزال الدولة بمؤسساتها البحثية، عاجزة او متخوفة، من قراءة الواقع في الشارع المصري من دون رتوش او عمليات تجميل وهمية، لترى ـ وتحلل ـ وتعالج العديد من ظواهر ومؤشرات تأجيج وترسيخ الفتنة الطائفية، والتي من ابرزها، تربية الكثير من الآباء والامهات لأبنائهم على ازدراء الاقباط والابتعاد عنهم، واحتراف بعض «الشيوخ»، لعملية شرح وتفسير الدين والتعاليم المسيحية في المساجد وبعض البيوت واحيانا في الطرق، بشكل يثبتون من خلاله «كفر» المسيحيين، ليصبح من البديهي بعد ذلك، الانتقال من دائرة الكفر الى دائرة وجوب مقاومته او محاربته.

اما الاخطر من ذلك كله، فهو غض الحكم بصره عن الكثير من الممارسات الطائفية التي مارسها بعض اقطاب الحزب الوطني في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة، والتي حذرت الناخبين من مغبة التصويت لصالح «الصليبيين الكفرة اعداء الله واعداء الرسول» كما جاء في مئات الآلاف من المطبوعات والمنشورات الانتخابية التي طبع على بعضها علامة "X" فوق الصليب، وكتب عليها عبارة «لا تعط صوتك للمجوس الجدد».

وعلاوة على ذلك، صمت الدولة على استبعاد لجان الانتخابات لكشوف الناخبين الاقباط، الذين استجابوا لنداء البابا شنودة بضرورة ادراج انفسهم في قوائم الناخبين.

وتخشى اجهزة الأمن من ان تكون الجماعات المتشددة قد قررت الدخول مع الحكومة في لعبة «الكراسي الموسيقية»، حيث تهاجم في المنيا ـ ثم في اسيوط ـ ثم في غيرها من غير تركيز على اهداف محددة مثل مراحل الاعتداء على المسؤولين ـ او استهداف السائحين ـ او مرحلة السيارات الملغومة ـ او استهداف الاقباط. وتقول بعض قيادات الأمن، ان مواجهة الضرب العشوائي شديدة [illegible]

مشترك اقترحه نواب حزب التجمع لإجراء مناقشة عامة حول ما يسمى بسياسة الاسراع في الخصخصة التي تتبعها حكومة الدكتور كمال الجنزوري.

واشار نواب حزب التجمع الى ان بيان الحكومة لم يوضح خطط وبرنامج الخصخصة، ولا الضوابط التي وضعتها الحكومة للحفاظ على حقوق العمال في الشركات المطروحة للبيع، والجهات التي ستتولى تقييم اصول هذه الشركات وهوية المشترين.

على صعيد آخر (ا ف ب) نفت السفارة البريطانية في القاهرة، أمس، الانباء التي تحدثت عن منح السلطات البريطانية اللجوء السياسي لزعيم «طلائع الفتح» ياسر توفيق السري.

● في واشنطن (ا ش ا) اجتمع رئيس مجلس الشعب المصري (البرلمان) فتحي سرور مع نائب الرئيس الاميركي آل غور وبحث معه العلاقات الثنائية.

القاهرة: مصادرة «الدستور» بعد حملة سعودية عليها وعلى «السفير»

القاهرة ـ «السفير»:

صادرت الرقابة على المطبوعات الاجنبية لوزارة الاعلام المصرية عدد هذا الاسبوع من صحيفة «الدستور» المستقلة التي تصدر بترخيص قبرصي وتطبع في مصر. وجاء سبب المصادرة لنشر الصحيفة مقتطفات من بيان منسوب الى «طلائع الفتح» و«الجماعة الاسلامية» ينفي دعاوى الحكم بالقضاء على الجماعات الاسلامية ويؤكد فيه تصعيد العمليات في مناطق متعددة وتعقب اميركا والنظام المصري الى النهاية.

وقال رئيس تحرير «الدستور» لـ«السفير» انه تفاوض مع الرقابة التي سمحت له بإعادة طبع العدد وتوزيعه اليوم او غدا بعد حذف خبر البيان، وابدى ابراهيم عيسى دهشته من هذا الاجراء الذي لا يتسجم مع قناعة الجميع بمعاداة الصحيفة لـ«الارهاب والارهابيين».

ولم تستبعد بعض المصادر ان قرار مصادرة ذلك العدد كان بمثابة «الهدية» لوزير الاعلام السعودي الذي اجرى مباحثات في القاهرة قبل يومين وتسربت انباء عن تحامله بشدة على «الدستور» و«السفير» وانه اتهمهما بالعمل على توتير العلاقات المصرية ـ السعودية.

مصر وإسرائيل تحاولان إبرام اتفاق الغاز الشهر المقبل

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ اعلن نائب رئيس الشركة المصرية للنفط محمد طويلة ان اسرائيل ومصر ستحاولان التوصل الى اتفاق حول بيع الغاز الطبيعي الى اسرائيل قبل نهاية آذار المقبل.

وقال طويلة ان وفدي الدولتين اتفقا بعد يومين من المفاوضات [illegible]

اضاف طويلة، وهو المسؤول عن قسم الغاز الطبيعي في الشركة المصرية العامة للنفط، «اننا نتفاوض على شروط العقد بكل تفاصيلها»، موضحا انه لم يتم التطرق بعد الى مسألة الاسعار.

وكان متحدث باسم وزارة الطاقة الاسرائيلية قد اعلن الاسبوع الماضي ان الدولتين تأملان بالتوقيع على اتفاق «قبل حلول حزيران»، مضيفا ان المصريين «يطالبون حاليا بسعر مبالغ فيه».

وستستورد اسرائيل في مرحلة اولى ٥.٢ مليارات متر مكعب سنويا من الغاز الطبيعي من مصر وسترتفع هذه الكمية بعد العام ٢٠٠٠.

وقامت اسرائيل في الاسبوع الماضي باستدراج عروض دولية للاشراف على بناء خط انابيب لنقل الغاز من مصر يعبر فلسطين المحتلة حتى شمالها بالقرب من حيفا.

المؤبد لـ١٣ سورياً أدينوا بتهريب مخدرات إلى مصر

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية امس ان محكمة جنايات الاسكندرية حكمت على ١٣ سوريا بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة [illegible]

وقالت الصحيفة انه الى السجن المؤبد يتعين على كل من المحكومين دفع غرامة قيمتها نصف مليون جنيه اضافة الى خمسة ملايين جنيه كتعويض لمصلحة الجمارك بعد ادانتهم بتهمتي «تكوين عصابة لجلب المخدرات من الخارج، وترويجها وتوزيعها داخل البلاد».

وقالت الصحيفة ان الشرطة ضبطت معهم كيلوغرامين من الهيروين، لكنها لم توضح متى تم إلقاء القبض عليهم ولا ظروف دخولهم الى مصر.

المعارضة العراقية تجتمع في دمشق: دعوة سوريا إلى فتح الحدود

بدأ التياران الاسلامي والقومي في المعارضة العراقية امس، في دمشق، مؤتمراً لبحث مرحلة ما بعد الرئيس العراقي صدام حسين، فيما دعا ممثلون عن المعارضة العراقية التقوا امس نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، سوريا لفتح الحدود المغلقة مع العراق.

في غضون ذلك، اعتبر الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان العراق وايران هما مصدر التهديد للخليج، فيما قال المتحدث باسم وزارة الدفاع ان صدام حسين يسيطر على الامور.

فقد اعلن المتحدث باسم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بيان جبر ان لجنة التنسيق والمتابعة للتيارين الاسلامي والقومي بدأت اجتماعاتها في مقر المجلس في دمشق «لبحث آخر التطورات في العراق والسبل الكفيلة بدعم العمل الميداني وتوحيد جهود المعارضة العراقية بهذا الاتجاه».

وكان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قد استقبل امس، زعيم حزب «الوطن» العراقي مشعان الجبوري، والرئيس السابق للاستخبارات العسكرية العراقية اللواء وفيق السامرائي.

وقال الجبوري بعد الاجتماع «اقترحنا على السيد خدام فتح الحدود مع العراق وتقديم معونات غذائية وطبية للشعب العراقي، واكدنا ان فتح الحدود وتسهيل دخول العراقيين الى سوريا، واستعمال العراقيين المطارات السورية للانتقال الى الخارج، وتخفيف الاجراءات المتعلقة بدخول العراقيين سيرسخ الكثير من الشعور القومي عند العراقيين».

واضاف «واكدنا لنائب الرئيس ان ترك الشعب العراقي بهذا الشكل من دون تقديم اي معونة عربية ربما يضعف الشعور القومي لدى العراقيين ويجب الا يعاقب الشعب على ما يفعله النظام».

ونقل الجبوري عن خدام قوله ان الامر يحتاج الى دراسة ولكنه «بحاجة للتداول مع الدول الاقليمية لكي لا يساء فهمه، [illegible]

الايراني الذي بدأ زيارة لدمشق امس الاول.

واضاف «نعتقد ان اجراء فتح الحدود سيحظى بالدعم الايراني».

وقال انه سيلتقي لاحقا مع مسؤول امني ايراني وهو المسؤول عن الملف العراقي حضر ضمن الوفد الذي يرأسه حبيبي، وسيبحث معه قضايا حول التطورات الاخيرة في العراق.

واكد الجبوري ان «تجربة الاحداث الاخيرة (قتل حسين كامل حسن وشقيقه ووالده) اثبتت ان الوثوق بصدام حسين غير وارد».

كلينتون

وجدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون لمناسبة الذكرى الخامسة لتحرير الكويت، التزام واشنطن امن حلفائها الخليجيين ازاء ما وصفه بتهديدات العراق وايران.

ونقلت صحيفة «القبس» الكويتية عن كلينتون الذي استقبل امس في واشنطن امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح انه على الرغم من البوادر المشجعة التي ابداها العراق باحتمال موافقته على خطة الامم المتحدة لبيع كميات محدودة من النفط لشراء الغذاء، الا ان العقوبات المفروضة عليه منذ حرب الخليج يتعين ان تبقى طالما واصلت بغداد مراوغتها لمفتشي الامم المتحدة.

وقال كلينتون ان التزام بلاده بامن الكويت وامن دول صديقة اخرى في الخليج هو «التزام ثابت وصلب».

وفي ما يتعلق بايران، قال كلينتون «اظهرنا حزماً في معارضة محاولات ايران تهديد او تقويض الحكومات المجاورة او الحصول على الاسلحة النووية او اسلحة الدمار الشامل الاخرى او تنفيذ اعمال ارهابية».

من جهته قال المتحدث باسم البنتاغون سكوت كامبل «لم نر ما يشير الى وقوع احداث عدم استقرار خطيرة داخل العراق».

بغداد

وبخلاف هذه المواقف من بغداد، يتطلع العراقيون بشيء من التفاؤل الى المستقبل باعطاء اهتمام اكبر للمفاوضات مع الامم المتحدة حول صيغة «النفط في مقابل الغذاء» والتي حددت الجلسة المقبلة لها في ١١ آذار المقبل.

وتخلى مسؤولون عراقيون بارزون تقريباً امس عن شعار «ام المعارك» وركزوا لمناسبة الذكرى الخامسة لانتهاء حرب الخليج، على المنافع التي سيجنيها مواطنوهم عند تدفق النفط العراقي الى الاسواق العالمية مرة اخرى.

وافردت الصحف العراقية صفحاتها الاولى لهذه المفاوضات التي وصفتها صحيفة «بابل» بانها ستكون [illegible]

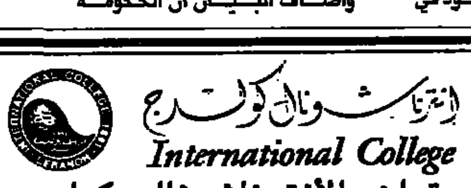
● في انقرة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان وفدا عراقيا برئاسة وزير النفط عامر رشيد سيزور انقرة في الرابع والخامس من آذار المقبل للبحث في اعادة تشغيل انبوب النفط العراقي ـ التركي.

● في باريس، ألغي لقاء كان من المقرر امس بين سكرتير الدولة الفرنسي للاعمال الانسانية الطارئة كزافييه امانويلي، ووزير الزراعة العراقي عبد الاله حميد محمد صالح.

ولم يذكر اي سبب لالغاء هذا اللقاء الذي اشير الى انه ربما يكون بسبب الاحداث الاخيرة التي وقعت في العراق.

(ا ف ب، رويتر)

البيان الوزاري لحكومة الكباريتي: تركيز على الخليج .. والديون



شدد رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي خلال عرضه لبرنامج حكومته امام مجلس النواب امس على ضرورة اعادة التضامن العربي، وتعهد «بتعميق الحوار مع كافة الاحزاب والمؤسسات المنتخبة واحترام حقوق الانسان وحرية الصحافة».

وقال الكباريتي «ستبذل حكومتي قصارى جهدها للتخلص من رواسب غزو الكويت والعدوان عليها، وما نجم عن حرب الخليج من زعزعة للتضامن [illegible]

العلاقات مع الكويت تلوح في الافق». وكانت الكويت قد اعتبرت موقف الأردن مؤيداً للعراق خلال ازمة الخليج.

واكد ان الاردن «حريص على وحدة العراق وسلامته الاقليمية» وقال «نعلن في الوقت نفسه اننا مع الشعب العراقي ومع كل جهد من شأنه ان يخفف من معاناته وتمكينه من حقوقه في الحرية والديموقراطية والتعددية التي تنسجم مع ما في مكوناته من تعددية وتنوع».

ويأتي كلام الكباريتي عن العراق بعد يوم واحد من محاضرة القاها الملك الاردني حسين في لندن قال فيها انه انطلاقاً من شعوره بالمسؤولية، وجد ان من واجبه الدعوة الى تغيير سريع في العراق، وذلك في اعقاب مقتل صهري الرئيس العراقي صدام حسين.

وشدد الكباريتي على التزام حكومته تطبيق الاتفاقات المنبثقة عن معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية الموقعة في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤ مؤكداً مساندة الاردن «للاخوة في [illegible] عاصمتها القدس».

وعلى الصعيد الداخلي تعهد رئيس الوزراء الاردني بـ«تعميق الحوار مع كافة الاحزاب والمؤسسات المنتخبة واحترام حقوق الانسان وحرية الصحافة».

وفي ما يختص بحرية الصحافة، اعلن الكباريتي الغاء وزارة الاعلام «واعادة هيكلة وكالة الانباء الرسمية (بترا) بحيث تحقق استقلالها المالي والاداري».

وفي المجال الاقتصادي قال البيان الوزاري ان الحكومة ستستمر في تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي للسنوات ١٩٩٦ ـ ١٩٩٨ والذي يهدف الى استمرار تحقيق نمو حقيقي في الناتج المحلي الاجمالي بما لا يقل عن ٦ في المئة سنوياً والى تقليص العجز في الموازنة الى حد اقصاه ٢.٥ في المئة العام ١٩٩٨ وتخفيض العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات الى ٢.٨ في المئة في ذلك العام.

واضاف البيان ان الحكومة [illegible] التضخمية وضمان قابلية تحويل الدينار الى العملات الاجنبية بسعر صرف مستقر وتعزيز جاذبية الاحتفاظ بموجودات الدينار مقابل الموجودات بالعملات الاجنبية.

واكد البيان ان الحكومة ستعمل على تخفيض عبء المديونية من خلال تخفيض قيمة المديونية بالارقام المطلقة وذلك من خلال شراء الديون الخارجية باسعار خاصة ومقايضة الديون بمنح واستثمارات، والعمل على الحصول على اعفاءات اضافية من الديون الخارجية واعادة هيكلة الديون وبخاصة التجارية منها.

● في واشنطن قال البيت الابيض في بيان ان الكونغرس يدرس طلباً للرئيس بيل كلينتون للموافقة على تقديم ١٥٠ مليون دولار لتمويل ارسال ١٦ مقاتلة من طراز اف ١٦ الى الاردن.

وستمول الادارة الاميركية حصول الاردن على ١٢ طائرة، وسيدفع الاردن ثمن الطائرات الأربع الباقية.

(ا ب، رويتر، ا ف ب، ا ش ا)

قطر ستطلب من الأنتربول وسوريا ودول الخليج اعتقال وزير سابق ضالع في محاولة الانقلاب

أعلن مصدر وثيق الصلة بالحكومة القطرية امس انها ستطلب من الشرطة الدولية (انتربول) ملاحقة واعتقال وزير قطري سابق، لتهمته الدوحة بالضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة ضد امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في ١٧ شباط الحالي. وطلبت الدوحة من شركائها في مجلس التعاون الخليجي وسوريا المساعدة في عملية الاعتقال.

وقال المصدر «انها الخطوة التالية. ان الحكومة تعتزم القبض على المجرم اذا لم تقبض عليه دول مجلس التعاون الخليجي، وتسلمه لشرطة الدوحة».

وكان المصدر قد اعلن امس الاول ان وزير الاقتصاد والتجارة السابق الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني، خطط للمؤامرة الفاشلة التي كشفت الدوحة عنها في ٢٠ شباط.

وقال المصدر ان قطر طلبت بالفعل من شركائها في مجلس التعاون وسوريا اعتقال الشيخ حمد بن جاسم وتسليمه لها، وان الدوحة سلمت «وثائق عديدة متعلقة بالموضوع، وصوراً فوتوغرافية لإثبات تورط المجرم في المؤامرة».

واوضح المصدر ان المشتبه به الذي ينتمي الى الاسرة الحاكمة، كان يجلس في سيارته قرب الحدود البرية السعودية القطرية يوم ١٧ شباط، انتظاراً لدخول قطر في حال نجاح المؤامرة. واضاف انه لحسن الحظ تمت السيطرة على جميع المشتركين في الهجوم، وتم اعتقالهم.

وقال المصدر رفيع المستوى الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان قطر تتهم الوزير السابق بتلقي «١٠٠ مليون دولار من (امير قطر المعزول) الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، وبتنفيذه المؤامرة نيابة عنه».

واستطرد المصدر القطري قائلاً انه «عثر على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر في منزل الشيخ حمد بن جاسم بن حمد في الدوحة عندما اغارت عليه قوات الامن بعد المؤامرة الفاشلة». ولم يعرف حتى الآن مكان الشيخ حمد بن جاسم غير ان مسؤولين في دول مجاورة قالوا انه يتردد كثيراً على دولة الامارات العربية المتحدة حيث يقيم حالياً الامير المعزول، وعلى دولة البحرين.

وقال مسؤولون خليجيون انه من المعتقد ان المشتبه به يحمل ايضاً جواز سفر بحرينياً. اشار المصدر القطري الى انه صدر في ٢٠ ايلول العام ١٩٩٥.

وازداد التوتر في العلاقات بين قطر وبعض شركائها الخليجيين، بعد اتهامات غير مباشرة لكل من السعودية والبحرين ودولة الامارات، بالضلوع بشكل او بآخر في المؤامرة.

وقال وزير خليجي، طلب عدم الكشف عن هويته امس، ان طلب قطر عقد اجتماع طارئ لمجلس التعاون الخليجي لإطلاعه على محاولة الانقلاب الفاشلة، لم يحصل على تأييد السعودية والبحرين ودولة الامارات.

واستهجن الوزير الخليجي ان تطلب قطر عقد مثل هذا الاجتماع وهي التي اتهمت الدول الثلاث بالضلوع في المحاولة الانقلابية.

واوضح ان السعودية والبحرين «تتحفظان على عقد الاجتماع الطارئ خوفاً من اثارة الانشقاق بين دول المجلس». اضاف ان الطلب القطري سيبحث على الارجح في الاجتماع المقبل لوزراء خارجية المجلس المقرر في ١٦ و١٧ آذار.

وكان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد قاطع الجلسة الختامية للقمة الخليجية التي عقدت في كانون الاول الماضي، وذلك احتجاجاً على تعيين السعودي فيصل الحجيلان اميناً عاماً للمجلس.

ويقوم الحجيلان حالياً بجولة خليجية قادته حتى الآن الى سلطنة عمان والامارات والسعودية والبحرين، الا ان الجولة لا تشمل قطر. وقال مسؤول قطري «لم نتلق اي طلب من الحجيلان لزيارة قطر. ونحن مستعدون لاستقباله كمواطن او كمسؤول سعودي، وليس كامين عام»، مشيراً الى ان «هناك وساطة عمانية ونحن ننتظر هذه الوساطة التي من الممكن ان تحل مسألة قبول قطر تعيين الحجيلان كامين عام».

الى ذلك، دعت صحيفة «الوطن» القطرية امس حكومة البحرين الى فتح حوار من اجل انهاء الاضطرابات التي تعصف بالامارة منذ كانون الاول العام ١٩٩٤. ودعت كل الاطراف «في البحرين الى انتهاج الحوار طريقاً لحل اي خلاف في ما بينهم».

(رويتر، ي ب، ا ف ب)

نداء مصري أخير للسودان لتسليم المطلوبين بمحاولة اغتيال مبارك

وجهت مصر نداء جديداً الى السودان لتسليمها ثلاثة اسلاميين مصريين مطلوب القاء القبض عليهم لتورطهم في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في ٢٦ حزيران الماضي في اثيوبيا. وذلك لتفادي عقوبات قد يفرضها مجلس الامن الدولي. فيما اعلن حزب الامة المحظور في السودان ان ٢١ مرشحاً في انتخابات الرئاسة وجهوا نداء لالغاء هذه الانتخابات وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقال وزير خارجية مصر عمرو موسى في مؤتمر صحافي عقده ليل امس الاول في اديس ابابا ان على السودان ان يكون مسؤولاً ويرد بشكل ايجابي على قرار مجلس الامن الذي طلب منه ترحيل وتسليم ثلاثة مسلحين يحميهم حتى يمكنه تفادي اي اجراء محتمل واوضح موسى ان مصر لا تريد ان تعزل او تعاقب السودان.

ونفت الجماعة الاسلامية ان يكون اعضاؤها الثلاثة المطلوب القاء القبض عليهم مختبئين في السودان.

على صعيد آخر، قررت وزارة الداخلية السودانية احالة ٤٣ ضابطاً في الشرطة على التقاعد، بينهم تسعة برتبة لواء، قتل واحد منهم في حادث سقوط طائرة النقل العسكرية مساء الاثنين الماضي.

وقالت صحيفة «الرأي الآخر» السودانية المستقلة ان اللواء الصادق عوض الله صالح، قتل مع ٨٨ شخصاً آخرين في تحطم الطائرة.

وكان صالح قد اطلع على نبأ احالته على التقاعد اثناء وجوده في منطقة [illegible] واو الجنوبية، فقرر العودة الى الخرطوم.

من جهة اخرى، دعا الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي الى اطلاق سراح اربعة اجانب يحتجزهم ثوار اسلاميون في كشمير.

وجاءت دعوة الترابي التي نشرتها صحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية، بعد اتصالات قامت بها عائلات الرهائن وهم بريطانيان واميركي ونروجي.

(ا ف ب، رويتر، ا ش ا)

تونس: استئناف محاكمة زعيم معارض

تونس ـ رويتر ـ قال محامو زعيم المعارضة التونسية محمد معادة ان السلطات استأنفت محاكمته امس بتهم اقامة علاقة سرية مع عملاء ليبيين.

وخلافا للجلسات السابقة، لم يسمح للصحافيين بدخول قاعة المحكمة. وقال مسؤول امني يراجع بطاقات الهوية عند مدخل المحكمة لصحافي ان القاعة ممتلئة عن آخرها.

الإسلاميون والقوميون يقاطعون الدراوشة والصانع
اليمن: حرب مع أريتريا إذا فشلت الوساطة

اكدت الاحزاب الاسلامية والقومية في اليمن معارضتها لأي تطبيع للعلاقات مع اسرائيل وذلك عبر مقاطعتها الزيارة التي يقوم بها النائبان العربيان في الكنيست الاسرائيلي عبد الوهاب الدراوشة وطلب الصانع الى صنعاء.

واوضح مصدر في «التجمع اليمني للاصلاح» الذي يشارك في الائتلاف الحاكم ان الاحزاب تسعى بذلك الى تأكيد «تحفظها على اي تطبيع للعلاقات بين الجانبين، قبل ان يتحقق السلام الشامل والكامل بين العرب واسرائيل واستكمال استرجاع الشعب الفلسطيني حقوقه في اراضيه المحتلة واقامة دولته المستقلة عليها».

وكان من المقرر ان يلتقي رئيس «الاصلاح» ورئيس البرلمان، الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر النائبين الاسرائيليين لكن الاجتماع ألغي من دون ان تعرف الاسباب.

والتقى مسؤولون في الحزب الاشتراكي اليمني المعارض [illegible]

وهو الحزب الرئيسي في جنوبي البلاد الدراوشة والصانع اللذين ينتميان الى الحزب الديموقراطي العربي وكانا قد وصلا الى صنعاء في اول زيارة من نوعها الى اليمن الذي لا يقيم علاقات مع اسرائيل.

واعتبر الدراوشة انه ليس «وكيلا لأي تطبيع بين اية دولة عربية واسرائيل» واوضح ان الزيارة نظمت بمبادرة من منظمة التحرير الفلسطينية وانه اقترح على المسؤولين اليمنيين فتح ممثلية لدى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال الصانع من جهته ان الزيارة تندرج «في اطار السعي لتوثيق العلاقات بين فلسطينيي الداخل الذين يعيشون في اطار الدولة الاسرائيلية وبين العالم العربي» مشددا على انه لا يمثل الحكومة الاسرائيلية ولا الكنيست».

ومن جهة ثانية، قال الدراوشة انه التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قبل توجهه الى اليمن وقد طلب هذا الاخير «ان نؤكد للرئيس اليمني (علي عبدالله صالح) ان اسرائيل لم تتدخل ولن تتدخل في الصراع» اليمني الاريتري حول جزر حنيش الاستراتيجية في البحر الاحمر.

وكانت الحكومة اليمنية اتهمت بشكل غير مباشر اسرائيل بانها تساند اسمرة في هذا النزاع.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس صالح الدراوشة والصانع اليوم.

وفي اطار النزاع اليمني ـ الاريتري، حذر نائب وزير الخارجية اليمني عبده علي عبد الرحمن من احتمال نشوب نزاع مسلح بين البلدين اذا اعلنت فرنسا فشل وساطتها. [illegible]

أنقرة: ديميريل يزور إسرائيل في ١١ آذار

انقرة ـ ا ش ا ـ ذكرت الرئاسة التركية امس ان الرئيس سليمان ديميريل سيزور اسرائيل في الفترة من ١١ الى ١٤ آذار المقبل في اول زيارة من نوعها يقوم بها رئيس تركي.

واشار بيان الرئاسة التركية ان ديميريل سيقوم بزيارة رسمية الى البرتغال في الفترة من الثامن الى التاسع من آذار على ان يقوم لاحقاً بزيارة اسرائيل.

بيان وزراء الخارجية الأفارقة: لا سلام قبل الانسحاب الإسرائيلي

اختتم مجلس وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية اعمال جلستهم الـ٦٣ التي استغرقت ثلاثة ايام، في العاصمة الاثيوبية، بالتأكيد على ان مسألتي القدس وفلسطين هما جوهر النزاع العربي ـ الاسرائيلي [illegible]

الذي وصلت اليه الجهود الرامية الى الشروع في عملية المصالحة الوطنية واقامة سلطة وطنية ذات قاعدة عريضة.

ودعا القرار زعماء الفصائل الصومالية الى حوار يرمي الى اقامة سلطة وطنية. [illegible]

الرباط: توقعات بإلغاء إشراف وزارة الداخلية على وسائل الإعلام

إسرائيل: المحكمة العليا تضع نهاية لقضية مصرفية

بعد ضغوط شاركت فيها واشنطن والمؤسسة العسكرية

«اتفاق مبدئي» بين تشيللر ويلماظ على ائتلاف حكومي

تشيللر ويلماظ يتصافحان بعد اجتماعهما امس (رويتر)

اقتربت تركيا من مخرج لأزمتها الحكومية الناشبة منذ تشرين الاول الماضي، باتفاق مبدئي بين القائمة بأعمال رئيس الحكومة طانسو تشيللر، زعيمة حزب «الطريق القويم» وبين زعيم حزب «الوطن الام» مسعود يلماظ، على تشكيل ائتلاف محافظ. وهذا الاتفاق لم يصبح ممكنا الا بعد اضطرار تشيللر للتنازل ليلماظ الذي نجح في المناورة على احتمال ايصال الاسلاميين الى السلطة ليترك الآخرين يدقون اجراس الخطر.

وتم الاعلان عن الاتفاق المبدئي بين الحزبين المحافظين، بعد اجتماع عقدته تشيللر ويلماظ امس واستمر ساعتين.

وتحدث يلماظ بعد الاجتماع عن «اتفاق شامل على جميع المواضيع المطروحة للبحث». وقال: «اننا نريد تشكيل الحكومة في اقرب وقت ممكن».

واعلنت تشيللر عن التوصل الى «اتفاق مبدئي» على ائتلاف بين الحزبين، يقضي بالتناوب بينها وبين يلماظ على رئاسة الحكومة، على ان يبدأ شريكها اولا، وهو ما يعتبر تنازلا عن شرط من زعيمة «الطريق القويم» حال قبلا دون ابرام اتفاق مشابه مع يلماظ.

وتعرض يلماظ وتشيللر لضغوط من اوساط رجال الاعمال ووسائل الاعلام ومن المؤسسة العسكرية حسب ما ذكرت تقارير، لمنع حزب «الرفاه» الاسلامي من الوصول الى السلطة في بلد يعتبر عضوا فاعلا في حلف شمالي الاطلسي (ناتو). ويشكل حلقة اساسية في السياسة الغربية تجاه العراق.

وقالت تشيللر: «اطلقنا ما يجب عمله لتشكيل ائتلاف حكومي بروح تتسم بالنية الحسنة والتضحيات المتبادلة بغية خلق جو من الثقة بين الحزبين».

واوضحت ان «لجنة مشتركة» من الحزبين ستبدأ منذ اليوم الخميس، صياغة البرنامج الحكومي لتعود فتلتقي يلماظ غدا لوضع الصيغة النهائية لاتفاقهما.

وكانت «لجنة مشتركة» قد انهت فجر امس اعداد «بروتوكول» الحكومة الائتلافية، الذي عرض على تشيللر ويلماظ خلال اجتماعهما.

وتضمن البروتوكول تقسيم الوزارات بين الحزبين، فيحصل «الوطن الام» على وزارات الدفاع والمالية والاشغال العامة والطاقة والزراعة والثقافة والغابات والبيئة والاشراف على المصارف العامة. فيما يتولى «الطريق القويم» وزارات الداخلية والخارجية والتعليم والعدل والصناعة والنقل والسياحة والتجارة الخارجية.

كما يقضي البروتوكول بأن يتولى يلماظ رئاسة الحكومة حتى نهاية العام الحالي ثم تليه تشيللر من مطلع كانون الثاني ١٩٩٧ الى نهاية كانون الاول ١٩٩٨ ويعود يلماظ حتى نهاية ١٩٩٩.

واشار البروتوكول الى احتمال عدم تولي تشيللر ويلماظ مناصب وزارية خلال تولي اي منهما رئاسة الحكومة.

ويمثل هذا الاتفاق مخرجا من الازمة الحكومية التي اعقبت الانتخابات البرلمانية في ٢٤ كانون الاول الماضي، وجاءت نتائجها لتؤسس لاهتزاز سياسي طويل الأمد.

فقد خرج «الرفاه» بزعامة نجم الدين اربكان من هذه النتائج الحزب الأقوى، بحصوله على ١٥٨ مقعدا في البرلمان الذي يضم ٥٥٠ نائبا. فيما حصل «الطريق القويم» على ١٣٥ مقعدا و«الوطن الام» على ١٣٣.

وسيكون ائتلاف الحزبين المحافظين بحاجة لدعم من أحد الحزبين اللذين يتزعمهما بولنت اجاويد ودنيز بايكال. وتفضل تشيللر اشراك حزب بايكال فيما يلماظ يفضل حزب أجاويد. وكانت هذه المسألة احدى العقبات التي حالت دون اتفاقهما في السابق، بعد ان كان الرئيس سليمان ديميريل قد كلف تشيللر اولا مهمة تشكيل حكومة، قبل ان تعتذر ليكلف اربكان ويعده يلماظ.

وكانت المفاوضات بين يلماظ واربكان قد بدت في نهاية الاسبوع الماضي وكأنها شارفت على اعلان اتفاق لتشكيل ائتلاف بين حزبيهما، ليتضح ان ممثلين عن تشيللر كانوا يجرون محادثات سرية مع مسؤولين من «الوطن الام».

وفيما تعاملت واشنطن بهدوء ظاهر مع التطورات السياسية التركية الداخلية، الا ان مراقبين لم يشكوا بوجود ضغط اميركي للحؤول دون تبلور هذه التطورات بصيغة ائتلاف يلماظ ـ اربكان.

ومع ان الضغط الاميركي في هذا الاتجاه لم يظهر علنا، الا انه اخذ شكل إفهام الاتراك بأهمية الحلف الاستراتيجي الذي أرساه رئيسهم الراحل تورغوت أوزال مع الولايات المتحدة، وذلك بالموقف الاميركي الداعم لأنقرة في نزاعها الاخير مع اليونان على جزيرة في بحر ايجه، في وقت كانت اثينا تسعى لحشد تأييد الاتحاد الاوروبي لها.

فهذا «الحلف الاستراتيجي» كان سيتأثر سلبا بالضرورة بقيام ائتلاف يلماظ ـ اربكان، كون الاخير يجهر برفضه للناتو ولإسرائيل في وقت يزداد فيه التعاون بين تركيا واسرائيل على صعد عدة.

ومع ذلك يبدو شبه مؤكد ان ائتلاف تشيللر ـ يلماظ وان كان سيحول دون وصول «الرفاه» الى السلطة، الا انه لن يضمن استقرارا كافيا للبلاد، نظرا للخلافات الشخصية بينهما ولمواقفهما المتباعدة في قضايا خارجية، مثل عملية «بروفايد كومفورت» الغربية لحماية اكراد العراق، والتي كان يلماظ يصوت دائما ضد تجديدها.

وسيعني هذا الائتلاف الصعب ان ديميريل سيكون صاحب الدور الحاسم لتأمين الاستقرار، عبر تقريب وجهات النظر بين الشريكين، وخاصة في الشؤون الخارجية.

من جهة اخرى، بدأت امس في اسطنبول محاكمة ٨٦ مثقفا تركيا من اصل ١٠٨٠ مثقفا تبنوا رمزيا نشر كتاب يحاكم واضعوه الاصليون بتهمة تشجيع «النزعة الانفصالية».

وتأتي هذه المحاكمة التي تجري امام محكمة امن الدولة في اسطنبول بعد محاكمة اولى لتسعة وتسعين من هؤلاء المثقفين الناشرين الرمزيين لكتاب «حرية الفكر» جرت في آب الماضي.

وكان المثقفون قد اعلنوا، وفي اطار حملة عصيان مدني للدفاع عن حرية المعتقد انهم «مذنبون» ويتحملون في شكل جماعي مسؤولية نشر الكتاب الذي صدر في آذار ١٩٩٥ وصودر في وقت لاحق.

ويلاحظ هؤلاء بموجب قانون لمكافحة الارهاب يحد من حرية الرأي بتهمة «الحض على الكراهية والشقاق بواسطة التمييز العرقي والمناطقي».

ويضم الكتاب مقالات لأبرز كتاب تركيا المعاصرين يشار كمال (متهم) وعالم الاجتماع اسماعيل ببسيكجي والاستاذين الجامعيين فكرت باسكايا وخلوق غيرغير (سجناء) وتصريحات لثمانية نواب سابقين من اعضاء الحزب الديموقراطي المحظور المقرب من الاكراد.

(ا.ف.ب، رويتر، ا.ب، «واشنطن بوست»)

فوربس يفوز في أريزونا فيربك الجمهوريين

بيوكانون يعبئ أنصاره استعداداً «للثلاثاء العظيم»

فوربس وزوجته بين مؤيديهما في فونيكس بعد اعلان فوزه امس الاول (رويتر)

واشنطن ـ هشام ملحم

اثبتت الانتخابات الحزبية الاولية بين المرشحين الجمهوريين لمنصب الرئاسة مرة جديدة غموض وارباك وتقلبات السباق الرئاسي، في حزب لا يبدو انه قادر في هذه المرحلة المبكرة من الحملة الانتخابية على حسم رأيه والوقوف وراء مرشح اساسي لمواجهة الرئيس بيل كلينتون في الانتخابات العامة في تشرين الثاني المقبل. وتبين نتائج انتخابات ولايات اريزونا ونورث داكوتا وساوث داكوتا يوم الثلاثاء ان «حرب الاستنزاف» التي يشنها بنجاح المرشح المتمرد على قيادة الحزب باتريك بيوكانون، والمرشح الثري ستيف فوربس ضد المرشح الابرز روبرت دول قد استنزفته بالفعل وحرمته من تحقيق مكاسب اولية وخلق مسافة واسعة بينه وبين غيره من المرشحين.

وعلى الرغم من ان فوز دول بنسبة كبيرة نسبياً في ولايتي ساوث داكوتا (٤٥ في المئة وتبعه بيوكانون بنسبة ٢٩ في المئة) ونورث داكوتا (٤٢ في المئة، وتبعه فوربس بنسبة ٢٠ في المئة)، كان متوقعاً، لأنها ولايات زراعية مشابهة لولايته كنساس الا ان فوز ستيف فوربس في ولاية اريزونا، يعني ان دول سيواجه تحديات صعبة ومزدوجة من بيوكانون وفوربز في الاسابيع المقبلة مع انتقال السباق الى الولايات الجنوبية المهمة، وبعض ولايات الشمال مثل نيويورك. ويمكن ان تؤدي نتائج يوم الثلاثاء الى التعجيل بإنهاء حملة المرشح لامارا الكسندر الذي فاز بالمرتبة الرابعة، والذي يواجه مشاكل مالية.

وبما ان القوانين الانتخابية في ولاية اريزونا تعطي الفائز في المرتبة الاولى جميع اصوات المندوبين الحزبيين في الولاية، (بعكس معظم الولايات حيث يتم توزيعهم على المرشحين وفقاً للنسب المئوية من اصوات الناخبين الحزبيين الذين يحصلون عليها) فقد اصبح فوربس في المرتبة الاولى بالنسبة لعدد المندوبين (٦٠ مندوباً) ويليه بيوكانون (٣٧ مندوباً) بينما يحتل دول المرتبة الثالثة (٣٥ مندوباً) وفي المرتبة الرابعة ألكسندر (١٠ مندوبين). ويبلغ عدد المندوبين الجمهوريين الذين يشاركون في المؤتمر العام للحزب الذي سينتخب مرشحه في الانتخابات ١٩٩٠ مندوباً. والمرشح الذي يحصل على تأييد ٩٩٦ مندوباً او اكثر يفوز بترشيح الحزب.

ولكن وجود فوربس الآن في المرتبة الاولى من حيث عدد المندوبين لا يعني الكثير، وفوزه في اريزونا يعتبر استثناء لانه انفق هناك اكثر من ٤ ملايين دولار على الدعايات التلفزيونية، وامضى وقتاً طويلاً في الولايات بعكس دول، (بيوكانون امضى فيها بضعة ايام قبل الانتخابات). كما ان فوربس استفاد من التركيبة الديموغرافية الفريدة لهذه الولاية، بسبب وجود نسبة كبيرة من الناخبين المتقاعدين في الولاية، والذين لا يتخوفون كثيراً من مقترحات فوربس حول اصلاح قوانين الضرائب.

ومع ان طروحات فوربس قد تجد بعض الصدى الايجابي في ولايات الشمال، لكنه يواجه تحديات صعبة للغاية في الجنوب وهي المنطقة المحافظة تقليدياً التي سيحولها المرشحان بيوكانون ودول في الاسابيع المقبلة الى ارض محروقة في المواجهة الضارية بينهما. ويأمل انصار دول بإقناع لامار الكسندر بالانسحاب من السباق لجذب مؤيديه الى حملتهم. ولكن ليس من المتوقع ان ينسحب الكسندر من السباق قبل المواجهة الكبيرة في الجنوب والتي تسمى «الثلاثاء العظيم» في الثاني عشر من آذار المقبل والتي ستجري فيها انتخابات في ٦ ولايات رئيسية من بينها تكساس وفلوريدا وتنيسي للحصول على ٣٦٢ مندوباً.

وفي هذه المنطقة يقوم المحافظون المتدينون وخاصة اولئك الذين ينتمون الى «الائتلاف المسيحي» بدور بارز في تعبئة الناخبين والتأثير عليهم. وسوف تتركز المواجهة بين دول وبيوكانون على الحصول على «قلوب وعقول» هذه المجموعة المنظمة من الناخبين. ويتركز الاهتمام الآن على ولايتي ساوث كارولينا التي ستقترع يوم السبت وجورجيا التي ستقترع يوم الثلاثاء حيث انتقلت اليهما جحافل بيوكانون ودول تحضيراً لمعركة مهمة في هاتين الولايتين اللتين تعتبران مفتاح او بوابة الجنوب الاميركي، تمهيداً «للثلاثاء العظيم» ومع ان استطلاعات الرأي تبين ان دول يمكن ان يفوز في ساوث كارولينا. الا انها تبين ايضاً ان بيوكانون قد يفوز في جورجيا. والتحدي الذي يواجهه بيوكانون في هذه الولايات هو في تخطي سقف التأييد الذي يحصل عليه من المحافظين واليمينيين في الحزب والذين لا تزيد نسبتهم عن ٣٠ بالمئة من الجمهوريين، وجذب بعض المعتدلين، او الديموقراطيين المحافظين في تلك الولايات التي تسمح للديموقراطيين بالاقتراع في الانتخابات الاولية للجمهوريين.

ويأمل انصار دول ان يحصل في مواجهته المقبلة مع بيوكانون على دعم نجلي الرئيس السابق جورج بوش، وهما جورج بوش الابن، حاكم ولاية تكساس، وجيب بوش الذي يتمتع بنفوذ مهم في فلوريدا (اخفق بنسبة ضئيلة بالفوز في حاكمية هذه الولاية) اللذين يريدان الثأر من بيوكانون بسبب الحملة القاسية التي قادها ضد والدهما في الانتخابات الاولية في العام ١٩٩٢، والتي اضعفت بوش واوصلته منهكاً الى المؤتمر العام. وحتى الآن لم يضع حاكم ولاية تكساس، ثقله وراء اي مرشح، ولكنه قال انه سيفعل ذلك، بعد انتخابات ساوث كارولينا. وتعني كل هذه التطورات، مرة اخرى، ان سباق ١٩٩٦ بين المرشحين الجمهوريين سيبقى مثيراً وغامضاً ومتقلباً ومفاجئاً اكثر مما توقع المراقبون او المرشحون او قادة الحزب الجمهوري. وربما بقي هذا الوضع على ما هو عليه الآن من دون حسم السباق بشكل نهائي حتى مؤتمر الحزب في آب المقبل.

عقوبات أميركية مؤقتة ضد الصين

واشنطن ـ رويتر ـ ا ب ـ قال مسؤولون اميركيون، أمس، أن الولايات المتحدة طلبت من مصرف التصدير والاستيراد تأجيل تقديم قروض للصين بشكل مؤقت بسبب بيعها تكنولوجيا يمكن استخدامها في المجال النووي لباكستان، وان المصرف وافق على الطلب.

وسيحجب قرار المصرف، المستقل عن الحكومة الاميركية والذي يمول صادرات اميركية الى الصين، التمويل عن عدة شركات اميركية وقعت عقودا لمشاريع في الصين.

اتهام موظف اميركي بالكذب في مخطط لتفجير معالم في نيويورك

واشنطن ـ رويتر ـ قالت وزارة العدل الاميركية أمس ان موظفا سابقا في الحكومة الاتحادية اتهم بالكذب على مكتب التحقيقات الاتحادي بشأن تدريبه لاسلاميين خططوا لتفجير معالم رئيسية في مدينة نيويورك.

وقالت الوزارة ان كلفن سميث (٤٢ عاما) الموظف في ادارة حماية مصائد الاسماك والحياة البرية في بنسلفانيا اتهم بالكذب في العام ١٩٩٣ بشأن طبيعة ومدى التدريبات التي قدمها لمجموعة من الافراد يجري مكتب التحقيقات الاتحادي تحريات عنهم للاشتباه في تورطهم في انشطة ارهابية.

قمة حول إيرلندا الشمالية بين ميجور وبروتون

مفاوضات متعددة الأطراف في ١٠ حزيران

حدد رئيسا وزراء بريطانيا جون ميجور وايرلندا جون بروتون، خلال اجتماع قمة بينهما في لندن، امس، ١٠ حزيران المقبل موعداً لبدء مفاوضات متعددة الاطراف في ايرلندا الشمالية، بعد انتخابات يشهدها الاقليم الخاضع للحكم البريطاني.

وكانت منظمة «الشين فين»، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، قد طالبت بتحديد موعد صارم لمثل هذه المفاوضات، كطريقة وحيدة لاستعادة وقف اطلاق النار الذي انهار في التاسع من شباط الحالي.

وقال بروتون في مؤتمر صحافي مشترك مع ميجور بعد الاجتماع «الموعد حدد ولن يتغير». اضاف انه اذا لم تستطع اطراف النزاع الاتفاق على ترتيبات المفاوضات، فإن الحكومتين البريطانية والايرلندية ستعدان هذه الترتيبات.

وقال ميجور وبروتون ان تفاصيل الانتخابات في الاقليم ستحدد في مشاورات مع اطراف النزاع تبدأ في الاسبوع المقبل. الا انهما قالا ان تجديد وقف اطلاق النار هو الطريق الوحيد لـ «الشين فين» للمشاركة في المفاوضات.

اضاف رئيسا الوزراء ان مشاورات مكثفة مع احزاب اخرى في ايرلندا الشمالية ستبدأ يوم الاثنين المقبل وتستمر حتى منتصف شباط.

ويحقق الاقتراح بعض المطالب لكل من الاطراف الرئيسية في ايرلندا الشمالية: الانتخابات للاتحاديين المؤيدين لبريطانيا، وموعداً صارماً للمفاوضات لـ «الشين فين» والديموقراطيين الاشتراكيين وحزب العمال الذين تدعمهم الاقلية الكاثوليكية في الاقليم.

وما زالت هناك خلافات بين الحزبين الاتحاديين الرئيسيين بشأن صيغة الانتخابات.

وقال ميجور انه «قبل استعادة وقف اطلاق النار، لن تكون هناك محادثات على مستوى وزاري مع الشين فين، ولا يمكن للشين فين المشاركة في المفاوضات».

ونفى ميجور وبروتون ان تكون التفجيرات الجديدة التي وضعها الجيش الجمهوري في لندن وادت الى مقتل ثلاثة اشخاص قد دفعتهما الى العمل.

وقال بروتون ان «العنف لم يفعل شيئاً سوى اثارة المصاعب. انه لم يؤد الى تسريع العملية بأي شكل».

واشار ميجور الى ان بريطانيا تخلت عن مطالبتها بنزع سلاح الجيش الجمهوري الايرلندي قبل قبول مشاركة «الشين فين» في المفاوضات، الا انه قال ان هذه القضية ستكون جزءاً من المفاوضات.

ومثل الاقتراح الصادر عن القمة تحولاً في العملية التي بدا انها انهارت عندما اعلن الجيش الجمهوري استئناف القتال.

لكن قبل القمة بقليل جدد زعيم «الشين فين» جيري آدامز معارضته اجراء انتخابات قبل بدء المفاوضات.

وقال في بلفاست «ما تريده الشين فين هو بدء مفاوضات شاملة، في موعد محدد وثابت وصارم من دون اي التباسات في الكلام وكل التأخير والالتفاف الذي مارسته الحكومة البريطانية».

وكان حزب ألستر الاتحادي، الحزب الرئيسي الذي يمثل الغالبية البروتستانتية قد دعا لإجراء انتخابات لـ «مجلس سلام» كطريقة لبدء المفاوضات. (ا ب)

واشنطن تنتقد ميلوسيفيتش لتقييده الحريات

كارادزيتش يرحب برفع العقوبات والصرب ينزحون

حملت الولايات المتحدة امس الاول على نظام الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، احد الاركان الرئيسية لعملية السلام التي رعتها بنفسها، متهمة اياه بتقييد الحريات. وذكرته بأن لا عودة له للاستفادة من المؤسسات المالية الدولية، ما لم يظهر التزاماً يتلاءم مع الديموقراطية الغربية.

ووجه المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس انتقادات لبلغراد حول حظر نشاط «مؤسسة سوروس» الانسانية التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، وتمارس نشاطاً واسعاً في شرقي اوروبا، مروجة للديموقراطية.

وقال ديفيس «يبدو ان هناك حملة لتقييد حرية الصحافة والتعبير، واعاقة احزاب المعارضة قبل الانتخابات في وقت لاحق من العام الحالي».

وكانت المحكمة العليا في يوغوسلافيا (صربيا والجبل الاسود) قد الغت تصريح عمل «مؤسسة سوروس» وحظرت انشطتها الجمعة الماضي. وذلك بعد ان شنت وسائل الاعلام الموالية للنظام، حملة مكثفة اتهمت فيها المؤسسة بالتجسس ونشر افكار معادية للصرب، ودعم جماعات معارضة لحكومة ميلوسيفيتش.

واعتبرت الحملة الحكومية جزءاً من جهود للحد من حملات انتخابية لجماعات المعارضة، من خلال حرماتها من الحصول على مصادر دعم مالية واستغلال وسائل الاعلام، قبل الانتخابات البرلمانية.

وندد ديفيس بالتصرف «غير المبرر» للسلطات الصربية الموجه ضد «مؤسسة سوروس»، وضد المحطة التلفزيونية «ستوديو ـ بي» المستقلة التي اقتحمتها الشرطة في ١٥ شباط وعرقلت بثها.

وقال المتحدث الاميركي ان القمع السياسي قد يقوض آمال صربيا في اقناع الغرب بالغاء حظر على عضويتها في المؤسسات المالية الدولية، مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وهو ما يعتبر بمثابة «جدار خارجي» من العقوبات التي تحرمها من الاستفادة من قروض واستثمارات اجنبية.

وميلوسيفيتش بحاجة ماسة لمثل هذه القروض والاستثمارات، لإحياء اقتصاد بلاده المنهك بفعل عقوبات فرضتها الامم المتحدة العام ١٩٩٢، وعادت لترفعها بعد دخول صربيا في عملية السلام كلاعب اساسي.

الى ذلك، رحب زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش بقرار مجلس الامن الدولي رفع العقوبات المفروضة على «جمهورية» صرب البوسنة امس الاول، والذي تلى قراراً مماثلا من صربيا تجاه صرب البوسنة.

وظهر كارادزيتش على شاشة التلفزيون الصربي قائلا ان «الجمهورية» سيكون امامها «مستقبل عظيم» الآن. واضاف «حياة الجمهورية الصربية كلها ستتقدم بعد هذا الاجراء».

ولم تخفف التصريحات المتفائلة لكارادزيتش المنبوذ من عملية التسوية، من معاناة آلاف الصرب الذين استمروا في النزوح بشكل جماعي عن احياء صربية في سراييفو، تمهيداً لتسليمها شبه خاوية لسلطات الاتحاد الكرواتي ـ المسلم. (ا ب، رويتر)

برلين: بدء محاكمة مساعد كارلوس

برلين ـ ا ف ب ـ بدأت امس وسط اجراءات امنية مشددة، محاكمة الالماني يوهانيس فاينريتش، المساعد السابق «للارهابي كارلوس»، والمتهم بالاعتداء الذي استهدف «بيت فرنسا» في برلين العام ١٩٨٣.

ويتهم فاينريتش (٤٨ سنة) بانه قام بتنظيم هذا الاعتداء الذي أسفر عن مقتل شخص واحد واصابة ٢٣ آخرين بجروح. وهو يحاكم بتهم القتل والاعتداء بالمتفجرات ويمثل معه في المحكمة متعاون سابق مع الشرطة السرية في المانيا الشرقية (شتازي) والدبلوماسي السوري السابق نبيل شريتح المتهمان بالتورط في هذا الاعتداء.

واشنطن تسعى لحظر جوي دولي ضد كوبا

هافانا تتعهد المواجهة ويلتسين يدعو للهدوء

صعدت الولايات المتحدة، أمس، حملتها على كوبا، لإسقاطها طائرتين اميركيتين تابعتين لمنظمة منفية معادية للحكومة الكوبية، معربة عن املها في فرض عقوبات دولية ضد كوبا في مجال النقل الجوي. فيما تعهدت هافانا الدفاع عن نفسها، متهمة واشنطن بحرمانها من اي منتدى لإبداء وجهة نظرها، ودعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين اميركا الى عدم المبالغة في رد فعلها ازاء الحادث.

واكد البيت الابيض ليل الثلاثاء ـ الاربعاء انه يأمل في فرض عقوبات دولية في مجال النقل الجوي على كوبا.

وردا على سؤال عن مدى رغبة الولايات المتحدة في ان تعلق دول اخرى الرحلات الجوية مع كوبا قال متحدث باسم البيت الابيض ديفيد جونسون «انها بالتأكيد احدى النتائج التي يمكن ان تنجم» عن التحقيق الذي كلفت بإجرائه المنظمة الدولية للطيران، لتحديد ما اذا كانت الطائرتان قد اسقطتا في المجال الجوي الكوبي، كما تؤكد هافانا، ام في الاجواء الدولية كما تقول واشنطن.

وقد طلب مجلس الأمن الدولي الذي استنكر «بشدة» اسقاط الطائرتين، أمس الأول، من المنظمة تقديم تقرير «في اقرب وقت ممكن».

ودخلت الادارة الاميركية والكونغرس، امس، في مفاوضات الحقيقة الاخيرة للاتفاق على مشروع لتشديد العقوبات ضد كوبا، ودفع اعضاء في الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون باتجاه اقوى تشريع ممكن في هذا المجال، بغض النظر عن امكانية اغضاب حلفاء الولايات المتحدة.

وقال رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب بن غيلمان «نأمل بان يغتنم الرئيس الفرصة لإرسال اشارة غير ملتبسة لنظام (الرئيس الكوبي) فيدل كاسترو». واجتمع مجلسا الكونغرس لوضع التفاصيل النهائية لقانون يفرض عقوبات على كوبا.

وفي غضون ذلك، اعلن تحالف الجماعات الكوبية في المنفى خططا جديدة لتنظيم تحركات جوية وبحرية في اتجاه كوبا.

وقال التحالف ان التحرك الجوي والبحري الجديد سيكون في المياه الدولية في المنطقة نفسها التي زعمت واشنطن ان كوبا اسقطت فيها الطائرتين التابعتين لمنظمة «اخوة للانقاذ» التي تعمل من ميامي يوم السبت الماضي.

وقال متحدث باسم التحالف انه سيتم ارسال طائرتين جديدتين ومجموعة من الزوارق الى موقع اسقاط الطائرتين.

هافانا

تعهدت كوبا امس الدفاع عن نفسها في مواجهة اي انتهاكات جديدة لحدودها، واتهمت الولايات المتحدة بحرمانها من اي منتدى تدافع فيه عن نفسها، مطالبة بعقد اجتماع للامم المتحدة تتاح لها فيه الفرصة لدحض ادعاءات واشنطن، بأنها انتهكت القانون الدولي عندما اسقطت الطائرتين.

وقال وزير الدفاع الكوبي راوول كاسترو الذي رأس اجتماعا لكبار القادة العسكريين في هافانا، ان الحكومة الكوبية ستكرس «قصارى اهتمامها للدفاع ما دامت الامبريالية قائمة».

وقال وزير الخارجية الكوبية روبرتو روبانيا في نيويورك، أمس، ان كوبا منعت من الادلاء برأيها في هذه القضية.

اضاف: «جئنا الى الامم المتحدة للتحدث امام مجلس الأمن. لكن هذا المجلس كما تعلمون لم ينتظرونا ولم يكن مهتما بكل ما يجب ان يقوله وزير الخارجية الكوبية بالنيابة عن بلاده».

وحاولت الصين تأخير اجتماع مجلس الأمن حتى يصل روبانيا، لكن المندوبة الاميركية مادلين اولبرايت، وهي الرئيسة الحالية للمجلس، ابقته منعقدا حتى اعتماد قرار الاستنكار.

موسكو

قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين، أمس، انه ينبغي على الولايات المتحدة الا تبالغ في رد فعلها ازاء اسقاط كوبا الطائرتين.

اضاف قوله للصحافيين في حفل اقامه في الكرملين تكريما لرئيس روسيا البيضاء ألكسندر لوكاشينكو: «اشعر بالاسف لهذا الحادث. لكنني اعتقد ان مجلس الأمن الدولي كان محقا في ان يجعل بأسلوب متحضر الولايات المتحدة تفهم انه لا يمكنها اعلان حرب بسبب كل حادث من هذا النوع».

(ا ب، ا ف ب، رويتر)

يلتسين يقترح إنشاء اتحاد مع بيلاروسيا

الشيوعيون ما زالوا في طليعة السباق إلى الكرملين

بعد حوالى خمسة اعوام من توقيعه الاتفاقية التي ازيل بموجبها رسمياً الاتحاد السوفياتي، عاد الرئيس الروسي بوريس يلتسين ليطرح تشكيل اتحاد مع بيلاروسيا (روسيا البيضاء) التي كانت شريكاً اساسياً في تفكيك الاتحاد السابق وذلك فيما تقترب الانتخابات الرئاسية التي تفيد استطلاعات الرأي ان خصمه الشيوعي غينادي زيوغانوف سيفوز فيها، بغض النظر عمن سينافسه في الدورة الثانية منها.

وقال الرئيس يلتسين ونظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو بعد اجتماعهما في الكرملين امس ان شكلا من الوحدة بين دولتيهما هو هدفهما النهائي.

واوضح يلتسين «نستطيع ان نقول بعد المحادثات ان هدفنا ربما يكون الوحدة بعد تكامل عميق وهذا الهدف ممكن تحقيقه».

واستطرد «يجب الا نتعجل الامور ونعدها بشكل صحيح... ولكننا يجب الا نكون في غاية البطء ونأمل ان يحدث ذلك اثناء فترة رئاستنا».

واكد لوكاشينكو انه يتفق مع يلتسين في الرأي من دون ان يحدد الرئيسان مفهوم الوحدة التي يسعيان اليها.

وكانت بيلاروسيا وروسيا قد وقعتا مع اوكرانيا اتفاقات بيلوفيسكايا بوشتشا التي شكلت الاعلان الرسمي لزوال الاتحاد السوفياتي في كانون الاول من العام ١٩٩١.

وفي وقت لاحق اعرب يلتسين عن ثقته في ان جميع السياسيين الديموقراطيين الروس سيدعمونه في مسعاه للفوز في الانتخابات الرئاسية في حزيران المقبل.

وقال «اعتقد ان لا خيار امامهم سوى دعمي. فما من احد آخر. وسيلتفون حول هذا الاسلوب (الديموقراطي) في التفكير».

ويأتي تصريح يلتسين في وقت تتصاعد التوقعات بانقسام الديموقراطيين مما قد يعني فوزاً للشيوعيين في الانتخابات.

وفي هذا الإطار، اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان رئيس الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف سيفوز في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية اياً كان منافسه.

وجاء في استطلاع الرأي الذي اعدته مؤسسة «الرأي العام» الروسية ان زيوغانوف سيحصل على ٣٩ في المئة من الاصوات اذا كان منافسه الاول يلتسين الذي سيحصل على ٢٧ في المئة وسيصوت الى جانبه ٣٧ في المئة من الروس اذا كان منافسه الاصلاحي غريغوري يافلنسكي مقابل ٣٣ في المئة للاخير.

ويظهر هذا الاستطلاع تقدماً ليلتسين بالمقارنة مع استطلاع مماثل اجري في كانون الثاني الماضي حصل فيه زيوغانوف على ٤١ في المئة مقابل ٢١ في المئة ليلتسين.

وافاد مدير مؤسسة الاستطلاع ليونيد سديوف ان وصول زيوغانوف الى الدورة الثانية مضمون «مئة في المئة».

وافاد ٣٠ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم لم يختاروا بعد مرشحهم.

ودخل الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف امس الى السباق على الرئاسة حيث اعلن انه سيرشح نفسه موضحاً انه سيعلن قراره رسمياً في آذار المقبل.

واظهر استطلاع للرأي اجري مؤخراً ان نسبة مؤيدي غورباتشوف لا تزيد عن ٠،٦ في المئة.

على صعيد آخر، انضمت روسيا امس الى مجلس اوروبا لتصبح العضو التاسع والثلاثين في المنظمة التي انشئت لترعى الديموقراطية وحقوق الانسان في القارة. وسلم وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف وثائق عضوية موسكو في حفل اقيم في مقره في ستراسبورغ في شرقي فرنسا.

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

نورا جميل متى

أرملة: المرحوم طنوس الياس متى.

والدة: سامي وليلي وبسام ووديع وعائلته ووليد وتانيا أرملة المرحوم بسام مجاعص وغادة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٩ شباط في كنيسة مار جرجس ـ الخريبة في الحدث.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، ويومي الجمعة والسبت ١ و٢ آذار في منزل شقيقها شارل متى في الحدث، قرب كنيسة مار جرجس ـ الخريبة، بناية فرنجية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

بكامل الرضى والتسليم لمشيئة الله ننعي فقيدتنا الغالية السيدة الفاضلة:

عائشة عبد القادر الرهونجي

أرملة: المرحوم علي رضا الرهونجي.

أولادها: كمال وجمال وهيام وجلال وبارعة وهلال وأديب.

صهراها: الدكتور عمر مملوك والمرحوم احمد رجب الجبيلي.

يصلى على جثمانها الطاهر ظهر غد الجمعة أول آذار في جامع الشهداء وتوارى في مقبرة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل صهرها المرحوم أحمد رجب الجبيلي في فردان شارع رشيد كرامي بناية بنك بيروت والبلاد العربية للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون: آل الرهونجي ومملوك والجبيلي وحمدان والناطور وسرية وطلس.

انتقلت إلى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة:

الحاجة وداد مصطفى شهاب

زوجة: المرحوم عز الدين الجمل.

أولادها: نبيل، ابراهيم، مصطفى، سليم والمرحوم خليل الجمل.

أصهرتها: مصطفى العريس وعبد الرحمن حاسبيني.

صلي على جثمانها الطاهر أمس الأربعاء الواقع في ١٠ شوال ١٤١٦ هجرية الموافق ٢٨ شباط ٩٦ ميلادية في جامع الشهداء.

تقبل التعازي في منزل ولدها نبيل أيام الثاني والثالث للنساء والرجال فردان، بوليفار القتال ٧، مفرق جامع السلام، بناية صلنيا، الطابق الرابع.

الآسفون: آل الجمل وشهاب.

زوجته نهاد فؤاد أبو خاطر

ابنه المحامي نصري دياب وعائلته

ابنته تانيا زوجة الدكتور نزيه غاريوس

ابنته لارا زوجة مارك شومط وعائلتها

شقيقه ريمون دياب وعائلته

شقيقته كلاديس أرملة جوزف الفرام وأولادها

ينعون إليكم فقيدهم الغالي:

أنطوان نصري دياب

عضو مجلس الإدارة المدير العام في البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.

تقبل التعازي يومي الخميس ٢٩ الجاري والجمعة أول آذار في منزل الفقيد الكائن في فرن الشباك، الطريق العام، تجاه مؤسسة اسطفان للتجارة، ملك بريدي، الطابق السابع.

رئيس وأعضاء مجلس إدارة البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. ينعون:

أنطوان نصري دياب

عضو مجلس الإدارة المدير العام.

الإدارة العامة في البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. تنعى:

أنطوان نصري دياب

المدير العام

موظفو البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. ينعون:

أنطوان نصري دياب

مديرهم العام

رئيس وأعضاء مجلس إدارة البنك اللبناني للتجارة ـ فرنسا ينعون:

أنطوان نصري دياب

عضو مجلس الإدارة

موظفو البنك اللبناني للتجارة ـ فرنسا ينعون:

أنطوان نصري دياب

عضو مجلس الإدارة

جمعية مصارف لبنان تنعى:

أنطوان نصري دياب

عضو مجلس الإدارة المدير العام في البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.

انتقل إلى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

توفيق مصطفى جراح

أولاده: فؤاد وفيصل وفارس.

أشقاؤه: علي والمرحومان رفيق وظافر.

أصهرته: القاضي وائل طبارة ومحمد عبد الرحمن مرعي والمهندس ابراهيم السبيهاني والمهندس عبد الله بن شريف والمرحوم ابراهيم قسطنطين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الصنائع، بناية غردن غاردن، ط٣، والثاني والثالث والأسبوع للرجال في منزل الفقيد وللنساء في منزل صهره القاضي وائل طبارة، القريطم، قرب مستشفى الأطباء، بناية جلول، ط٤.

الآسفون: آل جراح وشعار ونصر الدين.

انتقل إلى رحمته تعالى الفقيد الغالي المرحوم عميد عائلته:

الحاج محمد عبد الله براج

أولاده: عبد الله وعبد الكريم.

أشقاؤه: المرحومين محمود ومصطفى وحبيب.

أصهرته: الحاج توفيق انيس بلعة ومحمد عبد الرحمن براج والدكتور ضياء مصطفى حمامي، ونبيل عزت الترك وغالب البحيري والمرحومين كامل كنفاني ومحمود عريسي وابراهيم براج.

صلي على جثمانه ظهر امس الأربعاء ٢٨ شباط في جامع الحمراء حيث ووري الثرى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي للرجال وللنساء يومي الثاني والثالث ٢٩/٢ و١/٣ في منزل الفقيد، رأس بيروت، الحمراء، شارع جان دارك، بناية براج.

الآسفون: آل براج وبهلوان وانسباؤهم.

صندوق الزكاة ـ دار الفتوى ينعي المحسن الكبير المرحوم عميد عائلته:

الحاج محمد عبد الله براج

أولاده: عبد الله وعبد الكريم.

أشقاؤه المرحومون محمود، مصطفى، حبيب.

أصهرته: الحاج توفيق أنيس البلعة، محمد عبد الرحمن براج، الدكتور ضياء مصطفى حمامي، نبيل عزت الترك، غالب البحيري والمرحومون كامل كنفاني، محمود عريسي وابراهيم براج.

صلي على جثمانه الطاهر ظهر امس الأربعاء الواقع في ٩ شوال ١٤١٦هـ الموافق ٢٨ شباط ١٩٩٦ في جامع الحمراء حيث ووري جدث الرحمة في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي للرجال والنساء قبل الدفن وبعده والثاني والثالث في منزل الفقيد ـ رأس بيروت، الحمراء، شارع جان دارك، بناية براج.

زوجة الفقيد: اليس نجيب مطر الرحباني.

أشقاؤه: إميل وعائلته

جورج وعائلته

غسان وعائلته

ينعون فقيدهم الغالي:

جاك سليمان أسطفان

تقبل التعازي اليوم الخميس في ٢٩ الجاري في منزله الكائن في الشوير ويومي الجمعة والسبت في الأول والثاني من آذار ١٩٩٦ في منزله ـ اوتوستراد الزلقا، بناية اسطفان، فوق سوبرماركت عزيز، الطابق الأول.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الأحد الواقع في ٣ آذار ١٩٩٦ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

محمود محمد ماجد

(أبو سمير)

ولدا: سمير وفوزي.

شقيق: المرحومين معروف، محفوظ، أحمد، وكمال وعلي سعد.

صهره: حسن عبد الرؤوف حسن (قحص).

تتلى للمناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية الزهراء (ع) بيروت ـ زقاق البلاط الساعة التاسعة والنصف صباحا.

الآسفون: آل ماجد وسعد وعموم أهالي خربة وسلم وزقاق البلاط.

ذكرى أسبوع

بمناسبة وفاة المأسوف على شبابه المرحوم:

الدكتور حسين فضل الله رحال

أشقاؤه: رياض، مصطفى، محمد، المهندس علي، حسن، جمال والدكتور حيدر.

أصهرته: جواد لرزوني، علي عجمي، حسين ياسين ومحمود وهبه.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٩ شباط في حسينية فاطمة الزهراء ـ زقاق البلاط ويقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة يوم الأحد ٣ آذار في حسينية بلدته بستيات.

الآسفون: عموم أهالي بستيات.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم:

كامل أحمد حجازي

زوجته: نعمت اللبان.

ولداه: سامر ولبنى زوجة حسن عسيلي.

وجميع انسبائهم وعائلاتهم يشكرون جميع الذين واسوهم بمصابهم الأليم.

دولة رئيس مجلس النواب

رؤساء الحكومات السابقين.

الوزراء والنواب والمقامات الروحية وممثلي الأحزاب ورؤساء مجالس الإدارة والمدراء العامين والهيئات النقابية والعمالية وموظفي وعمال إدارة حصر التبغ والأقارب والأصدقاء والأحباب سائلين الله أن يحفظكم ولن لايريكم مكروها.

شكر على تعزية

تتقدم آل عبد الله وانسباؤهم بالشكر والامتنان لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد ركان عبد الله

ويخصون بالشكر جميع النواب والشخصيات السياسية والعسكرية سائلين المولى عز وجل ان لايفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

الدكتور محمد إدريس وإخوته أبناء المرحوم:

الحاج حبيب عبد الله إدريس

يشكرون الفعاليات الدينية والسياسية والحزبية والعسكرية والطبية والاجتماعية وكل من شارك في مواساتهم بوفاة الغالي، ولكم من بعده طول البقاء.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد:

الحاج عز الدين أحمد الجوني

تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين شاركوها بمواساتها في مصابها وتخص بالشكر دولة الرئيس سليم الحص والسادة النواب، وتدعو الله أن لايصيبهم بأي مكروه.

عائلة الفقيد

امتناع أم استبعاد عن معرض الكتاب؟

هيكل يشن هجوماً عنيفاً على الحكومة المصرية «الوجود الأميركي أكثر مما هو مسموح به»

القاهرة ـ عمرو ناصف:

حذر الكاتب المصري محمد حسنين هيكل من الوقوع في إغراء القول بأن ظاهرة الإرهاب قد خفت أو تراجعت، لأن السلطة «نجحت في إزاحة الخطر عن العاصمة والمدن الكبرى، ولكن النار ما زالت تحت الرماد، ويمكن أن تظهر في أماكن أخرى وبكثافة أعلى، فالخطر موجود لأن أسبابه ما زالت موجودة».

وأضاف هيكل ان «هناك تطابقا بين مواقع التمرد والمناطق الأكثر فقرا، مما يقطع بأن ما نراه ليس ظاهرة متعلقة بالدين أو التطرف الديني، ولكنها ظاهرة عنف سياسي له أسبابه الاقتصادية والاجتماعية والفكرية بالدرجة الأولى».

وقال هيكل ان «أسلوب المواجهة يهدر كثيرا من قيم المجتمع، وفي مقدمتها فكرة القانون، وان اللحظة التي تتخلى فيها الدولة عن القانون وتمارس القتل والثأر، تساوي تشريع الدولة لخرق القانون والقتل والعنف»، وأضاف ان «الدولة لا تكتفي بالخروج على القانون، بل تفتقر أيضا الى المصداقية، فالدولة تصدر قانونا للصحافة، ثم تعلن انها لن تطبقه، ثم يثبت أمام الجميع ان القانون يطبق ليل نهار على الصحافيين».

وتناول هيكل النفوذ الأميركي في مصر، ووصفه بأنه «أكثر مما هو ضروري» و«أكثر مما هو صحي» و«أكثر مما هو مسموح به»، وأضاف ان «الحكم أخطأ في تشخيص المرحلة، ولم يدرس بالشكل الكافي العلاقات الدولية وعلاقات القوى».

وقيّم هيكل انتخابات مجلس الشعب الأخيرة وما حدث فيها، فقال: ان ما حدث أكثر من مجرد التعدي على القانون، فالدولة مارست الخداع، وهذا أمر يتساوى تماما مع انتهاك القانون أو كسره».

وأشار الى ما سبق وقاله قبل عام في معرض الكتاب في معرض توصيفه للأوضاع الداخلية في مصر، حيث قال ان «أصحاب الملايين في مصر يقدر عددهم بـ ٦٧٠٠١ مليونيرا يملك كل منهم ما بين ٥ الى ٢٠٠ مليون دولار علاوة على وجود ما بين ١٢ الى ١٦ فردا يملك كل منهم أقل بقليل أو أكثر بقليل من مليار دولار»، وقال ان «هذه الثروات تكونت نتيجة استغلال ظروف طارئة وتناقضات واختلالات في المجتمع مثل المضاربة على الثروة العقارية واحتكار بعض السلع والتلاعب في سلع أخرى مثل الاسمنت والحديد والسكر وأخيرا القطن، وأيضا عمولات بيع السلاح».

وحول دور الأحزاب، نفى هيكل ان تكون لأي حزب سياسي في مصر، قدرة على التغيير، حيث ان «الوسائل السلمية لتداول السلطة غير موجودة، وليس لأي حزب قدرة على فرض هذا التداول، علاوة على غياب الطبقة القادرة على شق طريق التغيير».

وعلى الصعيد العربي، وصف هيكل الواقع العربي بانه «هزيمة»، ونفى سقوط الوطنية والجغرافيا والاحتكام الى السلاح، مؤكدا على أن الفكرة القومية لن تسقط. وقال ان «سوريا ما زالت بعيدة عن الاتفاق مع إسرائيل، وأن إشاعة وتضخيم أجواء التفاؤل، ليست الا لتمرير اندفاع القوى المحيطة بسوريا وكذلك الخليج نحو إسرائيل والتسوية».

جاء كلام هيكل في مقابلة تنشرها غدا مجلة «اليسار» وتأتي المقابلة في غمرة الأنشطة السياسية والثقافية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، والذي تعمد القيمون عليه، عدم توجيه الدعوة لهيكل، لعقد لقاء مفتوح، على غرار السنوات السابقة، وقد أرجع بعض المراقبين ذلك الى عدم رغبة الدولة في عقد هذا اللقاء حتى لا يتم التطرق الى موضوعات تعثر التسوية وطبيعة وحقيقة مفاوضات مصر مع الصندوق والبنك الدوليين، ودور مصر في الأزمة اليمنية ـ الاريترية، علاوة على الملفات الداخلية وعلى رأسها فوضى بيع القطاع العام وقانون الايجارات، ومنح الأراضي الصحراوية المصرية للأجانب بالمجان، وقانون الحسبة، وقانون الصحافة وعودة الارهاب والفتنة الطائفية، وانتخابات مجلس الشعب.

يذكر ان بعض المشرفين على المعرض، أشاروا الى ان هيكل اعتذر عن المشاركة في الندوات هذا العام لوجوده في لندن أثناء فترة المعرض، إلا أن مقابلة هيكل مع مجلة «اليسار»، ومشاركته اليوم في مؤتمر تعثر الديموقراطية في الوطن العربي أكدتا عدم صحة ذلك.

مفاوضات مريلاند تبدأ

(تتمة المنشور ص ١)

وقد بدأت المحادثات بعد ظهر امس، بتأخير ساعة عن موعدها المقرر. وقالت وزارة الخارجية الأميركية ان روس أجرى محادثات لم يكن قد أعلن عنها قبلاً، منفصلة مع كل من الطرفين.

وقد كان متوقعا أن ترمي الانتخابات الاسرائيلية ثقلها على المفاوضات، وجاءت العمليتان الفدائيتان مؤخرا في القدس المحتلة وعسقلان لتتركا مضاعفات تغيب التفاؤل أكثر فيما حاولت إسرائيل استباق الجولة بإعلان إذاعتها أن المعلم أعرب لسافير خلال اجتماعهما مع روس عن «الأسف» لهاتين العمليتين. وهو ما قال عنه المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية غلين ديفيس: «لا أستطيع ان أؤكد ذلك».

فقد سئل ديفيس، خلال إيجاز صحافي قبيل بدء المفاوضات عن التقارير التي أفادت بأن المعلم أعرب عن «أسفه» فرد قائلا: «لا، لا أستطيع أن أؤكد ذلك. لكننا رأينا بالطبع رد الفعل الذي نشر في صحيفة سيريا تايمز والذي تضمن بعض الاستنكار للعمل الارهابي، وهذا شيء نرحب به بالطبع».

وكانت «سيريا تايمز» قد قالت في تعليق لرئيس تحريرها وليد شحادة: «يحضر مفاوضو إسرائيل الى مريلاند هذه المرة بعد محنة التفجيرين اللذين خلفا وراءهما عددا كبيرا من الضحايا. وعلى الرغم من أن الحادثين مستنكران إلا أنهما يجب أن يشكلا درسا يتعلم منه الجميع أن السلام الحقيقي هو الطريق الوحيد لإنهاء التوتر والعنف».

وسئل ديفيس عن «التفسير الأميركي» للقاء نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي في دمشق مع عدد من قادة الفصائل الفلسطينية المعارضة لسلام اوسلو، فأجاب: «المهم هنا التذكير بما حدث بعد الانفجار.. وهو ان منظمة التحرير الفلسطينية التزمت بمنع حدوث الارهاب والعنف...».

فقال الصحافي الذي طرح السؤال: «لم يكن هذا سؤالي. سؤالي هو عن اجتماع المسؤول الايراني بالمتشددين الفلسطينيين في سوريا، ما هو رد فعل حكومتنا؟

أجاب ديفيس: «بالطبع، ان قضية الارهاب كانت وما زالت القضية التي تفصلنا.. أعني وجود سوريا على قائمة الارهاب ليس سراً. لكنني أعتقد أن المهم اليوم التذكير باستنكار صحيفة سيريا تايمز للهجوم الارهابي، وهذا تطور إيجابي.. المهم ان تعبير استنكار للهجوم الارهابي قد ظهر في صحيفة نشرت وتباع في شوارع دمشق. هذا تطور إيجابي يتوجب التنويه به».

وردا على ما إذا كانت الإدارة الأميركية ترى اجتماع حبيبي بالفلسطينيين المتشددين تطورا سلبيا. قال ديفيس: «لا أريد أن أصفه.. من وجهة نظرنا انه لن يكون له تأثير على عملية السلام، لهذا حقيقة لا حاجة للتعليق عليه».

وبالنسبة للجولة الجديدة من المحادثات في «واي بلانتايشن» قال ديفيس: «ان استمرار المفاوضات يدل على ان كلاً من إسرائيل وسوريا جدية بهذه المفاوضات والتوصل الى اتفاق، ان حقيقة استئناف المفاوضات حتى خلال فترة الانتخابات في إسرائيل، وانها ستركز على جوهر القضايا، يظهر مدى هذه الجدية. أما بالنسبة للتوقعات لهذه الجولة الثالثة، فقد تحقق بعض التقدم في الجولتين السابقتين ونحن نأمل بأن نعمل في هذه الجولة للبناء على هذا التقدم».

أضاف: «أما بالنسبة لجدول الأعمال فإن الوفدين سيتابعان القضايا التي نوقشت في الجولتين السابقتين. ستبدأ بالتركيز على التدابير الأمنية، وهو المجال الذي صرفنا عليه وقتا طويلا خلال الجولة الأخيرة».

في هذا الوقت (سانا) كان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يؤكد، خلال اجتماع حزبي مساء أمس، في دمشق على الثوابت السورية «المستندة الى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بما يحقق الانسحاب الاسرائيلي التام من الجولان المحتل حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن كافة الأراضي اللبنانية المحتلة».

وشدد خدام على «إقامة منظومة ترتيبات أمنية متوازية ومتوازنة ومتساوية على جانبي تلك الخطوط».

اتفاق بين الإدارة والكونغرس على عقوبات ضد كوبا

واشنطن ـ أ ب ـ اتفق الرئيس الأميركي بيل كلينتون والكونغرس، امس، على عقوبات جديدة ضد كوبا تلجم الاستثمارات الاجنبية في هذا البلد بهدف ازاحة الرئيس فيدل كاسترو.

وقبل البيت الابيض، تجنباً لاستخدام الفيتو، مشروع قانون اقره الكونغرس يسمح للمواطنين الاميركيين بمقاضاة المستثمرين الاجانب الذين يستخدمون ممتلكات مؤممة من جانب الحكومة الكوبية.

حبيبي يجتمع مع قادة الفصائل العشرة والبحث يتناول مستجدات الداخل الفلسطيني

دمشق ـ علي جمالو

وسع نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي، أمس، دائرة اتصالاته ومشاوراته في دمشق لبحث ملفات إيرانية ـ فلسطينية وأخرى تتعلق بالعراق ولبنان، فضلاً عن لقاءاته مع كبار المسؤولين السوريين في إطار اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

فقد ذكرت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ان حبيبي عقد في مبنى السفارة الايرانية في دمشق اجتماعا موسعا مع قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية العشر لتبادل وجهات النظر حول العلاقات بين المعارضة الفلسطينية وطهران، ودراسة التطورات المستجدة في الداخل الفلسطيني على خلفية تزايد الضغوط الاسرائيلية على رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات لتصفية المقاومة الفلسطينية في الداخل والمعارضة لاتفاقات أوسلو.

وحضر الاجتماع مع حبيبي الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» جورج حبش وعضو مكتبها السياسي ماهر الطاهر والأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة» أحمد جبريل ورئيس حركة «فتح ـ المجلس الثوري» أبو موسى والرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم ورمضان عبدالله شلح ويحيى عواد.

وغاب عن اللقاء الامين العام للجبهة الديموقراطية نايف حواتمة، ولم يشارك اي ممثل عن الجبهة في الاجتماع.

وقال جبريل بعد الاجتماع ان «الشعب الفلسطيني وقواه الثورية والمجاهدة ستتابع نضالها وجهادها» ووصف اتفاقات اوسلو بـ«المذلة والمهينة» واثنى على موقف ايران «تجاه قضية فلسطين».

وقال الطاهر ان «البحث جرى في الاوضاع السياسية على الساحتين الفلسطينية والعربية».

ونقل الطاهر عن حبيبي تأكيده «موقف ايران الثابت في معارضة ومناهضة الاتفاقات التي وقعها عرفات مع اسرائيل».

واجتمع حبيبي ايضا مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووفد من «حزب الله» ووفد من حركة «امل» برئاسة هيثم جمعة.

في موازاة ذلك رشحت معلومات اولية عن توافق سوري ـ ايراني مع بعض شخصيات المعارضة العراقية على عقد مؤتمر للمعارضة العراقية في دمشق خلال الايام المقبلة تدعى اليه اربعون شخصية عراقية بارزة مثل جلال الطالباني ومسعود البارزاني وآية الله محمد باقر حكيم وشخصيات من تيارات عراقية قوية معارضة.

والتقى حبيبي الذي وصل الى دمشق امس الأول رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي.

نتنياهو يسبق بيريز لأول مرة

(تتمة المنشور ص ١)

واعرب كلتساف عن اقتناعه بان «دينامية الوحدة» ستسمح لليمين بالثأر لخسارته الانتخابات التشريعية السابقة في حزيران ١٩٩٢ التي سببتها الانقسامات في المعسكر اليميني.

وفي الواقع، من الصعب ايجاد اختلافات ايديولوجية بين الاحزاب الثلاثة حتى لو ان ليفي يعتمد موقفاً أكثر اعتدالاً ويركز خاصة على الاوضاع الاجتماعية.

وتؤيد احزاب الليكود وغيشر وتسوميت، على حد سواء، مواصلة الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة وتعارض الانسحاب من هضبة الجولان السورية واقامة دولة فلسطينية.

وقد شجبت الاحزاب الثلاثة بلهجات متفاوتة اتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين وانسحاب الجيش الاسرائيلي من مدن الضفة الغربية. واتهمت حكومة بيريز بعدم محاربة «الارهاب» بالحزم الكافي.

وقد وضع خطة اتحاد اليمين هذه وزير الدفاع الاسبق وزعيم التيار المتشدد في الليكود ارييل شارون. وسبق لشارون ان كان وراء تأسيس حزب الليكود في العام ١٩٧٣.

وصرح شارون للاذاعة الاسرائيلية امس الاول «عندما نرى الكوارث التي خلفتها الحكومة العمالية برئاسة شمعون بيريز يصبح اتحاد اليمين ضرورة ملحة».

ولكن يبقى امام احزاب اليمين حل المسألة الشائكة المتعلقة بتشكيل اللائحة المشتركة خاصة ان ليفي يشترط الحصول على سبعة مقاعد اكيدة في اللائحة شأنه في ذلك شأن حزب تسوميت.

ويشكل الخلاف الكبير القائم بين نتنياهو وليفي عقبة كبيرة جداً في وجه الاتحاد. فقد اتهم نتنياهو في السابق ليفي بانه حاول استغلال علاقاته العاطفية غير الزوجية لمحاربته وبانه محاط بـ«مجرمين» بيد ان زعيم تكتل الليكود تراجع عن هذه الاتهامات.

ووصف ليفي، الذي كان وزيراً سابقاً للخارجية، نتنياهو بـ«الابله».

واظهر استطلاع للرأي اجري بعيد العمليتين الانتحاريتين في القدس وعسقلان الاحد ان نتنياهو بات على بعد ثلاث نقاط فقط من بيريز في السباق الى منصب رئيس الوزراء.

واوضح استطلاع للرأي اذاعته القناة الاولى بالتلفزيون الاسرائيلي تقدم نتنياهو على بيريز للمرة الاولى.

وجاء في الاستطلاع الذي شمل عينة من الف شخص ان ٥١ في المئة من المستفتين سيصوتون لنتنياهو في مقابل ٤٥ في المئة لبيريز.

وقال نتنياهو امس انه اذا ما فاز في الانتخابات سيواصل المفاوضات مع الفلسطينيين. لكنه قال «انا شخصياً لا ارغب بأن يكون لي اي اتصال مع (رئيس السلطة الفلسطينية) ياسر عرفات وآمل ألا اضطر لمثل هذا الاتصال.

ورأى ان من الممكن «ان نحمي انفسنا من الهجمات الانتحارية» مشدداً على ان اسرائيل يجب ان «تكون وحدها المسؤولة عن امنها» وهو مطلب يعتبره من «الخطوط الحمراء» في برنامج الليكود الانتخابي مع مطلب «وحدة القدس».

(ا ب، ا ف ب، رويتر)

النائب هاملتون: هدف مهم لواشنطن نجاح الانتخابات في لبنان

واشنطن ـ «السفير»

دعا زعيم الأقلية الديموقراطية في لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الأميركي لي هاملتون الادارة الأميركية الى تحديد هدفين مهمين لها في لبنان في العام ١٩٩٦، الأول هو المساعدة في إنجاح الانتخابات البرلمانية والثانية استبدال تحذير السفر بحظر السفر المفروض حاليا.

وقال: «اننا أرى هدفين مهمين للعام ١٩٩٦. الأول هو ان يجري لبنان انتخابات حرة ونزيهة وان تقول الولايات المتحدة رأيها مباشرة تجاه هذه المسألة وان تجعلها (الانتخابات) من أهم أولوياتها بالنسبة للعلاقات الثنائية».

أما بالنسبة للهدف الثاني، قال هاملتون: «انني احبذ رفع الحظر في هذا الوقت وأحث وزارة الخارجية على استبداله بتحذير سفر».

بلاغ عسكري: منع التجول حتى إشعار آخر

(تتمة المنشور ص ١)

ويحفظ مصلحة البلاد والاتحاد يعلن التزامه به حتى يتجنب الصدام مع جيش الوطن.

وفي هذا الإطار، قالت مصادر عمالية «ان الاتحاد ربح المعركة ودفع الحكومة الى إشهار خوفها من شعبها، وما عليها الآن إلا ان تخلص نفسها من الورطة التي علقت فيها».

أما المصادر الحكومية فرأت ان الحكومة تجاوبت مع المطالب الاجتماعية ولكنها غير مستعدة للرضوخ للمطالب السياسية متهمة قيادة الاتحاد بالتعنت والسلبية.

وكان مجلس الوزراء قد أعلن امس تضامنه مع العمال والمهنيين واستمراره في البحث مع الجهات المعنية عن حلول للمشكلة الاجتماعية.

ميدانياً

على الصعيد الميداني، كثفت قوات الجيش تواجدها وسيرت دوريات آلية وراجلة في أرجاء العاصمة التي شهدت ليل أمس حركة نزوح كثيفة باتجاه المناطق والجبال.

وذكرت مصادر عسكرية لـ«السفير» ان الجيش ملتزم قرار السلطة السياسية، وهو وفر للجميع فرصة للحوار، لعلها تكون مفيدة لإخراج البلاد من الأزمة القائمة.

وإذ قالت المصادر ان الاجراءات الميدانية ستكون مشددة اليوم، أكدت أن الجيش سيعود الى ثكناته حالما يصدر القرار السياسي بذلك.

نص البلاغ

(تتمة المنشور ص ١)

ـ موظفو وعمال مؤسسات الكهرباء والمياه والهاتف.
ـ عمال الافران.
ـ سيارات وموظفو شركات الطيران.
ـ عمال المطابع وشركات توزيع الصحف.
ـ السيارات التي تنقل مرضى او مصابين بحالة طارئة.
ـ الصحافيون والمراسلون المحليون والاجانب التابعون لاجهزة الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة.
ـ موظفو الادارات العامة في الدولة.

يجري التثبت من صفة كل من هذه الفئات بواسطة البطاقات الرسمية والخاصة المزودين بها من قبل اداراتهم ومؤسساتهم ونقاباتهم.

ثالثا ـ تحدد ساعات رفع التجول يوميا بموجب بلاغات لاحقة تعمم بواسطة وسائل الاعلام.

رابعا ـ تطلق النار على كل من يشاهد ينقل سلاحا ظاهرا ما لم يمتثل للانذار.

خامسا ـ تحدد ضواحي بيروت بخط يبدأ من تقاطع خلدة مرورا بطريق خلدة ـ الشويفات ـ الحدث ـ كاليري سمعان ـ الشيفروليه ـ مستديرة الحايك ـ مستديرة الصالومي ـ اوتوستراد الصالومي حتى جسر نهر الموت، وتعتبر الاحياء والمناطق الواقعة بين هذا الخط وخط البحر الممتد من نهر الموت الى خلدة مرورا برأس بيروت كلها واقعة ضمن بقعة منع التجول.

بيريز يطلب والسلطة تتجاوب

(تتمة المنشور ص ١)

قوة مسلحة واحدة فقط في المناطق الخاضعة لسيطرتها» في اشارة للشرطة الفلسطينية.

اضاف بيريز ان المجلس الوزاري المصغر قرر استمرار الحظر على دخول الفلسطينيين الى اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو الحظر المفروض منذ الاحد الماضي بعد عمليتي القدس وعسقلان.

وقال بيريز انه ستكون هناك قيادة خاصة امنية لأمن الحافلات، وان الحكومة ستعزز اجراءات الامن في القدس، والمناطق الواقعة على طرف الخط الاخضر الذي يفصل الضفة الغربية عن الاراضي المحتلة منذ ١٩٤٨.

اضاف ان عرفات ملزم بتنفيذ اتفاقات السلام الفلسطينية الاسرائيلية لنزع سلاح المتشددين ومنع الهجمات على الاسرائيليين.

وقالت مصادر رسمية اسرائيلية انه سيتم نشر حوالى ١٤٠٠ شرطي اضافي في القدس وعلى طول الخط الاخضر. واضافت المصادر ان اسرائيل ستنشر ٥٠٠ شرطي اضافي في القدس، وسبع وحدات جديدة من حرس الحدود اي حوالى ٩٠٠ عنصر لضمان الامن على الخط الأخضر.

جمع الأسلحة

قالت مصادر فلسطينية ان الشرطة الفلسطينية واصلت امس حملة الاعتقالات ضد اعضاء «حماس». واوضحت المصادر ان رجال الشرطة نفذوا ليل الثلاثاء الاربعاء حملة اعتقالات في منطقة جنين شملت حوالى اربعين شخصاً من اعضاء حماس.

وكانت الشرطة اعتقلت حوالى ١٥٠ آخرين في قطاع غزة في الايام القليلة الماضية، اضافة الى ستين جرى اعتقالهم في الضفة الغربية.

كما امرت الشرطة الفلسطينية بنزع سلاح الفلسطينيين غير المرخص بعد ساعات على طلب بهذا الشأن تقدم به بيريز.

وقال قائد الشرطة الفلسطينية العميد غازي الجبالي ان المديرية الشرطة العامة اوعزت الى المواطنين في جميع محافظات الوطن ان المهلة التي سبق وان حددت لتسليم السلاح غير المرخص تنتهي في الاول من آذار المقبل اي غدا الجمعة.

اضاف ان ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية امر بتشكيل محكمة عسكرية خاصة لمحاكمة ثلاثة ضباط فلسطينيين «لقيامهم بخروقات واعمال مخالفة للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي».

واوضح مصدر رسمي في اريحا ان الضباط الثلاثة وهم العقيد عبد الرحيم ابو عون والعقيد موسى جاد الله ومسؤول جهاز الامن الوقائي في قلقيلية «كانوا شاركوا في مسيرة لحماس قبل اسبوعين ادت الى مواجهات مع الجيش الاسرائيلي وانهم اوقفوا عن العمل».

حماس

اعلنت حركة «حماس» في بيان وزع في دمشق امس مسؤوليتها عن عمليات القدس وعسقلان (الاحد) وصدم حشد اسرائيلي في القدس (الاثنين).

وقال بيان «حماس» ان سائق السيارة الذي صدم الحشد بسيارته وهو اميركي من اصل فلسطيني يدعى احمد عبد الحميد هو عضو في جناحها العسكري، وانه نفذ الهجوم انتقاماً لمقتل الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي فتحي الشقاقي في مالطا العام الماضي.

واكدت حماس في بيانها ان الحركة «ليست طرفاً في حملة الانتخابات الاسرائيلية» وان عملياتها «ليست موجهة ضد سلطة الحكم الذاتي المحدود».

وكان متحدث مجهول قد اعلن الأحد الماضي مسؤولية حماس عن العمليتين في اتصال مع التلفزيون الاسرائيلي، ووزع في قطاع غزة امس الأول بيان نفى مسؤولية حماس عن العمليتين.

● الى القاهرة، وصل امس رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لإجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول آخر التطورات في مناطق الحكم الذاتي.

ووصف عرفات إغلاق إسرائيل للضفة وغزة بأنه إجراء يخرج عن إطار المعقول، ويعد خرقا واضحا لما تم الاتفاق عليه في أوسلو.

وقالت مصادر مصرية ان عرفات سيطلب من مبارك ترتيب لقاء ثلاثي يشارك فيه عرفات ومبارك وبيريز.

● في طرابلس، أشاد العقيد معمر القذافي بعمليتي القدس وعسقلان.

وقال القذافي في بيان نقلته وكالة الجماهيرية الليبية للأنباء ان «الاسرائيليين الذين قتلوا عياش والشقاقي وغيرهما هم مسؤولون عن اعتماد سياسة العنف في فلسطين المحتلة، وهم الذين يحتلون أرض الغير ويقتلون هذا الغير الذي يريد تحرير أرضه ويعتبرونه إرهابياً».

● في دمشق، ندد تحالف القوى الفلسطينية بعمليات الاعتقال التي تقوم بها أجهزة السلطة الفلسطينية ورأى فيها «استجابة لمطالب العدو الصهيوني».

(أ ب، رويتر، أ ف ب، أ ش أ، ي ب)

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب الرائد شربل نجيب بو قيصل بالوكالة شهادة قيد تامين بدل ضائع للعقار رقم/ ٢٢٠٤/ بعبدا باسم البنك اللبناني للمغتربين ش.م.ل.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٥٠٩

اعلان من محكمة عاليه

الى كل من وليد وميرفت ومنى وخالد ومهى اسطنبولي

بالدعوى المدنية رقم ٩٦/٤٧ المقامة من المدعية امل عبد الحميد اسطنبولي بطلب الحكم بالغاء عقد البيع الجاري بين المدعى عليه أحمد عبد الحميد اسطنبولي والمدعى عليه زكور سعد الدين حميدي صقر على حصة المدعى عليه احمد من العقار رقم ٣٧٨٢/ ١ مجدليعنا العقارية البالغة ٣٦٠٣٦٣ ٤ والحكم بنقل ملكية أحمد للاسهم المذكور من العقار رقم ٣٧٨٢/ ١ مجدليعنا على اسم المدعية على مسؤولية ونفقة المدعى عليهما بالتكافل والتضامن.

قررت المحكمة اعتباركم مجهولي محل الاقامة وتبليغكم الاوراق والجلسة المعينة نهار الخميس في ٢١/٣/١٩٩٦ نشرا فعليكم بمهلة عشرين يوماً من هذا الاعلان الحضور الى المحكمة واستلام الأوراق وحضور الجلسة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاقها والا فان كل تبليغ في القلم يكون صحيحاً باستثناء الحكم القطعي عملاً بالمواد ٤٠٩ وما بعدها من الأصول المدنية.

رئيس قلم محكمة عاليه
غازي خداج

المدنية في مهلة اقصاها يوم السبت في ١٣ تموز ١٩٩٦.

بيروت في ٢٧/٢/١٩٩٦
رئيس إدارة الموظفين
رياض سلوم
التكليف ٤٩٩

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية في الجنوب المستدعى ضدها صوفيا نخله اندراوس خليل من مغدوشه والمجهولة الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها رقم ٢٦/ ٨٢ بالدعوى ٩٦٦/ ٨٢ المقامة من رمزية أيوب والقاضي بعدم قابلية العقار ٤٦٤ مغدوشة للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني على أساس السعر المقدر بتقرير الخبير والبالغ ٣٩٠٠٢٠ ل.ل. وذلك خلال ٣٠ يوماً من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم: أسعد الاسماعيل
التكليف ٤٩٨

اعلان

تعلن بلدية بيت مري ـ عين سعادة عن حاجتها لملء المراكز التالية:
ـ مراقب صحي عدد (١)
ـ سكرتيرة عدد (١)
ـ كاتب في القسم الاداري عدد (١) واحد.
ـ كاتب في القسم المالي عدد (١) واحد.
ـ شرطي عدد (٣) ثلاثة.
١ ـ مناظر اشغال عدد (١) واحد.
ـ جابي عدد (١) واحد.

يمكن لمن يشاء الاطلاع على الشروط المطلوبة خلال أوقات الدوام الرسمي على أن يجري الإمتحان في مركز البلدية وذلك في ٢٨/٣/١٩٩٦

في ٢٣/٢/١٩٩٦
محافظ جبل لبنان
القائم بأعمال بلدية بيت مري عين سعادة
محمد سهيل بعوت
التكليف ٤٩٢

المشرف على تفليسة هاكوبيك فيليب كونداكجيان ايداع بيان الديون قلم المحكمة مع اتخاذ القرار المناسب بشأن كل دين.

وعملاً بأحكام المادة/ ٥٥١/ تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاطلاع والاعتراض شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية أيام من تاريخ النشر.

الكاتب
حسين صبح
التكليف ٥٠٣

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ جونيه

طلب واكيم طنوس القدوم وكيل محبوب طنوس القدوم شهادة بدل ضائع بالعقار ١٥٧ الكفر.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ٥٠٢

اعلان

اجراء مباراة محصورة لوظيفة محرر في مختلف الادارات العامة

تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية اعتباراً من يوم السبت في ٢٥ ايار ١٩٩٦، مباراة محصورة لوظيفة محرر في مختلف الادارات العامة.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في مجلس الخدمة المدنية ـ شارع رشيد كرامي ـ (فردان سابقاً).

تقدم الطلبات في مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم السبت في ٢٠ نيسان ١٩٩٦.

تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة

اعلان

صادر عن القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في الجنوب.

طلب زاهر مصطفى السبع أعين شهادة ملكية مؤقتة بدلاً من ضائع للعقار رقم ٢٦٠أ وسطاني.

للمعترض او من يهمه الأمر المراجعة خلال ١٥ يوما تلي النشر.

القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في الجنوب الرئيس: عبد الغني الحجار

اعلان

تعلن كهرباء قاديشا المستردة عن رغبتها في استدراج عروض لنقل المحروقات بالصهاريج من مصفاة طرابلس الى معمل الحريشة الحراري وذلك وفق المواصفات والشروط المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية من قسم الشراء في كهرباء قاديشا المستردة في البحصاص ما بين الساعة ٨ صباحاً و١٢ ظهراً من كل يوم عمل.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع في ١٣/٣/٩٦ الساعة ١٢ ظهراً.

مدير القاديشا بالتكليف
المهندس حميد قطريب
التكليف ٥١١

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا.

طلب جان اميدي كلزي بالوكالة سند ملكية بدل ضائع للعقار ٨٥٨ عين صوفر باسم المورث الدكتور محمود وائل التوام.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري
شمس ناصر الدين
التكليف ٤٩٧

اعلان

صادر عن المحكمة الافلاسية في جبل لبنان

بتاريخ ٢/٢/١٩٩٦ قرر حضرة القاضي

مسرح

«نادر مش قادر» لمروان نجار على مسرح «البيكاديلي»:

خشبة مهنية تطغى عليها مفارقات الإضحاك

تعرض على خشبة «مسرح البيكاديللي» مسرحية «نادر مش قادر» لمروان نجار. اخراج برونو جعارة. تمثيل فادي ابراهيم وبيار شمعون وجورج دياب وبتي توتل ووسام صياغ وجاهدة ومبي وسامي صليبا وسيلين سمعان وماغي عطر وسوزان عازار. الثامنة والنصف مساء كل يوم. هنا مقالة نقدية.

من المسرحية (بلال قبلان)

مروان نجار يعرف من اين تؤكل الكتف. انه صاحب باع في الساح المسرحية. يرصد ما يظنه مثمراً وقد حان قطافه ثم ينتض. له تجارب قديمة يحب ان يذكر بها، لما قام في كواليس بعض المخرجين التجريبين. ولكنه يذكر لغاية تبرير الاتجاه الجديد الذي خطه. وهو اتجاه لا يمت بصلة الى الأجواء والمناخات التي عبقت بها كواليس المسارح التجريبية. حيث يشي من خلال الكلام على تولهه بالمسرح التجريبي بأنه وجد من خلال ملاصقة تجاربه عدم ملائمته الناس فانفك عنه الى مسرحه التجاري. ولعلني استطيع التأكيد أن نجار، برز كواحد من الاسماء التي اقامت مسرحاً منشطاً لموجة الفودفيل التي ازدهرت في السنوات الأخيرة.

وجد مروان نجار أن المسلسل اللبناني «العاصفة تهب مرتين»، حائزاً نجاحاً على المستوى الشعبي، فاستعار بطله من تلفزيون لبنان نادر صباغ (فادي ابراهيم)، وأقام حوله حبكة مؤلفة من ذاكرة مسرح الفودفيل، على ما تعوده اللبنانيون، بعد ان تعرفوا اليه في أعمال انخرط بها مخرجون طليعيون من هؤلاء الذين قصد نجار كواليس مسارحهم وأروقتها. رصد الشخصية في خط تطوره الجماهيري قبل أن يقدمها كمحور، بوصفه زير نساء، موقفاً حوله مجموعة من الشخصيات، التي تلعب لتظهير صورة البطل. ولكنه في غمرة التأليف، لم ينس ان الإضحاك، ما يحتاجه اللبنانيون دائماً في سعار موجة الاستهلاك السائدة في بلدنا الهش. حرضه ذلك على رسم خط متواز بين الشخصية التي تتقاطر اليها النساء وشخصية اخرى، هي شخصية جرجي علوم (بيار شمعون) الذي يتواطئ معه قسراً على ترتيب حفلات غرامه، في غرفة ملاصقة لغرفته في الفندق الذي يمضي فيه شهر عسله مع عروسه الجديدة.

لا بأس من ما يحاول مروان نجار ان يضرب عليه. المزاوجة بين الطابع الرومانسي الدفين لبطل المسلسل التلفزيوني المشوح برجولة طاقية والطابع الكوميدي البديهي لشخصية بيار شمعون التي تكونت في مسرحيات سابقة. ذلك ان تجربته، منذ البداية وحتى المسرحية الراهنة، ما حادت عن خط سيرها. لما قامت على عناصر متكررة، يجري التلوين عليها من خلال تغيير الحكاية ليس الا. الا ان هذه التجربة التي افضت به الى اطلاق تسمية مسرحياته بمسرح مروان نجار باتت تراوح امام واقعة تكرار الشكل المنسوخ، على هدى المفارقة وهواها. وهي مفارقة قاتلة، حين تحمل الى تكريس الشكل، بعيداً عن أية احتمالات تعبيرية مختلفة. فالمفارقة التي يقوم عليها المسرح المختار، حملت العاملين الناشطين فيه، الى تربية ذوق آخر للجمهور. انه ذوق متكلس، لا يطمح الى اكثر من متابعة الحكاية المتوترة، بين الأمكنة المتوزعة بين صالون وغرفة نوم او اضطجاع ونساء متنكرات بغير لبوسهن. في حين لم يعد سؤال تنمية المخيلة، من خلال اللقاء بالمسرح باعتباره خزاناً للذكريات، سؤالاً مطروحاً.

تطعيم

يطعّم نجار المسرحية التي يقدمها بأهواء تقنية، لكي يداري هذا التكرار الشكلي. ولكنها اهواء، لا تمت الى تخطي ترتيب صورة المسرح بما يهواه آخر متعود على شكل. المسرحي والمشاهد على حد سواء. اذ ان التقنية تلعب دوراً تلوينياً وليس وظيفياً. بمعنى حمل التقنية الى خلخلة بنيان المسرحية التقليدية، كما طرحها التقليد المسرحي. التقنية لا تلعب دوراً تطويرياً. وهي لا تلعب في آن دوراً، يحمل على التخيل، بل على قتل التخييل تماماً. حين ينتهي دورها الى مكننة حركة المساحات المقامة في مقدم المسرح وعمقه. اما المشاهد، فانه لن يأنس الى تجربة تخطو في اتجاهها المفضوح، بعد أن خفت صوت «سحر» التجديد الضيق والمحدود، على هذا المستوى. الأرجح، ان الناس لن تهتم بطروحات التطوير من خلال منظور كهرو ميكانيكي في العشرينيات والثلاثينيات، لأنها غير معنية بسياق التجربة التي التهبت بالاقتراحات وخصوصاً في الربع الأول من هذا القرن. التطوير الذي يدعيه مروان نجار، في كراسه الخاص بالمسرحية، الذي يحكي عن اطنان من الحديد «ضاعفت طاقات خشبتنا» سوف يجد اصداء أقوى، لأنها ملموسة من خلال رسم دوائر الحديد العديدة وهي تبنى عتلة عتلة، تحت انظار المهندسين اللبنانيين. بل لن تقارن في قوتها، بما تعنيه انجازات العشرينيين لدى الجمهور، الذي لم تعد تنطلي عليه حيل عادية. وخصوصاً حين يقارن بين مسرحيات نجار نفسها.

السيد والسيدة خلفي، في صالة البيكاديللي انحازا الى «عمتي نجيبة» العمل قبل الأخير لمروان نجار على خشبة مسرح الانينه في جونيه. الموضوع سطحي قال الرجل بموافقة السيدة. واني اذا استشهد بهما، فلكي لا يقرأ كلامي على غير ما يذهب اليه الكلام.

السطحية تغلب على أعمال مروان نجار. هذا صحيح. وهو لن يتطاول الى موضوعات اقتصادية او اجتماعية. حسبه في ذلك انه يرى في الخارج ويختار، لكي يقتبس أو يلبنن متوسلاً اضحاك الناس في عز ازماتهم الاقتصادية والاجتماعية. مفارقة قد تبنى عليها مسرحية فودفيل ناجحة، بسحبها من برانياتها وطروحاتها الخفيفة التي لا تمس.

اما المفارقة الأخرى، فهي الاستسلام الى آلية المفارقة في مسرحيات المستلهمين في من فيدو الى لابيش الى يوجين سكريب. وهذا مؤداه، الخلوص الى تمتين الحضور الشكلاني للفودفيل بتصفيته من أبعاده. نخلص الى حركة دائبة، بحاجة الى ضبط صارم احاطه بالرعاية المخرج برونو جعاره. وهي رعاية تبقى منقوصة من شاب طموح، متخرج، يسعى الى تربية حضوره على قواعد الاختلاف لا المجاملة المسرحية. اذ ان الفودفيل بات صوت «اللعبة» في المسرحية وليس صوت المسرح في اللعبة المسرحية. وأخشى أن أقول أن هوية جعاره مع آخرين مهددة بالضياع، بالعمل في الفودفيل. ذلك أن الصنف أصبح يفتقر الى هوية بعد تكريسه صنفاً يقوم على توتر وتوتير واشتباكات تنتهي بالفض، بأثمان معقولة.

تمثيل

جورج دياب مهدد آخر، انه ينتقص من قيمة حضوره. عملاً بعد عمل. وهو في دور الخادم القبرصي في الفندق اللبناني، متعثر الحضور، او انه يحاول تعويض قلة حضوره بالتفجع الأدائي. أما فادي ابراهيم، فهو صاحب طلة تلفزيونية محببة. تحتاج الى تنقية الخيار في المسرح. فما يبدو مناسباً لمروان نجار، لن يكون بالضرورة ضرورياً لفادي ابراهيم. حيث ان الشخصية التي لعبها الأخير في التلفزيون حازت كاريزماها في جزء منها من خلال المسافة القائمة بينها وبين المتفرج. فالمسرح الذي يطمح اليه صاحب العمل، هو مسرح اعلامي. اي مسرح يقوم على الدعاية اولاً ومن ثم التصييت، الذي لا ينقصه نجاح سابق على تركيب المسرحية، من بطلها فادي ابراهيم ومن بيار شمعون الذي لعب دوراً مركزياً في اخراج معنى المسرحية الأوحد الى فضاء المسرح بجمهوره: الاضحاك.

لسنا انصار تجهم، او اصحاب نزعة الى صنف دون غيره. ولكن جل ما في الأمر، ان هذا الصنف تم استنفاذه على أيدي اللبنانيين الشطار. حتى لتبدو مسرحياته دائماً مؤلفة من مشهد واحد. حين يتكشف تنكشف أوراق المسرحية دفعة واحدة. مشهد يتكرر من دون هوادة. على تلوينات بسيطة وعلى زج المفارقة في هوامش مقتولة بالصورة السلفية. الا انني لا أستطيع في السياق أن انفي المهنية المتأصلة في مروان نجار. وهي غير متوفرة لدى كثيرين. وهي مهنية باتت تستأهل أن تجير الى أعمال مسرحية. تحمل على السؤال. او تحمل على الاعتقاد بأن العمل في الفودفيل، ليس سوى حيلة، دارت في فترة ماضية المسرحيين من الصدأ وان باتت تعاني منه راهناً.

خطوة من هذا النوع، لن تفعل سوى تثمير حضور الآخرين، غير نجار ومعه، في خط سير منظور بغير الترقب والتربص والشماتة الدفينة بوقوع اللعبة تحت بصر ناظر فاضح. بيار شمعون طاقة تحتاج الى تخصيب في غير هذه الأرض. وكذلك برونو جعارة، الذي يحتاج الى فرصة حقيقية، تمنحه بعداً غير اعلامي، كالذي حصله من مسرحيات الفودفيل. وبتي توتل التي تلعب بمهنية معقولة وجورج دياب الذي احببته في أعمال ماضية. في حين ان فادي ابراهيم مارس لعبته المسرحية بمزاجه التلفزيوني من دون ان يخون صورته المعروفة. أما الآخرون فقد لعبوا في حدودهم الضيقة، من دون اي زيادة أو نقصان.

عبيدو باشا

فيلم

«الملاك الحارس» لجان ـ ماري بواري

مطاردات تتسم بشيء من الكوميديا العادية

يبدأ مساء اليوم الخميس (٢٩ ـ ٢ ـ ١٩٩٦) العرض المحلي لشريط المخرج الفرنسي جان ـ ماري بواري، «الملاك الحارس» (مع أن المعنى الفرنسي يعكس أكثر من ملاك حارس، وهو Les Anges Gardien)، بطولة كريستيان كلافييه وجيرار ديباردو، الى جانب ايفا غريمالدي وايف رونييه وآخرين. وذلك في احدى صالات مجمع «كسليك» ـ «بلانيت» (جونيه وطرابلس).

هنا تقديم للشريط السابع الذي يجمع الثنائي بواري ـ كلافييه.

لم يكن «الملاك الحارس» أول عمل يلتقي فيه الثنائي الفرنسي المخرج جان ـ ماري بواري والممثل كريستيان كلافييه. ذلك انه منذ العام ١٩٨٢، مع «بابا نويل وسخ»، بدأ التعاون بينهما، مثمراً عبر ما يقارب الثلاثة عشرة عاماً، سبعة أفلام، آخرها كان هذا «الملاك الحارس» المتناقض في ظهوره المزدوج، بين واعظ يقض مضجع الفاسد انطوان كاركو (ديباردو)، وبين شرير يحرض صاحبه على الرذيلة، بل على التمتع بمباهج الحياة، ويسعى الى تدميره. هو الطامح الى الايمان الديني، المدعو الاب هيرفي تاران (كلافييه). اما بالنسبة الى الأفلام السبعة، فهي، بعد «بابا نويل...»: «أبي في المقاومة» (٨٣)، «رقصة التويست في موسكو مجدداً» (٨٥)، «اصحابي الأعزاء» (٨٨)، «عملية كورنيد بيف» (٩٠)، و«الزائران» (٩٢). في حين أن اللبنانيين تسنى لهم مشاهدة أربعة أعمال جسد فيها أدوار البطولة، ذلك الممثل الفرنسي الكوميدي كريستيان كلافييه، خلال الأعوام الثلاثة الماضية: «الزائران» مع جان رينو، «العطش الى الذهب» لجيرار أوري و«انتقام شقراء» لجانو سوراك.

معهما، تمتع هواة السينما بذلك الأسلوب السينمائي غير المدعي في احضار الكوميديا الى المشاهد، بل حافظت أعمالهما المشتركة على بعض سمات الانتاج السينمائي الهادف الى اعطاء صورة معينة عن معنى الضحك، في اطار بعيد عن الالتزام الإنساني (بشكل عام) والسياسي والاجتماعي. في «الزائران»، مثلاً، حاول جان ـ ماري بواري تقديم مشهدية سينمائية للقاء الممكن بين زمنين مختلفين وبعيدين عن بعضهما، بمفارقة كوميدية مضحكة لافتة. كريستيان كلافييه تعمد هذا النمط السينمائي العادي، في أفلامه الثلاثة الأخيرة (تحديداً) التي شاهدناها في بيروت. علماً أن العام ١٩٩٠ كان على موعد معه في «عملية كورنيد بيف»، الذي حاول التماهي بالعمليات البوليسية، فانحازت الى المناخات نفسها التي ميزت حضور كلافييه السينمائي الفرنسي والعالمي. في «العطش الى الذهب»، حاول أوري رسم بورتريه لصاحب الثروة الذهبية، الذي يسعى طوال الوقت الى تخبئتها، ليقع فيما بعد ضحية مؤامرة كبيرة فقدته كل ما كان يملك. وفي «انتقام شقراء»، مع الفاتنة في أدائها التمثيلي المثير ميو ميو، كان كريستيان كلافييه يجسد شخصية مذيع اخبار تلفزيوني ناجح، والصعوبات المتنوعة التي يواجهها في مهنته.

كلافييه ـ ديباردو

لا يمكن الادعاء بأن كل أعمال كريستيان كلافييه الفرنسية خرجت على اطارها الكوميدي العادي. غير ان اللافت في حضوره التمثيلي، يكمن في قدرته على تجسيد الشخصية بمفرداتها التقنية وأبعادها المطلوبة. فتقمصه الدور يبدو واضحاً في تفاعله به. ومحاولاته الكوميدية لم تكن جميعها سلبية في اضحاك الجمهور. ثمة ما يجذب في تلك الشخصية الملتبسة. وثمة ما يسامم. ولو قليلاً. في اخراج الفيلم من روتينية السرد العادي. خصوصاً انه منذ عمله الأول مع جان ـ ماري بواري، شارك كلافييه في كتابة سيناريوهات الأفلام كافة.

من جهة اخرى، احتل جيرار ديباردو مكانة بارزة في المشهد السينمائي الفرنسي والعالمي. بعد ثلاثين عاماً من الاحتراف المهني التمثيلي، بدأها عام ١٩٦٥ في فيلم «Le Beatnik et le Minet» لروجيه لينهارد، وهو شريط روائي قصير. فهذا الممثل عمل مع أسماء متنوعة الأساليب الاخراجية، فرنسية وأوروبية وأميركية، مثل ميشال أوديار ومرغريت دورا وآلان رينيه وموريس بيالا وفرنسوا تروفو وكلود بيري وأندريه فاجدا وباربيت شرودر وبيتر فاير وريدلي سكوت وآخرين. بالإضافة الى عمله في الولايات المتحدة الأميركية، في أفلام مثل «بطاقة خضراء» لبيتر فاير (١٩٩٠) و«١٤٩٢: غزو الفضاء» لريدلي سكوت (١٩٩١)، و«أبي البطل» لستيف ميزر (١٩٩٣)، النسخة الأميركية لـ«أبي هذا البطل» الذي أنجزه الفرنسي جيرار لوزييه عام ١٩٩١، ولعب ديباردو نفسه فيه دور البطولة.

صنع ديباردو لنفسه مكانة بارزة، من خلال احترافه المهني: أداء متماسك في تفاعلاته الداخلية مع الشخصية التمثيلية. حضور جاذب في التأثير في محيطه. قدرة على دفع السياق الى توازن ما مع سائر الشخصيات والممثلين. مشاركته في أفلام متنوعة، أنجزها مخرجون ينتمون الى تيارات ومدارس وأساليب سينمائية متعددة. نجاحه في اختراق النتاج الفني العالمي... طبعاً، لا يمكن قراءة مسار ثلاثين عاماً، بسهولة وسرعة. الملاحظ ان الاشارة الى هذه النقاط تنطلق من حضور ديباردو الشخصي والفني في «الملاك الحارس»، هذا الفيلم الذي حاول استخدام بعض الأساليب «الجيمسبوندية»، من خلال مطاردات واطلاق نار في الشوارع والمقاهي، وعبر مغامرات تقف أحياناً على حدود الخطر.

مغامرات

إذاً، يعمل انطوان كاركو في مجال الملاهي الليلية واستعراضات الفتيات. يحب النساء الجميلات، ويعيش حياة الملذات الحياتية اليومية. فجأة، يتصل به صديق قديم، بعد خمسة عشر عاماً في آخر لقاء بينهما، ليطلب مساعدته: المافيا الصينية (الترياد) تطارده بسبب خيانة صديقته وابنهما باو، وبحثاً عن أربعين مليون دولار. ينتقل كاركو الى هونغ كونغ لانقاذ الطفل. فتطارده العصابة، ليلتجئ الى الأب هيرفي تاران. وعلى مدى ساعة وخمسين دقيقة، تنبني المفارقات على مجموعة من «سوء تفاهم»، تزيد من حدة التشويق (الممل احياناً). فانطوان مرتبط بريجينا بوديوم (ايفا غريمالدي) الغيورة والرافضة للتفسيرات الخاطئة التي يقدمها كاركو من أجل خدمة هذا الصديق المقتول.

ليا يكن، فان الملاك الحارس لكل من الشريكين انطوان كاركو وهيرفي تاران، يطلان عليهما لأخذهما من حياتهما المعتادة: يسببان لهما تصرفات مشبوهة، تثير سخرية الآخرين. الخطيئة والفضيلة، في صراع محفوف بنغمات اريد منها اضحاك الجمهور. لكنها سقطت في العادي والروتيني. كل هذا تم انقاذه بفضل براعة جيرار ديباردو في تجسيد شخصيته، وجودة كريستيان كلافييه في بعض المشاهد.

لعل السؤال الذي يطرح نفسه هنا، يتجاوز المضمون والشكل، ليصل الى موقع السينما الفرنسية حالياً في الحركة اللبنانية. غالبية الأفلام الفرنسية التي عرضت خلال السنوات القليلة الماضية، لم تحظ بجماهيرية واسعة، رغم النجاحات التقنية والفنية الباهرة، التي تمتعت بها نتاجات من بينها. فالذين يتذكرون «الملكة مارغو» لباتريس شيرو، لا بد أن يستعيدوا تلك المناخات الدرامية والأجواء المسرحية اللافتة للنظر، بل الساحرة في جذبها جمهوراً تمتع بتلك الحكاية التاريخية الواقعية، التي نقلها شيرو بكل ما امتلكه من احتراف فني بارع. ليس القصد أن بقية الأعمال الفرنسية كانت سيئة جداً: «ليون» للوك بوسون، على الرغم من انحيازه الواضح للاسلوب الأميركي، يعتبر واحداً من تلك النجاحات. في حين أن الغالبية الأخرى، لم تلق تجاوباً جماهيرياً، ربما بسبب تراجع هذه السينما ازاء تقنيات هوليوود. واما لأن اللبنانيين ما عادوا يستسيغون هذا النمط السينمائي.

الملاحظة المذكورة أعلاه، تنطبق على سؤال يصيب مصير «الملاك الحارس». فهل تستطيع نجومية جيرار ديباردو (لنتذكر شريطيه الفرنسي والأميركي «أبي هذا البطل») ان تستقطب الجمهور؟ وهل كوميدية كريستيان كلافييه، التي اختبرها اللبنانيون مع أفلامه الأخيرة، ستلفت نظرهم في جديده هذا؟ تبقى الإجابة رهن الأيام المقبلة.

نديم جرجوره

جيرار ديباردو وكريستيان كلافييه في مشهد من الفيلم.

كتاب

«الشرق أوسطية: إسرائيل عظمى»

منظار موضوعي وتحذيري

الكتاب: الشرق اوسطية: اسرائيل عظمى.

المؤلف: د. غازي حسين

الناشر: المركز العربي الجديد ـ دمشق.

الغلاف

يكثر الحديث في هذه الأيام عن الشرق اوسطية، وتهديد فكرة أي مشروع عربي مشترك يهدد الكيان الصهيوني. وأضحى مصطلح «الشرق الأوسط» في دوائر القرار السياسي سواء في العالم العربي أو في الكيان الغاصب أو في المغرب وعلى رأسه اميركا من الأدبيات التي دخلت قاموس المصطلحات الجيوبوليتيكية وحتى الجيوستراتيجية. ولم يكن هذا المصطلح قبل خمسين عاماً مثاراً للجدل والتساؤل كما هو اليوم، على اعتبار انه دلالة واضحة على منطقة جغرافية كبيرة تضم عدة دول من بينها الدول العربية.

مشاريع

تأتي الدراسة التي أعدها الباحث غازي حسين عن الشرق اوسطية بمثابة التحليل العميق لهذا المشروع وارتباطاته بمشاريع اخرى تم تنفيذها.

فالكاتب يرى أن «الشرق أوسطية هي تخطيط صهيوني يشكل هدفاً ايديولوجياً في ميثاق الحركة الصهيونية». وفي مقدمة الكتاب يذكر ان هذا التخطيط قام على مرحلتين:

الأولى: تهجير اليهود الى فلسطين.

والثانية: الانطلاق من الأمر الواقع الناتج عن استخدام القوة بتسخير الديبلوماسية والمفاوضات المباشرة لفرض الاعتراف بها وهيمنتها الاقتصادية على العالم العربي.

وهذه المخططات بدأت تتحقق بتوقيع اتفاقيات كامب ديفد وأوسلو، ووادي عربة، وبدأت ثمارها تظهر من خلال مشاركة المتهافتين العرب في مؤتمري الرباط وعمان.

وفي مواجهة اهداف اسرائيل من نظام اقليمي تفرضه على العرب، يقول الدكتور غازي حسين ان الصراع في مواجهة «اسرائيل الكبرى الاقتصادية تحت شعار «الشرق اوسطية» يتطلب رفض النظام الاقليمي المقترح والسوق الشرق اوسطية واتفاق الاذعان في اوسلو، وقمة الدار البيضاء الاقتصادية ونتائجها ومقاومة الغزو الثقافي والاقتصادي الصهيوني وتعزيز العمل العربي المشترك.

ثلاث مراحل

ويرى الدكتور حسين فان «الشرق اوسطية» ستتحدد بما خططت له اسرائيل عبر ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: اقامة تكتل ثلاثي بينها وبين سلطة الحكم الذاتي المحدود والأردن على غرار اتحاد البنيلوكس.

المرحلة الثانية: اقامة منطقة للتبادل التجاري الحر تضم الأطراف الثلاثة ومصر وسورية ولبنان.

المرحلة الثالثة: اقامة منطقة موسعة للتعاون الاقتصادي تشمل اطراف منطقة التبادل التجاري الحر وبلدان مجلس التعاون الخليجي».

ويعتبر ان المفاوضات المتعددة الأطراف واتفاق الاذعان في اوسلو واتفاق وادي عربة، والاتفاقات الثنائية الاقتصادية وقرارات قمة الدار البيضاء الاقتصادية، الآليات الفعالة لتجسيد وبلورة وانجاح الشرق اوسطية.

في الفصل الثاني يتحدث الكاتب عما أحدثته اتفاقية اوسلو من نتائج مدمّرة على الوضع العربي، فيتحدث عن سلبيات الاتفاق الفلسطيني ـ الصهيوني وتداعياته.

واذ يعتبر ان اتفاق اوسلو مرحلة تحول في تاريخ الصراع العربي ـ الصهيوني لصالح العدو يرى ان هذا الاتفاق قد شكل أكبر انتصار في تاريخ الصهيونية.

وينهي هذا الفصل بالقول «باختصار انتقل عرفات من مرحلة التوريط والانحراف الى مرحلة التفريط وتصفية قضية فلسطين».

في الفصل الثالث وتحت عنوان «اتفاق اوسلو والشرق اوسطية» يرى الكاتب ان «اسرائيل اتبعت كقوة محتلة سياسات اقتصادية ادت الى تدمير البنى التحتية للاقتصاد الفلسطيني وربطه بالاقتصاد «الاسرائيلي» وتبعيته له من خلال عمليات الربط والاضعاف والحصار والضرائب الباهظة. وحققت بذلك أهداف عدة، وبذلك تكون قد نجحت من خلال احتلالها للضفة والقطاع في ربع القرن الماضي في تكريس تبعية الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد «الاسرائيلي» وعلى ذلك تبنى عرفات مخطط حزب العمل الصهيوني اقامة اتحاد اقتصادي «اسرائيلي اردني وفلسطيني».

وتتطابق البرامج الاقتصادية الواردة في اتفاق اوسلو وملحقاته مع المقترحات التي قدمها يائير هير شفيلد (بطل محادثات اوسلو السرية) الى اجتماع بروكسل في ايار ١٩٩٢ لمجموعة عمل التعاون الاقتصادي ضمن اطار المفاوضات المتعددة الأطراف.

فشل

الفصل الرابع وتحت عنوان «قمة الدار البيضاء والشرق اوسطية» يذكر فيه المؤلف أن هذه القمة أرست الأسس النظرية والعملية للنظام الاقليمي الجديد والسوق الشرق اوسطية وخطورة هذه القمة بنظر الكاتب كونها وضعت الأسس والآليات لتحقيق البعد الاقتصادي لاستراتيجية «اسرائيل» ويهود العالم في الشرق الأوسط وشمال افريقيا بمباركة عربية، بدأت تتجسد على أرض الواقع باتفاقات وصفقات ومؤسسات شرق اوسطية، ونجح الكيان الصهيوني من خلالها في تكريس مفهوم «الشرق اوسطية كنظام اقليمي وسوق مشتركة».

ويستشرف المؤلف فشل النظام الاقليمي على الرغم من كل المعطيات التي تساعد في قيامه ويرى أن هذا الفشل عائد لطبيعة الصهيونية العنصرية والتعاليم التلمودية وما تتضمنها من ممارسات اجرامية وتعسفية بحق الآخرين غير اليهود. «كما ان الشعوب العربية لا يمكن ان تقبل بهيمنة «اسرائيل» على الوطن العربي».

ويتابع ان الصراع العربي الصهيوني سيستمر ولكن بأشكال ووسائل اخرى لأن العدو لن يتخلى عن خرافاته ومزاعمه.

كذلك لن يعطي الكيان الغاصب العرب المتعاونين معه سوى دور السمسرة والأجرة وليس الشركاء وكل ذلك لقاء فتح الأبواب المغلقة أمامه.

وفي الفصل الأخير يتناول الدكتور غازي حسين مخاطر الشرق اوسطية فيرى أن قيام نظام شرق اوسطي معادي للجسم العربي لإخضاع البلدان العربية للهيمنتين الاسرائيلية والأميركية، ولتصبح «اسرائيل» دولة عظمى في المنطقة ومركز اليهودية العالمية للسيطرة على العالم.

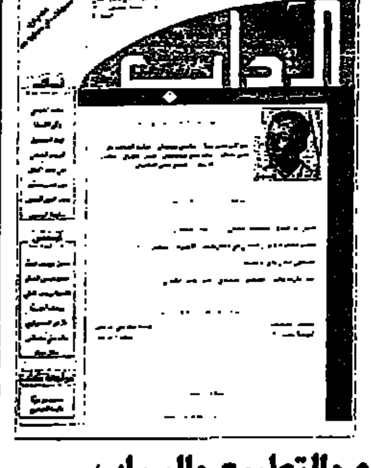
ويوجه كلامه في آخر المطاف الى الشعوب العربية لتتوحد ولتبتعد عن فكرة الربح والخسارة في حساب هذا المشروع لأن الابعاد التاريخية والثقافية والنفسية للصراع هي المسألة الأساس.

لا شك ان ما قام به الدكتور حسين في دراسته له موقعه في سياق الدراسات الاستراتيجية التي تتعامل مع مفهوم الصراع وتداعياته وتطوراته من منظار موضوعي وتحذيري في آن.

معمر عطوي

مجلات





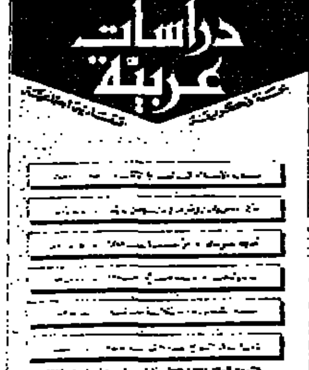
«الآداب»: السلام والتطبيع والسياب

تحتفل مجلة «الآداب» بعامها الرابع والأربعين. في عددها الصادر مؤخراً (كانون الثاني ـ شباط ٩٦)، من خلال مقالين لعايدة مطرجي ادريس وسماح ادريس، حاولت الأولى فيه ان تقدم صورة مختصرة حول بعض أبرز المحطات والذكريات، في حين ان الثاني كتب عن آفاق السلام والمفاوضات العربية ـ الاسرائيلية الجارية حالياً. هذا السلام شكل بدوره ملفاً للعدد الجديدة شارك فيه نبيل سليمان حول هاني الراهب والتطبيع الثقافي، وفيصل دراج الذي كتب عن نجيب محفوظ ونزار قباني في «معركتهما» الأخيرة التي فجرتها قصيدة الشاعر السوري «المهرولون» في حين أن محوراً خاصاً بالمثقفين المغاربة والتطبيع، احتل مكانة بارزة في الملف نفسه.

الى ذلك، قدمت «الآداب» ملفاً ثانياً حول الشاعر العراقي بدر شاكر السياب، بمناسبة مرور سبعين عاماً على ولادته، كتب فيه د. سامي سويدان راسماً صورة للشاعر في اشكاليات ريادات التجديد في الشعر الحديث، بالإضافة الى كل من طراد الكبيسي وماجد السامرائي وجبرا ابراهيم جبرا وخليل الخوري وخالد علي مصطفى وآخرين. تقول «الآداب» في مقدمته، ان السياب «مرآة لكثيرين من المثقفين العرب اليوم وفي الماضي شاعريتهم منبثقة من مأساتهم الشخصية ومأساتهم الشخصية مقتل تراجيدي للصورة «المثالية» المتعالية التي نريدها ان تكون لهم أو التي أرادوا أن تكون لهم يوماً».

بين الملفين، نشرت «الآداب» مجموعة من القصائد والقصص القصيرة، بالإضافة الى مراجعات لكتب صدرت حديثاً. كما قدم محمد خليفة التليسي قراءة/ بياناً حول اتحاد الناشرين العرب بين الشرعية واللاشرعية.

«دراسات عربية»: الديموقراطية والإسلام في ألمانيا



لا تزال مجلة «دراسات عربية»، التي تصدر عن «دار الطليعة» في بيروت، تتابع التطورات الثقافية العربية، انطلاقاً من التزامها خط الديموقراطية والنقاش المفتوح على التراث العربي، على ضوء الابحاث الجديدة. في العدد الجديد (اذار ـ نيسان ١٩٩٦)، تنوعت الدراسات والتحالية: منير درويش كتب موضوعات في الديموقراطية. ود. شفيق الأخرس ناقش مسألة حركة رؤوس الأموال في ظل مشاريع التكامل البديلة للسوق العربية المشتركة: مشيراً الى انه ما دام الأمر اليوم «لم يعد السلام أو الحرب، وانما اي سلام هو، يصبح واضحاً ان نسعى الى سلام يعوضنا اقتصادياً عما خسرناه بشرياً ومادياً في حروب الماضي»، مضيفاً انه لا يكون ذلك «الا بنجاح تعاوننا المشترك في اطار تكتل نحن نبنيه عوضاً عن ان يبنى لنا».

من جهة ثانية، اختار د. مصطفى محسن المسألة الشبابية في علاقتها باشكالية التنمية، في حين ان د. علي وطفة كتب تأملات في الواقع المأزوم للمدرسة العربية. وعن جغرافية العقل اليومي، كتب فتحي المسكيني. اما الضاوي خوالدية فكتب عن تاريخية القرآن، ومهدي بندق عن الأصولية في الغرب، وناصر السوسي عن المقترب الانقسامي للمجتمع القروي في المغرب.

اللافت أيضاً في العناوين المطروحة للمعالجة، الدراسة التي نشرها العدد الجديد حول صورة الإسلام في الشارع الألماني: «محاولة في تحليل مضمون الرسالة الإعلامية»، وضعها باحثون ألمان (ترجمة د. محمد الزعبي)، وتمثل بحثاً ميدانياً من منظور سوسيو ـ اعلامي، قامت به المجموعة خلال ازمة حرب الخليج الثانية، من أجل الكشف عن اثر وسائل الاعلام، ولا سيما فيلم «سيف الإسلام»، الذي عرض في التلفزيون الألماني في تلك الفترة، على الرأي العام الألماني.

كما احتوى العدد على نقد أدبي ومراجعات كتب اجتماعية وفكرية عربية.

«الدراسات الفلسطينية»: انتخابات وديموقراطية

في اطار البحث الأكاديمي ـ العلمي ـ المتخصص بشؤون القضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي، بمختلف تطوراتهما، قدمت «مجلة الدراسات الفلسطينية» في عددها الأخير (٢٥ ـ شتاء ١٩٩٦) مجموعة من الدراسات والمقالات التي وضعها مثقفون وباحثون فلسطينيون وعرب. افتتاحية العدد التي يكتبها رئيس التحرير أحمد سامح الخالدي ومستشار التحرير حسني جعفر آغا، تناولت ملاحظات أولية بشأن الانتخابات الفلسطينية، خلصت الى أن التحدي الأكبر، وهو واحد من تحديات أفرزتها الانتخابات الأخيرة، يكمن في ضمان وحدانية المؤسسات الفلسطينية والسياسية وتجانسها. «فالمجلس ينشئ واقعاً جديداً في الداخل، يختلف نوعاً عن الوضع السابق القائم على انفراد منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني بتمثيل الشعب الفلسطيني».

في باب «المقالات» قدم خليل الشقاقي قراءة نقدية لعملية السلام والبناء الوطني، باتجاه البحث عن افق تعزيز الديموقراطية في فلسطين. وناقش جميل هلال حيثيات تشكيل قطب سياسي ثالث في الساحة الفلسطينية. في حين أن ممدوح نوفل توقف عند المستجدات التي طرأت في الضفة الغربية بعد اتفاق طابا واغتيال رابين. واحتوت «الدراسات» على اثنتين: محمود عبد الفضيل عالج تداعيات التسوية، وراسم خمايسي عن استراتيجية التطوير الحضري الريفي «أساساً للتنمية في فلسطين الدولة».

ندوة العدد كانت تحت عنوان عريض هو: مثقفون فلسطينيون في سورية يناقشون الأزمة الفلسطينية الراهنة (اسبابها، اشكالاتها، التساؤلات التي تطرحها...)، فتناول النقاش عدة محاور رئيسية منها: اتفاق اوسلو وكيفية التعامل معه ومع نتائجه وافرازاته: الكيان الفلسطيني الجاري تشكيله، والعلاقة بين السلطة الفلسطينية والمعارضة: أهداف التسوية وآثارها المستقبلية الممكنة.

كما خصص العدد ملفاً حول اغتيال رابين، والحكومة الجديدة وسياسة بيريز السلمية، اخبار احمد خليفة ومقتطفات حولها من الصحف العربية وترجمها.

ضم الفنانين الى الضمان: جاءنا من نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون الآتي:

في اطار متابعة المرسوم الصادر عن مجلس الوزراء والمقدم من قبل وزير العمل اسعد حردان القاضي بضم الأدباء والفنانين الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، زار نقيب ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان د. نبيل ابو مراد وأمين سر عام اتحاد النقابات الفنية رضوان حمزة مدير الضمان عبد الحليم حريبة، الذي شرح آلية هذا المرسوم واعداً بتنفيذه فور صدور الشروط كما طلب المدير حريبه البدء بتجهيز الاحصاءات اللازمة للأعضاء المنتسبين الى النقابات الفنية لترتيب وتسهيل عملية الالحاق بالضمان فور جهوز دفتر الشروط، الذي يحدد آلية الانتساب واعتبر مدير الضمان ان المرسوم الصادر، رحب في استقطاب كل القطاعات الفنية والتقنية. ونفى مدير الضمان ان يكون هذا المرسوم مفصلاً على قياس احد، معتبراً أن ابسط حقوق الفنان ان يكون منتسباً الى الضمان لتأمين الحماية الصحية والاجتماعية له.

أمسية سعيد عقل: دعت مؤسسة «زيبوراما» الى حضور أمسية الشاعر سعيد عقل في مختارات من جديده والمنشور، يقدم له السفير فؤاد الترك، الاثنين ١١ آذار السابعة مساء في صالة «الإيفوار» ـ سن الفيل.

محاضرة: دعا مدير «معهد سرفانتس» في بيروت الى سماع محاضرة بالعربية للدكتورة ناديا ظافر شعبان تحت عنوان: «ثلاثة شعراء اسبان» تتناول فيها سيرة فيسنتي الكسندري وخوزيه فالنتي ولويس غارثيا مونتيرو، المتشابهين في دعوتهم الى المحبة والتضامن، الخامسة والنصف مساء الجمعة في معهد تربانتس ـ شارع بعلبك ـ الكومودور ـ الحمراء.

أمسية محمد توفيق صادق: دعا المنتدى الثقافي العاملي الى حضور أمسية شعرية لمحمد توفيق صادق، يقدم له علي حرقوص، السابعة والنصف مساء السبت ٢ آذار، في ديوانية خديجة الكبرى، جبشيت.

مكة في رحلتي ابن جبير وابن بطوطة: صدر عن دار النهضة العربية ـ بيروت، كتاب «مكة المكرمة من خلال رحلتي ابن جبير وابن بطوطة» وهو من تأليف الدكتور حسان حلاق الذي يهتم منذ سنوات بتاريخ المدن العربية والاسلامية باحثاً عن التاريخ الاجتماعي والاقتصادي.

وكتابه الحالي، من الكتب التي يعتني فيها المؤلف بتاريخ المدينة المقدسة في دراسة مقارنة من خلال عهدين هما العهد الأيوبي والعهد المملوكي. وقد استخلص الباحث الكثير من النتائج، مما سمح له بالوصول الى معلومات أساسية حول تاريخ مكة وملامحها ومعالمها وحياتها الاجتماعية.

كذلك يضم الكتاب تفاصيل من قوافل الحج القادمة من الشام ومصر وحجاج المغرب والعراق والعالم الإسلامي.

نص

الغياب الأول

(الى والدي)

ـ ١ ـ

في المساء: أقفل باب الغياب على قلبي. اشتقت الى نسيم الوالد. اشتقت لتلك الضحكة التي لا صوت لها سوى للأمنيات يزرعها طرية على وجهي الشاحب بعد يوم تعب. اشتقت لماء عاطفته ليؤكد انني صورة لصداه الدائم في عتمة الوجود والعدم..

في المساء: وجع وضيق صدر وشارع يقفل على قلب الولد. هذا الشاكس الغضوب. هذا المجنون في مساحة كانت تضيق في العين وهو لا يدري... في مساحة كانت تضيق في القلب لا يعلم أن تلك الساعة الذاهبة مثل جمر الشتاء. بعد طول برد وصقيع...

آه. آه من هذا التشرين: كأن خريفك في شجري طاعون الأيام. كأنني أموت كل لحظة. لا أقوى على الوقوف في وجه الموت حاصد قمح العمر والأحلام.

في بطن المخيم. يستجم الرجل بلحظة الغناء يستحم بطير العطاء والمحبة بأصول المحبة وتقدير الانتماء.

قد تسبقني إليه صلاة الصبح. أبعد من الضوء الى العين. كان عيني، كان ذراعي. كان حقل كسلي. ارتكازي الى قوة الحيطة والاطمئنان. عليه اعتمدت يوم كان الجسد في رحلة البحث عن قطعة من راحة، ومساحة من انتماء... أذكر انه اختار لقلبي قطعة من خبز الحياة، ديمومة الفرح، أسرع بجهد قنوع. كتب عني وصنوبر، غامر في الوصول الى المدينة. التقط المشهد من نار الموت. ليكتب فرحي على «رؤوس الطيور» الخ في «جنبات» قلبه ودروب وجدانه المخضرة بهذا العشب الساكن مثل فجر الربيع، الخ تفاصيل الحياة الأبدية.

جاء بي طفلاً الى بيروت

اشترى لي لعبة

جئت الى بيروت وحيداً

هذه المرة فقدت لعبة الحياة

الأولى والأخيرة

دمعة تجمد على لعبة..

تلعب بك الريح أيها الشاعر المفجوع يلعب بك العمر. لولا بعض صخر تحمله في عقل التجربة الملفوف بكفن الأمنيات. خلفك يصعد الى جبل المعرفة مثل نسر طموح. كلما جاء البرد تعود الى جنباتك الأولى حيث الله أقرب الى خطاب الصبر. ينتظرك الوالد على يمين القلب حيث الثلج صار قريباً من يدري قد تعيش الى الشتاء!

محمد درويش

تحديات أمام المجلس الفلسطيني المنتخب

منذ المفاوضات السرية الاولية ما بين الاسرائيليين والفلسطينيين في اوسلو، كانت الانتخابات في المناطق مطلباً للطرفين. الفلسطينيون طالبوا بها على اساس انها تشكل مدخلاً نحو السيادة الوطنية، والبدء بإقامة الهياكل البرلمانية المنتخبة تمهيداً لإعلان الاستقلال، اما الاسرائيليون فطالبوا بها، وفقاً لرؤيتهم الخاصة بالضفة والقطاع، ولمحاولة تطويع السلطة الفلسطينية، وليصالها الى وظيفة شبيهة بوظيفة «روابط القرى» وما شابهها من ترتيبات مدنية في المناطق. واضافة الى ذلك فقد ربطت السلطات الاسرائيلية ما بين اجراء الانتخابات والغاء بعض مواد الميثاق الوطني الفلسطيني التي تنص على تدمير اسرائيل. وظهر جلياً وواضحاً من خلال جولات التفاوض المتعددة والمتعثرة حول الانتخابات، ان اسرائيل حاولت ومنذ الجولة الاولى ايهام الطرف الفلسطيني، بان الانتخابات هي اجراء مدني ـ اداري، لا سياسي، لذا، فقد طرح الوفد الاسرائيلي المفاوض، في جولات التفاوض الثلاث الاولى، النقاط الآتية:

● تحديد عدد اعضاء المجلس بـ ٢٥ عضواً فقط بينما طالب الوفد الفلسطيني بـ ١٠٠ عضو.

● ان تجري الانتخابات في ظل الاحتلال، او انسحاب اسرائيلي من المدن لمدة ٢٤ ساعة لإجراء الانتخابات وبعدها تعود قوات الاحتلال بينما طالب الوفد الفلسطيني بانسحاب اسرائيلي شامل ونهائي من المدن، وبعده تجري الانتخابات.

● طالب الجانب الاسرائيلي بضرورة إشرافه على الانتخابات، بينما رفض الفلسطينيون ذلك جملة وتفصيلاً.

تعثرت المفاوضات بهذا الشأن، ومن ثم توقفت، وطالب عرفات بتدخل دولي، ومن خلال ذلك تأخر اجراء الانتخابات لمدة تزيد عن العام، حتى تمكن الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني من الاتفاق بشأنها عبر «اوسلو ـ ب» الموقع في طابا. وبه تم الاتفاق على اجراء الانتخابات يوم ٢٠/١/١٩٩٦، وبموجبه انسحبت القوات الاسرائيلية من مدن الضفة الغربية كافة باستثناء بعض مناطق الخليل لاعتبارات استيطانية امنية. وجرت الانتخابات بإشراف مراقبين عرب ودوليين فقط.

لتنتهي الانتخابات باختيار ٨٨ عضواً من اصل ٦٨٠ مرشحاً، جاءت برامج معظمهم متشابهة. ذلك ان المعارضة قاطعت الدخول في جلسة الانتخابات، ففازت فيها «فتح» بحصة «الأسد».

هذه العملية التي شارك بها ما يزيد عن مليون مواطن فلسطيني، أدت الى تكريس واقع جديد، فرض نفسه على الوقائع الميدانية كافة، وفتح المجال امام البدء بترتيب موضوع الانتخابات البلديات التي ستشارك فيها، هذه المرة، الفصائل كافة، بما فيها حركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

تحديات أمام المجلس

سيجد اعضاء المجلس على مادة الاجتماع الاول ملفات التحديات التي تتطلب مواجهة عاجلة، وفي مقدم هذه الملفات، ملف إلغاء بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني.

نصت بعد مواد الميثاق الوطني الفلسطيني المُقر في المجلس الوطني الفلسطيني الأول في القدس في العام ١٩٦٤، صراحة على «تحرير فلسطين كل فلسطين» و«إقامة الدولة الفلسطينية على فلسطين تامة غير منقوصة من النهر الى البحر». وتجسيداً للميثاق ولمواده، تباهت المنظمات المسلحة الفلسطينية، آنذاك، باعتبار الكفاح المسلح طريقاً وحيداً لإقامة الدولة الفلسطينية وتحقيق حلم التحرير الشامل. الا ان تطور الامور، املى على الحركة السياسية الفلسطينية، اشتراطاته الموضوعية، فكان على المجلس الوطني الفلسطيني، كهيئة تشريعية ان يطور لغته ومصطلحاته وتعبيراته، وان يتماشى وروح العصر السياسي. واستناداً الى ذلك، جاء برنامج النقاط العشر كبرنامج واقعي قادر على نقل المنظمة من آفاق الرومانسية السياسية الى اطار الواقعية. ولعل الدارس الآن لتطور برامج المنظمة يلحظ وبوضوح تام، ان بعضها جاء لنسف الآخر من دون اعلان. فبرنامج النقاط العشر قام بإلغاء المواد القاضية بإلغاء اسرائيل عبر الإقرار بشرعية التفاوض معها وصولاً الى تسوية تكفل اقامة سلطة وطنية فلسطينية على اية بقعة ينحسر عنها الاحتلال. وما قام بتشريعه برنامج النقاط العشر، وجد طريقه فسيحة وواضحة في برنامج السلام المُقر في المجلس الوطني الفلسطيني عبر دورته التاسعة عشرة في الجزائر.

وباختصار، فان تطورات البرامج السياسية الفلسطينية، المنبثقة عن المجالس الوطنية المتتابعة عبر دوراتها العشرين، يوضح وبما لا يقبل الجدل ان تلك البرامج تواءمت وتطورات الحياة السياسية الإقليمية والدولية. وان بعضها جاء ناسخاً لما قبله، الأمر الذي يسمح بالاستنتاج، ان الميثاق اصبح جزءاً من الماضي السياسي الفلسطيني منذ زمن ليس بالقصير. الا ان ذلك لا يعني ان الإقدام على الغاء بعض مواده بالامر السهل.

الى ذلك، تتدارس الاوساط السياسية الفلسطينية اجتهادات عدة خاصة بالغاء بعض مواد الميثاق، وذلك على قاعدة اقتناع الجميع بأن الميثاق اصبح جزءاً من الماضي. لكن التشنج السائد في بعض اوساط الساحة الفلسطينية، من شأنه ان يطلق المزيد من الاشكالات غير الضرورية. من تلك الاجتهادات اعتماد المجلس المنتخب كهيئة مرجعية سياسية، يضاف إليها اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، ويعتمد المجلس الجديد بشقيه كمرجعية لشطب واضافة ووضع ما يراه مناسبا في الميثاق.

والى جانب ذلك، هناك اجتهاد يقول بضرورة الحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني على اساس الدعوة الى مجلس وطني فلسطيني وفقا للاصول المعمول بها، ويضع هذا المجلس ميثاقا جديدا يتماشى وتطورات الحالة السياسية، ويتغاضى عن المواد الواعدة بالغاء اسرائيل، كما فعلت برامج سابقة، من دون الإشارة الصريحة الى الغاء تلك المواد، على ان يكون مفهوما لدى الفلسطينيين، كما الاسرائيليين، ان تلك المواد باتت في حكم الملغاة. ويطرح اصحاب هذا الرأي ضرورة التحرك العربي والدولي للضغط على اسرائيل لقبول هذه الصيغة، ويؤكدون ان حلا كهذا سيعفي القيادة الفلسطينية من مشاكل وشرور ايجاد تخريجات تنظيمية قد تكون غير مأمونة الجانب.

اسرائيل من جانبها لا تزال تصر على ضرورة الغاء مواد الميثاق المتعلقة بتدميرها صراحة ومن دون مواربة، ومن الواضح ان اسرائيل، ومنذ ان قررت التفاوض مع منظمة التحرير، لم يكن لديها اية اوهام بأن الميثاق بات جثة هامدة. وعندما تفاخر شمعون بيريز امام الكنيست بأنه اتفق وعرفات على الغاء بعض بنود الميثاق، تضاحك اعضاء الليكود، وعندما رد زعيمهم نتنياهو قال بأن الالغاء هو «تجارة بائرة» ذلك ان الفلسطينيين تجاوزوا الميثاق منذ سنوات طويلة.

الفقر والبطالة

ان الضفة والقطاع فقدتا خلال جيل واحد اكثر من نصف سكانهما حيث تشير التقديرات الى ان اعداد النازحين الفلسطينيين وصل حتى نهاية ١٩٩٤، الى نحو ١.٨ مليون شخص. وعلى رغم ارتفاع معدل الاعالة لدى الفلسطينيين في الارض المحتلة منذ العام ١٩٦٧، حيث لم تزد نسبة قوة العمل الى اجمالي السكان في نهاية عام ١٩٩٣ عن ٢٠٪ للضفة الغربية و١٦٪ لقطاع غزة والناجم اساسا عن ارتفاع نسبة الفئات خارج قوة العمل من جهة وانخفاض نسبة مشاركة المرأة الفلسطينية في قوة العمل من جهة اخرى، حيث لم تزد هذه النسبة عن ١١.٥ للضفة الغربية و٢.٧٪ لقطاع غزة.

وتشير المعطيات الرقمية في تقرير جامعة الدول العربية الى ارتفاع معدلات البطالة في الاراضي الفلسطينية الى مستويات تصل في الضفة الغربية الى ٤٠٪ وفي غزة ٥٥٪!!. ومنذ الانتفاضة، بدأت السلطات الإسرائيلية بالاستغناء عن العمل العربي، مما حمل المزيد من الشباب على الهجرة الى الخارج. وشددت السلطات الإسرائيلية من سياستها، تلك، خلال فترة ما بعد اتفاق اوسلو. حيث كان عدد العاملين العرب في اسرائيل ١٢٥.٧ ألف عامل في العام ١٩٩٢ وانخفض الى ٩١.٢ ألف عامل في العام ١٩٩٣، ووصل الى ٤٥ ألف عامل في العام ١٩٩٤ والى نحو ٢٦.٧ الفا في العام ١٩٩٥.

ووفقا لذلك اتسعت دائرة الفقر في المجتمع الفلسطيني حتى وصلت الى ٤٠٪ من اجمالي السكان.

والى ذلك لم تتمكن السلطة الوطنية الفلسطينية من معالجة هذه المعضلة الخطرة للغاية، ذلك ان البدء في العلاج، يحتاج الى البدء في تأسيس المشاريع الاقتصادية القادرة على استيعاب جيوش العاطلين عن العمل. وعلى رغم من ان الخطط الفلسطينية اعتمدت على وعود الدول المانحة، الا ان تلك، لم تف إلا بالقليل من التزاماتها ولم تزد نسبة المبالغ المحولة لتنفيذ مشروعات برنامج المساعدة الطارئة حتى ٣٠/٥/١٩٩٥ وفقا لبيانات المجلس الفلسطيني للتنمية واعادة الإعمار (بيكدار)، عن ١٢١.٧ مليون دولار، اي نحو ١٧٪ من اجمالي المبالغ الملتزم بها من قبل الدول المانحة لسدادها خلال العام ١٩٩٤، ونحو ٣١٪ من اجمالي المبالغ المخصصة للاستثمار في العام ١٩٩٤، ذهب نحو ٨٥٪ منها لتمويل العجز في ميزانية سلطة الحكم الذاتي.

المأسسة

اما ثالث التحديات، فهو اداري، ذلك ان الاحتلال الاسرائيلي، ترك ارثا معقدا في هذا المجال، فهنالك ما يشبه الفراغ للواجب على السلطة شغله وبكفاية عالية. علما بأن ما اقامته السلطة من هياكل ومؤسسات خاصة بالحكم الذاتي، خلق تشابكات واضحة، ومؤسسات متشابهة تقوم بالوظيفة ذاتها، الامر الذي يتطلب اعادة النظر في المؤسسات القائمة برمتها، واعادة تدريب وتوضيب المؤسسات والادارات، بما يتلاءم وضرورات وحاجيات المرحلة القائمة وهذا يطال كافة الوزارات والادارات، والاتحادات الشعبية ومؤسسات السلطة المركزية ومنظمة التحرير الفلسطينية على حد سواء. وهذا يتطلب، بالضرورة، تشريعات خاصة، هي من واجبات المجلس المنتخب المتعددة والمعقدة في آن.

سميح شبيب
(رام الله)

آسيا الاقتصادية: ازدهار وهواجس

من القمة الاميركية ـ اليابانية التي عقدت قبل ايام في كاليفورنيا الى القمة الاوروبية ـ الآسيوية التي ستبدأ غدا في تايلاند يبقى الاقتصاد الهدف الرئيس في اهتمامات المعنيين، وخصوصا بالنسبة الى الاميركيين والاوروبيين.

لكن، في موازاة هذا الهدف، ثمة اولوية بالنسبة الى الآسيويين تتمثل بأمنهم العسكري ومدى تأثيره في اقتصاد المنطقة في حال فتح سباق التسلح كما تؤشر على ذلك وقائع عدة كان آخرها صفقة المقاتلات الروسية الى الصين ومثلها المقاتلات الاميركية والفرنسية الى تايوان.

فعلى رغم الاستقرار الذي يسود المنطقة في الوقت الحاضر والذي تضمنه الى مدى منظور اتفاقية الصلح التي عقدت بين طوكيو وبكين في العام ١٩٧٨ والتقارب الحاصل بين اليابان وكوريا الجنوبية من منطلق اقتصادي براغماتي لا يزال الماضي الياباني ماثلا في الاذهان مع قدر من العدائية الكامنة ضد اليابانيين على رغم توجههم السلمي المشهود.

وليس مؤكدا ان قيام آسيا الشرقية كقطب اقتصادي جديد مترابط بتبادلات زخمت حيويتها الإقليمية وعززت موقعها على المستوى الدولي، يشكل ضمانا للاستقرار على المدى البعيد. اولا، لأن الماضي اورث مشكلات ما زالت معلقة وابقى على جروح لم تندمل بعد. وهنا مصدر الخطر الذي يحاول الآسيويون تفاديه من خلال تركيزهم على التعاون الاقتصادي.

لكن، على رغم ان هذا التعاون حقق ازدهارا ملموسا لا تزال الخلفيات عاملا مؤثرا في استمرارية هذا الازدهار متلازما مع الاستقرار المشروطة ديمومته بتكيف عقلاني مع موروث الماضي، خصوصا في تركته اليابانية في الصين كما في كوريا ما قبل ١٩٤٥.

وما لا شك فيه ان منطق التكيف المطلوب ينبغي ان يبدأ بتعايش الصين واليابان في واقع جديد عملق البلدين اقتصاديا. لكنه في الوقت نفسه ابقى على الهلجس العسكري لدى هذه وتلك: الصين هاجس احتكار التفوق في هذا الميدان واليابان هاجس انسحاب اميركي محتمل من الدور العسكري في المنطقة بحيث لا يبقى امام طوكيو سوى واحد من خيارين: اما التسليم بقطبية الصين في امن المنطقة واما خوض سباق تسلح، بما فيه امتلاك القدرة النووية كشرط لتحقيق التوازن. وفي حال كهذه لا يستبعد ان تبادر كوريا الجنوبية، بدورها، الى امتلاك هذا السلاح مع ما يحمله ذلك من مخاطر مواجهة مع كوريا الشمالية (المصنفة نظريا نووية).

هذه الاحتمالات تطرح اسئلة حول وضعية السلام الاميركي (باكس اميركانا) في الشرق الاقصى والقائم في المنطقة، بكل تداخلاته السياسية والاقتصادية.

ففي الحقيقة ان هذا السلام لم يقدم للمنطقة اي نظام امني ثابت يمكن الركون اليه. فالمنتدى الإقليمي المعروف باسم «آسيان» صوري من الناحية الامنية وليس في الغالب سوى منبر سنوي ينعقد لطرح افكار من دون ان تكون لديه اية آلية فعلية لتحديد استراتيجية امنية على مستوى المنطقة تضمن الاستقرار كحصن للنمو الاقتصادي.

والآسيويون يدركون ذلك ويقدرون ان الـ «باكس اميركانا» مرحلي ومكلف، فضلا عن كونه لا يقدم ضمانات امنية ثابتة، وقد ثبت ذلك غير مرة.

مع ذلك لا يزال الاعتقاد سائدا لدى المرتبطين بالأمن الاميركي بأن هذا الـ «باكس اميركانا» هو خيارهم الممكن في الوقت الحاضر والا فالبديل هو الصين.

من جهتهم، الاوروبيون الذين سيلتقون غدا مع نظرائهم الاميركيين في تايلاند، لا يبدو ان لديهم صيغة لنظام امني اقليمي في منطقة تعملقت اقتصاديا واصبح لها دور بالغ في التأثير في مسار الاقتصاد العالمي.

كل ما يقال الى الآن: لا بد من بديل امني اقليمي. فالولايات المتحدة المهجوسة بخفض العجز في موازنتها قد تصبح اكثر تطلبا في تمويل دورها الأمني على حساب اقتصادات المنطقة، مع ما يرتبه ذلك من مضاعفات في اوروبا نفسها.

ويبقى السؤال: كيف السبيل الى جعل قوى اقتصادية صاعدة ضمانا لسلام ثابت؟

سعيد صعب

كوبا من جديد

للأزمة الأميركية ـ الكوبية القائمة حالياً اكثر من دلالة.

فهي من جهة تؤشر على ان «كوبا» ستكون مثلما كانت منذ الستينيات قضية بارزة في الحملة الانتخابية الاميركية. على الرغم من ان المنافسة الرئاسية تبدو احادية الطرف من جهة الديموقراطي بيل كلينتون فيما الجمهوريون يسعون وراء هوية ايديولوجية بدلاً من تلك التي فقدوها بعد الحرب الباردة، فبعدت المسافة بينهم وبين البيت الابيض.

كما ان هذه الأزمة تظل مفتوحة على ملف يزداد حساسية للولايات المتحدة، والمتمثل بالهجرة الوافدة. وهو ملف يثيره المرشحون الجمهوريون وخاصة باتريك بيوكانون، بطريقة ستحرج حكماً الرئيس الجديد بإجباره على الرقص على حبلين مشدودين: بقاء الولايات المتحدة زعيمة العالم الحر مفتوحة لكن بلا تفلت، والتشدد لكن بلا انعزال.

على ان الدلالة الأهم للأزمة الحالية، هي الهزة التي كان العالم يحتاجها ليصحو من سبات ما سمي «ما بعد الحرب الباردة» على واقع خطوط تماس أخطر من السابق، بل واكثر عدداً.

وكان كثيرون يرون في بقاء كوبا، بنظامها الحالي وعلى رأسه فيديل كاسترو، نقطة ارتكاز تشد حقبتين ـ الحرب الباردة، وما بعدها. ولذا كانوا يرصدون تحولات داخل كوبا، على غرار ما يجري بالتقسيط المريح في الصين، بانتظار بشرى انقلاب الحقبة السياسية العالمية.

لكن نظام كاسترو، الخاضع لعقوبات اميركية منذ قيامه، صمد بالحد الأدنى من الانحناء للرياح التي اطلقها انهيار جدار برلين، ليبقى «قوة هامشية» في اللاتوازن الدولي، ببقاء الولايات المتحدة قوة عظمى وحيدة، الى حين اعادة ترتيب المواقع.

ويبدو ان اعادة ترتيب المواقع، في اجواء لا تختلف كثيراً في الجوهر عن اجواء الحقبة السالفة، قد اوشكت على الاكتمال.

والدليل على ذلك عودة اللهجة الحادة الى اروقة مجلس الأمن الدولي مع طرح الولايات المتحدة قضية قيام مقاتلات كوبية بإسقاط طائرات المنشقين الكوبيين.

وكأن موسكو، بعد ان تغيرت ذهنية تعاطيها في السياسة الخارجية باستبدال يفغيني بريماكوف بأندريه كوزيريف، كانت بانتظار هذه الفرصة لترفع صوتاً بوجه «المشيئة الاميركية»، متخذة للمرة الأولى منذ نحو اربع سنوات موقفاً معارضاً بكل صراحة للموقف الأميركي، ومؤيداً للخصم، كوبا.

ليس الأمر ان الموقف الكوبي محق وحسب ـ وهو قد يكون كذلك من منطلق الدفاع عن السيادة الوطنية بعد الاختراقات المتكررة للمنشقين التي كانت هافانا قد هددت في ١٥ كانون الثاني الماضي باتخاذ كل ما يلزم لوقفها ـ بل ان الوقت مناسب تماماً للروس ليظهروا تمايز خطابهم الدبلوماسي، للإيذان بانتهاء زمن المسايرة.

كذلك كان الأمر بالنسبة لبكين، ولو بدرجة اقل لكونها لم «تتزلف» قبلاً وحافظت على اتساق دبلوماسيتها مع الأخذ بالحسبان بعض الظروف الطارئة احياناً.

وهكذا «عشنا وشفنا» مرة اخرى اضطرار «سيدة العالم» إلى تلطيف لغة قرار مجلس الأمن ازاء العمل الكوبي، حتى يقبل به الآخرون. فكانت المساومة التي صاغت القرار فجاء ليعبر عن «الأسف الشديد» بدلاً من الإدانة او الاستنكار بشدة.

فؤاد حطيط


السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ ـ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨
[illegible]

دراسة مفصلة للمسائل التي طرحها بيان الوزير ميشال إده (٢)

الأبنية والأساتذة

د. عصام خليفة *

ثالثا ـ الابنية:

لقد ادى نضال الحركة الطلابية وضغط الهيئة التعليمية الى شراء مليون م٢ تقريبا في الحدث، وذلك من اجل بناء مدينة جامعية. وكانت كلية العلوم طليعة هذا المشروع الكبير. وجاءت الحرب وحصل ما حصل، وتفرعت الجامعة في كل المناطق في ابنية تفتقر في اغلبيتها لشروط الحد الادنى للتعليم.

وعند مراجعة المسؤولين، سمعنا الكلام الكثير عن الابنية الجامعية. الم نقرأ ما كتب في خطة العام ٢٠٠٠ للتعليم العالي التي اقرتها الحكومة ومجلس النواب.

ويمكن ان نلخص ما ورد فيها على النحو التالي:

ـ استحداث ٥٠ الف مقعد جديد للتعليم العالي (٧ ـ ٣).

ـ اعادة تأهيل مباني الجامعة اللبنانية في الحدث والفنار وانشاء مدينة جامعية في بلدة الحدث (٧ ـ ٦).

ـ تأهيل مباني الجامعة اللبنانية من الصندوق السعودي للتنمية (الفنار: ٥ ملايين، الحدث: ١٢ مليون دولار) (٧ ـ ٨).

ـ انشاء حرم جديد للجامعة اللبنانية في الحدث، وينتهي دفتر الشروط لهذه الاعمال في مطلع عام ١٩٩٤، ويقدر المبلغ المخصص لهذه الاعمال بمئة مليون دولار وستدوم ثلاث سنوات (٧ ـ [illegible]).

وفي اطار الخطة الخمسية (المشاريع الملحة)، نلاحظ وجود بند يتعلق بإعادة تأهيل مباني الجامعة اللبنانية ودراسة انشاء حرم جديد للجامعة اللبنانية (٧ ـ ١١) ومجموع ما سينفق على التعليم العالي والثقافة ٣١٥ مليون دولار. وفي برنامج السنوات ٦ ـ ١٠ هناك رصد لمبلغ ١٠٥ ملايين دولار للتعليم العالي (٧ ـ [illegible]).

ومجموع ما يجب صرفه على الثقافة والتعليم العالي عام ١٩٩٢: مبلغ ٤٢.٦ مليون دولار.
عام ١٩٩٣: مبلغ ٧٩.٨ مليون دولار.
عام ١٩٩٤: مبلغ ٥٧.٦ مليون دولار (٧ ـ ١٢).

باختصار، سيتم صرف المبالغ التالية على مباني الجامعة اللبنانية، خلال عشر سنوات ابتداء من عام ١٩٩٢: ٣٠ مليون دولار على تأهيل المباني.

ودراسة وانشاء حرم جديد للجامعة اللبنانية، لحظ:
١٠٠ مليون دولار في السنوات الثلاث الاولى.
١٠٠ مليون دولار في السنتين التاليتين.
٥٠ مليون دولار في مجموع السنوات الباقية.
اي ان المبلغ المقرر للحرم الجامعي والتأهيل:
٢٥٠ مليون + ٣٠ مليون = ٢٨٠ مليون دولار.

هذا ما صدر في خطة العام ٢٠٠٠ للاعمار والانماء، ملحق تفصيل برنامج النهوض للقطاع العام (التعليم ٧). وهو صادر عن مجلس الانماء والاعمار ومتوج بشعار الجمهورية اللبنانية.

وقرأنا في مجلة "LE COMMERCE DU LEVANT" العدد ٥٣ تاريخ ٢٢ ايلول ١٩٩٤ مقالا بعنوان: La cité universitaire de Hadath 250.000 m2, 250 millions de dollars de bud[illegible] موقعا من الصحافية نيلا شماس.

لا بل ان رئيس الوزراء اشار الى وفد من رابطة الاساتذة برؤية [illegible] البناء الجامعي في منزله.

ثم سمعنا الوزير اده ورئيس الوزراء يتحدثان عن ثلاثة مجمعات جامعية في الحدث والفنار والاونسكو.

وفي سياق كل هذا الكلام المكتوب والمحكي، لم ترسل قصاصة ولم تسأل مجلس الجامعة اللبنانية عن رأيه في كل هذا، مع العلم ان المادة ١٧ من القانون رقم ٧٥/٦٧ تشير بوضوح الى ان مجلس الجامعة هو المسؤول عن «الاشراف على ادارة املاك الجامعة، ووضع انظمة الابنية الجامعية».

وفي هذا السياق، نسأل الوزير:

١ ـ كم هو المبلغ الذي صرفه على الابنية الجامعية المقرة في الخطة العشرية.

٢ ـ لماذا لا يطبق الوزير القانون ويتشاور هو ودولة مجلس الانماء والاعمار مع مجلس الجامعة اللبنانية ورابطة الاساتذة في موضوع الابنية؟ او على الاقل، لماذا لا ترسل تقارير مفصلة حول واقع الامر وواقع المخططات والاموال المرصدة لكي يكون القيمون على الجامعة مطلعين على الحقيقة؟

رابعا ـ المتقاعدون:

تشكل هذه القضية بحد ذاتها فضيحة كبرى يمكن ان تسقط ليس وزيرا فحسب ولكن حكومة بأكملها.

١ ـ في حاجة الجامعة اللبنانية الى التعاقد مع الاساتذة المتقاعدين للاشراف على رسائل الدكتوراه:

في نهاية كل سنة جامعية يتقاعد فوج من اساتذة الجامعة اللبنانية بسبب بلوغهم السن القانونية (٦٤)، فتستعيض الجامعة عنهم بأفواج جديدة من الاساتذة الشباب.

غير ان هذه الاستعاضة تطرح على الجامعة مسألتين لا تمكن معالجتهما الا بالتعاقد مع اولئك الاساتذة انفسهم، الذين انتهت خدمتهم في الملاك:

أ ـ ان الاساتذة الحالين على المعاش كنزوا خبرة ونضجا ومعرفة كانت تتزايد مع تقدمهم في السن. وقد ايد المشترع اللبناني فرضية مماثلة عندما مدد من الخدمة للقضاة حتى بلوغهم الـ ٦٨ سنة، وذلك سندا الى معطيات النضج المعرفي والاجتماعي والمهني، هذه المعطيات المشتركة بين القضاة والاساتذة (اساتذتهم) الجامعيين. لذلك يكون من مصلحة الجامعة ان تفيد من خدمات هؤلاء الاساتذة، تلبية للسببين الآتيين:

ـ الاول يتمثل في الحاجة المشروعة الى اعداد الاساتذة الجدد على يد الاساتذة القدامى، الذين ما يزالون في اوج عطائهم الفكري الاكاديمي، خصوصا وان عملهم ذهني لا جسدي، وان دخولهم سلك التعليم العالي يتأخر ـ بسبب انصرافهم لإعداد الدكتوراه من الفئة الاولى ـ بضع سنوات عن دخول سائر موظفي ملك الخدمة العامة.

[illegible]

صور عن وثائق مشروع تنظيم الهيئات الاكاديمية وتبلغ وزير التعليم العالي مشروع القانون وراتب تقاعد.

إن مساس هذه الحاجة الى الانتفاع بخدمات الاساتذة المشرفين على رسائل الدكتوراه كان السبب في سماح المشترع اللبناني ـ على غرار ما هو معتمد في الدول ذات التقاليد الجامعية العريقة ـ بتخطي عتبة التقاعد المحددة لكل الموظفين المدنيين، سواء اكانت مهنتهم ذهنية وتوجيهية، كما هي الحال بالنسبة لأساتذة الجامعات (وللقضاة طبعا)، او كانت ذات طابع عملي، جسدي او مهني بسيط، كما هي الحال بالنسبة لمدرسي الرياضة مثلا او لموظفي الاستكتاب والقلم، وموظفي الفئة الخامسة عموماً.

علما ان التعاقد المتقدم بيانه انما يأتي لمصلحة الجامعة الاكاديمية اولا واخيرا، ولفائدة الخزينة العامة ومنفعة طلاب الدكتوراه الذين يستعدون لحمل الراية الاكاديمية محل اساتذتهم، قبل ان يكون لمصلحة المتعاقد معهم من الاساتذة المتقاعدين.

٢ ـ رفض مجلس الوزراء التعاقد مع الاساتذة الذين بلغوا سن التقاعد في ١/٧/١٩٩٤، وعدم تجديد عقود الاساتذة الذين لم يكملوا الثامنة والستين من العمر:

إن قرار مجلس الوزراء برفض التعاقد بالتفرغ مع الاساتذة الذين بلغوا سن التقاعد في ١/٧/١٩٩٤، وبعدم اجازة تجديد عقود الاساتذة الذين لم يكملوا الثامنة والستين من العمر، يتعارض مع قانون تنظيم الجامعة اللبنانية رقم ٧٥/٦٧ لا سيما المادة الثانية والمادة السابعة عشرة منه المعطوفة على المرسوم رقم ١١٦٧ في مواده الثلاث.

ويتعارض ذلك القرار ايضا مع احكام القانون رقم ٣٢/٨٦. كما انه ينال دون مبرر من حقوق الاساتذة المعنيين مسببا لهم الضرر الجسيم على الصعيدين المعنوي والمادي.

تنص المادة الثالثة من قانون ٧٥/٧٦ تاريخ ٢٦/١٢/١٩٦٧: «الجامعة اللبنانية شخصية معنوية، وهي تتمتع بالاستقلال العلمي والاداري والمالي». الا ان القرار المذكور يشكل رفضا لا لبس فيه لاستقلالية الجامعة من الناحية العلمية والادارية والمالية والغاء لمادة صريحة كرسها القانون.

وينص المرسوم رقم ١١٦٧ تاريخ ١٥ نيسان ١٩٧٨ على التالي:

المادة الاولى: فوّض رئيس الجامعة اللبنانية بت المواضيع التالي ذكرها، الخاضعة اصلا لموافقة مجلس الوزراء بمقتضى احكام الفقرة الاولى من المادة العاشرة من المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٢ تاريخ ٣٠/٦/١٩٧٧: اولا في القانون رقم ٧٥/٦٧، المادة ١٧ مهام مجلس الجامعة (الفقرات التالية: منها...) «ترشيح افراد الهيئة التعليمية وسائر افراد الملاك الفني» ـ «تقرير [illegible]

الترشيح والاقتراح كما وافق العميد ورئيس الجامعة بعد ذلك ولقد تمت الموافقة الاكاديمية ايضا على تسجيل الطلاب او اعادة تسجيلهم، الذين يعدون رسائلهم الدكتوراه بإشراف الاساتذة المذكورين. ودفع الطلاب رسوم التسجيل عن العام الدراسي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ مما يدل اكاديميا واداريا على مباشرة عملهم مع اساتذتهم منذ بداية العام الدراسي.

ـ هذا وان الاساتذة المرشحين للاشراف والمقترحين لتجديد عقودهم بالتفرغ لم يحق لهم الارتباط بأعمال خارج الجامعة باستثناء التأليف غير المقفل والاستشارات المتقطعة حسب ما نص عليه قانون التفرغ. وعلى الاساس ذاك كان بت امر عقود تفرغهم وابرامها في شهر تموز من العام الفائت اذ لا يجوز اطلاقا تأجيل ذلك الامر، كما حصل، الى الثلث الاخير من السنة الدراسية او الى منتصف السنة بالنسبة لتاريخ بداية العمل في عقد التفرغ اي في ١/١١/١٩٩٤. فالتأجيل الذي افسح في المجال لتدخلات غير اكاديمية يترتب عليه امران اثنان: عدم تقاضي الاساتذة راتبهم الذي يحسم منه راتب التقاعد منذ ١/١١/٩٤ (رغم توافر جميع الشروط). وحرمانهم من الارتباط بعمل آخر يدر عليهم مدخولا يحسن من وضعهم حيال راتبهم التقاعدي البائس، او تفويت الفرصة عليهم...

ـ وما هو حال الطلاب الذين تسجلوا وبدأوا عملهم واولئك الذين يتابعون عملهم منذ سنوات، بعد قرار رفض التعاقد مع الاساتذة الجدد ومع الذين تم التعاقد معهما سابقا؟

ـ وما هي الحكمة في ضم العقود المطلوب تجديدها والمستوفية للشروط الاكاديمية الى مشاريع العقود الجديدة؟ وما هي الحكمة من تأجيل البت فيهما الى منتصف العام التعاقدي؟ هل هناك نية لإلغاء شهادة الدكتوراه من الجامعة اللبنانية، ولماذا؟ اذا كان السبب هو عدم جدارة الاساتذة فإن ذلك يشكل طعنا بكفاءة وجدارة اساتذة كبار مشهود لهم، وبعضهم من مؤسسي الجامعة اللبنانية. ولهؤلاء الحق في الدفاع عن سمعتهم بالوسائل المشروعة اللائقة. ام ان الامر يتعلق بإدخال مقربين من بعض النافذين (بذريعة الدم الجديد؟) واستخدام المال المحجوز للمتعاقدين المتفرغين ونقله لصالح المحاسيب؟ امر محيرا قد تكون هناك خطة لدفع الاساتذة الذين ثبتت جدارتهم الى الانتساب الى جامعات خاصة...؟

ـ لقد اجاز مجلس الوزراء سابقا التعاقد بالتفرغ مع الاساتذة الذين تقاعدوا وهم برتبة استاذ تعليم عال، للاشراف على رسائل الدكتوراه. عقود هؤلاء تتجدد تلقائيا كما هو حال عقود التفرغ في الاجازة ودبلوم الدراسات العليا. بعض هذه العقود اجازها مجلس وزراء سابق ثم مجلس الوزراء في العام ١٩٩٣؟ [illegible]

حملت بعض اطراف السلطة النافذة الى اتخاذ هذا القرار الخطير. لذلك

وانطلاقا من وعي اهمية التعليم العالي، عامة، والجامعة اللبنانية بوجه خاص في تأمين التقدم العلمي والتقني لمجتمعنا اللبناني، وفي الترقي الثقافي والاخلاقي وفي التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وفي نقل شعبنا الى موقع الحداثة.

وانطلاقا من ان المصلحة العليا لمجتمعنا ترتبط بالتفتيش عن الحقيقة والمعرفة والعلم، وان قاعدة الوصول الى هذه القيم الكبرى، هي الجامعة المستقلة، وتأسيسا على المواثيق الدولية الحامية للحريات الاكاديمية وبخاصة تلك التي وقعت (في رومانيا ١٩٩٢، السويد ١٩٩٢، كندا ١٩٩٣، ليما ١٩٨٨، اعلان دار السلام ١٩٩٠، اعلان كمبالا ١٩٩٠، وغيرها).

وانطلاقا من الاعلان العالمي لحقوق الانسان (المؤرخ في ١٠ ك١ ١٩٤٨) ولا سيما المادة ٢٣ حيث تنص فقرتها الرابعة «لكل شخص حق انشاء النقابات مع آخرين والانضمام اليها من اجل حماية مصالحه».

وانطلاقا من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (المؤرخ في ١٦ ك١ ١٩٦٦) ولا سيما المادة ٨ التي تنص على حق كل شخص في الانضمام الى النقابة التي يختارها، وحق النقابات في ممارسة نشاطها بحرية...».

وانطلاقا من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (١٦ ك١ ١٩٦٦) ولا سيما المادة ٢٢ التي تحفظ لكل فرد حق الانضمام للنقابات من اجل حماية مصالحه.

وانطلاقا من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري (٢١ ك١ ١٩٦٥) ولا سيما المادة ٥ الفقرة الرابعة التي تنص «حق تكوين النقابات والانتماء اليها».

وانطلاقا من اتفاقية الحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي (٩ تموز ١٩٤٩) ولا سيما المادتين ٢ و٣ التي تنص في فقرتها الثانية «تمتنع السلطات العامة عن اي تدخل من شأنه ان يحد من هذه الحقوق او ان يحول دون ممارستها المشروعة».

وانطلاقا من اتفاقية حماية حق التنظيم النقابي (ك٢ ١٩٧٨) ولا سيما المادة ٤ التي تنص في الفقرة ١: «توفر للموظفين العموميين حماية كافية من اية اعمال تمييزية على صعيد استخدامهم تستهدف المساس بحريتهم النقابية».

وانطلاقا من الاعلان حول التقدم والانماء في الميدان الاجتماعي (١١ ك١ ١٩٦٩) ولا سيما المادة العاشرة والمادة ٢٠ التي تنص على «منح النقابات حريات ديموقراطية كاملة».

هكذا يبدو واضحا مخالفة الوزير اده لمضمون المادة ٤٠ من ميثاق الاونسكو حول التعليم العالي والتي تنص على حماية الحرية الاكاديمية والحرية النقابية من القرارات التعسفية او الضغط السياسي.

وهكذا يخالف الوزير اده تقاليد الشعب اللبناني والتقاليد الاكاديمية للجامعة اللبنانية، وذلك ارضاء لمطامحه ومطامعه بنيل رضى اهل الحل والربط.

وهكذا يخون الوزير اده خاصة تراث عائلة ما عرف عنها الا الانتصار للحريات العامة وللمواقف الوطنية التي لا تلين في قول الحق!.

٤ـ الانصاف المادي للمتقاعدين:

يتجاهل الوزير اده في ما دبجه من كلام الوضع المادي للمتقاعدين، وهؤلاء الاساتذة الكبار الذين ضحوا لترسيخ اسس الجامعة يعلنون من الضائقة المادية.

فهناك حالة المتقاعدين قبل ٢٩/٦/١٩٨٣، والمتقاعدين ما بين ٢٩/٦/١٩٩٣ و١/١/١٩٩١، والذين تقاعدوا بعد ١/١/١٩٩١، والذين تقاعدوا بعد تاريخ ١/١/١٩٩٥.

كما ان هناك استهانة من الوزير بوضع الذين اختاروا تعويض الصرف.

فعلى سبيل المثال كان المعاش التقاعدي للدكتور نزار الزين (دكتوراه دولة في علم النفس) ٢٨٦٣١٢ ل.ل. واصبح في حدود الستمائة الف ل.ل. (الوثيقة ملحقة ربطا).

والدكتور ريمون طحان (دكتوراه دولة في الاداب المقارن) لم يقبض كتعويض صرف بعد ٢٥ سنة من التعليم في الجامعة اللبنانية الا خمسة آلاف دولار والدكتور جورج صقير لم يقبض تعويض صرفه منذ اكثر من ستة!.

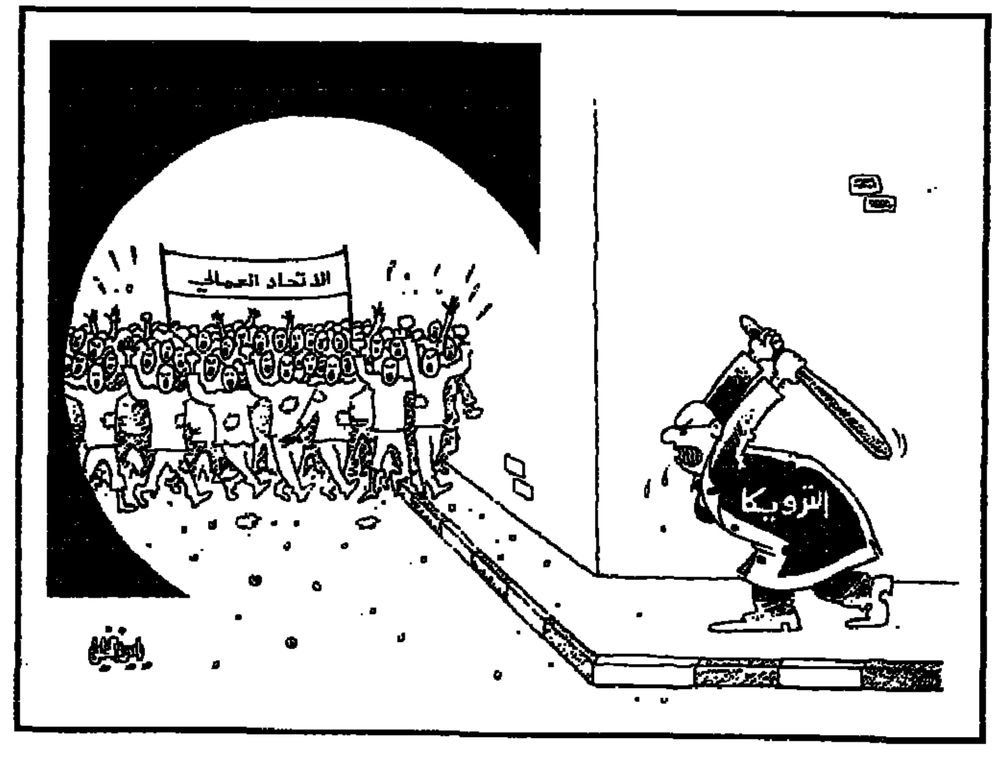
على كل حال نحن طالبنا لمصلحة الجامعة بزيادة سن الخدمة من ٦٤ الى ٦٨ وهو امر معمول به في اميركا. ونذكر حضرة الوزير والرأي العام بالنقاط التالية:

أ ـ تهدف القوانين في العالم الى تأمين دخل للمتقاعدين يوازي راتبهم عند نهاية خدمتهم المطلوبة في قطاع عملهم. وذلك لان المتقاعد تقل مناعته الجسدية والنفسية وتزداد اعباءه المادية لتوفير اسباب الراحة والوقاية.

ب ـ لقد رمى قانون ١٦١ الى توفير التوازي بحيث احتسب مدة الخدمة (٤٠ عاما) عوضا عن (٥٠) واحتسب التعويضات التي يتقاضاها الموظفون (المادة ١٢ الجديدة) حيث احتسبت اضافة الى الراتب الشهري الاساسي الاخير بتاريخ انتهاء خدمة الموظف النسب التالية:

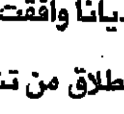
ـ ٤٠٪ لموظفي الفئتين الرابعة والخامسة.
ـ ٦٠٪ لموظفي الفئتين الثانية والثالثة.
ـ ٧٥٪ لموظفي الفئة الاولى وللقضاة ولافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية. والملاحظ ان نسب الاضافات لدى المتقاعدين من بين الموظفين تتناسب مع مبلغ التعويضات التي كانوا يتقاضونها. وهكذا يتقاضى المتقاعد على سبيل المثال، الذي امضى ٤٠ سنة في التعليم الابتدائي او الثانوي كامل راتبه. لقد اراد المشترع بذلك ان يساوي بين نظام الوظيفة الرسمية ونظام قانون العمل.

ج ـ يلاحظ ان المتقاعدين من اساتذة الجامعة لم يستفيدوا تماما من ذلك القانون (١٦١) اذ ان مدة خدمتهم في الجامعة لا تتجاوز (٣٠ ـ ٣٤) سنة في احسن الحالات، كما ان تعويضاتهم تفوق من بعيد الـ ٧٥٪ التي لحظها القانون. والوضع اسوأ بكثير [illegible]



«الشعوب كالجيوش، تحصل على ما تريد وأكثر مما تريد متى تولى امورها رؤساء أكفياء».

ديغول



السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«يقول الإسرائيليون إنهم يريدون السلام، ولكنهم يريدوننا الذهاب الى التفاوض لنسلم».

جمال عبد الناصر

حول العالم

عادل إمام يدعو لإعادة النظر في المقاطعة الثقافية لإسرائيل

القاهرة ـ محمد عبد الله:

فجّر نجم الكوميديا المصري عادل امام قنبلة في الاوساط الفنية المصرية عندما طالب بإعادة النظر في الحظر غير الرسمي على التطبيع الثقافي والفني مع اسرائيل.

وجاء ذلك في ندوة على هامش المعرض الدولي للكتاب اقيمت امس الاول وأجاب فيها على العديد من الاسئلة التي طرحها الحضور استهلها بمقدمة طويلة انتقد فيها الجماعات الإسلامية.

بدأ اللقاء بحديث إمام عن تجربته حيث ولد ونشأ في حي الحلمية في الدرب الاحمر وهي النشأة التي كان لها اثر كبير في تشكيل وعيه ووجدانه بما كانت تموج به الحياة من حركة من مختلف الاتجاهات والتيارات وانه بدأ التمثيل هاويا في الشوارع والحارات والمدرسة وبدأ مشواره مع الاحتراف من خلال كلية الزراعة التي سأل فيها عن فريق التمثيل قبل ان يسأل عن تخصصه. واضاف إمام ان التمثيل كان هواية منذ الصغر «ولا زلت اعتبر نفسي هاوياً بعد هذا المشوار الطويل».

وانتقل إمام الى موقفه من التطرف والذي انطلق من حادثة اعتداء المتطرفين على فرقة من فرق الهواة في المسرح في احدى قرى محافظة اسيوط البعيدة عن القاهرة واصابة الجمهور والممثلين وهو ما استنفر حميته. وبعد قراءة عمود الكاتب بهاء الدين في اليوم التالي قرر السفر الى اسيوط بصحبة فرقته.

وعن العمل السياسي ودور الفنان الاجتماعي، اكد انه من خلال السينما والمسرح يخاطب الملايين. وتأثير الفن أوسع من كل سياسة. بالاضافة الى ذلك انه يكره السياسة ويعتبر تركيبته ليست تركيبة سياسية. اما العمل الاجتماعي فإن له القائمين عليه بينما وظيفته كفنان الإمتاع والتأثير من خلال الفن والمساهمة من خلال بعض عروض المسرح في رفع معاناة المرضى...

واختتم إمام حديثه مؤكدا ان المجتمعات العربية تعاني من انفصام شديد في الشخصية بصدد التعامل مع مسألة اسرائيل والتطبيع والسفر الى هناك، ففي الوقت الذي تجد السياسات الرسمية تسمح بالتعامل مع إسرائيل والتمثيل الدبلوماسي وتبادل الزيارات بين المسؤولين يتهم المثقف والفنان بالعمالة والخيانة لمجرد التفكير في السفر.

وأضاف إمام ان هناك من سافر الى اسرائيل وألف الكتب عن هذه الزيارات منها ما كُتب بموضوعية ومنها ما كُتب من وجهة نظر اسرائيلية كما لو كان كاتبه إسرائيلياً. واكد ان السلام قادم لا محالة وهو ما يجب ان نعيد النظر والتفكير وبحث سبل الاستفادة من الوضع الراهن وهل يكون ذلك من خلال المقاطعة كما كان في الماضي او عودة العلاقات.

وتناول إمام علاقة المانيا والحلفاء كمثال وعودة العلاقات بعد حرب كبيرة.

وتابع إمام انه لا بد من توفير انفسنا لمناقشة امور جوهرية واساسية في العلاقة وكذلك وضعنا في المنطقة والعالم، ويجب ان لا نفشل بمسائل فرعية تشتت الصفوف وان تغلب المصلحة القومية ومصلحة الوطن على كل شيء. فيجب ان نعرف بوضوح وصراحة ماذا نريد منهم وماذا يريدون منا ولا بد من وقفة لبناء خططنا من جديد، ونسأل انفسنا كيف نستفيد من السلام مع اسرائيل الاستفادة القصوى من دون عقد نفسية مسبقة.



ضبطها مع عشيقها فسجنته ١٣ عاماً

قالت صحيفة برازيلية ان مزارعاً سجنته زوجته وعشيقها طيلة ١٣ عاماً تمتع اخيراً بالحرية بعد ان انقذه ابناء عمه.

وقالت صحيفة «كوريو برازيليانز» امس الاول ان الزوجة حبست المزارع البرازيلي في غرفة مظلمة بلا نوافذ وقيدته بسلاسل مثبتة في الجدار بعد ان ضبطها في وضع مخل مع عشيقها.

وذكرت الصحيفة ان الزوجة ابلغت الجميع بأن زوجها جن وان الجيران صدقوها لانه كان يعاني من الصرع. (رويتر)

ديانا وافقت على الطلاق من تشارلز

لندن ـ ا.ف.ب ـ اعلن ناطق باسم الاميرة ديانا امس انها وافقت على الطلاق من زوجها ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز المنفصلة عنه منذ ثلاث سنوات.

واوضح الناطق ان ديانا، التي كانت تحمل حتى الآن لقب «اميرة ويلز زوجة امير ويلز»، ستصبح «ديانا اميرة ويلز»، وهي صيغة تسوية لإظهار انها لم تعد زوجة تشارلز.

وستستمر الاميرة ديانا في المشاركة في كل القرارات المتعلقة بولديها ويليام (١٣ عاما) وهاري (١١ عاما) وفي الاقامة في قصر كنزينغتون الملكي وستحتفظ ايضا بمكتب في قصر «سانت جيمس».

وقد جاء رد ديانا بعد شهرين على قيام ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية بتوجيه رسالتين الى ابنها البكر وزوجته قبيل عيد الميلاد تدعوهما فيهما الى الطلاق. وقد رد ولي عهد بريطانيا على الفور على هذا الطلب في حين اعلنت ديانا انها تدرس المسألة.

ابرة نسيها الطبيب في جسد المريض كلفت ٣٠ الف فرنك

حُكم امس على مستشفى في وسط فرنسا بدفع غرامة ٣٠ الف فرنك فرنسي (ستة الاف دولار) كتعويض لمريض عاش خمسة اعوام مع ابرة نسيها الطبيب في بطنه عند اجراء عملية جراحية له.

واجريت عملية «الفتق» للمريض في ٢٠ كانون الثاني من العام ١٩٨٦ في مستشفى مولان. وعاد المريض للشعور بألم مستمر بعد اجراء العملية.

ولم يتوقف هذا الالم الا بعد خمس سنوات عندما اجرى له الاطباء عملية جراحية جديدة في تشرين الثاني من العام ١٩٩٠ لاستخراج ابرة طبية منسية منذ العملية الجراحية الاولى. (ا ف ب)

وزير فرنسي يتعهد بزيادة استيراد عقار «الايدز»

تعهد وزير الدولة الفرنسي للصحة هيرفيه دومارش بالعمل على زيادة جرعات العلاج الجديد لمرضى نقص المناعة المكتسب «الايدز» الذي يستورد من الولايات المتحدة الى الف جرعة كل شهر اعتباراً من نيسان المقبل.

وقدر الوزير عدد مرضى الايدز في فرنسا بـ ١٨ الف مريض.

وكانت الجمعيات الفرنسية لمكافحة مرض «الايدز» قد تظاهرت اعرابا عن غضبها ازاء اقتراح المجلس القومي «للايدز» بتوزيع جرعات العلاج الجديد على اساس اجراء قرعة بين المرضى الراغبين في الحصول عليه نظراً للنقص الشديد في الكميات المتوفرة منه. (اش ا)



افتتاح اسبوع الموضة في لندن قدمت المصممة ماريا غراتفوجيل مجموعتها للخريف والشتاء المقبلين في عرض اقيم في لندن امس الاول.
ويتضمن اسبوع الموضة في لندن الذي افتتح قبل يومين عروضاً لبيل فروبد وجون روتشا.
وفي الصورة تبدو عارضة مرتدية ثوباً من الساتان الاسود مع شق جانبي. (رويتر)

محطة أخيرة

يقال ان مركز العالم سينتقل في القرن المقبل، الى المحيط الهادئ، الذي تقع على شواطئه خمس من الدول العظمى: اميركا، روسيا، اليابان، الصين، كوريا... وعدد من الدول المرشحة لمثل هذا التصنيف مثل لوستراليا، البرازيل، الأرجنتين، تايوان.

وبرغم انه ما زالت هناك اربع سنوات عن نهاية القرن، فإن مقدمات هذا الانتقال بدأت تتسارع: فقد بدأت الصين التي يعتقد انها ستكون معجزة القرن الحادي والعشرين الاقتصادي، تتحرك في مداها الطبيعي، فهي تسعى الآن لاسترداد هونغ كونغ مطلع السنة المقبلة، وتشدد على عزمها على استعادة تايوان، التي شرعت اميركا في تجديد الغطاء السياسي والعسكري لها، فيما تصاعدت ازمة يابانية كورية حول احدى الجزر الحدودية بينهما، وسط الخلاف التاريخي بين اليابان وروسيا على جزر كوريل، وفي ظل انباء عن احتمال انهيار دولة كوريا الشمالية الشيوعية، بما يمكن ان يكون مقدمة لتحولات جوهرية في توازن القوى في الشرق الأقصى... وبالتالي في العالم كله.

وعندما لن تزول اهمية العالم القديم ومركزه التقليدي منذ آلاف السنين، لكنه سيفقد حسب تقدير الخبراء والباحثين الكثير من دوره وتأثيره، لأسباب تتجاوز الجغرافيا، وتتخطى التاريخ، وتمس عناصر القوة اللازمة لأي دولة تريد المنافسة في القرن المقبل...

الشرق الأوسط هو جزء من هذا العالم القديم المرشح للاضمحلال في القرن الحادي والعشرين، وكذلك لبنان اذا اصر اللبنانيون على الادعاء انهم يبنون دولة للمستقبل. فالخيار الآخر المتاح أمامهم هو اختيار نموذج من التاريخ، لعله يغري السياح من العالم الجديد...

ساطع نور الدين

مئة عام للسينما المصرية: متحف يضم أفلاماً نادرة ووثائق

تقيم وزارة الثقافة المصرية متحفا لمقتنيات السينما يضم جميع الافلام المصرية على امتداد مئة عام.

ويشرف على انشاء المتحف الجديد صندوق التنمية الثقافية الذي يترأسه وكيل وزارة الثقافة سمير غريب.

وقال غريب ان فكرة انشاء المتحف بدأت مع معرض اقامه الصندوق تحت عنوان «ذكريات واشواق السينما المصرية» وتضمن آلات تصوير منذ بداية السينما في هوليوود وبريطانيا وفرنسا وشرائط افلام قديمة وملابس نادرة وملصقات افلام عثر عليها صدفة في الاسواق التي تباع فيها المواد المستهلكة او في مخازن سيئة التهوية.

وسجل المصور محمود عبد السميع مقتنيات المعرض في فيلم تسجيلي. وتعاون الصندوق في انشاء المتحف مع لجان من المتخصصين في مجال السينما تتولى ضمن اعمال اخرى وضع خطة علمية لتصنيع افلام سالبة جديدة كبديل لكل انتاج السينما المصرية حتى العام ١٩٥٠ وذلك حفاظا عليها من الانتثار.

ويشمل عمل هذه اللجان تصميم علب من نوعية خاصة لحفظ الافلام لمنع التفاعلات الكيميائية الناتجة عن سوء عمليات الحفظ خلال السنوات الطويلة الماضية وفهرسة الافلام الروائية التي انتجت خلال مراحل السينما الصامتة وما بعدها وتدوين بياناتها في بطاقات تخزن في اجهزة كمبيوتر ستلحق بالمتحف متضمنة التواريخ والشخصيات والموضوعات السينمائية لكل فيلم.

وقال غريب ان الصندوق رصد ٥ ملايين جنيه (الدولار بـ ٣.٤ جنيه) للبدء في المرحلة الاولى للمتحف.

وعرفت مصر السينما مع بداية السينما العالمية اذ قام رائدا السينما الفرنسيين الاخوان لويس واوغست لوميير قبل مئة عام بتصوير افلام تسجيلية صامتة في مصر عام ١٨٩٦ اي بعد عام من اول عرض سينمائي في العالم والذي اقيم في باريس في ٢٨ كانون الاول من العام ١٨٩٥.

وبين هذه الافلام «الخديوي وحرسه» وهو الوحيد في العالم عن اسماعيل خديوي مصر. ومنها افلام عن البدو والجمال وموكب كسوة الكعبة وكوبري قصر النيل وميادين القاهرة المشهورة مثل القلعة والاوبرا والعتبة الخضراء وعن القطار في مدن مصرية هي القاهرة وبنها وطوخ.

وعرضت هذه الافلام في مهرجان الاسماعيلية الدولي للافلام التسجيلية الذي نظمته مصر في تموز من العام الماضي.

(رويتر)

☐ نابولي (ايطاليا) ـ وضعت امرأة ايطالية بعد سنوات طويلة من معالجتها من العقم ستة توائم امس الاول في نابولي ولدوا من عملية تلقيح اصطناعي والمواليد الستة الجدد هم اربع بنات وصبيان يزن الواحد منهم بين ١٠٦٠ و١٦٠٠ غرام. والمرأة ام لصبي في الثامنة من عمره ولبنت توفيت منذ سنوات وبعد وفاة ابنتها رغبت في انجاب طفل الا ان محاولاتها باءت بالفشل ولم تنجح الا بعد ان لجأت الى التلقيح اصطناعي. (أ ف ب)

☐ مركز هيوستن الفضائي (الولايات المتحدة) ـ ذكرت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) امس الاول ان القمر الاصطناعي الايطالي الذي فقد الاحد بعد ان قطع السلك الذي كان يربطه بالمكوك الفضائي الاميركي «كولومبيا» ما زال يعمل وينقل معطيات علمية. واضاف مراقبو الرحلة الفضائية في المركز ان فريق رواد الفضاء في المكوك كولومبيا تمكنوا من التقاط اشعاعات الكترونية تثبت ان القمر يعمل وان كان مفقوداً واشاروا الى ان الوكالة مستمرة في جمع هذه المعطيات العلمية الهائلة وتريد ان تحصل على اكبر قدر ممكن «من المعلومات من القمر المفقود». (ا ف ب)

☐ روما ـ تشغل مغامرات مغني الاوبرا الايطالي لوتشيانو بافاروتي العاطفية مع سكرتيرته الشابة الصحف الايطالية التي نشرت امس الاول رسالة مفتوحة كتبتها زوجته آدوا وحذرته فيها من الشعور بالوحدة الذي يصيب الرجال بمن فيهم النجوم «في الشيخوخة». ونشرت الرسالة الى جانب صورة بافاروتي التي ظهر فيها يقبل سكرتيرته نيكوليتا مونتوفاني التي تبلغ من العمر ٢٧ عاماً. وقالت آدوا «في سن الشيخوخة يجب مكافحة الشعور بالوحدة الذي يصيب الرجال وخاصة الذين يتمتعون بالشهرة بمشاعر قديمة وراسخة واكيدة». (أ ف ب)

مشكلة العنف المنزلي في أميركا: قاضٍ يُتهم بالتساهل فيرد بأنه الضحية

خدمة «نيويورك تايمز»:

أعلن القاضي في محكمة بروكلين الجنائية في مدينة نيويورك لورن دوكمان الذي تعرض لانتقادات شديدة بعدما تولى النظر في قضيتي عنف منزلي واتهم بأنه هو نفسه يضرب زوجته، انه مر بتجربة العنف المنزلي لكنه كان هو الضحية.

ورفض القاضي الذي هاجمه محافظ الولاية وعمدة المدينة ومسؤولون آخرون بقسوة لتعامله «الرقيق» مع المتهمين في قضايا العنف المنزلي، الإدلاء برأيه في الاتهامات التي وجهت اليه حتى يوم امس الأول.

لكنه غيّر رأيه وقبل بإجراء مقابلة معه، مشدداً على عدم مناقشة القضيتين اللتين سلطتا الضوء عليه. وأكد انه لم يضرب امرأة في حياته.

وقال انه لم يمر بتجربة عنف منزلي في حياته، لكنه بتشجيع من محاميه اوضح دوكمان ان زوجته الأولى هددته مرة بسكين مطبخ مؤكداً انه لم يستدرجها الى هذا التهديد.

وأشار الى انه لم يعتبر الحادث عنفاً منزلياً في السابق وذلك في شرحه لسبب عدم إتيانه على ذكر التهديد الذي تعرض له في وقت سابق.

وأضاف ان الحادث وقع قبل عشرين عاماً ولم يتصل بعده بالشرطة. لذلك فليس من محضر او سجل رسمي به. وتابع «في احدى الليالي، ثملت زوجتي السابقة وشهرت سكيناً في وجهي. فقلت لها ضعيه جانباً ودعينا نستأنف ما كنا نتحدث به. ولم يعنِ الحادث شيئاً بالنسبة لي».

لكن الأمر يبدو عظيم الأهمية الآن. فقد نسبت صحيفة الى القاضي قوله لمحامين قبل خمسة اعوام انه على دراية شخصية بموضوع العنف المنزلي، وبدا لهم غير حساس تجاه القضية.

ويقول دوكمان اليوم انه تكلم بصراحة عن الحادث الذي وقع قبل عشرين عاماً وانه ربما يكون قد تطرق اليه في احاديثه مع المحامين. لكن عوضاً عن تقويض موقف القاضي، بدا ان تجربته اكدت ان مسألة العنف المنزلي معقدة.

وكان سبب شهرة القاضي انه اطلق سراح شخص أدين بقتل صديقته قبل انقضاء مدة حكمه، وفي قضية ثانية امر بالإفراج عن متهم ما ان خرج من السجن حتى هاجم صديقته السابقة.

واتهم محامي دوكمان عمدة نيويورك رودولف جيولياني باستغلال القضيتين لغايات سياسية.

وأوضح المحامي انه طلب من دوكمان البالغ من العمر ٤٨ عاماً وصف الحادث الذي تعرض له وذلك لأن اسئلة عدة وجهت الى القاضي ولم يشأ ان يظهر كمن يخفي شيئاً ما. وانفصل دوكمان عن زوجته الأولى التي لم يعلن اسمها في العام ١٩٨٠ وتوفيت بعد ذلك التاريخ بخمسة اعوام اثر اصابتها بسرطان الثدي.

وأكدت زوجة القاضي الثانية التي تعمل في المجلس المحلي لبروكلين وفي عدة مشاريع خيرية انها في زواجهما المستمر منذ ١٣ عاماً لم تفكر حتى بإمكانية «تعرضي للضرب من قبله. فذلك امر لا يعقل. وانقلبت حياتنا بعد المحاكمتين رأساً على عقب وبت مضطرة للإجابة عن اسئلة مهينة من نوع: هل يضربك زوجك».

مدرسة صينية «من دون ضغوط» تمزج المتعة بالعلم فيزداد الذكاء

يبدأ تلامذة المدرسة المتوسطة التي تحمل الرقم واحد في العاصمة الصينية بكين دروسهم في وقت متأخر عن زملائهم ولا يخشون من تدني علاماتهم ولا يشعرون بالخوف من اساتذتهم.

وعلى خلاف التلامذة الآخرين الذين يعانون من الضغوط التي يفرضها النظام التعليمي في الصين، فان ما يحفز تلامذة المدرسة المذكورة هو مصلحتهم وليس نتائجهم في الامتحانات.

وفي الوقت الذي تثير معدلات الانتحار المرتفعة بين الفتيان والفتيات الذين يتعرضون لضغوط دراسية مخاوف الاهل والمربين يعرض مدير المدرسة وانغ جينتانغ نظاما بديلا يصبح فيه التعليم متعة.

ويوضح وانغ «ان هناك مقولة صينية قديمة ترى ان تنشئة الرغبة المبكرة في التعلم تطور الذكاء واعتقد ان الاطفال يتعلمون بشكل افضل عندما يكون الجو ممتعاً».

واشادت أمس صحيفة «تشاينا دايلي» بأسلوب وانغ وقالت ان الاطفال جعلوا في النظام التقليدي «عبيداً للعلاقات».

ويعترض وانغ على التشديد المبالغ فيه للعلامات التي تمنح للتلامذة في الامتحانات وتعتبر الوسيلة الوحيدة لنجاح الطالب مما يسبب قلق الاهل ويدفعهم الى استئجار الاساتذة الخصوصيين او ارسال ابنائهم لتلقي دروس اضافية.

وقال وانغ «هناك مشكلات جمة في نظام الامتحانات الحالي. فقد لا يكون التلامذة الذين يحصلون على أعلى العلامات هم الذين يتمتعون بالموهبة».

ودعا المدارس المتوسطة الى ادخال تعديلات على نظام الترفع من الصفوف الدنيا الى الاعلى بطريقة تضمن السماح للتلامذة الراغبين بمواصلة الدراسة بتحقيق ذلك.

وفي المدرسة الابتدائية التجريبية التي يديرها وانغ تبدأ الصفوف في الثامنة والنصف بدلا من السابعة والنصف، موعد بدئها في المدارس الاخرى. ولوضح وانغ ان للساعة الاضافية منافع بالنسبة للتطور البدني للاطفال.

ويحظى مشروع وانغ بدعم يستمر لخمسة اعوام من مكتب التربية في بلدية العاصمة.

وما من شكاوى تتعلق بالعقاب الجسدي ولا يطلب من التلامذة تحضير واجبات منزلية كبيرة كما لا يثقل التلامذة ظهورهم بحمل الحقائب التي تضم كتبا كثيرة.

واعلن وانغ انه يناصر «تربية خالية من الضغوط».

ولم يمر وقت كاف بعد لمقارنة خريجي مدرسة وانغ بغيرهم في امتحانات الدخول الى الكليات والجامعات لكن الاختصاصي في علوم التربية ياو منغ اعتبر ان «مشكلة تربية الاحداث تزداد صعوبة».

اضاف ان الشبان في الصين، التي تشهد تحديثا سريع الوتيرة، «يصبحون اكثر علما مما كان عليه الجيل الاكبر عندما كان في عمرهم». لكنه نبه الى انهم يصبحون كذلك «اكثر انانية واكثر انجذابا الى القيم المادية».

وتابع ان «العلامات تفرض عليهم ضغوطا كبيرة فيما يقدم لهم المال متعة كبرى».

وختم بالتمني في ان «يفكر الاهل والمجتمع معا تفكيرا اعمق بما نقدمه لابنائنا».

(ي ب)





جوائز «غرامي»

وزعت امس جوائز «غرامي» في مدينة لوس انجلس بحضور العديد من النجوم الاميركيين.

ويبدو في الصورة الاولى المنتج كوينسي جونز يضم المغنيتين تاميما (الى اليسار) وغلوريا استيفان عشية الحفل التكريمي الذي خصص لجونز الذي اعتبرته الاكاديمية الوطنية لتسجيل الفنون والعلوم رجل العام لبرنامج «ميوزيكيرز» المخصص لمساعدة الفنانين المعوزين.

وفي الصورة الثانية، المغنية ويتني هيوستون اثناء التدريب قبيل حفل توزيع الجوائز. (رويتر)